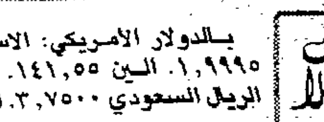
Konica
Z-up
80

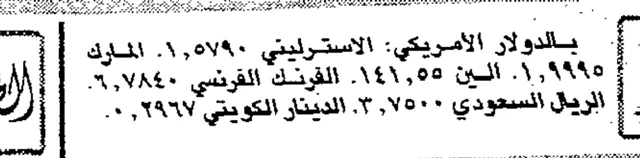
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من، الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
London - Wednesday, 24 May 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3830
الاربعاء ١٩ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ٢٤/٥/١٩٨٩م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٨٣٠
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

al Alamiah
العالمية



بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٧٩٠. المارك ١,٩٩٩٥. الين ١٤١,٥٥. الفرنك الفرنسي ٦,٧٨٤٠. الريال السعودي ٣,٧٥٠٠. الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٧.

**الطقس**

شمال اوروبا: تستمر الموجة الحارة والعواصف الرعدية.
منطقة البحر المتوسط: حار مشمس.
الجزيرة العربية: تنخفض الحرارة ويسود طقس صحو.

**يحدث**

ذكرت مصادر في واشنطن ان رئيس البرلمان الصيني وان لي سيقطع زيارته للعاصمة الامريكية ويعود إلى بلاده بسبب تطور الاحداث في بكين.

**أسرارنا**

يتوقع ان يكون لمحادثات جرت اخيرا بين رئيس دولة كبرى ورئيس دولة اوروبية نتائج ايجابية على صعيد جهود احتواء أزمة عربية اقليمية.

# القادة العرب حسموا كثيرًا من القضايا قبل افتتاح القمة رسميًا

بعثة الـ الشرق الأوسط في الدار البيضاء :

## الاجتماعات المغلقة مهدت للمصالحات واللقاءات الثنائية

الدار البيضاء ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

يمكن القول ان الاجتماعات المغلقة التي عقدها القادة العرب قبل افتتاح القمة رسميا مساء امس قد حسمت كثيرا من القضايا، فقد عقد لقاء على مائدة الغداء بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قبل الجلسة الافتتاحية في الوقت الذي جذبت فيه القمة المصغرة التي عقدت في مدينة وهران الجزائرية الاضواء، وهي القمة التي شارك فيها الرؤساء الشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي اضافة الى الرئيس السوري حافظ الأسد، وطبقا لمصادر القمة فقد تركز البحث خلال هذا اللقاء على اقناع العقيد القذافي بحضور القمة، وسعي سورية لتنسيق مواقفها مع كل من ليبيا والجزائر، وكان يتوقع وصول الرؤساء الاربعة في طائرة واحدة الى الدار البيضاء ولكن يبدو انه عدل عن هذه الفكرة ووصل الرؤساء الاربعة كلا على حدة. فقد وصل في البداية الرئيس زين العابدين بن علي وتبعه العقيد معمر القذافي ثم الرئيس حافظ الأسد وبعد ذلك الرئيس بن جديد.

وفيما يتعلق بالمصالحات التي ستتم على هامش القمة الطارئة يبدو جليا أن المساعي قد تركزت حاليا على تطبيع العلاقات المصرية ـ السورية واتمام لقاء بين الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد. وفي هذا الصدد تقول المصادر بأن تطبيع العلاقات المصرية ـ السورية لن يغير كثيرا من مواقف البلدين من بعض القضايا، وتضيف المصادر بأن مصر لن تضحي بعلاقاتها المتميزة مع العراق، وهكذا فإن الامر سينحصر في المرحلة الاولى على استئناف العلاقات الثنائية.

من جهة اخرى افادت مصادر الوفد الفلسطيني بان امكانية تحقيق مصالحة سورية ـ فلسطينية كاملة تظل مستبعدة، اذ ان هذه المصالحة تعني حسب هذه المصادر تأييداً ضمنياً للمواقف السورية في لبنان وهو امر لا تحبذه منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت خلافات قد نشبت بين الوفدين السوري والفلسطيني بشأن ورقة العمل التي ستطرح على القمة، اذ لم يتم الاتفاق على بعض البنود وتقرر احالتها على القمة.

وفي هذا الصدد تقول المصادر ان الخلاف ينحصر اساسا حول ميكانيكية العمل وليس على المبادىء التي وردت في الورقة السورية، وحين سئل فاروق الشرع حول هذا الموضوع اجاب قائلا «المهم بالنسبة لنا هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة» بيد انه لم يوضح كيفية تحقيق هذا الانسحاب، اما المصادر الفلسطينية فقد اشارت الى ان الورقة السورية تطرقت لمبادىء لا يختلف عليها احد الا ان السؤال يتعلق بالوسائل المتاحة لتحقيق ذلك.

وبشأن الازمة اللبنانية لا يزال الوضع في مكانه، وتشير المصادر الى ان سورية ترغب في الحصول على غطاء عربي لموقفها تجاه

(التتمة على الصفحة ٢)
(تفاصيل وصور ص ٣ و٤)

سمير عطا الله يكتب من الدار البيضاء

## عموديًا: لبنان يحضر ولا يأتي
## أفقيًا: لبنان يأتي ولا يحضر

لايزالون يبحثون، دون جدوى، عن عنوان واحد لهذه القمة. فقد كانوا امس يقولون إنها قمة الرجل الذي لا يأتي، أي طبعا العقيد معمر القذافي، لكن مع حلول المساء عرفت الدار البيضاء أن الرجل آت حين وصلت طلائع الزعيم الليبي إلى مناطق المؤتمر. اما هو، فقد وصل اليوم، لكن ليس من طرابلس، ولا من بنغازي بل من وهران.

وقبل أن يصل العقيد إلى وهران كان الزعيم الجزائري الشاذلي بن جديد قد سافر إلى طرابلس، وإليها أيضاً جاء الرئيس حافظ الأسد الآتي من المشرق، وإلى طرابلس سافر الرئيس زين العابدين بن علي ثم عاد إلى تونس من جديد لكي يستقبل ضيفه الرسمي تورغوت اوزال، ثم أخيرا جاء الجميع إلى الدار البيضاء.

أي سبقت القمة المكبرة في الدار البيضاء قمة مصغرة في طرابلس. وقبل القمة الكبرى نفسها كانت تنعقد هنا قمة رسمية بين معظم الذين حضروا من الملوك والرؤساء، ولأن الملك الحسن الثاني، على طريقته، يعد لهذه القمة أن تنجح.

ويبدو أن العاهل المغربي لن يفتح أبواب القمة اليوم (أمس) إلا وقد ضمن النجاح لأكثر القضايا المطروحة. ومنذ الآن يبدو وكأن هذه القمة حققت أشياء كثيرة لكن يبدو أن القضايا الصعبة سوف تظل مكانها. والذي تحقق إلى الآن عودة مصر بكل هدوء وضمن الاجماع العربي لا الأكثرية، بما في ذلك حضور العقيد القذافي، كما تحقق موقف شبه واح، من منظمة

(التتمة على الصفحة ٢)

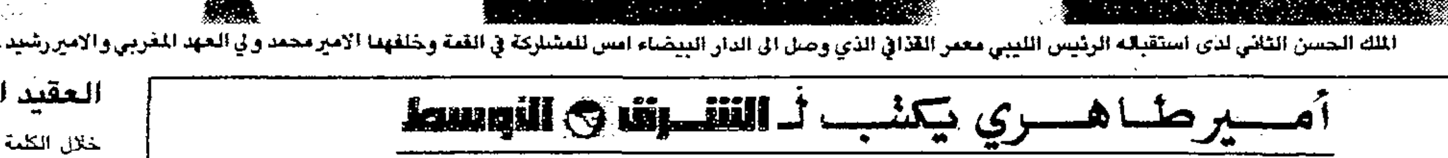
الملك الحسن الثاني لدى استقباله الرئيس الليبي معمر القذافي الذي وصل الى الدار البيضاء امس للمشاركة في القمة وخلفهما الامير محمد ولي العهد المغربي والامير رشيد.

### العقيد القذافي والقمة

خلال الكلمة التي وجهها العقيد معمر القذافي عبر الاذاعة والتلفزيون للشعب الليبي قبل وصوله الى الدار البيضاء قال انه لا توجد اية قضية تستدعي عقد القمة. واشار الى ان تناول القضية الفلسطينية في ظل هذه الظروف سيضر بها على حد قوله.

وقال العقيد القذافي ان قضية فلسطين ليست قضية طارئة فهي توجد منذ عام ١٩٤٨، اما قضية لبنان فهي من ايام علي بن ابي طالب حين ترك الفساسنة على

(التتمة على الصفحة ٢)




## جراحة عاجلة للخميني تثير الجدل حول من يخلفه

اجريت جراحة للزعيم الايراني آية الله الخميني لمعالجته من نزيف بالمعدة، وفرضت عليه الراحة للنقاهة، لمدة غير محددة. وقالت المصادر الرسمية في طهران إن الجراحة كانت مجرد روتين طبي خططله منذ عدة اسابيع مضت. ولكن مصادر اخرى في العاصمة الايرانية اكدت ان الجراحة كانت طارئة وعاجلة.

وقد استدعي احد اطباء الزعيم الايراني من رحلة كان يقوم بها إلى مدينة أصفهان في ساعة متأخرة من ليلة أمس ونقل الطبيب على عجل إلى طهران.

وفي الوقت ذاته عززت وحدات الحرس الثوري المحيطة بمقر الخميني في جاماران بشمال طهران، وطلب من كبار المسؤولين الحكوميين البقاء في مواقعهم، والغاء رحلاتهم إلى خارج العاصمة، حتى اشعار لاحق.

ويعاني الخميني، الذي يدخل عامه التاسع والثمانين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، من اعتلال في صحته منذ عشرة أعوام على الأقل، وقد ادخل إلى المستشفى في مايو (ايار) ١٩٨٠ بسبب متاعب في قلبه وامره اطباؤه بان يحد من تحركه. ومنذ ذلك الحين لم يغادر منزله في جاماران إلا إلى بيت مجاور، يبعد مائة متر، ويستعمله للاجتماعات العامة.

وطبقا لما سربه اطباؤه السابقون، بمن فيهم اختصاصيون المان غربيون وسويسريون، فقد اجريت للخميني عملية لاستئصال المرارة في يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

وتؤكد التقارير ايضا ان الخميني

(التتمة على الصفحة ٢)

موقف الجيش يضعف الجناح المتشدد

## استمرار الاحتجاجات في شوارع بكين والصراع يحتدم داخل القيادة الصينية

بكين ـ وكالات الانباء: شهدت العاصمة الصينية امس مظاهرات جديدة ندد المشاركون فيها برئيس الوزراء لي بنج ووصفوه بانه «عدو للشعب». وتزايدت الانباء في بكين عن معارضة عدد من كبار قادة الجيش فرض الاحكام العرفية بالقوة وترسخ الانطباع بان القيادة الصينية تشهد اختبار قوة بين بنج والمتشددين من جهة وبين الامين العام للحزب الشيوعي زاو زيانج.

وقال دبلوماسيون في بكين إن الساعات المقبلة قد تكون حاسمة بالنسبة لسير الاحداث لأن التأخير في فرض الاحكام العرفية ميدانيا سيدعم حجة العسكريين الذين يتخوفون من حمام دم في حالة اضطرارهم إلى استخدام القوة لاجلاء الطلاب والمتعاطفين معهم من ساحة تيان أن مين.

واضاف هؤلاء إنه اذا تمكن زيانج من القيام بهجوم مضاد حاسم للامساك مجددا بمقاليد السلطة، فان الخاسر قد لا يكون بنج وحده، بل أيضا الرجل القوي دينج هسياو بينج الغائب هو الآخر عن واجهة الأحداث والذي تؤكد مصادر عدة في بكين انه وقف بقوة إلى جانب فرض الأحكام العرفية والجناح المتشدد في الحزب.

واستمر المحتجون امس في اقفال الطرق امام قوافل الجيش ودخل المتظاهرون في حوار مع العسكريين الذين لم يتصرفوا على نحو عدائي ومتوتر.

وذكرت أمس صحيفة «الشبيبة»، أن اكثر من ٧٠ جنديا من جيش التحرير الشعبي يحتلون مقر «صحيفة الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني التي تلقوا الامر بالتوجه إليها بعد اعلان الأحكام العرفية السبت الماضي.

وافادت مصادر مطلعة أن ٥٠ جنديا يتمركزون في مقر وكالة أنباء الصين الجديدة.

ونقلت صحيفة «الشبيبة»، عن الصحفيين العاملين في «صحيفة الشعب» أن «العمل يسير في شكل طبيعي» منذ أن دخل الجيش المقر.

وتميز نهار أمس برشق صورة الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونج بالطلاء في خطوة هي الأولى من نوعها.

### غضب اسرائيلي بسبب تصريحات جيمس بيكر



تل ابيب ـ بروكسل ـ لندن ـ وكالات الانباء: اثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي غضبا بين المسؤولين الاسرائيليين. واعلن امس في تل ابيب أن الكنيست (البرلمان) سيعقد جلسة خاصة يوم الاثنين المقبل لمناقشة هذه التصريحات.

(التفاصيل صفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)







سعر النسخة: السعودية ٤ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣,٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.80 • Austria 25Sch • Belgium 10BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

## «يـوم فلسطـين» في المحادثات السعودية ـ اليونانية

# الأمير سلطان: اليونان تؤيد القضايا العربية والحق والعدل

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد التونسي ومحمود كعوش:
كان امس «يوم فلسطين» في المباحثات السعودية ـ اليونانية حيث كانت القضية الفلسطينية نقطة اساسية في مباحثات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي واندريلس باباندريو رئيس وزراء اليونان، وذلك في الوقت الذي كانت تحتفل اليونان بالذكرى الخامسة لولادة مجموعة الدول الست المنادية بالسلام والمناهضة لانتشار الاسلحة النووية.

وقد تم اللقاء بين الامير سلطان وباباندريو بعد ساعات قليلة من توجيه قيادات الدول الست ـ من بينها اليونان ـ رسالتين عاجلتين لزعيمي الدولتين العظميين تطالبهما فيها بوقف التسابق النووي فوراً والتوجه باتجاه احلال السلام في العالم لما فيه مصلحة الانسانية.

وقال باباندريو في تصريح لـ «الشرق الاوسط» والتلفزيون اليوناني «لقد اتاح لي الاجتماع بالامير سلطان ـ الشخصية السياسية العربية البارزة ـ فرصة لبحث جوانب القضية الفلسطينية ومشكلة الشعب الفلسطيني الذي يستحق انشاء وطن قومي له».

ورد رئيس الوزراء اليوناني على الدعوة التي تلقاها من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لزيارة السعودية، ونقلها له الامير سلطان، بالشكر ووصفها بأنها «دعوة تدل على صدق مشاعر الملك فهد والقيادة السعودية تجاه اليونان». وعلق رئيس الوزراء اليوناني على الدعوة بكلمة اغريقية شهيرة في اليونان «ميغالوا افخارستو ميغالوا فارا» اي «الشكر الكبير والاهتمام العميق» واعداً بتلبيتها وتحديد موعدها في وقت قريب.

وأكد الأمير سلطان ـ من جهته ـ على ان دعوة الملك فهد لرئيس الوزراء اليوناني وتلبية السيد باباندريو لها «خطوة الى الامام نحو التعاون الأسلم».

وقال الأمير سلطان لـ «الشرق الاوسط» والتلفزيون اليوناني عقب اجتماعه مع باباندريو «ان اليونان شعبا وحكومة كانت ولاتزال مع كل القضايا العربية ومسألة الحق والعدل وان المملكة بقيادة الملك فهد واليونان الصديقة بقيادة رئيس وزرائها يسيران في طريق واحد الا وهو طريق المحبة والسلام والاخاء. وان ما تقوم به الحكومتان السعودية واليونانية لهو جهود لخدمة شعبيهما ليصلا الى المكانة اللائقة بهما».

واضاف الأمير سلطان «يوجد في المملكة العربية السعودية الآن شركات وخبراء من اليونان وقد ادوا واجبا جميلا وجيدا للمشاركة في تنمية المملكة العربية السعودية».

وفي واحدة من صالات السكن الخاص لباباندريو في ضاحية «ايكالي» عقد رئيس الوزراء اليوناني والامير سلطان اجتماعا اقتصر على حضور السفير السعودي في اثينا السيد عبد الله الملحوق.

ولم تخل المناسبة من المظاهر التقليدية للبيت اليوناني العريق. وامتدت الحفاوة بالضيف العربي الى منحه أعلى وسام شرف للدولة موقعاً باسم رئيس الجمهورية خريستوس سارتزتاكس وسلمه له باباندريو بعد ان طلب ان يكتب تاريخ المناسبة بخط يده على شهادة الوسام معتبرا يوم امس انطلاقة جديدة في مجال العلاقات اليونانية ـ السعودية.

ورد الأمير سلطان على ذلك التكريم بأن وصفه بانه تقدير لدور خادم الحرمين الشريفين ومكانة المملكة لدى القيادة اليونانية.

على ان بحث القضية الفلسطينية لم يقتصر فقط على محادثات الأمير سلطان مع رئيس الوزراء، بل احتل الصدارة ايضا في مباحثاته مع وزير الخارجية كارلوس بابولياس في مقر وزارة الخارجية في ساحة التحرير في قلب العاصمة اثينا.

وعبر عن ذلك وزير الخارجية اليوناني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه: «انه مجال بحث مهم وان القضية الفلسطينية هي قضية الساعة التي تتصدر الاجتماعات المهمة مع الزعماء العرب المعروفين بحرصهم على السلام والتضامن في العالم العربي والعالم اجمع».

وعقب بابولياس على اتفاقية النقل الجوي التي وقعت في وقت سابق أمس بينه وبين الأمير سلطان قائلا «ان هذه الاتفاقية خطوة على طريق تطوير وتعزيز أواصر التعاون بين البلدين الصديقين والذي تحرص عليه اليونان باعتبار المملكة العربية السعودية صاحبة دور ريادي في منطقة الشرق الاوسط والعالم».

واعتبر المتحدث الرسمي الحكومي في اليونان سوتيريس كوستوبولوس زيارة الأمير سلطان «خطوة في طريق تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط والتي لليونان شرف المساهمة في دفعها من خلال اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مجموعة السوق الاوروبية والتي تتشكل من وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا اضافة لليونان».

واضاف المتحدث الرسمي «ان اليونان حكومة وشعبا تعلق اهمية خاصة على النتائج التي ستترتب عن اجتماع الامير سلطان ورئيس الحكومة اندريلس باباندريو».

وشهدت الخارجية اليونانية ظهر امس لقاء عربيا اسلاميا في حفل الغداء الرسمي الذي اقامه وزير الخارجية اليوناني على شرف الأمير سلطان والوفد المرافق، والتقى الأمير سلطان بالسفراء العرب والمسلمين من بينهم فؤاد البيطار رئيس البعثة الدبلوماسية الفلسطينية.

وفي المساء اقام الأمير سلطان حفل عشاء بمناسبة زيارته لليونان دعي اليه الوزراء وكبار القيادات العسكرية وأعضاء السلك الدبلوماسي والجالية السعودية.



الأمير سلطان خلال لقائه مع باباندريو يحمل رشاشا سعودي الصنع قدمه هدية الى رئيس وزراء اليونان

## رئيس وزراء بلغاريا يبدأ زيارة للجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: وصل الى الجزائر امس جيورجي اتاناسوف رئيس وزراء بلغاريا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري رئيس الوزراء البلغاري خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد قاصدي مرباح رئيس وزراء الجزائر تتناول عددا من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتصل منها بالصراع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى علاقات التعاون بين البلدين والوسائل الكفيلة بدعمها في كافة المجالات.

## القبض على أربعة يوزعون منشورات في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
القت أجهزة الأمن في القاهرة القبض على أربعة أشخاص بينهم طبيب ومحام لاتهامهم بالاشتراك في مسيرة مكونة من ٣٠ شخصاً وتوزيعهم منشورات تحض على اثارة المواطنين ومناهضة نظام الحكم.

وكانت شرطة النجدة قد تلقت بلاغا بخروج مظاهرة مساء أمس الأول في منطقة التبين في جنوب القاهرة، وعلى الفور انتقلت قوات الأمن وتمكنت من تفريقهم، بينما القت القبض على اربعة يوزعون المنشورات

## أصداء تصريحات جيمس بيكر

# منظمة التحرير: لهجة قوية ومضمون مكرر

**العواصم ـ وكالات الانباء: اثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس الاول والتي دعا فيها اسرائيل للتخلي عن «الرؤية غير الواقعية لاسرائيل الكبرى» ردود فعل متفاوتة على الصعيدين الفلسطيني والاسرائيلي. فمن ناحية رحبت منظمة التحرير الفلسطينية «بلهجة» البيان وان اعتبرت انه لم يأت بجديد من حيث المحتوى، اما رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد اعرب عن دهشته حيال التصرفات ووصفها بانها عديمة الفائدة كما انتقدها وزير دفاعه اسحاق رابين معتبرا انها يجب ان توجه للفلسطينيين لا للاسرائيليين.**

وفي تعليق للسيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الدار البيضاء حيث تنعقد القمة العربية الطارئة قال ان «الكلمات ـ في تصريحات بيكر ـ قوية ولكن لا يوجد شيء جديد، الاشياء نفسها قالها وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شولتز في ديسمبر الماضي».

واعرب السيد عبد ربه عن خيبة امله لدعوة بيكر الى اجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين في الاراضي المحتلة دون ان يذكر منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد بسام ابو شريف وهو مستشار سياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان تصريحات بيكر تبدو ايجابية للوهلة الاولى ولكن عند تحليلها لا تبدو كذلك.

ومن القاهرة رحب مسؤول فلسطيني امس بدعوة جيمس بيكر الى اجراء حوار بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، لرويتر «انه موقف ايجابي وخطوة متقدمة من قبل الولايات في اتجاه الحق الفلسطيني».

واضاف السيد صبيح ان الكلمة التي القاها بيكر يوم الاثنين امام جماعة ضغط بارزة مؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة «نتيجة واضحة لاجتماع القمة العربي الجديد».

ووصف خبير في شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية كلمة بيكر بانها صريحة. واضاف قوله ان هذه الكلمة اقوى بيان سمعه بشأن وجهات النظر الامريكية فيما يتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط.

وفي لندن، ابدى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير دهشته حيال تصريحات بيكر. وقال في معرض رده على سؤال لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في لندن ـ حيث يقوم بزيارة رسمية: «استغرب تصريحات بيكر لأنه من المثير للسخرية الحديث عن اسرائيل الكبرى عندما لا يتجاوز عرض البلاد سبعين كيلومترا». كما وصفها في مؤتمر صحفي عقد في وقت لاحق بأنها «عديمة الفائدة».

وفي حديثه الى الاذاعة الاسرائيلية اكد وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز الذي يقوم حاليا بزيارة بروكسل «ما من احد يستطيع ان يملي علينا مضمون احلامنا».

وقال ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة ببرنامج حكومي «يتضمن انشاء ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وغزة».

## الامير سلمان يتفقد معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ واس: قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمعارض ليلة امس بزيارة تفقدية لمعرض الحرمين الشريفين المقام في المعرض الدولي للدار البيضاء في المغرب.

وكان في استقباله لدى وصوله لصالة المعرض المهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض وعضو اللجنة المنظمة للمعرض والمهندس احمد التويجري عضو اللجنة.

وقد استمع الامير سلمان خلال الزيارة الى شرح مفصل من القائمين على المعرض حول الاستعدادات والتجهيزات التي انجزت في المعرض وابدى توجيهاته حول الترتيبات النهائية لافتتاح المعرض. كما ابدى ارتياحه لما انجز في المعرض منوها بالجهود التي بذلت في تجهيزات المعرض.

## القادة العرب حسموا كثيراً من القضايا

تتمة المنشور ص ١

الازمة اللبنانية، في حين ان الاتجاه العام يميل الى اعطاء دفعة جديدة للجنة السداسية، وتبقى مسألة ايفاد مراقبين عرب لوقف اطلاق النار الى لبنان.

وذكرت المصادر ان عدم تبني مشروع واضح بالنسبة للبنان فان الازمة ستكون مرشحة للتدويل خاصة على ضوء البيان الامريكي السوفياتي الاخير، وتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش عقب لقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في واشنطن.

على صعيد آخر استقطبت مشاركة العقيد معمر القذافي في القمة انظار المتابعين لاعمالها، خاصة ان العقيد القذافي كان قد اعلن في وقت سابق عن قرار بمقاطعة القمة لكنه فاجأ الجميع بمشاركته في آخر لحظة بعد الجهود التي بذلتها الجزائر.

وقد سألت «الشرق الاوسط» جاد الله عزوز الطلحي امين العلاقات الخارجية عن الأسباب التي أدت بالعقيد القذافي لتغيير موقفه فاجاب «ليس لدي ما اقوله سوى الكلمة التي القاها العقيد القذافي في طرابلس عبر الاذاعة والتلفزيون».

من جهة اخرى افادت المصادر ان قادة مجلس التعاون العربي سيعقدون اجتماعا على هامش القمة الطارئة، كذلك رجحت المصادر امكانية عقد اجتمع لاتحاد دول المغرب العربي.

وفي هذا الاطار علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها لتشكيل لجنة وساطة بين موريتانيا والسنغال. ويذكر ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع قد غاب عن القمة بسبب توتر الاوضاع بين البلدين.

## العقيد القذافي والقمة

تتمة المنشور ص ١

دينهم المسيحي، ومنذ ذلك الوقت هناك صراع بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، فهذه ليست قضية طارئة.

وذكر العقيد القذافي في خطابه الذي حرص الوفد الليبي على توزيعه قبل ساعات من وصوله بانه حاول تأجيل المؤتمر، لكن بعد وصول الرؤساء الشاذلي بن جديد وحافظ الأسد وزين العابدين بن علي الى طرابلس تقرر «ان ندخل الى المؤتمر ونسمع ما هي القضية».

وقال «انه طلب منهم تمثيل ليبيا لكنهم اشاروا الى عدم امكانية ذلك حتى لا نحرج امام العالم».

وقال انه قرر مضطرا الذهاب معهم الى القمة «بعد ان جاؤوا الى بيتي وخيمتي».

وقال العقيد القذافي بالنسبة لعودة مصر انها ستطالب بما ستقدمه للامة العربية ولقضيتها. واشار الى انه قد يتحدث الى الرئيس حسني مبارك خلال القمة، وقال انه اذا ثبت ما اسماه «ببراءة مصر» فان الليبيين والمصريين سيكونون اقرب الى بعضهم بعضاً.

## سمير عطا الله يكتب من الدار البيضاء

تتمة المنشور ص ١

التحرير الحاضرة هنا عبر وقد من أكبر الوفود العربية ومن منحى المنظمة السياسي، وتحقق كذلك موقف شبه موحد من مساعي السلام في حرب الخليج ودعم لسياسة العراق في تثبيت السلام العادل هناك.

اذهبوا وغطوا القمة... لا بد أن يكون فيها ما هو مهم! هكذا قالت الحكومات للمراسلين الرسميين وهكذا قالت إدارة الصحف للمراسلين المحترفين. من الصين جاءوا ومن المانيا الشرقية وامرأة طويلة نحيلة جاءت من كوريا الجنوبية ومن القاهرة تدفق المراسلون الأجانب، وايضاً جاء إلى هنا المراسلون العتاق في المنطقة مثل الزميل ديفيد هيرست مراسل «الجارديان» الذي كان يقال إنه استعرب بالمواقف ولايزال يكتب بلغة غير عربية.

بأي صيد سوف يخرج المراسلون؟ لا يدرون حتى الآن، لكن اليوم وقد زالت عاصفة حضور العقيد القذافي أو عدم حضوره، فأن آلات التصوير والأقلام التي تحب العناوين المثيرة، ربما جفت عن ذلك في مسألة لبنان.

هل يحضر لبنان أم لا يحضر؟

الجواب، نعرفه منذ الآن: لبنان لن يحضر! لكن هل يأتي لبنان أم لا يأتي، فتلك هي المسألة.

لكن يا سيدي، ما هو الفرق بين الحضور وبين المجيء؟ آه، ثمة فرق كبير يا عزيزي، ولا بد من بعض التفاصيل الصغيرة. صبراً من فضلك: إذا حضر العماد ميشال عون والرئيس سليم الحص، لا يمكن لكلاهما أن يحتل كرسيا واحدا. واذا حضر العماد عون منفرداً، فهو يحمل اعترافا رسميا من العراق لكنه لا يحمل اعترافاً من سورية، بل العكس، واذا حضر الرئيس الحص فهو غير معترف به من العراق.

إذن، الحل في ألا يحضر هذا أو ذاك.

وكانت التسوية في أن يحضر لبنان على مستوى السفراء. لكن يبدو ان الخلاف الحاصل على مستوى الرؤساء امتد أيضا إلى مستوى السفراء. إلى كل المستويات. وبكلام آخر لا حضور.

أما أن يأتي العماد عون والرئيس الحص إلى الدار البيضاء فهذه مسألة أخرى، والاشاعات تملأ المدينة الجميلة بأنهما قادمان. ويقول الديبلوماسي الكويتي عبد الحميد البعيجان بطريقته البارعة إنه قد «أوحى» إلى الرجلين أن يأتيا لكن لم «يطلب» منهما ذلك!

هل اثيرت هذه المسألة في طرابلس أيضا، حيث المعروف أن العقيد القذافي على حوار مع رئيس الحكومة العسكرية في لبنان؟ ربما.

في أي حال، فأن في القمة مشكلة واحدة هي لبنان، الباقي قضايا على جدول الأعمال. وليس هناك من اولويات، ولا هناك فرق بين أن يكون ترتيب القضية الفا أوميما أو ياء، أما المشكلة اللبنانية فقد فرضت نفسها من حيث معطياتها وتشابكاتها ومشاكلها والوانها، المثير منه للابتسام الحزين، والمثير منه للحزن المضحك.

وقد رفعت «اللجنة السداسية» تقريرها إلى القمة من دون أي توصيات على الاطلاق، للقمة وحدها أن تقرأ وأن تستوعب وأن تقرر. أما التقرير في حد ذاته فهو على طريقة سمعت رأيت تبلغت عرفت.

ويقول أحد سفراء اللجنة إن المسألة اللبنانية تشبه دائرة من نار. كيفما بدأت هناك نار محرقة، انها دائرة شريرة، كيفما انطلقت هناك شر ـ والكلام دائماً للسفير ـ «لقد جعل اللبنانيون الطائفية أكبر من الوطن والمصالح أكبر من الوطن وكل الشعوب تحارب ضد المحتل الأجنبي إلا اللبناني فيحارب معه». ويمضي السفير العربي قائلاً: «الذي يملك في لبنان يرفض أن يعطي والمحروم يرفض أن يرى انه قاتل ومقتول معاً».

والسلام عليكم.

## جراحة عاجلة للخميني

تتمة المنشور ص ١

«يعاني من مشاكل خطيرة في بصره» ويقول طبيب ايراني عالج الخميني حتى عام ١٩٨٥ إن بصر الزعيم الايراني ضعيف جداً.

ويتسم التقرير الرسمي حول الجراحة الأخيرة بالتناقض ويمكن تفسير العبارات الفارسية المستخدمة فيه على أنها تشير إلى أن الخميني يعاني من قرحة مزمنة يرجح أن تكون قد أزيلت. وفي الوقت ذاته من الممكن انه كان يعاني من نزيف حاد في معدته.

وقد انتشرت الشائعات في كل أرجاء طهران حول صحة الخميني، وإذا توفي الآن أو خلال الأسابيع القليلة المقبلة فسيخلف وراءه فراغا سياسيا وأزمة دستورية محتدمة، فقد أجبر خليفته المختار آية الله منتظري على الاستقالة، وهو يتعرض الآن لحملة دعائية عنيفة، وليس في أوساط الملالي الحاكمين الآن زعيم كبير مؤهل لاحتلال موقع الخميني الذي يتمتع بسلطات تكاد تكون مطلقة حسب الدستور الحالي.

ويدور الآن حوار سياسي في إيران حول اجراء اصلاح دستوري يقلص سلطات «المرشد الاكبر» ولا ينتظر أن يسفر هذا الحوار عن نتيجة عملية قبل اغسطس (آب) المقبل على الاقل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

التخفيضات السنوية
مستمرة بنجاح كبير حتى ٢٩ شوال
وصول الدفعة الجديدة من المجوهرات والساعات
إستفيدوا اليوم.. ولاتدعوا الفرصة تفوتكم
٤٠٪ فضيات
٣٠٪ مجوهرات
٤٠٪ ساعات
GSTAAD
مجوهرات معوض
جدة ـ المعرض ـ طريق المدينة ـ برج على رضا ـ تلفون ٦٥١٩٧٠٠ ـ المركز الرئيسي والمصنع تلفون ٦٦٥٢٠٥١
الرياض ـ شارع الستين ـ تلفون ٤٧٧٨٢٩٠/٥٩ ـ شارع الوزير ـ تلفون ٤٠٤٠٩٢٣
الخبر ـ مجوهرات النور ـ شارع الملك خالد ـ تلفون ٨٩٤٥٧٤٧
تصاريح جدة ١٤٤١ الخبر ٩٣٢

مشاتل الشمراني
رغبة منها في تشجيع تخضير وتجميل أرض المملكة الطيبة ولخبرتها الطويلة في انشاء وتنسيق وصيانة الحدائق العامة والخاصة..
يسرها بأن تعلن لزبائنها وللشركات والمشاتل الزراعية بأنها قد استوردت حديثاً من لبنان كميات كبيرة من:
شتلات الزينة الخارجية

| اسم الشتلة | مفرق بالريال | جملة بالريال |
|---|---|---|
| ورد بلدي ٦٠ سم | ١٠ | ٥ |
| غاردينيا ٣٠ سم | ١٠ | ٥ |
| فيكس نتدا ١٥٠ سم | ١٥ | ١٠ |
| فيكس نتدا ٢٥٠ سم | ٣٠ | ٢٠ |

فعلى الراغبين في حجز طلباتهم بالجملة والمفرق الاتصال بالعنوان التالي:
مشاتل الشمراني ـ ت ٦٨٧٠٩٢٩-٠٢، فاكس ٦٨٩٤٩١٦-٠٢ ـ تلكس ٦٠٣٨٤٢
ص ب ٥٧٨٩ جدة ـ شارع فلسطين ـ تقاطع شارع الكورنيش

الجندول للألبسة والأحذية الأوروبية.. تقدم التخفيضات الكبرى ٥٠٪
على جميع أنواع الألبسة الرجالية العالمية من أرقى بيوت الأزياء الأوروبية..
MASTERHAND - BAWI - WILVORST
MARIO BARUTTI - SEIDENSTICKER
من ١٥/١٠/١٤٠٩هـ الى ٢٩/١١/١٤٠٩هـ
تصريح الغرفة التجارية الصناعية رقم: ١٢٥٧ - ١٢٥٨
هدية لحامل هذا الإعلان عند الشراء
جدة ـ البلد مركز الكورنيش التجاري معرض رقم ١٩٥/٢٣٩

في قمة الدار البيضاء

## وزير الخارجية السوري لـ«الشرق الاوسط»:

# نرفض أي فقرة تعني الاعتراف بالكيان الصهيوني موقفنا في لبنان معروف ولاجديد مع العراق



الرئيس حافظ الاسد لدى وصوله امس إلى الدار البيضاء حيث كان في استقباله العاهل المغربي.

الدار البيضاء ـ بعثة «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان البنود التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها في ورقتي العمل السورية والفلسطينية اللتين تمت مناقشتهما قد رفعت الى القمة.

وقال الوزير الشرع في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان سورية ترفض ان تقدم اعترافا مجانيا لاسرائيل وبالتالي ترفض اي فقرة يمكن ان يفهم منها ان يستنتج بانها تعني اعترافا بالكيان الصهيوني. ورفض الوزير السوري ان يفهم ان رفض القرار الدولي الرقم ١٨١ الوارد في ورقة العمل الفلسطينية يعني رفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر ان سورية تؤيد قيام الدولة الفلسطينية وتعتبر ان التاييد اقوى من الاعتراف.

ورفض الشرع تحديد موعد لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسورية وقال ان الحديث عن ذلك سابق لاوانه.

وكرر الوزير الشرع موقف سورية المعروف من الوضع في لبنان وقال ان تحقيق اصلاحات سياسية واخلاص النوايا بين الاطراف من شأنه المساعدة على التوصل الى صيغة تؤدي الى تهدئة الامور بشكل ملموس وترسيخ وقف اطلاق النار ووضع جميع الاطراف المتقاتلة على طريق الحوار.

وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف تقيم اعمال وزراء الخارجية العرب تمهيدا للقمة؟

ـ ناقش الوزراء موضوع القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة، وقدمت ورقتا عمل، ورقة عمل سورية وورقة عمل فلسطينية، واحيلتا الى لجنة صياغة. وفي لجنة الصياغة تم الاتفاق على بنود عدة وردت في ورقة العمل السورية، وهناك بنود اخرى تمت مناقشتها ولكن لم يتم اتفاق بشأنها ورفعت الى القمة.

● ما هي هذه البنود؟

ـ البنود التي تمت الموافقة عليها هي البنود الاساسية الواردة في ورقة العمل السورية التي تؤكد على قومية الصراع العربي الاسرائيلي وضرورة انسحاب اسرائيل الشامل من الاراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين، كما تم التأكيد على اهمية حشد الطاقات العربية في مختلف المجالات لاقامة توازن استراتيجي شامل مع العدو الاسرائيلي.

● تردد ان سورية ترفض القرار الدولي رقم ١٨١ والذي يدعو الى قيام دولة فلسطينية، ما هي خلفيات هذا الموقف؟

ـ سورية ترفض ان تقدم اعترافا مجانيا باسرائيل، وبالتالي ترفض اي فقرة يمكن ان يفهم منها او يستنتج منها بانها اعتراف بالكيان الصهيوني، نحن نقول بان التسوية يجب ان تقوم على اساس جميع قرارات الامم المتحدة، وفي هذه الحالة لا ندع مجالا لاسرائيل لكي تنتقي من قرارات محددة ما يناسبها وتترك ما يناسبنا، وهذه نقطة جوهرية واوضحتها خلال اجتماعات لجنة الصياغة.

● هل سورية من حيث المبدأ ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة؟

ـ لا، من حيث المبدأ كنا ومازلنا نؤيد قيام الدولة الفلسطينية. ونعتبر ان التأييد هو اقوى من الاعتراف، ولكن عندما يطلب الاعتراف في اطار محدد يترتب عليه اعتراف باسرائيل فهذا الموضوع غير مقبول بالنسبة لنا، لاسيما وان اسرائيل ترفض حتى الان ان تعتبر الاراضي التي تحتلها اراضي عربية وترفض الاعتراف بأي حق من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني المشروعة، اذن المطلوب من اسرائيل ان تبرهن على انها تريد السلام والبرهان ليس مطلوبا من الجانب العربي.

● هنالك دعوة وجهها وفد فلسطين لدول المواجهة للاجتماع والتنسيق والتحضير لعقد المؤتمر الدولي، ما هو موقف سورية من هذه الدعوة؟

ـ حسب الغرض من هذه الدعوة اذا كان الغرض منها هو التوصل الى موقف عربي موحد في المؤتمر الدولي فنحن نؤيد هذه الفكرة، وبالتالي نقول ان هذه الفكرة تصبح فكرة عملية عندما يتم الاتفاق على عقد المؤتمر الدولي ولكن مادام هناك ابتعاد عن فكرة المؤتمر الدولي، فمن الطبيعي ان الاجتماعات في هذه الحالة ستكون بدون جدوى.

● متى ستعاد العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسورية؟

ـ من السابق لاوانه التحدث حول هذا الموضوع.

● كيف ترى مشاركة مصر خلال الايام الثلاثة الماضية في الاجتماعات العربية الرسمية بعد طول انقطاع؟

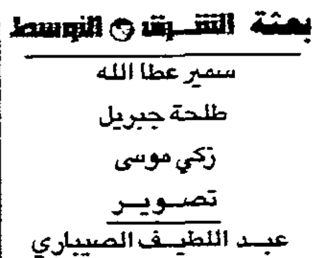
ـ نأمل ان يكون الموقف المصري منطلقا من الحفاظ على مصالح الامة العربية ومنطلقا من الالتزامات القومية التي اعلنها المسؤولون المصريون في اكثر من مناسبة، وخاصة في ما يتعلق بالتزامهم بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع العربي المشترك.

● كيف ترى عملية التوفيق بين التزام مصر على الصعيد العربي والتزامها في الوقت نفسه بمعاهداتها مع اسرائيل؟

ـ نحن نعتقد بان العدو الاسرائيلي هو عدو للامة العربية بكاملها اي انه عدو للشعب العربي السوري ولبقية الدول العربية.

● هل تتوقع عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت قريب؟

ـ ليس هناك مؤشرات على قرب انعقاد المؤتمر الدولي.



بعثة الشرق الاوسط

سمير عطا الله

طلحة جبريل

زكي موسى

تصوير

عبد اللطيف الصبياري

● يمثل موضوع لبنان المقدمة بين المواضيع المطروحة في جدول اعمال القمة الطارئة. كيف ترى سبل حل قضيته؟

ـ موقف سورية من الموضوع اللبناني معروف، نحن نؤيد وحدة لبنان وترسيخ عروبته والحفاظ على استقلاله، ونؤيد ما تطالب به الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني من اجل تحقيق اصلاحات سياسية وتحقيق الوفاق الوطني في لبنان. فسورية ساعدت ولاتزال تساعد الشعب اللبناني بجميع فئاته من اجل التوصل الى حل يعيد للبنان وحدته ارضا وشعبا ويمكنه من مواجهة كافة التحديات التي تعترضه وبشكل خاص التحدي الاسرائيلي.

● ما هي الصيغة التي من الممكن ان توافق عليها سورية مع بقية الاطراف العربية لوضع تصور حل للازمة اللبنانية الصعبة؟

ـ عندما تعرض اللجنة السداسية تقريرها، سنبدي رأينا، بمجمل الموضوع اللبناني.

● هل تتوقع عقد لقاءات على مستوى القمة بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك او بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ـ هذا الشيء غير مستبعد.

● الاتصالات التي تمت في الآونة الاخيرة لحل الازمة اللبنانية سواء عبر نشاط اللجنة السداسية او غيرها اظهرت وكان الطريق لحل هذه الازمة مسدود، لاسيما في ظل استمرار مواقف الاطراف الفاعلة على حالها، هل تتوقع استمرار العملية على ما هي عليه او ان ثمة حلحلة؟

ـ اذا خلصت النوايا يمكن التوصل الى صيغة تؤدي الى تهدئة الامور بشكل ملموس وترسيخ وقف اطلاق النار ووضع جميع الاطراف اللبنانية المتقاتلة على طريق الحوار وصولا الى الوفاق الوطني.

وما يحول دون تحقيق ذلك حتى الان هو تدخل احد الاطراف العربية الى جانب اسرائيل مع طرف لبناني في المنطقة الشرقية ضد القوى الوطنية والاسلامية.

ونحن نعتقد بان مثل هذا التدخل وتزويد ميشال عون بالسلاح والمال قد زاد الامور تعقيدا خلال الاشهر الماضية كما هو معروف من الجميع.

ونأمل كذلك من الجميع ان يضعوا حدا لمثل هذا التدخل حتى يتمكن لبنان من استعادة وضعه الطبيعي.

● الحديث عن العماد ميشال عون، يقودنا الى السؤال حول العلاقات بين سورية والعراق، ما هو الجديد على هذا الصعيد؟

ـ لا جديد.

● وهل نتوقع لقاء قمة بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد برعاية اطراف عربية خلال لقاء القمة الاستثنائي؟

ـ من الصعب التكهن بذلك.

## قصة سفر الرئيس التونسي الى طرابلس

# قمة طرابلس انتقلت الى وهران قبل الدار البيضاء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ وهران ـ وكالات الانباء:

انعقدت صباح امس في «بوسفير» قرب وهران (غرب الجزائر) قمة رباعية ضمت رؤساء الجزائر وسورية وتونس وليبيا. واعتبرت هذه القمة امتدادا لقمة باب العزيزية التي ضمت الرؤساء انفسهم وعقدت في طرابلس امس الاول.

ولم تتضح تفاصيل عن الموضوعات التي ناقشها الرؤساء الشاذلي بن جديد، وحافظ الاسد، ومعمر القذافي، وزين العابدين بن علي، الا ان التوقعات اجمعت على ان البحث دار حول القضايا المدرجة على جدول اعمال القمة الطارئة في الدار البيضاء، وخصوصا تطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية اللبنانية.

وكان العقيد معمر القذافي قد اعلن، بعد قمة امس الاول في طرابلس، انه سيحضر قمة الدار البيضاء، بعد ان كانت ليبيا قد اعلنت انها لن تحضر القمة ولا ترى ان هنالك ضرورة توجب انعقادها.

وحول ظروف مشاركة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قمة طرابلس المصغرة، يوم امس الاول، علمت «الشرق الاوسط» من مصدر موثوق به في تونس ان الرئيس التونسي اتخذ قراره بالسفر الى طرابلس فجر الاثنين، بعد دعوة ملحة من الرئيس القذافي، واثر اتصال هاتفي مباشر اعلمه فيه العقيد القذافي في الساعة الواحدة صباحا بانه سيرسل اليه طائرته الخاصة الى مطار تونس قرطاج لتنقله الى طرابلس كي ينضم اليه والى الرئيسين بن جديد والاسد.

واثر ذلك قرر الرئيس بن علي تهيئة نفسه للسفر، وغادر تونس في الساعة الثانية من فجر الاثنين، وبعد ساعة من ذلك بدأت القمة المصغرة اشغالها، ودار خلالها حوار اخوي وصريح، حول الموضوعات المطروحة على القمة الطارئة.

وذكرت المصادر التونسية العليمة، ان الرئيس بن علي، اكد للرئيس القذافي انه مهما تكن سلامة مبررات رفضه لحضور القمة الطارئة، فان المشاركة الفعلية وتوضيح هذه المبررات بصفة مباشرة للقادة العرب افضل بكثير من ترك مقعد ليبيا شاغرا في هذه القمة، خصوصا وان القمة تنعقد في مدينة من مدن اتحاد المغرب العربي الذي التزم قادته في قمة مراكش بالسعي دوما للتشاور المشترك في جميع القضايا العربية الهامة.

وقالت المصادر ان الرئيس بن علي ابلغ الرئيس القذافي انه لئن كانت هناك اختلافات في وجهات النظر بشأن قضية من القضايا، او في طريقة تحليل معطياتها وتبني ما تقتضيه من حلول، فالمهم مواصلة العمل على تعزيز الصفوف وتقريب المواقف، ودعم الانسجام خصوصا بالنسبة للقضايا المشتركة.

واضافت المصادر انه كان لهذا التوضيح من جانب الرئيس بن علي وقعه لدى المجتمعين، وخاصة لدى الرئيس القذافي الذي قرر بعد نهاية الاجتماع الاتصال هاتفيا في المساء بالرئيس بن علي واعلامه بالعدول عن مقاطعة قمة الدار البيضاء، وقراره بالمشاركة فيها وحضوره شخصيا في الموعد مع القادة العرب.

## موريتانيا تستدعي سفيرها في داكار

داكار ـ و.ا.ف: اعلن مصدر مطلع في داكار ان الحكومة الموريتانية استدعت سفيرها لدى السنغال محمد مختار ولد زامل الى نواكشوط واكد مصدر دبلوماسي في العاصمة الموريتانية هذا النبأ.

واضاف المصدر نفسه ان استدعاء السفير لا يستلزم المعاملة بالمثل بالنسبة للسفير السنغالي في العاصمة الموريتانية. واضاف ان ذلك لا يعني ابدا قطع علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وذكر مصدر دبلوماسي في العاصمة السنغالية ان مغادرة ولد زامل ستؤدي الى عدم تمثيل موريتانيا في قمة الدول الفرنكوفونية في داكار التي ستفتتح رسميا صباح اليوم.

وذكر مصدر قريب من القمة الفرنكوفونية ان موريتانيا لم تكن ممثلة في اعمال المؤتمر الوزاري التحضيري للقمة الثالثة التي عقدت امس الاول وهي الاولى التي تعقد على الاراضي الافريقية وبعد ان كانت قد عقدت في باريس في فبراير (شباط) ١٩٨٦ وفي كيبك في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

وتواصل السفارة الموريتانية في داكار يوميا استقبال العشرات من الموريتانيين الذين كانوا لايزالون مختبئين حتى الآن في السنغال والذين يطالبون حاليا بترحيلهم الى وطنهم.

ويأتي هذا الترحيل بعد توقف الجسر الجوي بين البلدين الذي اقامته كل من الجزائر واسبانيا وفرنسا والمغرب والذي اتاح ترحيل ٨٠ الف شخص، وتوقف

## فكرة

مصطفى أمين

الدول التي استطاعت ان تخرج من ازماتها الاقتصادية هي التي وضعت برنامجا والتزمته، اما الدول التي ترتجل السياسات وتغير وتبدل، وتتجه يمينا ثم يسارا، وتتقدم وتتأخر فهي التي تخرج من ازمة لتدخل في ازمة. المهم ان يعرف الناس اين يتجهون فلا يحارون ولا يتخبطون ولا يتوهون في الطريق.

وليس عيبا ان نعرف ماذا فعل غيرنا، فندرس الدول التي نجحت والدول التي خابت، ونستفيد من اخطاء الآخرين، ونحاول ان نكتشف السر الذي جعل دولة مثل كوريا الجنوبية تستطيع منافسة الولايات المتحدة او اليابان. والذي يزور دول شرق آسيا يذهل من التقدم الذي حققته في سنوات قليلة، فارتفع مستوى المعيشة، وارتفع اجر العامل، واغتنت الدولة وسددت جميع ديونها الخارجية.

السبب في هذا انها لا تغير قوانينها ولوائحها كل يوم، وانها تضع سياسة وتلتزمها، وتضع اهدافا وتنفذها فاذا اكتشفت خطأ اصلحته في الحال، ولم تراوغ وتعاند وتتشبث بالاخطاء وتعتبرها اسسا لا يجوز المساس بها.

مثلا لدينا مشكلة في كل قرية في مصر هي مشكلة المالك والمستأجر، وكل يوم نذكر انه خلاص انتهينا من المشكلة ووصلنا الى الحل ووضعنا القانون، ولكن القانون يتعثر والحقوق تضيع ولا يعرف الفلاح اين هو... ولا يعرف المالك الصغير هل له حقوق المواطنين ام انه اصبح من المنبوذين!

ولدينا في كل قرية ارض اغتصبها أخ قوي من شقيقات ضعاف، وحرمهن حقهن في الميراث، ولم يجد الورثة من يحميهم من المغتصب الذي تحميه امواله او نفوذه او اتصالاته، ومطلوب من المجني عليه ان يمضي عشرات السنين في المحاكم ومكاتب المحامين حتى ينال حقه المهضوم مع انه المفروض ان توجد محكمة مستعجلة مهمتها ان تحكم فورا في قضايا الاغتصاب. وهذه المحكمة تنظر ايضا في الخلافات بين اصحاب الاملاك والسكان وتعطي فورا لكل صاحب حق حقه.

ولدينا مشكلة الوسيط الذي يشتري المحصولات من الفلاح بثمن بسيط ويبيعها للمستهلك بثمن باهظ والحكومة واقفة مكتوفة اليدين لا تستطيع ان تخلص المستهلك الغلبان من انياب الوسيط الجشع الذي لا يقنع ولا يشبع ولا يرحم الغلابة والمساكين.

ثم هناك مشكلة اربعمائة الف اسرة من ضحايا توظيف الاموال لا يعرفون مصيرهم يعيشون في قلق ويتمرجحون بين الامل واليأس، ويسمعون كل يوم وعودا مختلفة الاشكال والاحجام.. ويسمعون عن تحقيقات لا تنتهي، وحسابات لا تقفل وودائع تائهة بين بنوك العالم، ولا يعرفون هل سيأكلون غدا ام سيموتون من الجوع!

مشاكلنا في انتظار القرار!

## لقطات

● ما يميز القمة الطارئة الحالية هو المشاركة الجماعية للدول العربية ولقادتها فقد كانت هذه المشاركة على مستوى القادة باستثناء الكويت وموريتانيا والصومال وغياب لبنان بسبب اوضاعه.

● كان اول الواصلين الى الدار البيضاء رئيس جيبوتي حسن جوليد وآخر الواصلين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

● العقيد معمر القذافي كان يرتدي بذلة بيضاء وقميصا احمر، وقد ظل داخل الطائرة لدقائق قبل نزوله حيث كان في استقباله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

● الرئيس السوداني احمد علي الميرغني وصل معه على متن الطائرة نفسها عقيلته واطفاله.

● تركزت الجهود الفلسطينية على امكانية احياء اللجنة السباعية وذلك من اجل التحرك لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

● استقطبت مسالة جلوس الوفد المصري الى جانب الوفد الليبي طبقا لترتيب الحروف العربية خلال الجلسة الافتتاحية للقمة اهتمام الصحفيين.

● اصر عدد من مرافقي الرئيس حافظ الاسد على مواكبته خلال الاستعراض البروتوكولي لحرس الشرف فاعترضهم الحرس المغربي وابعدهم.

● وزير الصناعة الموريتاني الذي يمثل بلاده في القمة كان الوحيد الذي وصل الى المغرب في رحلة عادية.

● كانت طائرة الرئيس الشاذلي بن جديد اصغر طائرة بين الطائرات التي اقلت القادة العرب.

● نسي عضو في الوفد السوري المرافق للرئيس حافظ الاسد حقيبته في الطائرة التي اقلت الوفد ولم يتذكرها الا بعد سحب السلم من تحت الطائرة فاضطرت احدى المضيفات لرميها.

● كان العقيد معمر القذافي الزعيم العربي الوحيد الذي لم يقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واكتفى بمصافحته.

● اتخذت في محيط الفنادق التي ينزل فيها الزعماء العرب اجراءات امن مشددة ومنع الصحفيون من الدخول الى عدد منها ما لم يحصلوا على موافقة الشخصيات نفسها على استقبالهم

● ظهر اكثر من تباين لوجهات النظر في اجتماعات وزراء الخارجية العرب امس الاول وكان الابرز رفض وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان يشارك لبنان في اجتماع دول المواجهة الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية.

● دولة الامارات العربية المتحدة وفت امس بالتزاماتها المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدعم الانتفاضة وهو ما كانت قد وعدت به خلال قمة الجزائر.

A LEADING NATIONAL COMPANY IN THE FIELD OF AUTOMOTIVE SPARE PARTS & ACCESSORIES HAS A VACANCY FOR THE POSITION OF:

GENERAL MANAGER

THE POSITION WILL PROVIDE AN EXCELLENT BUSINESS CAREER FOR A DYNAMIC AND SELF MOTIVATED PROFESSIONAL.

WE EXPECT FROM THE SUITABLE CANDIDATE:
- UNIVERSITY DEGREE.
- VAST EXPERIENCE IN THE FIELD OF AUTOMOTIVE SPARE PARTS.
- 15 YEARS PROFESSIONAL EXPERIENCE OUT OF WHICH 3-5 YEARS IN SAUDI ARABIA.
- HAVING FILLED A SIMILAR POSITION IN THE PAST.
- PROFICIENT IN SPOKEN AND WRITTEN ENGLISH AND/OR ARABIC.
- IMMEDIATELY AVAILABLE.
- HAVING THE CAPABILITY TO LEAD AND GUIDE AN INTERNATIONAL TEAM OF SPECIALISTS.
- BEING FAMILIAR WITH THE INTERNATIONAL SUPPLY MARKETS AROUND THE WORLD.

EXCELLENT SALARY AND BENEFIT PACKAGE IS OFFERED FOR THIS IMPORTANT AND CHALLENGING POSITION.

CANDIDATES MAY SUBMIT THEIR WRITTEN RESUMES IN CONFIDENCE TO:

THE CHAIRMAN OF THE BOARD
P.O.BOX: 51482, RIYADH 11543

شركة جيتي للزيت
الزور ـ (ميناء سعود)

تعلن شركة جيتي للزيت عن وجود الوظيفة الشاغرة التالية لديها في منطقة عملياتها في المنطقة المحايدة المقسومة، الكويت، وذلك للسعوديين فقط

اسم الوظيفة: محلل نظم

المؤهلات والخبرة:
أ ـ بكالوريوس علوم في ادارة الاعمال او في الهندسة الصناعية، ويفضل ان يكون في علوم الحاسوب.
ب ـ اربع سنوات خبرة في مجال البرمجة بما في ذلك ثلاث سنوات في العمل بلغة (كوبول) و (آر. بي. جي).
ج ـ الدراية بالتطبيقات العملية للحاسوب.
د ـ التمتع بدرجة من اللباقة والمقدرة على العمل مع الآخرين من ذوي الخبرات المختلفة.

الراتب الشهري: للمتزوج: ـ/٩٩٥ د.ك (١٣,١٧١ ريال سعودي) اذا لم توفر الشركة السكن. ـ/٧٢٠ د.ك (٩,٣٩٧ ريال سعودي) اذا وفرت الشركة السكن.
للأعزب: ـ ٩٢٥ د.ك (١٢,٢٤٥ ريال سعودي) اذا لم توفر الشركة السكن. ـ/٦٥٠ د.ك (٩,٢٩٧ ريال سعودي) اذا وفرت الشركة السكن.

تمنح الشركة فوائد أخرى تشمل العلاج الطبي المجاني والاشتراك في نظام الادخار وعلاوة الأطفال ـ/٣٠ د.ك (ـ/٤١١ ريال سعودي) للطفل والمساعدة التعليمية للأولاد المؤهلين والتذاكر للوطن الأصلي في حالة التمتع بالاجازة وكل ذلك حسب أنظمة الشركة الداخلية.

يجب على المتقدمين أن يرسلوا طلباتهم بالبريد المسجل إلى: مدير العلاقات الصناعية ـ شركة جيتي للزيت ـ ص.ب (١) الزور (ميناء سعود) 66051 ـ الكويت

الدكتور
نبيل سليم ماء البارد
استشاري
جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
جامعة مونستر ـ ألمانيا الغربية
هاتف ٦٦٥٣٠٦٦ حبق
شارع فلسطين ـ بناية نورا

دجاج كنتاكي
يقدم.. حقيبة فرشة رحلات
AMERICANA
تحصلون عليها عند شرائكم.
إحدى الوجبتين الموضحتين بالاعلان
وجبة عائلية مع ٣ حقائب فرشة رحلات
بـ ٦٦ ريال فقط
وجبة فردية مع حقيبة فرشة رحلات
بـ ١٨ ريال فقط
مكونة من:
● ٩ قطع دجاج ● بطاطا كبير
● ٤ بيبسي ● ٤ خبز
● ٣ حقائب فرشة رحلات
مكونة من:
● قطعتين دجاج ● بطاطا
● بيبسي ● خبز
● حقيبة فرشة رحلات
PEPSI
العرض صالح حتى نفاذ الكمية
دجاج كنتاكي الخلطة السرية
الرياض
شارع الوزير
شارع الستين ـ الملز
شارع العليا العام
السليمانية ـ شارع الثلاثين
شارع الوشم ـ المربع
شارع الخزان
شارع التخصصي
جدة
سوق جدة الدولي
سوق الساعدية رقم ٢
شارع التحلية بجدة
شارع حائل بجدة
طريق الجامعة
الجبيل
شارع جدة بالجبيل
الخبر
شارع الظهران
سيفوي الخبر

## د. عصمت عبد المجيد في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

# مصر تؤيد أي حل يؤدي لتحقيق السلام في لبنان

# على الدول العربية الاستعداد للمؤتمر الدولي كأنه سيبدأ غداً

الشرق الأوسط في قمة الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

اعرب د. عصمت عبد المجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، عن تأثره بالأجواء التي احاطت بعودة مصر لممارسة دورها في الجامعة العربية واعلن تأييد حكومته لجهود اللجنة السداسية لحل الازمة اللبنانية ولأي حل يؤدي لتحقيق السلام.

وقال الوزير المصري في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» إن مسألة عودة العلاقات بين مصر وسورية لم تبحث ولكنه يامل كل خير وإن الاوان لم يحن لمسالة فتح السفارات والقنصليات.

ورحب د. عبد المجيد بفكرة دعوة وفد فلسطين لعقد لقاء مع دول المواجهة للتحضير للمؤتمر الدولي، موضحا ان الدول العربية يجب أن تتصرف وكان عقد هذا المؤتمر سيتم غداً.

وحول احتمال مصالحة مصرية ـ ليبية قال وزير الخارجية المصري إنه لا يوجد اي عداء بين الشعبين والخلاف هو مع القيادة الليبية.

وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف تصف الأيام الأولى للدبلوماسية المصرية في الجامعة العربية؟

ـ الدبلوماسية المصرية كانت تعمل دائما لخدمة القضايا العربية، واتباع السياسة التي وضعها الرئيس حسني مبارك منذ أن تسلم مقاليد الأمور في جمهورية مصر العربية.

ونحن في هذه الأيام ومع التطور الكبير الذي شهدته قمة الدار البيضاء، يتاكد لنا الشعور بأن الدول العربية كانت تتابع ما قامت به الدبلوماسية المصرية دفاعا عن القضايا العربية حتى في الفترة التي انقطعت فيها العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين عدد كبير من الدول العربية. وانهم جميعا يدركون أن مصر لم تتخل عن دورها القومي والعربي، وانما قامت بذلك في ظروف صعبة وأدت دورها وتؤديه دفاعا عن القضايا الكبرى في العالم العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

لا شك ان ما دار في اجتماعات وزراء الخارجية يوم ٢١/٥ كان مؤشراً خاصة الكلمات التي القاها السادة وزراء الخارجية بما فيهم وزير خارجية سورية والتي عكست شعوراً بالارتياح ونظرة إلى المستقبل بأمل وتفاؤل. وأنا لا أرى ضرورة في النظر إلى الماضي، واذا كان فيه سلبيات واذا كنا نتذكر بعضها فالمهم ألا نكرر الماضي.

● متى ستعود العلاقات الدبلوماسية مع سورية؟

ـ الموضوع في المرحلة الحالية لم يبحث والعلاقات بيننا وبين سورية على ضوء الاتصالات التي اجريت كانت علاقات ودية، ونأمل كل خير.

● فتح السفارات والعمل القنصلي هل ستاخر؟

ـ اعتقد أن أوانه لم يحن بعد وكل شيء وارد.

● لمصر موقف واضح بالنسبة للقضية اللبنانية. كيف ستتعاملون معها على صعيد القمة؟

ـ نحن كوزراء خارجية لم نتدخل في موضوع لبنان، حتى اللجنة السداسية رفعت تقريرها إلى القمة. ومصر تؤيد كل جهود اللجنة السداسية وتتمنى لها النجاح.

● أي الحلول المطروحة تدعم مصر لحل ازمة لبنان؟

ـ أي حل يؤدي إلى تحقيق السلام، ووقف نزيف الدم في لبنان، هذا اهم شيء نسعى إليه.

● وتمثيل لبنان، كيف سيكون؟

ـ هناك دعوة للسيد ميشال عون والسيد سليم الحص، وارجو أن يتقرر هذا في القمة خلال الجلسة الأولى.

● بالنسبة للقضية الفلسطينية، ما هو الجديد الذي سيخرج به الزعماء العرب على صعيد دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني؟

ـ ما هو مطروح على القمة اتخاذ موقف صريح بتأييد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي صدرت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في الجزائر.

● بالنسبة لموضوع الانتخابات الذي طرحه اسحاق شامير بأية صيغة يجب ان يكون التعامل العربي معه؟

ـ لقد قالت مصر رأيها في هذا الموضوع ولا بد ان تكون الامور واضحة ويحدد الهدف منها، ويحدد من موضوع الانتخابات، وكل ما نؤكد عليه انها يجب ان تتم في جو خال من العنف والارهاب.

● وفد فلسطين الى القمة دعا الى عقد لقاء لدول المواجهة للتنسيق والتحضير للمؤتمر الدولي، هل ترى ان عقد هذا اللقاء ممكن؟

ـ نعم، ومصر تؤيد ذلك.

● أليس من المبكر التحضير لمؤتمر لايزال امر تحقيقه بعيداً؟

ـ يجب ان نتصرف وكأن هذا المؤتمر سيعقد غداً. ان حسن الاستعداد امر واجب، انما لا يجب ان نتصرف وكأنه سيعقد بعد مدة طويلة ونركن الى عدم الاستعداد.

● لمصر تجربة فريدة في التعامل مع المفاوض الاسرائيلي، ما هي النصيحة التي ترى ان على منظمة التحرير الفلسطينية اتباعها على هذا الصعيد؟

ـ نحن نضع كل خبرتنا مع الاخوة الفلسطينيين، ومستعدون لأي تنسيق وتعاون.

● بالنسبة لدول مجلس التعاون العربي، هل هناك توجه لعقد اجتماع قمة له في الدار البيضاء؟

ـ اتصور ذلك في ظل وجود قادة دول المجلس.

● طرح موضوع العراق والوضع في الخليج، ما هو الهدف منه، هل التوجه بموقف عربي الى المجموعة الدولية ام غير ذلك؟

ـ ان الهدف هو دعم موقف العراق وحث ايران على ان تنفذ قرار مجلس الامن ٥٩٨.

● هل يعني ذلك انكم ستطلبون من مجلس الامن الدولي مناقشة الامر من جديد؟

ـ هناك مباحثات سلام ونأمل ان تستجيب ايران لنداءات السلام الدولية.

● كيف ترى التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، من اجل حل القضايا الاقليمية وعلى الاخص قضية الشرق الاوسط.

ـ تعاون ايجابي، والاجتماع الذي عقد في موسكو بين ادوارد شيفارنادزه وجيمس بيكر كان مفيدا ومهما، وقد احاطنا الجانبان علما بما دار في المباحثات.

● متى ستزور بريطانيا، وماذا تريد ان تبحث هناك؟

ـ هذه الزيارة هي دعوة من وزير الخارجية السير جيفري هاو وهي رد على زيارته للقاهرة وستبدأ باذن الله يوم الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٨٩. وبالطبع فانها ستستهدف بحث العلاقات الثنائية ومسألة الشرق الاوسط، وبيننا وبين بريطانيا علاقات صداقة وتعاون وتفاهم وارجو ان تكون زيارة ناجحة.

● كيف ترى التطور في الموقف البريطاني تجاه قضية الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية على وجه الخصوص؟

ـ نحن نأمل ونتطلع الى دور اكبر، وهم يبذلون جهوداً مشكورة في هذا المجال.

● هل تتوقع مصالحة ليبية ـ مصرية على هامش القمة؟

ـ ليس بيننا وبين الليبيين كشعب اي خلاف. خلافنا هو مع القيادة الليبية التي تحاول التدخل في شؤوننا الداخلية وقد بدت في السابق بعض المؤشرات كوقف الحملات الاعلامية والامر متروك للاجواء والمواقف التي ستطرأ خلال انعقاد القمة الاستثنائية.

### لقاءات القادة

● استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمقر اقامته في الدار البيضاء ظهر امس الرئيس العراقي صدام حسين والوفد المرافق له.

● كما استقبل الملك فهد الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له.

● كما استقبل خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر امس الرئيس المصري حسني مبارك والوفد المرافق له.

● استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بمقر اقامته بالدار البيضاء امس امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

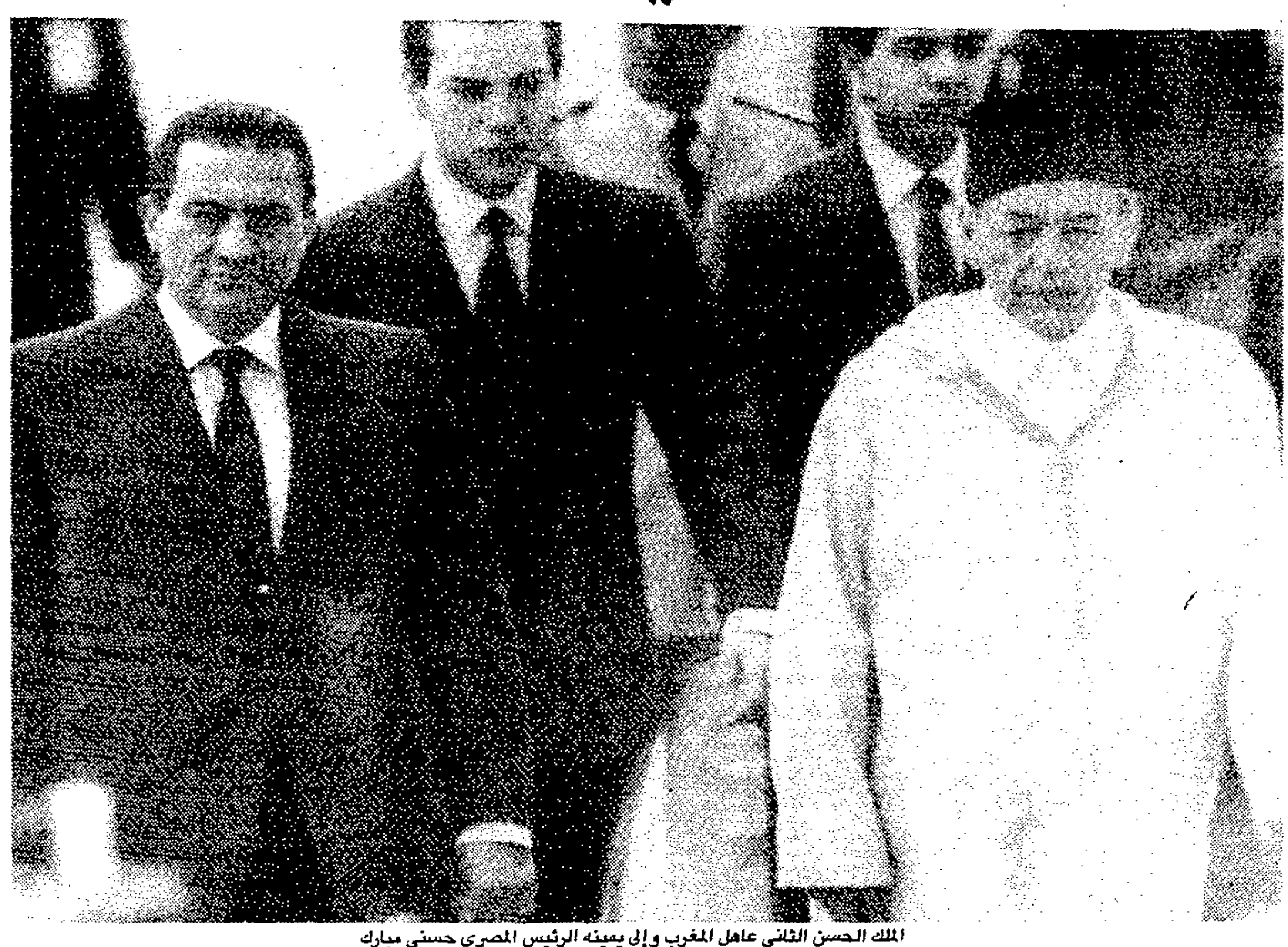
● استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيث جرى تبادل وجهات النظر حول القضايا العربية الراهنة والعمل على انجاح القمة والوصول الى قرارات فعالة تخدم مصالح الامة العربية وتضامنها.

● استقبل الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتم اثناء المقابلة بحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال القمة وتطورات القضية الفلسطينية.

● اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك. وصرح مصدر مسؤول في وفد الامارات انه تم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المطروحة على القمة العربية الطارئة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية وسبل تعزيز التضامن العربي اضافة الى الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية.

وقال المصدر ان الشيخ زايد رحب خلال الاجتماع بعودة مصر لمكانتها المرموقة ضمن الاسرة العربية تقديرا لدورها التاريخي والقومي الذي تضطلع به لخدمة اهداف الامة العربية والاسلامية. كما جدد الدعوة لاعتبار القمة العربية الطارئة قمة مفتوحة الى ان يتم الاتفاق على الاسس الكفيلة بحل كافة القضايا العربية المصيرية.

● استقبل الرئيس العراقي صدام حسين بمقر اقامته في الدار البيضاء صباح امس ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي يراس وفد الكويت في القمة العربية الطارئة وحضر اللقاء النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز.



الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وإلى يمينه الرئيس المصري حسني مبارك

### اجتماع قادة دول مجلس التعاون العربي

عقد قادة دول مجلس التعاون العربي العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اجتماعا في ساعة مبكرة من صباح امس بمقر الرئيس مبارك في الدار البيضاء.

وتم خلال الاجتماع تنسيق المواقف بين الدول الاربع خلال مؤتمر القمة الطارىء تجاه القضايا المطروحة على جدول الاعمال وخاصة القضايا العربية الرئيسية وفي مقدمتها قضية فلسطين والاوضاع في لبنان والمفاوضات العراقية الايرانية.

### تحية جورباتشوف الى القادة العرب

لندن ـ وكالات الانباء: اعرب الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن امله في ان ينجح الزعماء العرب في التوصل الى موقف عربي موحد بشأن الشرق الاوسط.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» نقلا عن النشرة العالمية لراديو موسكو ان الرئيس جورباتشوف اعرب عن ذلك في رسالة بعث بها الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي يستضيف القمة.

وقال راديو موسكو ان الرئيس السوفياتي بعث بتحياته الى الزعماء العرب وقال في الرسالة ان الاتحاد السوفياتي يرى في القمة حدثا له اهمية كبرى اقليميا ودوليا.

## الاضرابات تعم الارض المحتلة واصابة ١٤٢ في المصادمات

# قيادة الانتفاضة تناشد القمة دعم المبادرة الفلسطينية والتمسك بالمؤتمر الدولي

**العواصم ـ وكالات الانباء: عم الاضراب العام الاراضي العربية المحتلة اليوم بمناسبة انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء احتجاجا على موقف اسرائيل واستجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة التي ناشدت المؤتمر في الوقت نفسه تبني مشروع السلام الفلسطيني، وادت المواجهات خلال يوم وليلة امس لاصابة اكثر من ١٤٢ فلسطينيا و٣ جنود وضابط اسرائيليين اضافة لاثنين من المستوطنين اليهود.**

وقد ناشدت القيادة الموحدة للانتفاضة ـ في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية امس ـ القمة العربية الطارئة دعم المبادرة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني

واحباط محاولات تذويب الهوية الفلسطينية، كما ناشدت الزعماء التمسك بالمؤتمر الدولي وسيلة لاقرار السلام العادل في المنطقة.

وحيت نضال وتضحية ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية كافة مؤكدة مواصلة تصعيد الانتفاضة في وجه القمع الوحشي للاحتلال.

وحذرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ابناء الشعب الفلسطيني من السموم التي تبثها الاذاعتان الاسرائيليتان المسموعة والمرئية

باللغة العربية وطالبت ابناء الشعب الفلسطيني بعدم اجراء مقابلات مع اذاعة وتلفزيون اسرائيل باللغة العربية.

ومن جهة اخرى اصيب ١٤٢ مواطنا فلسطينيا من بينهم عدد من الاطفال دون الخامسة بجروح وكسور وحالات اختناق

وتسمم خلال المواجهات التي جرت الليلة قبل الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كما

اصيب ٣ جنود وضابط مخابرات بجروح نتيجة قذفهم بالحجارة، بالاضافة الى اصابة اثنين من المستوطنين الصهاينة اثر رشق حافلة بالحجارة ايضا.

وفي اطار ممارساتها التعسفية طاردت قوات الاحتلال المزارعين في احدى القرى القريبة من رام الله ومنعتهم من فلاحة

اراضيهم بعد ان احرقت المحاصيل الزراعية في القرية.

وتواصل السلطات الاسرائيلية احتجاز ومصادرة الآلات الزراعية واقتلاع اشجار الزيتون في مختلف انحاء الارض المحتلة.

وقامت سلطات الاحتلال بعمليات تجريف واسعة للاراضي الزراعية شرق مدينة غزة وحتى المنطقة الشمالية لقرية بيت

حانون حيث قام المواطنون بمسيرات احتجاج على هذا الاجراء.

وتفيد الانباء ان حظر التجول والحصار العسكري لايزالان مفروضين على العديد من المخيمات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهدمت السلطات الاسرائيلية ثلاثة منازل في مخيمات المغازي والنصيرات والبريج بحجة تعرض سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة بالقرب من تلك المنازل.

وذكرت مصادر الامن ومصادر المستشفيات العربية ان الجنود اطلقوا النيران وجرحوا ١٦ فلسطينيا في الاراضي المحتلة امس الاول. ومن بين المصابين صبي يبلغ من العمر تسعة اعوام وفتاة عمرها ١٢ عاما وسبع نساء.

وبالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة اصيب جندي بشرخ في الجمجمة خلال صدام مع مواطنين يقذفون الحجارة.

وحذر رئيس اسرائيل حاييم هيرتزوج امس المستوطنين من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على محاولتهم اخذ القانون في ايديهم وذلك ردا على مطالبة اولئك بحق الرد بعنف على المشاركين في الانتفاضة.

في الوقت نفسه بدأت امس في القدس المحتلة محاكمة الحاخام موش ليفنجر احد قيادات حركة جوش ايمونيم المتطرفة والذي اطلق النار على المواطنين الفلسطينيين في احد شوارع الخليل مما ادى لمقتل احدهم.

# الشرع يؤكد تمسك سورية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي

**الدار البيضاء ـ رويتر: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان سورية ستعمل على ان يخرج مؤتمر القمة العربي الطارىء بموقف موحد ومتماسك يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.**

وقال الشرع في تصريح لوكالة «رويتر» ان سورية ستطالب بان يتضمن قرار مؤتمر القمة بشأن القضية الفلسطينية التأكيد على تأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في فلسطين. وقال «صحيح ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي الا ان سورية تؤمن بأن جميع العرب معنيون بهذا الصراع وكل دولة عربية يجب ان تقدم جهدا يقدر ما تستطيع».

واضاف قوله ان سورية ستطالب بحشد الطاقات العربية في مختلف المجالات لتحقيق التوازن الاستراتيجي الكامل مع اسرائيل «لمواجهة الخطط التوسعية والعدوانية الاسرائيلية» وقال «ان هذه المطالبة رد على تعنت اسرائيل واصرارها على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة». وكرر الشرع موقف سورية المطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة. واضاف وزير الخارجية السوري «ان سورية ستؤكد رفضها لأي مبادرات تتعارض مع هذه المبادىء والاسس انطلاقا من اقتناعها بان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يهم الامة العربية مجتمعة وهو صراع قومي يجب على كل دولة حسب طاقتها المساهمة فيه دفاعا عن الامن القومي العربي».

وقال الشرع «ان سورية بشكل خاص معنية بهذا الصراع لاسباب وطنية وقومية، وطنية لان جزءا من اراضيها مايزال محتلا، وقومية لان سورية كدولة مواجهة رئيسية لا تدافع عن نفسها فقط وانما تدافع عن حقوق الامة العربية».

وفي دمشق قالت امس صحيفة «الثورة» ان سورية «لا شرط لها على الموقف العربي الواحد الا وحدة هذا الموقف باتجاه تضامن عربي حقيقي وفعال».

واعربت صحف سورية امس عن الامل في ان يحقق الملوك والرؤساء العرب في قمة الدار البيضاء تضامنا عربيا فعالا.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان سورية تتطلع الى القمة العربية الطارئة في المغرب ويحدوها الامل في تحقيق تضامن عربي فعال وايجاد جبهة عربية قوية متراصة تحمي الحقوق وتذود عن الكرامات وتدافع بجدارة عن المصير العربي والمستقبل العربي ضد الهجمة الصهيونية والامبريالية التي تتعرض لها الامة العربية.

واضافت الصحيفة قولها ان الامل منعقد ايضا على تقديم كل الدعم والمساندة للانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة واعادة قضية فلسطين باعتبارها جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي الى مرتكزاتها الاساسية.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية «الضرورة الملحة امام القمة العربية في الدار البيضاء هي اقامة تضامن عربي فعال ينهض بالامة العربية من هاوية التمزق والاختلاف والتصادم ويضعها على طريق الوفاق والتعاون والتكامل».

واضافت الصحيفة قولها «ان هذه القمة فرصة جديدة وعلى العرب ان يغتنموها بكل ما يستطيعون للالتقاف حول الثوابت وان يعملوا على تصليب الموقف العربي في وجه ما تتعرض له الامة العربية من اخطار».

إعلان مناقصة عامة
الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية
تعلن عن طرح المناقصة التالية:

| اسم المناقصة | الرقم | تاريخ فتح المظاريف | قيمة وثائق المناقصة |
| --- | --- | --- | --- |
| إنشاء مباني مكاتب بمحطات التوليد بمكة المكرمة والمدينة المنورة ومبنى مكاتب وورشه بالطائف. | ٠٩/١/٧٥ | الساعة العاشرة صباحا ١٤٠٩/١١/٨ | ٥٠٠٠ فقط خمسة آلاف ريال سعودي |

اخر موعد لتقديم العطاءات ١٤٠٩/١١/٧هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١٠م
فعلى من يرغب الإشتراك في هذه المناقصة تقديم مايلي إلى مساعد المدير العام للشئون المالية.
١ـ شيك مصدق بقيمة الوثائق بإسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية.
٢ـ تفويض صاحب العمل باستلام المناقصة.
ـ يقدم مع العطاء ضمان بنكي يمثل ٢٪ من قيمة العطاء كحد أدنى وساري المفعول لمدة ٣ أشهر من آخر يوم لتقديم العطاء.
ـ في حالة وجود أى استفسار يرجى الاتصال بتوصيلة رقم ١٢٩٣ الادارة العامة.
ـ تقدم العطاءات إلى سكرتير لجنة فتح المظاريف بالطابق الثاني ـ الادارة العامة ـ عمارة الكعكي ـ الكورنيش ـ هاتف ٦٥١١٠٠٨

اليوم
المفاجأة الكبرى
إفتتاح
0:0
الساعة السابعة
تحت رعاية أمين عام الغرفة التجارية بجدة
جدة ـ مركز البساتين ـ شارع التحلية

محتجون رشقوا صورة ماو بالطلاء وانباء عن اعتقالهم

# متظاهرون في بكين يعتبرون بنج "عدواً للشعب" وزيانج يشن هجوماً مضاداً لاستعادة موقعه

بكين - وكالات الأنباء: تدفق المتظاهرون الصينيون في الطرق المؤدية إلى ساحة تيان آن مين، ساحة التمرد الطلابي، رافضين سياسة التخويف التي تتبعها الحكومة ومكررين مطالبتهم بالديمقراطية، فيما ترددت دعوات لموجة جديدة من المظاهرات، وسارع الألوف في شمال العاصمة إلى التجاوب معها، وجاء ذلك في وقت اشتد فيه الصراع داخل القيادة الصينية.

وقد وقع أول اشتباك بين الجيش والطلاب أمس الأول وأسفر عن سقوط عشرات الجرحى، الأمر الذي أعقبه انسحاب للجنود من بكين وتواترت انباء الخلافات في الدوائر الحاكمة في الحزب والدولة.

وفي أول حادث من نوعه، ألقى الطلاب القبض على شابين (تقول بعض التقارير ثلاثة) اتهما بتلطيخ صورة الزعيم الصيني ماوتسي تونج المعلقة على ارتفاع عشرة أمتار في ساحة تيان آن مين، بالألوان الحمراء والزرقاء والصفراء.

وقد شارك ما يزيد على مائة الف من المحتجين في مسيرة مرت أمام صورة ماو تسي تونج مؤسس الصين الشيوعية والتي شوهت بالطلاء معلنين أن رئيس الوزراء الحالي للبلاد لي بنج هو «عدو الشعب».

وطالبوا بالغاء الأحكام العرفية التي فرضها لي على العاصمة يوم السبت الماضي.

وسار المتظاهرون من جميع طوائف الشعب في طريق «السلام الأبدي» وهو الطريق الرئيسي في بكين، حاملين شعارات تشجب لي المتشدد بينما أخذت الحشود التي ترقب المظاهرة في الهتف بشعارات أبرزها «نريد الديمقراطية وليس الدبابات».

وفي طريقهم إلى ساحة تيان آن مين في وسط المدينة مر المتظاهرون أمام الصورة العملاقة لماو المعلقة على بوابة الساحة. ونفى الطلبة الذين احتلوا الساحة طوال ١١ يوماً مسؤوليتهم تماماً عن رش الطلاء على اكثر رموز الصين الشيوعية أهمية. وتردد أن الذين رشوا الصورة بالطلاء كانوا ثلاثة أتوا من اقليم هونان مسقط راس ماو تسي تونج، وأن الطلاب اقتادوهم إلى مركز للشرطة.

وقال شهود عيان صينيون أمس الثلاثاء إن قوات صينية ضربت طلبة بالاحزمة وقبضات الأيدي والحجارة في إحدى ضواحي العاصمة الصينية بكين خلال الليلة السابقة قبل أن تنسحب مخلفة وراءها عدة جرحى.

وأضاف الشهود قولهم إن طالباً ضرب حتى فقد الوعي لكن يبدو أن هذا الصدام كان حادثاً معزولاً.

وكان الوف الأشخاص من سكان بكين قد احتشدوا في مفارق الطرق الرئيسية في المدينة في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء لرد أي قوات يتم ارسالها لغرض تطبيق الأحكام العرفية التي تحدتها حشود الطلبة منذ فرضها يوم السبت الماضي.

وقال الشهود إن القوات التي وجدت أن المحتجين يسدون طريقها هاجمت الطلبة قبل أن تنسحب في قافلة طويلة من سيارات الشحن العسكرية على المشارف الجنوبية الغربية لبكين.

وعلقت الاذاعة الصينية على اعتداء العسكريين على الطلاب واصفة اياه بانه «حادث» نجم في رأي المعلقين السياسيين الرسميين عن «سوء تفاهم»، ونفت الاذاعة أن تكون هناك أزمة في المواد الغذائية الأساسية في بكين.

وتولى الآلاف من سكان العاصمة حماية المتاريس التي اقاموها من الشاحنات الضخمة والحافلات، كما أحاطوا بطوابير الجيش لشل حركتها خلال الليل والحيلولة دون تحرك تشكيلات بعضها تدعمه العربات المدرعة إلى داخل المدينة.

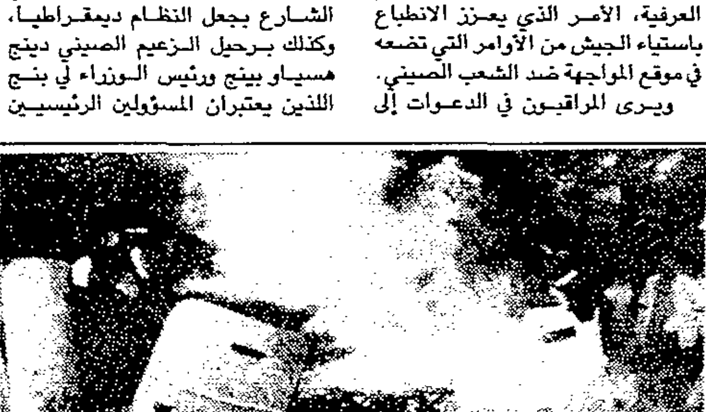
وعند الفجر ازيلت معظم المتاريس، وتدفقت حشود ضخمة من راكبي الدراجات المتجهين إلى أعمالهم على شوارع المدينة وعادت معظم الحافلات إلى طرقها المعتادة.

وكانت الاحتجاجات قد اشتدت في ١٣ مايو (ايار) الحالي عندما بدأ ألف طالب جامعي اضراباً عن الطعام للمطالبة باصلاحات ديمقراطية وتجمع عشرات الآلاف من الطلبة ومؤيديهم في ساحة تيان آن مين في حالة ترقب.

وفي محطة السكك الحديدية في بكين على مقربة من الساحة، وقف بعض الطلبة في طوابير استعداداً للعودة إلى جامعاتهم خارج بكين بينما وصل آخرون إلى بكين.

وقال دبلوماسيون غربيون إن صراعاً شديداً على السلطة في الزعامة الصينية شل في ما يبدو قدرتها على معالجة التمرد ومظاهرات حاشدة بدأت منذ خمسة أسابيع وهزت الصين.

ويقول دبلوماسيون إن عدم فعالية اجراءات لي بنج الصارمة لمواجهة تحدي الطلاب أدى إلى صراع على السلطة وأن زاو زيانج الزعيم الاصلاحي للحزب والذي ترددت الاسبوع الماضي أنباء عن استقالته يحاول تأكيد سلطته والغاء الأحكام العرفية. ويضيف هؤلاء ان زيانج يشن حالياً هجوماً مضاداً لاستعادة موقعه وتأثيره.



صورة ماو تسي تونج ملطخة بالطلاء.

وقالت مصادر صينية إن الشخصيات العسكرية السبع التي رفضت توريط الجيش في مواجهة مع الطلاب المتظاهرين تضم بينها وزير الدفاع السابق جانج ايبنج، وأن السبعة (وهم جميعاً جنرالات) قدموا التماساً إلى القيادة السياسية لانهاء الأحكام العرفية، الأمر الذي يعزز الانطباع باستياء الجيش من الأوامر التي تضعه في موقع المواجهة ضد الشعب الصيني.

ويرى المراقبون في الدعوات إلى المظاهرة التي تجلت في لافتات وتناقلتها الألسن تحدياً جديداً للحكومة في اليوم الرابع من قانون الأحكام العرفية الذي يحظر أي تجمع والذي سخر منه ملايين من سكان بكين منذ فرضه السبت الماضي.

ويطالب المتظاهرون مرة جديدة في الشارع بجعل النظام ديمقراطياً، وكذلك برحيل الزعيم الصيني دينج هسياو بينج ورئيس الوزراء لي بنج اللذين يعتبران المسؤولين الرئيسيين عن القانون العرفي.

وفي مقابل ذلك، استمرت الاتصالات على أعلى مستوى داخل الحزب الشيوعي الصيني والحكومة لحل الأزمة السياسية التي نشأت بسبب ازاحة زاو يانج عن الواجهة وبسبب الطلبات الملحة لرحيل لي بنج.

ومنذ الأحد لم يشاهد لي بينج على شاشة التلفزيون ولم يكن له أي ظهور رسمي ايضا.

## تأييد جديد لزعامة جورباتشوف

موسكو - ر: فاز الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بتأييد الحزب الشيوعي لتوليه الرئاسة التنفيذية الجديدة للبلاد على رأس برلمان اكثر قوة.

وناقشت أيضا الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب التي اجتمعت أمس الأول وقبل ثلاثة ايام من الجلسة الافتتاحية للبرلمان، التحقيق الجاري بشأن الفساد في المستويات العليا للدولة.

وتضمن جدول الأعمال أيضا الاقتصاد القومي والمشاكل القومية في الاتحاد السوفياتي، وذلك طبقاً لقائمة المتحدثين الذين بلغ عددهم ٣٥ متحدثا والتي نشرتها وكالة تاس السوفياتية للأنباء.

## تعثر المفاوضات في كوريا الجنوبية و٢٥٠ جريحاً في صدامات مع الشرطة

الطلاب في كوريا الجنوبية يقذفون قوات الأمن باكياس الدقيق.

سيول - ق.ن.ا: بدأت أمس جولة ثالثة من المحادثات بين حزب العدالة الديمقراطية الحاكم في كوريا الجنوبية وبين أحزاب المعارضة لبحث مطالب المعارضة بمعاقبة المسؤولين عن قمع الانتفاضة التي راح ضحيتها حوالي مائتي شخص على أيدي قوات الأمن، وهي الانتفاضة التي تولى الرئيس السابق هو آن الرئاسة بعدها بشهور قليلة.

وتصر الحكومة على انها يمكن أن تناقش مسألة محاكمة المسؤول عن أعمال القمع بشرط أن تتم محاكمة جميع القادة الذين كانوا مسؤولين وقتها عن تنفيذ الأحكام العرفية بمن فيهم أشخاص يمثلون المعارضة في البرلمان حاليا.

وتشير وكالة أنباء كوريا الجنوبية إلى تعثر المفاوضات وصعوبة التوصل إلى حل وسط بين الحكومة والمعارضة.

وقد أورد شهود وكذلك الصحافة المحلية أمس الثلاثاء أن ٢٥٠ شخصا بينهم مائة من رجال الشرطة جرحوا خلال مواجهات بين آلاف عدة من المتظاهرين ووحدات مكافحة الشغب أمس الأول في كوانغجو جنوب غرب كوريا الجنوبية.

## جنوب افريقيا متمسكة باستمرار الأحكام العرفية

الكاب (جنوب افريقيا) - ر: اعلن وزير الامن في جنوب افريقيا أدريان فولك أن الوقت لم يحن بعد لالغاء قوانين الطوارىء المفروضة منذ ثلاث سنوات لقمع احتجاجات الأغلبية السوداء على حكم الأقلية البيضاء.

وقال فولك لمجموعة من الصحفيين الاجانب إن مجلس الوزراء يدرس مستقبل قوانين الطوارىء التي تعطي الحكومة سلطات واسعة لقمع حركة الانشقاق المناهضة للتفرقة العنصرية.

إلا أنه أشار إلى أنه ليس سعيداً لالغاء السلطات التي تمنح الحكومة حق احتجاز العناصر المناهضة بلا محاكمة وإسكات المنتقدين وفرض الحظر على المنظمات المناهضة للحكومة.

وأعلن فولك ان «المناخ الثوري قد اشتد ويزداد حدة في أماكن كثيرة».

وأضاف قائلا: من المبالغ فيه أن نقول إننا قد وصلنا إلى نقطة الاستقرار التي يمكن عندها أن نلغي قوانين الطوارىء بلا خطر حقيقي.

## دنكتاش ينتقد محاولات ضم قبرص إلى اليونان

الرباط - أ.ب: اتهم زعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكتاش السلطات القبرصية اليونانية بـ «استمرار العمل بغية ضم قبرص إلى اليونان»، وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة التركية في الرباط.

وأضاف دنكتاش، الذي تندرج زيارته للرباط في اطار شرح موقف «المجموعة التركية الاسلامية» في قبرص: إن هذه الطائفة «ترفض الضم ولا تقبل كونفدرالية قبرصية حيث سترى نفسها محكومة بصفتها اقلية، بسبب قانون التمثيل النسبي ولأنها اقل عدديا».

وتابع: «سواء كان مكاريوس (أول رئيس للجزيرة)، او خلفه كبريانو او ايضا الرئيس القبرصي الحالي فاسيليو، فالمشكلة اليوم هي نفسها. فقادة المجموعة اليونانية ينصبون انفسهم الممثلين الوحيدين لسكان قبرص

فندق المنهل سوفيتل الرياض
أمسية المأكولات الفرنسية
٢٤ - ٢٥ - ٢٦ مايو
الآن .. في مطعم الصقر الطباخ العالمي الشهير أندريا الطوفي
٧٥ ريال شاملة الخدمة
فرنسا France
بالتعاون مع: شركة البايطيق ت ٤٠٢٨٠١٢
الجوائز المقدمة ١٠ جوائز قيمة
للحجز الاتصال بهاتف رقم ٤٧٨٢٥٠٠ تحويلة ٢٥٠ - ٥٥٠
فندق سوفيتل العالمية

مركز البترجي للعلاج الطبيعي واللياقة البدنية
يسعده أن يعلن عن بدء العمل في:
● علاج السمنة بالإبر الصينية.
● علاج ومتابعة مرضى السكر ذوي الوزن الزائد.
● علاج الآلام الروماتيزمية وإصابات الملاعب وحالات الشلل والصداع والتدخين بأحدث الأجهزة.
● استعداد تام لعلاج الحالات المنزلية.
نادي اللياقة البدنية للسيدات والرجال
تحت اشراف مدربين متخصصين
وبإشراف طبي من اخصائيين خريجي جامعات فرنسا
المواعيد: للنساء: ● ٨ صباحاً - ١٢ ظهراً ● ٤ عصراً - ٧ مساءً.
للرجال: ● ٧ مساءً - ١١ مساءً يومياً ماعدا الجمعة.
الشرفية - شارع بلال بن رباح المتفرع من شارع خالد بن الوليد
ت ٦٥١٧٢٢٥ - ٦٥١٨١٠٨ جدة - ص.ب: ٥٨٥٣ جدة ٢١٤٣٢

# الغرب يطالب حكومة شامير بابداء مرونة

## اسرائيل تواجه انتقادات أمريكية وأوروبية بسبب ممارساتها القمعية في الضفة وغزة

● نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» عدداً كبيراً من الاخبار والتحقيقات عن الاراضي العربية المحتلة ركزت فيها على اجراءات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تناولت في ما لا يقل عن سبعة أخبار أحدث التطورات على الصعيد الدبلوماسي من تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر إلى زيارة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ومحادثاته مع المسؤولين البريطانيين، وموقف الجماعة الاوروبية من السياسة الاسرائيلية وموقف منظمة التحرير الفلسطينية من التطورات المختلفة ومساعي البحث عن السلام.

وقالت الصحيفة إن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر أعلنت أنها تعتبر خطة شامير لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة خطوة مفيدة. إلا أنها اكدت أنها لم تتوصل معه خلال ثلاث ساعات من المحادثات إلى أي «استنتاجات سحرية».

وبعد أن شرحت الصحيفة طبيعة خطة شامير، قالت إن الجانبين أعلنا أن المحادثات جرت في جو ودي جداً كما اتفقا على البقاء على اتصال بشأن مشكلة الشرق الأوسط. ومعنى ذلك في واقع الأمر أن هناك نقاط خلاف مهمة جداً لاتزال قائمة بينهما.

فقد أبلغت ثاتشر شامير أن حل المشكلة الفلسطينية في نهاية المطاف يجب أن يقوم على أساس مفهوم «الأرض مقابل السلام». وهي عبارة مرادفة للوطن الفلسطيني المستقل. كذلك دعت اسرائيل إلى اصدار «وعد واضح» بالتحرك نحو تسوية عن طريق المفاوضات للمشكلة الفلسطينية، ولذا لا بد من احراز تقدم سياسي مبكر في الأراضي المحتلة من أجل تبديد القلق الدولي من الوضع.

ومن جهة ثانية، نقلت الصحيفة عن مراسلها في بروكسل، حيث مقر الجماعة الاوروبية، قوله: إن كلا من اسرائيل والجماعة وعدتا بتعزيز التعاون الاقتصادي بينهما ولكنهما في الوقت نفسه اصطدمتا بسبب قضية احلال السلام في الشرق الأوسط.

فبعد بحث الجانب الاقتصادي اوضح وزير الخارجية الاسباني فرنشيسكو فيرنانديز اوردونيز التي تراس بلاده الجماعة حاليا، بأن الجماعة ستواصل نشاطها الدبلوماسي الأخير من أجل متابعة خطة سلام تشتمل على دور لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو ما ترفضه اسرائيل.

إلا أن الوزير الاسباني قال في مؤتمر صحفي قبل مأدبة العشاء التي حضرها وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ووزراء خارجية الدول الـ ١٢ الأعضاء في الجماعة إنه كانت هناك بعض «العناصر الايجابية» في خطة شامير لاجراء الانتخابات في الأراضي المحتلة، إذ رحب اوردونيز بربط خطة شامير بين «الوضع الانتقالي والوضع النهائي للأراضي المحتلة بناء على قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨». كما رحب الجانبان أيضاً بعودة مصر إلى الجامعة العربية كقوة اعتدال.

أما وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر فقد دعا اسرائيل إلى عقد حوار جدي مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، كما انه حدد، لأول مرة، الخطوات التي يجب على كل طرف أن يتخذها من أجل احلال السلام في الشرق الأوسط.

ووصفت الصحيفة، على لسان مراسلها في واشنطن، لهجة بيكر بأنها كانت «متشددة على غير عادة»، فقد دعا الوزير الامريكي إلى وجوب تخلي اسرائيل عن سياسة الضم وأن تكف عن توسيع المستوطنات اليهودية وأن تعيد فتح المدارس وأن تنسى «تصورها غير الواقعي لاسرائيل الكبرى».

واشارت الصحيفة إلى أن بيكر اختار القاء خطابه غير العادي في منتدى هو اقوى تجمعات الضغط السياسي الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة وهو: لجنة العلاقات العامة الأمريكية - الاسرائيلية.

فقد قوبل خطابه بالصمت من مستمعيه. لكن بيكر أبلغ الدول العربية التي بدأت مؤتمر قمتها في الدار البيضاء بأن عليها أن تنهي مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل وأن تتخلى عن خطها الذي يصف الصهيونية بأنها عنصرية، وتتخذ خطوات فعلية من أجل التفاهم مع اسرائيل.

أما بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، فقد وجه بيكر رسالة قال فيها إنه يجب عليها تعديل ميثاقها الذي يدعو إلى تدمير اسرائيل وأن تترجم حوار العنف في الانتفاضة الى حوار سياسي ودبلوماسي.

إلا أن اللهجة المتشددة التي خصصها بيكر للحديث عن سياسة اسرائيل أذهلت مستمعيه ومن المرجح أن يكون لها اصداء دولية واسعة.

إذ أن الكثيرين من حلفاء امريكا يتهمونها بالليونة وبمسايرة اسرائيل، إلى درجة مفرطة، ولهذا فان الخطاب يشير إلى ان إدارة الرئيس جورج بوش تريد من اسرائيل بذل جهود اكبر من اجل التفاوض مع الفلسطينيين مع أن بيكر تجنب الدعوة إلى مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير.

واعترف بيكر بأن خطة اسرائيل للانتخابات تعطي شيئا يمكن بدء العمل به وانها تستحق رداً ايجابياً عربياً أوسع.

ونشرت الصحيفة ايضا نبأ الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للاجتماع إلى جورج بوش اليوم، ولكن في هذه الاثناء اشارت الصحيفة إلى أن مجلس الأمن الدولي تخلى عن جهوده لاصدار بيان ينتقد فيه ممارسات اسرائيل وسياستها في الأراضي المحتلة بسبب الاعتراضات الامريكية على البيان.

**فاينانشال تايمز**

# اتجاهات الصحف العالمية

### الصحف البريطانية

● انقسمت الصحف البريطانية إلى قسمين في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها، إذ اشتركت «الجارديان» و«التايمز» في نقل اخبار المشادة التي وقعت بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي. بينما اشتركت «ديلي تلجراف» و«فاينانشال تايمز» في نقل الاخبار المالية وصعود قيمة الدولار والمخاوف من التضخم المالي.

● إذ قالت صحيفة «التايمز» إن الاتحاد السوفياتي هدد بريطانيا بوضع حد اعلى - مماثل لذلك الذي تفرضه بريطانيا - على عدد البريطانيين من الدبلوماسيين والصحفيين ورجال الاعمال الذين يسمح لهم بالبقاء في موسكو. واشارت «الجارديان» إلى ان بريطانيا تسمح لمائتين وخمسة اشخاص من الرعايا والدبلوماسيين السوفيات بالاقامة في لندن، بينما يصل عدد البريطانيين في موسكو إلى حوالي ثلاثمائة وخمسة وسبعين، مما يعني ان مائة وسبعين قد يطردون من هناك، عقب طرد كل من الدولتين احد عشر شخصا من دبلوماسيي وصحفيي الدولة الاخرى بتهمة التجسس.

وابرزت «فاينانشال تايمز» ارتفاع الدولار في اسواق تبادل العملات الاجنبية، إذ تجاوز قيمته ماركين المانيين غربيين، كما تخطت حاجز المائة واربعين ينا يابانيا، وفقد الجنيه الاسترليني اكثر من اربعة سنتات من قيمته مقابل الدولار خلال يوم واحد. وقد ادى هذا الارتفاع إلى ازدياد المخاوف والقلق من احتمال رفع اسعار الفائدة الاساسية في بريطانيا وبعض الدول الصناعية الاخرى، مما يعني زيادة نسبة التضخم المالي ايضا.

كذلك تابعت الصحف، ومنها «انديبندانت» تطورات الاوضاع في الصين، فاشارت إلى ان وحدتين من وحدات الجيش الصيني انسحبتا من شوارع العاصمة بكين، بينما استطاعت وحدة اخرى اختراق الحواجز التي اقامها المتظاهرون من الطلاب ومؤيديهم المطالبين بالحرية والديمقراطية في الضواحي. وفي هذه الاثناء لاتزال البلبلة تسود الوضع العام في الشارع وداخل الأوساط الحكومية اثر الصراع بين المعتدلين والمتشددين في قيادة الحزب الشيوعي على السلطة وعلى سبل مواجهة المد الشعبي الذي يصر على اطلاق الحريات.






## كتاب جديد من تاليف مايلز كوبلاند تنفرد الشرق الاوسط بنشره قبل صدوره

# الشرق الأوسط حيث المهمة


لقطة من عمليات انزال جيوش الحلفاء في شاطىء نورماندي الفرنسي اثناء الحرب العالمية الثانية

## الحكومة البريطانية كانت تخشى ان يؤدي قيام الدولة اليهودية الى حرمانها من نفط الشرق الأوسط

**نشرنا في عدد الاثنين الماضي الحلقة الثالثة، والجزء الاول من الحلقة الرابعة، اللتين عرض فيهما الكاتب كيف جرى اختيار منطقة الشرق الأوسط لكي تكون اول منطقة خارج الولايات المتحدة يقوم فيها بمهمة. ومع هذا الاختيار فانه بدا يطالع في ملفات الشرق الاوسط المعلومات الضرورية حول اقطاره وقدم في الجزء الاول من الحلقة الرابعة عرضا لما احتوته تلك الملفات عن كل من السوفيات، واليونان. وفي هذه الحلقة يواصل عرض التصور العام لاوضاع المنطقة في ذلك الوقت.**

### ● تركيا

تم تجنيد كل عملاء مكتب الخدمات الاستراتيجية في اليونان، باستثناء عدد قليل، عن طريق اقاربهم في الولايات المتحدة. اذ ان الامريكيين اليونان وهم رأسماليون، افترضوا ان اعمامهم واخوالهم وابناء عمومتهم الذين تركوهم وراءهم في اليونان سيكونون معادين للشيوعية مثلهم. لكن الحال لم يكن كذلك. فقد ارتكب الدبلوماسيون ومحللو المخابرات الامريكيون، آنذاك مثلما يرتكبون الآن، خطأ الافتراض بأن الشيوعيين في أوروبا وغيرها من الأماكن هم مثل الانواع المختلفة من الخاسرين الطبيعيين الذين يؤلفون الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة. وللأسف فان الشيوعيين في معظم الدول الاوروبية كانوا اكثر ذكاء وشجاعة وأقوى حوافز من رجال المقاومة في معظم جماعات الجناح اليميني ـ الذين تعاون كثيرون منهم مع النازيين.

ويبدو ان الشيء نفسه ينطبق على تركيا. فقد ظلت تركيا بالطبع محايدة طوال فترة الحرب، وكان لكل الدول الكبرى منشآت دبلوماسية فيها. وباستثناء ذلك فان الفرق الوحيد بين الشيوعيين اليونانيين والشيوعيين الاتراك هو الفرق بين اليونانيين والاتراك، وهو فارق لن اخوض فيه باسهاب، لانني حتى في سني المتقدمة هذه، أزال التزم، ضمن حدود المعقول، بجوهرة الحكمة الريفية التي علمتها لي جدتي العجوز في الاباما الجنوبية: «اذا لم يكن لديك شيء جيد لتقوله عن أحد فمن الافضل ألا تقول شيئا على الاطلاق». ونعم، كان هناك فرق اضافي. ذلك ان صلابة الشيوعيين اليونانيين ترسخت نتيجة ثلاث سنوات من الصراع مع الالمان والجماعات اليمينية، بينما صمد نظراؤهم الأتراك لأكثر من عشر سنوات من القتال والاختباء من وجه «امنيات»، وهو جهاز الامن التركي الموالي للألمان الذي كان يتألف من مجموعة من السفاكين الذين لم تكن أساليبهم وحشية فحسب، بل وفي غاية التطور. لهذا لم يكن «الحزب الشيوعي التركي» حزبا سياسيا حقيقيا على الاطلاق وانما كان عصابة صغيرة سرية من المتعصبين المعادين للحكومة الذين لديهم مهارات عظيمة في تفادي الشرطة. وكان يبدو من المرجح ان الكثيرين من أعضائه انضموا إليه لمجرد «عدم وجود أي مكان آخر ليذهبوا اليه»، مثلما قال لي أحد خريجيهم بعد عدة سنوات عندما تناولنا طعام الغداء في مطعم «عبد الله» في استانبول.

وبالمناسبة اصبح هذا التركي بالذات فيما بعد، منتجا للأفلام الصناعية التي تتركز بصورة رئيسية على مصالح النفط وبين مرتادي يخت عدنان خاشقجي في موناكو، حيث قابلته. واليوم، وبعد خمس واربعين سنة، ها هو اشيب الرأس يطلق لحيته ويرتدي الملابس الغالية ويتعطر كهارب من رواية إريك أمبلر المثيرة. وهو لطيف المعشر ولكنني اتمنى لو كنت اعرفه في عام ١٩٤٧. وخلال احاديثنا على وجبات الغداء في مطعم عبد الله وعلى يخت خاشقجي وغيرهما، كاد يقنعني بأن الحركة الشيوعية السرية في تركيا خلال الحرب وبعيدها مباشرة لم تكن شيوعية اطلاقا، (إذ قال انني، أنا، لم اكن شيوعيا فعلا) وأنها كانت معادية للروس مثلما كانت معادية للألمان (لقد كرهت عائلتي الروس لأجيال ثلاثة متعاقبة)، وأننا خسرنا لعدم احساننا الاستفادة من اعضائها. فمثلا تغاضينا عنه، مع انه (كما يقول الآن) لم يكن أحب الى نفسه من ان يكون عميلا لمكتب الخدمات الاستراتيجية.

### جواسيس ماهرون

وتوافق المعلومات الواردة في ملفات قسم الشرق الادنى على أن الجواسيس في تركيا، ليس الشيوعيين وحدهم بل وآخرين ايضا، كانوا على الارجح امهر الجواسيس في نصف الكرة الشرقي. وكانت مشكلتهم الوحيدة بعد الحرب هي أنه لم يكن هناك ما يتجسسون عليه. وفي حقيقة الامر كانت هناك ندرة رهيبة في اهداف التجسس خلال الحرب باستثناء السفارات المختلفة، اتذكرون قصة «سيسيرو» الشهيرة التي وصل فيها كبير خدم السفير البريطاني الى خزانة سيده وصور الوثائق السرية فيها ثم سلمها الى المخابرات الالمانية مقابل مبلغ كبير من العملات المزيفة؟ لقد كانت ملفات قسم الشرق الادنى التي استغرقت في قراءتها عام ١٩٤٧ تحتوي على وصف مفصل لتلك القضية، وحتى في ذلك الوقت كانت بمثابة تراخي الأمن الدبلوماسي اكثر مما توضح التجسس السليم. ولا يستطيع المرء إلا أن يعجب لماذا شعرت وزارة الخارجية البريطانية ان من الضروري إبلاغ سفارتها في تركيا اصلا. بخطط نزول قوات الحلفاء الى البر الاوروبي.

كانت خزانة ملفات غرفة المطالعة في قسم الشرق الادنى الخاصة بتركيا تحتوي على حالات تجسس «حقيقية» اكثر من كل ما تحتويه خزانات الملفات الاخرى مجتمعة. وقد كانت تشكل مادة للقراءة النهمة. ولكنني خرجت منها وأنا اتساءل لماذا تكترث أجهزة المخابرات المختلفة بكل ذلك. إذ يخرج المرء بانطباع مفاده اننا اذا استثنينا قضية سيسيرو، التي كانت كاملة الاهلية القانونية، فان الحرب كانت ستسير تماما مثلما سارت فعلا لو لم يكن هناك أي جواسيس اطلاقا في تركيا.

ولكن كان هناك كل أولئك الجواسيس المدربين مثل «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» لبيرانديللو، الذين كانوا جاهزين دون ان يكون لهم مكان ليذهبوا اليه. إذن لماذا هذا الاهتمام بحشو رأسي بالمعلومات عن تركيا، اللهم اذا كانت للتسلية الخفيفة؟ كان لدى آرتشي الجواب: «تركيا فيها أقليات تكره الروس اكثر من كرهها الاتراك. وإذا ما نظرت الى اي خريطة ستجد ان لها أقارب على الجانب الآخر من الحدود السوفياتية». واعترف بأنه شعر بخيبة أمل بسيطة لأنه لم يحصل على وظيفة أنقرة التي حصل عليها أحد اتباع هاري روزنتزكي الذين يتكلمون الروسية، ولكنه كان قد بدأ في تدبير الخطط اللازمة للاستفادة الكاملة من لبنان كقاعدة لتجنيد الاكراد والارمن والشركس، وللتعاون مع رئيس محطة أنقرة في نقلهم عبر الحدود اللبنانية ـ السورية، والسورية ـ التركية، والتركية ـ السوفياتية على ان يساعد الاكراد والارمن والشركس في تركيا في العقبتين الثانية والثالثة. وكانت مهمة رجلنا في أنقرة كما يراها هي ضمان تعاون السلطات التركية المناسبة.

كذلك كانت هناك وظيفة استانبول بالطبع التي كان يديرها كولونيل في مكتب الخدمات الاستراتيجية يعتزم الابقاء عليها لأطول فترة يستطيع. وقد عزز حجته باستمرار بقائه فيها بضربتين موفقتين. الاولى الاتفاق مع زميل في مكتب مخابرات أمن الشرق الأوسط البريطانية، الذي ضمن له الاطلاع المستمر على الملفات الناجمة عن محاولة رئاسة المخابرات البريطانية خلال الحرب بالتعاون مع الاتراك في ادارة العمليات في البلقان. والثانية هي الاتفاق مع كبير ضباط مكتب الخدمات الاستراتيجية ـ وحدة الخدمات الاستراتيجية، العامل مع منظمة جيهلن في بولاخ بألمانيا، على تأمين خدمات نفس ضباط المخابرات الألمانية الذين كانوا قد جندوا وأداروا العملاء في اجهزة المخابرات والامن التركية خلال الحرب. وهكذا فان المزيج من مكانة الكولونيل والمهارات المميزة لرجلنا في بولاخ (وهو موضوع تغطية خاصة في مكان لاحق من الكتاب) مكنه من تجاوز سلطة نيكولاس مايكلسون الذي كان يفترض أنه رئيسه في واشنطن، وتجاهله كليا بشكل عام.

وكان الشعور متبادلا. لهذا ابلغ نيكولاس، آرتشي انه يجب عليه تناسي البلقان والتركيز على الاتحاد السوفياتي. ووافق على وضع اتفاق دائم للتعاون المتبادل بين بيروت وأنقرة. لكن آرتشي قال له، في اول مظهر من مظاهر الحزم التي اشهدها فيه منذ قابلته، انه يريد الاطلاع على اي ملفات حصل عليها كولونيل وحدة الخدمات الاستراتيجية في انقرة من البريطانيين ولا هوادة في ذلك. وعندما دخلت ايطاليا الحرب في يونيو (حزيران) عام ١٩٤٠ كان يفترض ان توجه كل جهود المخابرات البريطانية المنبعثة من القاهرة ضد ايطاليا. لكن هذا لم يحدث. اذ ان تلك المخابرات كانت منهمكة بمسألتين هما امكانية تحرك الالمان عبر البلقان، وامكانية تحرك السوفيات الى حقول النفط الانجلو ـ ايرانية. وهذان الخطران هما اللذان دفعا مخابرات امن الشرق الاوسط البريطانية الى اقامة «مركز مخابرات البلقان» في استانبول للتعاون مع الاتراك. وقد كانت محطة انقرة تلقى الترحاب للاطلاع على كل المادة المتعلقة بالبلقان، التي كان رجلنا في بولاخ قد اطلع عليها اصلا من خلال عملية جيهلن، ولكنه أراد نقل كل المواد المتعلقة بالتحرك السوفياتي الى حقول النفط الانجلو ـ ايرانية، الى انقرة حيث يمكنه الاطلاع عليها.

### ● ايران:

في صيف عام ١٩٤١، غزت القوات البريطانية والقوات السوفياتية ايران، فأغرقت معظم الاسطول الايراني وقتلت الكثير من الايرانيين. وبعدئذ اجبرت الحكومتان البريطانية والسوفياتية الشاه وهو والد الشاه الذي اطاح به اخيرا آية الله خميني، على توقيع اتفاق يسمح لقواتهما بالبقاء في اذربيجان على ان تنسحب بعد ستة اشهر بعد انتهاء الاعمال العدائية. ونظرا لأن السكان المحليين كانوا يكرهون البريطانيين والروس معا فان المخابرات الالمانية لم تجد اي صعوبة في تجنيد العديد من العملاء ـ او الاصح الاحتفاظ بأولئك الذين كانت قد جندتهم خلال الفترة التي أستطاع الايرانيون ان يظلوا فيها بشكل عام محايدين.

### جهاز «الترا»

في هذه الاثناء استطاع محللو الشيفرة البريطانيون، بجهازهم الشهير «الترا» مراقبة الاتصالات اللاسلكية بين العملاء الالمان ومحطة الاشراف عليهم في شرقي تركيا. وبعدئذ وعندما انتهت الحرب، وانسحبت القوات البريطانية بينما بقيت القوات السوفياتية استطاع قسم المخابرات الالمانية الذي تم استيعابه في منظمة جيهلن ـ وبالتالي فيما تبقى من مكتب الخدمات الاستراتيجية ـ مراقبة السوفيات. وكان كل ذلك مريحا لاسيما وأن «الترا» كان لايزال نشطا وقادرا على تزويد المخابرات البريطانية (م آي ٦) بأحدث المعلومات عن استخدامنا لمرافق المخابرات الالمانية في ايران، تعززها جهود عملاء كانت محطة مكتب الخدمات الاستراتيجية اثناء سياتها قد جندتهم من بين الكثيرين من الهاربين العسكريين السوفيات الذين تخلفوا وبقوا عندما غادر السوفيات في نهاية الامر أذربيجان.

وهكذا كان البريطانيون يتفوقون علينا خلال مناقشاتنا لطبيعة التعاون في الشرق الاوسط بعد ان انسحبوا من اليونان وتركيا وتخلوا عن دورهم كقوة اولى في العالم العربي. وكان عندي انطباع بأن جواسيسهم عندما كانوا يتجسسون على جواسيسنا اعطوهم معلومات مخابرات اهم بالنسبة لهم مما كانوا سيحصلون عليه من جواسيسهم وحدهم حتى ولو امضوا عشر سنوات في التجسس. اما نحن، فكل ما حصلنا عليه من جواسيسنا الذين كانوا يتجسسون على جواسيسهم، لم يتجاوز اكثر من ترسيخ حقيقة وهي ان الضباط البريطانيين المسؤولين عن قضايا وحالات التجسس في طهران، كانوا على وعي تام بكل شيء كنا نفعله، وانهم كانوا سادتنا. (عندما عين رئيس لمحطة سي. آي. ايه في طهران في نهاية الامر، اشتكى نظيره البريطاني فعلا من رداءة نوعية التجسس الامريكي في ايران، وتذمر بأننا ما لم نصلح وضعنا، فان البريطانيين قد يضطرون الى مضاعفة شبكتهم مما يعني ازدواجية لا داعي لها في الجهد ونفقات اضافية).

### ● اوروبا الغربية:

بعدئذ كانت هناك اوروبا الغربية التي كنا نعتقد حتى آنذاك انها «الجائزة» التي يريدها السوفيات. فعندما انتهت الحرب لم نبدأ في مجرد سحب قواتنا بأسرع ما يمكن فحسب، وانما فعلنا ذلك نتيجة لصيحات الآباء والامهات في امريكا والجنود في اوروبا في مظاهرات صاخبة: «اعيدوا ابناءنا الى الوطن». وفجأة بدأت شعوب اوروبا الغربية التي كانت قد هللت للتولوصول جنودنا عندما زحفوا لتحرير بلادهم، تواجه مظاهرات بشعة في ساحة الطرف الاغر وساحة الكونكورد وغيرهما، اظهرت ان الانضباط العسكري الذي حقق الانتصار في الحرب لنا ولهم، اخذ ينهار تقريبا.

في هذه الاثناء كان السوفيات قد بدأوا يرسخون احتلالهم الطويل لبولندة والمجر وبلغاريا والقسم الشرقي من النمسا ونصف المانيا، بينما كان لهم ما يكفي من الجنود في يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا لتحويل وجودهم الى احتلال فعلي في اي وقت يشاؤون. والاسوأ، ومع انسحاب جنودنا بشكل عشوائي، اصبحت الاجزاء الاوروبية التي لم يكن لهم فيها قوات تحت رحمتهم. وكما قلت آنفا، فانهم اذا ما قرروا الاستيلاء على كل اوروبا حتى القنال الانجليزي، فلن يوقفهم شيء.

ولا حاجة للقول ان الوضع لم يكن يبعث على الثقة في حلفائنا خلال الحرب العالمية الثانية. اذ ان كتاب الافتتاحيات الامريكيين لايزالون يشتكون اليوم من انعدام الحماس في اوروبا الغربية لمشروع مارشال ومن عدم اعراب بعض الاوروبيين الغربيين عن عرفان الجميل بالشكل الصحيح لها. لكن علينا ان نتذكر انه جاء مباشرة عقب مبدأ ترومان الذي كان يهدف بصراحة الى الوقوف في وجه الروس وتقسيم اوروبا الى معسكرين متخاصمين، وما كان ينبغي ان نفاجأ اذن، اذا ما شعر الاوروبيون انهم وقعوا ما بين قوتين، الاولى لا يستطيعون الاعتماد عليها اذا ما ساءت الامور، في بذل جهد عسكري فعلي، والثانية قوة اظهرت فعلا عرضا رائعا من الامكانات العسكرية في عقر دارهم.

اما نحن في وحدة الخدمات الاستراتيجية فلم نفاجأ. ففي المقام الاول، وعلى الرغم من التحذيرات الجريئة العديدة التي اصدرها الرئيس ترومان في ذلك الوقت وما رافقها من كلمات لطمأنة الاوروبيين، كنا نشعر بشك اكبر في التصميم العسكري الامريكي مما كان يشك فيه الاوروبيون. واعتبرنا من الحقائق المسلم بها ان ادارة ترومان كانت «تتحدث بصوت عال ولكنها تحمل قطيفة لتجميل الوجه» كما صورها رسم كاريكاتوري في احدى صحف واشنطن، وان وقف الزحف السوفياتي سيحتاج الى اكثر من مجرد القوة العسكرية. وفي المقام الاول ايضا، بحلول خريف عام ١٩٤٧، كان من الواضح لنا، مثلما كان هاري روزنتزكي يحاول ابلاغ زملائه دارسي الكرملين في وزارة الخارجية والبنتاجون، ان هناك «مجموعة هائلة من الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية» التي ستجعل من «المثير للسخرية ان يضم السوفيات عشر دول تابعة اخرى الى امبراطوريتهم المهزوزة». فمن الناحية العسكرية كنا نحن والسوفيات نخادع على لارجح (فهذا امر ربما لن نعرف حقيقته). الا ان السوفيات لم يكونوا بكل تأكيد مخادعين بالنسبة «للوسائل الاخرى» التي كانوا يأملون بها تحييد اثر الهبات الامريكية واعاقة انتشار نفوذنا في اوروبا.

كذلك لم نكن نحن مخادعين. فقد رأينا القوى السوفياتية السرية تنشط في كل مكان ـ عصيان مسلح في اليونان، حزب شيوعي (توده) في ايران يزداد شعبية كل يوم، احتمال خطير بتحقيق انتصارات شيوعية انتخابية في فرنسا وايطاليا، هذا بغض النظر عن «حروب التحرير الوطني» في اندونيسيا وماليزيا والفيليبين، وانتهاء المقاومة المعادية للشيوعية في الصين. ولكننا كنا نعرف كذلك من اولئك الذين كانوا على وشك جعل وكالة مخابراتنا المركزية حقيقة واقعة اسمها «وكالة المخابرات المركزية»، ان التشريع الذي سيؤسسها سيخولنا توسيع مسؤوليات جمع معلومات المخابرات لتشمل الحرب السرية من كل الانواع. وبكل براءة، اعتقدنا فعلا اننا سنكون خلال فترة قصيرة «قادرين على مجاراة السوفيات خيانة بخيانة وغدرا بغدره» مثلما قلت انا نفسي في احد مقالاتي الادبية المبكرة.

(وكنا بالمناسبة. فعندما انطلقنا في نهاية الامر ساعد زملاؤنا في قسم اوروبا الغربية على منع الشيوعيين من تزوير الانتخابات الايطالية عام ١٩٤٧، كما منعوا النقابات العمالية الشيوعية في فرنسا وايطاليا من تخريب مشروع مارشال، وساعدوا على فضح الجهود التي بذلها العملاء السوفيات لتزوير الانتخابات وارهاب السياسيين ودعم النجاحات الشيوعية في بلجيكا وهولندة والدانمرك).

### ● بريطانيا العظمى:

تذكرون ان ملفات الاطلاع في قسم الشرق الادنى، كان يفترض ان لا تحتوي الا على المواد المتعلقة بأقطار في رقعتنا، او اقطار خارجها لكن سلوكها يؤثر في مسؤولياتنا ـ قصاصات جرائد، خلاصات واستنتاجات من اقسام اخرى في وسط المخابرات، رسائل من منشآتنا الدبلوماسية وتقارير من مصادر وحدة الخدمات الاستراتيجية السرية الخاصة. وكانت اهم الدول من خارج منطقتنا هي بالطبع بريطانيا العظمى، وكان البريطانيون حليفنا الاول في كل مجال، ولكنهم كانوا في ميدان المخابرات اكثر من حليف، اذ كانوا اساتذتنا. فقد تدرب اكثر من نصف اعضاء وحدة الخدمات الاستراتيجية على ايدي فريق بريطاني ارسل الى واشنطن عام ١٩٤١ ليشكل العمود الفقري لدورات مكتب الخدمات الاستراتيجية التي عقدت في «نادي الكونجرس الريفي»، كما ان مكتب الخدمات باكمله كان في الواقع امتدادا لاجهزة المخابرات البريطانية الاكثر خبرة مثل م آي ٦، م آي ٥، م آي ١٩ وغيرها.

ومن الطبيعي ان العلاقة استمرت بعد ان انتهت الحرب، ليس لمجرد الفوائد المشتركة فحسب، بل ولانه رسخت صداقات شخصية وثيقة. ولهذا فان المادة الموجودة عن بريطانيا في ملفات وحدة الخدمات الاستراتيجية لم تكن تعكس مجرد رأي العاملين في المكتب والوحدة الذين ظلوا في لندن فحسب، بل وآراء زملائهم البريطانيين ايضا. وكنا على اتفاق معهم في النظر الى المشكلات المطروحة على مسرح اللعبة الدولية وكذلك المشكلات الاخرى داخل المملكة المتحدة نفسها التي كان عليها خلاف مرير بين م آي ٦ و م آي ٥ المحافظتين بشكل اساسي وبين الحكومة العمالية التي انتخبت عام ١٩٤٥.

### نظرة المخابرات الى الوضع في بريطانيا

وتبعا لنظرة اوساط المخابرات البريطانية والامريكية معا فان بريطانيا العظمى كانت عام ١٩٤٧ في حالة من الفوضى. اذ ان الحرب كلفتها ثلاثين الف مليون دولار، اي ربع ثروة الامة، كما كانت مدينة بديون خارجية تبلغ ١٢ الف مليون دولار ـ حتى بعد بيع موجودات في الخارج قيمتها خمسة آلاف مليون دولار. اما الصادرات التي كانت في السابق مصدر دخل بريطانيا الرئيسي، فقد انخفضت الى اكثر قليلا من نصف ما كانت عليه قبل الحرب. ومع ذلك فقد كانت تساهم بآلاف الملايين في جهود الاغاثة الدولية ـ

# ترومان استيقظ في نهاية الامر على حقيقة ان السوفيات لم يعودوا «حليفنا الاحمر الباسل» وانما كانوا يستعدون لخوض المعركة ضدنا

بما في ذلك حتى وقت زيارة سيشل الى وزارة الخارجية الامريكية في فبراير (شباط) اكثر من ثلاثمائة مليون دولار لابقاء قوة للحفاظ على السلام في فلسطين، و٥٤ مليون دولار على اليونان و٣٧٠ مليون دولار على تركيا. ومما زاد من مشكلات البلاد شتاء عام ١٩٤٧ الذي كان اسوأ شتاء في تاريخ البلاد مما ادى الى اغلاق مناجم الفحم ومحطات الكهرباء ونتيجة ذلك، تعطل الكثير من اشد الصناعات حيوية للبلاد.

ومما زاد من سوء الامور اكثر (كما رأى العاملون في م آي ٦، م آي ٥ وموظفو مكتب الخدمات الاستراتيجية ووحدة الخدمات الاستراتيجية في لندن الوضع) ان الحكومة العمالية التي انتخبتها البلاد لتولي السلطة كانت مجموعة من العقائديين الاشتراكيين المصممين دون هوادة على ايجاد دولة الصالح العام الى درجة انهم لم يفكروا في تحقيق الوسائل الاقتصادية التي تجعل ذلك ممكنا. والذي قالته محطتنا في لندن عن هذه الحكومة يكاد يصل الى حد السفاهة، كما انه لم يكن مبنيا على ما استطاع موظفوها ان يشاهدوه بأنفسهم لأنهم يعيشون في لندن بقدر ما كان يستند على ما كانوا يسمعونه من زملائهم البريطانيين.

واشتملت ملفات قسم الشرق الادنى على تقرير عن الوضع اعده دان دي باردليان، وهو ارستقراطي من الاباما في الخمسينات من عمره، شاب شعره قليلا وهو في غاية الاحترام (كنت دائما اسميه السيد دي باردليان) وكنا نعرف ان آراءه هي نفس آراء زملائه في م آي ٥ و م آي ٦. وكما اذكر، بعد فقرة من الثناء على الشعب البريطاني وكيف تضامن ابناؤه لينتصروا في الحرب «بشجاعة خارقة وبتكاليف كبيرة من التضحيات الشخصية»، مضى ليقول انه عندما انتهت الحرب فان الناس انفسهم انتخبوا الى السلطة «حكومة من غير المؤهلين وغير الاكفاء الذين يهتمون بالتقسيم الاكثر عدلا للكعكة اكثر من اهتمامهم بانتاج كعكة اكبر لتقسيمها» وان «الطبقة العاملة نفسها كما تسمى» التي كانت على غاية البطولة خلال الحرب مما يستدرف دمع العين، تحولت بين عشية وضحاها الى مجموعة من الراديكاليين المتحبين الذين يريدون، لأنهم يشعرون بالشفقة على انفسهم، المزيد من الاجور مقابل قدر اقل (وأردأ) من العمل، وهم يقفون خلف «زعماء نقابات فوضويين» وما الى ذلك. وفي مكان ما من التقرير قارن سلوك البريطانيين، الذين انتصروا في الحرب، بسلوك الالمان الذين هزموا فيها ولكنهم كانوا يعيدون بناء بلدهم بسرعة، ولكنني لن احاول اعادة صياغة تلك المقارنة.

الا ان ما كنا نسمعه مباشرة من م آي ٦ ـ مثلا من خلال ممثليها في واشنطن ـ كان له علاقة اكثر بمشكلات وحدة الخدمات الاستراتيجية. وعلى الرغم من انه كان لديهم المعلومات نفسها التي كانت لدينا عن السوفيات، فان اعضاء مرموقين في حزب العمال كانوا يدعون الى اقامة «علاقات اوثق» مع الاتحاد السوفياتي الى حد ابلاغهم بكل ما نعرفه عن القنبلة الذرية. وكان احد هؤلاء وزير الخارجية نفسه ارنست بيفن الذي حاجج بأن «اليسار يستطيع التحدث الى اليسار» وسط تصفيق بعض زملائه الذين اعربوا عن اعتقادهم بأن بريطانيا لديها من الامور المشتركة مع الاتحاد السوفياتي اكثر من الولايات المتحدة.

وسرعان ما بدأ بين، بفضل المعلومات المكثفة التي زوده بها خبراء م آي ٦، يرى النور. لكن الكثيرين من زملائه لم يروه. وفي الوقت الذي كنت ادرس فيه ملفات الشرق الادنى، كان ضباط م آي ٦ لايزالون يعربون عن شكوكهم لدى باردليان، وكانوا يطمئنونه بأن معلومات المخابرات التي اعطيناها للبريطانيين تحت تصنيف «القضايا الامنية العليا» لن تعرض الا على اعضاء مختارين بكل دقة من مجلس الوزراء البريطاني على اساس «ضرورة معرفتهم».

● فلسطين:

كان بين الاسرار التي تبادلها ضباط المخابرات البريطانية والامريكية خلال ربيع وصيف عام ١٩٤٧ عدد كبير من المناقشات الصريحة غير الرسمية لموضوع: كيف سيعقب التراجع البريطاني من اليونان وتركيا بكل تأكيد انسحاب القوات البريطانية من فلسطين. وسوف يترك الانسحاب الولايات المتحدة لتواجه كثيرا من المشكلات الامنية التي لن تكون مرتبطة الا بصورة غير مباشرة بالصراع بين الشرق والغرب الذي سيكون مثار الاهتمام الوحيد لوكالة المخابرات المركزية الجديدة. لكن السؤال المهم كان «غير مباشر» الى اي مدى؟ كنا نعرف ان السوفيات سيستغلون بشكل ما اي ابعاد تنجم عن ذلك. ولكن لما كانت موسكو متعاطفة مع فكرة «الدولة اليهودية» بالقدر الذي تتعاطف معها واشنطن، فاننا لم نكن قادرين على «استنباط» نوع الاذى الميكافيلي الذي قد يفكر فيه السوفيات.

المهم انه لم يكن هناك اي تكهن راسخ او اكيد في هذا الصدد في ملفات قسم الشرق الادنى، وهي حقيقة سرت كلينا، آرتشي وأنا لأن في هذا اشارة الى ان وظيفتينا كانتا مفصلتين لنا: اذ سيكون في مقدورنا ان نركز على تحديد الاستراتيجية السوفياتية التي هي في مرحلة الانبثاق في مجال النشاط السري، ونترك لزملائنا في وزارة الخارجية الامريكية ليقلقوا على حق الصراع العربي ـ اليهودي وباطله.

ولكن الكارثة حلت في واشنطن ـ او الاصح في نيويورك حيث كان مجلس الامن الدولي يناقش ما يسمى بـ «خطة التقسيم». ففي اغسطس (آب) اصدرت «لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين» تقريرا يشتمل على توصيات من بينها خطة لتقسيم فلسطين مناصفة تقريبا بين «اليهود» اي الشعوب التي تدين باليهودية بغض النظر عن جنسيتها، و«العرب» اي المسلمين والمسيحيين من سكان البلاد. وعلى الفور، ولم يكن في ذلك مفاجأة لأحد، وقعت احتجاجات عنيفة من الطرفين ـ ولم تكن بالطبع من مجال اهتمام وحدة الخدمات الاستراتيجية. ولكنها سرعان ما ارتقت الى مستوى الحكومة الامريكية تحت ضغط هائل من الجماعات اليهودية الامريكية، والحكومة البريطانية التي كان مرد قلقها الرئيسي هو ان احتمال انشاء الدولة اليهودية سيعرض وصولها الى نفط الشرق الاوسط للخطر.

وقد اثار التأييد البريطاني «للموقف العربي» آنذاك، الذي كانت تفصيلاته خارج نطاق اهتمامات قسم الشرق الادنى (وهذا الكتاب) غيظ اللوبي اليهودي الذي فرض ضغطا كبيرا على الحكومة الامريكية لكي توقف كل المساعدات المالية للبريطانيين الفقراء. ولم يكن ذكر البريطانيين سيرد حتى في مشروع مارشال الا اذا سارت سياستهم تبعا للرغبات الامريكية. وهذا ما فعلوه. لكن التذمر كان هائلا، ليس في بريطانيا وحدها فحسب، بل وأيضا داخل الحكومة الامريكية نفسها، لأن الدبلوماسيين المحترفين في وزارة الخارجية كانوا متعاطفين مائة بالمائة مع الموقف البريطاني من القضية ـ وإن لم يكونوا متعاطفين، مثلما قيل خطأ، مع «العرب».

وتوجهنا، آرتشي وأنا، الى منصبينا ونحن نفهم بوضوح ان الخلاف لن يكون سوى حقيقة من حقائق الحياة التي لا يمكن تفاديها، «امر مسلم به» يجب ان نأخذه في اعتبارنا ونحن نحاول فهم ما الذي سيفعله السوفيات للاستفادة منه. اما جوانب الحق والباطل فيه، فلم تكن من الامور التي سنعنى بها. وكان المفروض ان نكون تحت ستار دبلوماسي، (او الاصح سأكون انا تحت ستار دبلوماسي لأن آرتشي كانت له صفة دبلوماسية صادقة اصيلة) ولهذا كان ينبغي علينا ان نتصرف كأعضاء في فريقي بيروت ودمشق الدبلوماسيين. وكان علينا ان نحضر اجتماعات الهيئة الدبلوماسية، ونشترك في المناقشات ونساعد في صياغة مسودات البرقيات الدبلوماسية الى واشنطن، وكل ما تبقى. وعندما اوضحنا هذا لنيكولاس مايكلسون قال «انها مجرد مشكلة ادارية بحاجة الى لباقة وانتحال الشخصيات».

● العرب:

للمرة الثالثة يجب ان اذكر قرائي انني لا اقدم هنا تحليلا لوضع الشرق الاوسط في عام ١٩٤٧، وانما عرضا حقيقيا للكيفية التي صدف ان معظمنا في سي. آي. أيه الجديدة كانوا ينظرون بها اليه، سواء أكان ذلك خطأ أم صوابا، حكيما أم ساذجا، عندما بدأنا في التعامل معه. وهذه النقطة تستحق التأكيد بشكل خاص عندما يتعلق الامر بمن نطلق عليهم منذ خمسين سنة او ما قارب ذلك «العرب» لعدم وجود نعت افضل. اذ ان الاصطلاح ربما كان يعني شيئا محددا لزملائنا في وزارة الخارجية والبنتاجون وحتى للجمهور بشكل عام، الذين رأوا «العرب» على اساس انهم مجتمعين عدو اسرائيل. وقد ذهب الملحقون السياسيون في العواصم العربية المختلفة الى حد النظر نظرة جدية الى كل الحديث عن «القومية العربية» و«الوحدة العربية» خاصة عندما يخدم اهداف دبلوماسيتنا اخذ الامور على عواهنها.

والواقع اننا نحن في سي. آي. أيه المبكرة لم نفعل ذلك. فبالنسبة لنا كان ما فعلته الاقطار العربية المختلفة مهما لكن ما قاله زعماؤنا لم يكن مهما. فقد كانت الاقطار العربية هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان في شمال افريقيا، ولبنان وسورية وفلسطين والاردن (او شرق الاردن) والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت واليمن وامارات الخليج في غرب آسيا. ومع ذلك لم نستغرق وقتا طويلا لنتعلم انك لو انزلت سودانيا حاميا نصف متعلم على جزيرة صحراوية، مع يمني سامي نصف متعلم، ونصف متعلم مغربي بربري، ونصف متعلم عراقي كردي فان الاربعة لن يستطيعوا ان يديروا محادثة ذكية مشتركة.

وكما رأيناهم، فقد كانوا «عربا» فقط بالمعنى الذي تكون فيه فرنسا وايطاليا والمانيا والبرتغال واسبانيا ورومانيا «اوروبية»، وكلها تتحدث لغات مشتقة من اللاتينية ولكنها لا تشكل شعبا واحدا متجانسا يشترك في ثقافة مشتركة او حتى لغة ملفوظة واحدة. (سكان الاقطار العربية يقرأون العربية الفصحى ويكتبونها، تماما مثلما كان رهبان اسبانيا وايطاليا يكتبون لبعضهم باللغة اللاتينية قبل خمسمائة سنة) وهم يقينا ليسوا من «العرق» نفسه مهما كان معنى ذلك. (وبالطبع فان بدو الجزيرة العربية هم الاستثناء الى الحد الذي يمكن وصف معظمهم بأنهم «عرب أقحاح»).

وتذكروا انني لا ادافع عن هذه النظرة، وانما انقل لكم فقط كيف كانت آنذاك وكان اهم جوانبها بالنسبة لنا هو الشقاق بين ما يسمى «الدول العربية». اذ كانت تتحدث عن الوحدة بما يكفي لكي تنظر وزارة الخارجية اليها نظرة جدية، كما ان خطب زعمائها، التي كانت تتحدث عن «اشقائنا العرب» جاءت ملائمة للدعائيين الاسرائيليين الذين كانوا يحبون الحديث عن تصميم «اربعين مليونا من العرب» على القائهم في البحر. ولكن بغض النظر عن الخطابة الرنانة لم نجد اي دليل ملموس على وجود اي شيء يتأهل حتى من بعيد للوحدة الحقيقية. والواقع ان ما كان علينا ان نفهمه ونحن نحاول توقع «تحركات» الحكومات المختلفة، هو خلافاتها: فالسوريون والعراقيون كانوا في نزاع مستمر، وكذلك كان الحال بين السوريين والاردنيين، وبين العراقيين والاردنيين.



قتلى واسرى اثناء الحرب العالمية الثانية

كذلك كان هناك التنوع الغني من الاقليات، الدينية والثقافية وعندما اقول «دينية» لا اعني ببساطة انها مثل الاصلاحيين او المعمدانيين او المشيخيين في امريكا الذين يذهبون الى كنائس مختلفة يوم الاحد. فمثل الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندة الشمالية كانت تلك طوائف مختلفة. ففي لبنان كان هناك اكثر من عشرين طائفة من هذه الطوائف (سبع عشرة منها رسمية).

كذلك كانت هناك «اعراق» مختلفة باستخدام هذا الاصطلاح بشكل مهلهل كما يستحق. فقد كان زملائي في المفوضية الامريكية في دمشق مغرمين باستفزاز اصدقائهم السوريين بقولهم انه «ليس هناك عرب» في سلك الضباط في الجيش السوري، قاصدين بذلك ان الفرنسيين لم يختاروا الا الاكراد والشركس والدروز والعلويين والمسيحيين ـ على اساس ان المجموعات الثلاث الاخيرة لم تكن من التيار العربي الرئيسي وانما من «المجتمع العربي» مثلما كان بعضهم يسمون انفسهم عندما اصبح من الشائع المرغوب فيه ان تكون «عربيا» بعد الحرب العالمية الثانية. وفي لبنان، حيث «العرب اللبنانيون» مزيج من الفينيقيين واليونان والبيزنطيين والصليبيين والعرب الاصليين (اي البدو) كانت هناك طوائف من الارمن والاكراد والشركس والاقليات الاخرى لها روابط فعلية مع الاتحاد السوفياتي. وهذه هي التي سلط آرتشي اهتمامه عليها.

## بين امس واليوم

لماذا اجهدت نفسي بالخوض في مثل هذه التفصيلات في وصف وجهة النظر التي كانت لدينا نحن في سي. آي. أيه الجديدة عن الشرق الاوسط، لاسيما وانني اعترف انها قد لا تتفق مائة بالمائة مع ما قد يراه زائر متجرد نزيه من كوكب آخر؟ انني احاول ببساطة ان ابين اننا لم نكن في ظروف تلك الفترة ـ او الاصح في ظروف تلك الفترة كما تصورها اكثر محللي المخابرات المحترفين المتعقلين ذوي النية الحسنة الذين كان في وسع الحكومة الامريكية ان تجندهم ـ على تلك الدرجة من الغباء والضلال او الحقد والضغينة كما قد نظهر للمناظرين المجادلين المعادين للسي. آي. أيه في هذه الايام اذ يستذكرون الاحداث بعد اربعين سنة.

ولو كانت سي. آي. أيه ستفعل اليوم ما فعلناه او حاولنا فعله في اواخر الاربعينات وأوائل الخمسينات، لحصلت ضجة شعبية هائلة، ولظهرت افتتاحيات غاضبة في الصحف، ولجرت تحقيقات من الكونجرس، تجعل فضيحة ايران جيت تبدو مجرد مخالفة سير. والذي حصل رغم ذلك، هو ان سلوكنا في تلك الايام المبكرة كان اقل انحرافا كثيرا مما توقعت منا امريكا المعادية بقوة للشيوعية. ومع ذلك فمثل شخصية ايان فليمنج، «جيمس بوند» الذي ظهر بعد سنوات قليلة فقط، كنا ابطالا في اعين جمهور تخيل، خطأ، اننا كنا نفعل تقريبا، ما يتهم بفعله زملاؤنا الاصغر سنا هذه الايام بالضبط.

وهناك شيء آخر. لقد كنا نحاول ان نفعل بصورة اساسية ما كان يريد المسؤولون المنتخبون فوقنا منا فعله ـ او على الاقل تظاهرنا بأننا نحاول، لاننا لو نفذنا فعلا بعض المهمات المجنونة التي اقترحها علينا البيت الابيض (لا، اكرر، لا وزارة الخارجية ولم نلفقها نحن) لانتهينا قتلى تاركين وراءنا قصصا مروعة يمكن لنقاد سي. آي. ايه هذه الايام ان يغرزوا اسنانهم فيها.

لكنني، اذ اعود بنظري الى سبتمبر (ايلول) عام ١٩٤٧، اي عندما توجهت أنا وارتشي الى سورية ولبنان، تخطر في بالي فكرة لم تعن لي آنذاك. فلم يكن لدينا تعليمات دقيقة محددة من خارج وكالتنا. ووزارة الخارجية، التي كانت ستوفر لنا «الستار» مع تركنا احرارا لنقوم بعملنا، لم تكن تريدنا اطلاقا.. اما البيت الابيض، مع انه كان يريدنا، فلم يكن لديه ادنى فكرة عما يريدنا فعله. وليس هناك احد من بين زملائي القدماء الذين سألتهم عن هذه النقطة يستطيع ان يتذكر اننا تلقينا اي تعليمات واضحة من خارج الوكالة، كما انه ليس هناك اي شيء اطلاقا من هذا القبيل في ملفات سي. آي. ايه.

كانت التعليمات الوحيدة التي اخذناها معنا الى بيروت ودمشق، هي تلك التي ارتجلها لنا نيكولاس مايكلسون، وهاري روزتزكي، وجيم أنجلتون وشخص او شخصان آخران، استنادا الى اذواقهم الفردية.

قال هاري: «اذا قضيتما سنة كاملة ولم تفعلا سوى الحصول على مخططي بنايتي السفارتين السوفياتيتين في بلديكما فان في وسعكما ان تعتبرا مهمتكما ناجحتين».

وقال جيم: «يجب ان تكرسا كل اوقاتكما لتحديد موظفي المخابرات في السفارتين السوفياتيتين، وتحديد الاشخاص الذين يتصلون بهم وأهدافهم وطرق عملهم وكل شيء آخر عنهم».

وقال مايك: «ينبغي الا تفعلا شيئا للأشهر الستة الاولى ما عدا ترسيخ ستاركما وتعلم العربية. ويمكنكما ايضا ان تبعثا الينا رسالة تشرحان فيها ماذا تعتقدان ان مهمتكما يجب ان تكون». (ثم قال لآرتشي: «ان موزامبيق مهمة ايضا كما تعرف. ولكننا لم نستطع حتى هذا اليوم ان نفهم ما الذي قصده).

ولكن، وبقدر من التأمل، حصلنا فعلا على ارشادات من نوع ما من الرئيس ترومان نفسه، يمكن حل شيفرتها من الكلمات الغامضة المبهمة في البيانات التي اصدرها عندما استيقظ في نهاية الامر على حقيقة وهي ان السوفيات لم يعودوا «حليفنا الاحمر الباسل» وانما كانوا يستعدون لخوض معركة ضدنا. فقد جعلنا نفهم بطرق مختلفة، اننا اصبحنا من وجهة نظره في «حرب عالمية ثالثة»، مع انها ليست حربا «تخاض» بالوسائل العسكرية، ويقينا ليس بالقنابل الذرية، مع ان خطرها سيلعب دورا. وقد نص قانون الامن القومي الذي استنه واسس بموجبه سي. آي. ايه، على ان منظمة المخابرات المركزية الجديدة ستقوم بالاضافة الى جمع المعلومات الاولية وتحليلها الى معلومات مخابرات، «بمهمات وواجبات اخرى تتصل بمعلومات المخابرات التي تؤثر في الامن القومي تبعا لتوجيهات مجلس الامن القومي من حين لآخر». وقد اوضح الرئيس بجلاء فيما بعد، في خطاب ليس للنشر القاه في كبار موظفي المنظمة الجديدة ان «الحيل القذرة» (والواقع انه استخدم هذا الاصطلاح) هي التي ستكون اساس اللعبة.

بالنسبة لاولئك الذين استطاعوا من بيننا ان «يستنبطوا» كيف كان في وسعنا ان ننتصر في الحرب العالمية الثانية، كانت كلمات الرئيس تعني بكل وضوح ان فهمه لـ «الحرب» هو فهمنا نحن نفسه: لكي يكتسب اي صراع صفة «حرب» ليس من الضروري ان يجري هذا الصراع بالاسلحة والجنود. اذ ان الهدم والتخريب والارهاب والحرب النفسية والتضليل الاعلامي والدبلوماسي التي تخدم ذلك، يمكن ان تكون مهلكة مميتة بالقدر نفسه مع تحقيق الهدف نفسه.

ورأينا ان من المؤسف ان مثل هذه الوسائل لم تكن تحت تصرفنا عندما كنا نقاتل هتلر. فلربما كان في وسعنا الانتصار بها في الحرب بجزء ضئيل من التكاليف، وبازهاق عدد قليل من الارواح، ودون اي دمار للممتلكات والعقارات. ولكن الذي يخطر في بالي الآن، هو ان العالم ما كان سيفهم ما الذي انتصرنا فيه، وكان هتلر بطلا بينما تحقق محكمة من محاكم الكونجرس التي لا تراعي مبادىء العدالة مع الذين اشهروا تلك الاسلحة.

**حلقة جديدة**
**يوم الاثنين المقبل**





مؤسسة وطنية رائدة في مجال الصيانة والتشغيل تطلب
**مدير مشاريع**
يشترط:
١ ـ شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية أو الكهربائية.
٢ ـ خبرة لاتقل عن خمس سنوات في إدارة مشاريع الصيانة والتشغيل.
٣ ـ إجادة تامة للغة العربية والانجليزية تحدثاً وكتابة.
ترسل الطلبات عناية المدير العام إلى:
ص.ب: ٢١١٠٤ الرياض ١١٤٦٥

**WANTED**
The National Company for Cooperative Insurance, Saudi Arabia has an opening for a
**Legal Counsel**
- 10 to 15 years Law practice since graduation. The last 2 to 4 years of which, he should have worked as a Consultant or as a Corporate/Practicing Lawyer in a successful Insurance organization.
- Specifically experienced in:
  - General Insurance Contracts
  - Insurance Claims
  - Labour Law
  - Sharia Law
  - Business Law
  - International Law
- All candidates must speak, write and read English and Arabic fluently.

Interested parties may send their comprehensive resumes with copies of credentials and a recent photo to:
Finance & Administration Manager
P.O.Box 86959, Riyadh 11632
K.S.A.

**شركة سوميتومو كوربوريشن**
تعلن عن إنهاء عقد عمل موظفها السيد/ إبراهيم حاجي محمد
الصومالي الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٢٦٦٢٨٦ صادر من الصومال في ١٩٨٣/١١/٩م
وذلك اعتباراً من تاريخ ١٩٨٩/٤/٢٧م.
فعلى من له حق أو مطالبة تجاه المذكور الاتصال بالسيد/ مياتا - بهاتف ٨٩٤٠٠٦٥ - الدمام - خلال أسبوع من تاريخ هذا الإعلان، ولن تقبل الشركة بعدها أي مطالبة.

شركة مساهمة بحاجة الى
**٢ محاسب**
المؤهل بكالوريوس محاسبة خبرة لاتقل عن سبع سنوات في المحاسبة المالية والأعمال المصرفية والائتمان مع اجادة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة
ترسل الطلبات على العنوان: إدارة شؤون الموظفين
ص.ب ٢٠٠١ الرياض ١١٤٥٥
المملكة العربية السعودية

## اقتصاديات سريعة

### نفط

● وضعت حكومة كوريا الجنوبية خطة لمضاعفة مخزون الاحتياطي النفطي في البلاد الى ما يزيد على سبعين مليون برميل بحلول أواسط التسعينات.

وفسر المسؤولون الخطة الكورية بأن الهدف منها هو مواجهة الزيادة المنتظرة في الطلب على الطاقة، خاصة في ضوء التصاعد المستمر في استهلاك النفط.

ويتوقع المسؤولون بوزارة الطاقة والموارد الكورية ان يحتاج المشروع الذي مايزال قيد الدراسة الى كلفة في حدود مليار ونصف المليار دولار لبناء تسهيلات التخزين وشراء الاحتياطي النفطي.

### حرير

● أقر البنك الدولي قرضا قوامه ١٤٧ مليون دولار دون فوائد للهند بغرض استخدامه في تطوير نوعية منتجات الحرير الهندية وتوفير فرص عمل جديدة للفقراء الهنود العاملين بقطاع انتاج الحرير وتربية دودة القز.

### تبادل تجاري

● وقعت ايران وتشيكوسلوفاكيا اتفاقا اقتصاديا يقضي بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٣٠٠ مليون دولار في العام.

تنص احكام الاتفاق على ان تتولى تشيكوسلوفاكيا المعاونة في انشاء ستة مصانع للبتروكيماويات ومصنعين للمطاط في ايران اضافة الى تصدير ماكينات الغزل والنسيج الى ايران التي ستتولى في المقابل تصدير النفط الى تشيكوسلوفاكيا بنسبة ٧٠ في المائة من قيمة الاتفاق والمواد المعدنية والمنتجات الصناعية الاخرى بنسبة ٣٠ في المائة.

### سيارات

● وعد وزير التجارة والصناعة البريطاني الزائر في اليابان، اللورد يونج، بان تقدم الحكومة البريطانية الدعم الكامل لشركة «تويوتا» في مشروعها الخاص بانتاج السيارات في بريطانيا.

وعبر يونج عن ترحيبه بمشروع «تويوتا» في بريطانيا معتبرا اياه مشروعا بريطانيا. وقال انه يأمل ان تستورد تويوتا في طوكيو اكبر قدر ممكن من الاجزاء المصنعة لدى تويوتا في بريطانيا.

---

خاص بـ الشرق الاوسط من القاهرة

# الخبراء يقيّمون أبعاد زيادة الفائدة على المدخرات المصرية
# خطوة للعلاج والتنشيط الاقتصادي وجذب التحويلات، ولكن..

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اهتمت الاوساط الاقتصادية والمصرفية بالاتجاهات الجديدة التي اعلنها البنك المركزي المصري برفع سعر الفائدة على المدخرات بنسبة تتراوح بين ٣ و٤ في المائة مع رفع سعر الفائدة على القروض.**

**وقد اعتبر بعض خبراء الاقتصاد هذه الاجراءات بمثابة خطوات ايجابية سيكون لها تاثيرها في توفير المناخ المناسب لجذب المدخرات وتنشيط السوق المصرفية، كما اشادت هذه الاوساط بالجهود المبذولة من جانب الحكومة للمساعدة في تسوية مديونيات القطاع الخاص عن طريق السوق المصرفية والاسراع في اجراءات اصدار قانون الاستثمار الموحد، الذي سيكون له انعكاساته المباشرة على تحريك عمليات الاستثمار وتنشيطها على المدى البعيد.**

فيرى الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد السابق ان خطوة الحكومة برفع سعر الفائدة على المدخرات بنسبة تصل الى ٤٪ تسير بالاتجاه الصحيح، برغم ان الدعوة لرفع هذه النسبة كانت منذ سنوات حيث لم يحدث تحريك لسعر الفائدة منذ فترة طويلة، في الوقت الذي كانت فيه نسبة التضخم تزيد على نسبة الفائدة على الوذائع والمدخرات، مما كان له تاثير في حدوث انخفاض لحجم المدخرات في البنوك المصرية.

واضاف الدكتور السايح ان التحرك نحو تحسين قيمة الجنيه المصري ليكون اكثر جاذبية وزيادة حجم المدخرات يتطلب بجانب رفع سعر الفائدة مجموعة اخرى من الخطوات المالية والاقتصادية مرتبطة بتشجيع الاستثمار وتخفيض معدلات التضخم وتحسين سعر الجنيه المصري ودعم القطاع الخاص وتحقيق التنسيق بين سياسات الدولة الاقتصادية والمالية والائتمانية. واشار الى انه من الضروري ان يكون سعر الفائدة على المدخرات والودائع اعلى من نسبة التضخم، ففي بريطانيا يصل سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني الى ١٣٪ في الوقت الذي يبلغ معدل التضخم ٨٪.

واشاد الدكتور السايح بالسماح باستخدام الموارد الذاتية للسوق المصرفية لسداد ديون القطاع الخاص وتوفير ما يحتاجه من الالتزامات الاجنبية لفتح الاعتمادات الخاصة بهذا القطاع، خاصة ان هناك جانبا كبيرا من شركات القطاع الخاص متأخرة في سداد الديون للموردين، مما يؤثر على نشاط هذا القطاع المهم.

### اتجاه طيب رغم تأخره

اما الدكتور محمد فريد رئيس مجلس ادارة بنك مصر العربي الافريقي فيقول ان الاتجاه نحو رفع سعر الفائدة على المدخرات والقروض يمثل اتجاها طيبا، لكنه جاء متأخرا عدة سنوات، وان الدولة لو كانت قد استجابت للدعوة التي طلبها جميع الاقتصاديين لرفع سعر الفائدة على الجنيه المصري لكانت الاوضاع الاقتصادية، خاصة في مجال زيادة حجم المدخرات والاستثمار وخفض معدل التضخم افضل مما هي عليه الان، كما ان رفع سعر الفائدة المدينة يؤدي الى الاستخدام الامثل للموارد المالية. حيث ان المقترض لا بد وان يضع في الاعتبار ان يقترض في حدود الاحتياجات الحقيقية المشروعة حتى لا يشكل الاقتراض اعباء على مشروعه يعجز عن مقابلته، وهذا ما حدث بالفعل في السنوات الخمس الماضية.

واضاف الدكتور فريد ان معدل الفائدة لو كان قد رفع بهذا القدر المقترح حاليا منذ ثلاث او اربع سنوات، لما وجدت شركات توظيف الاموال الفرصة سانحة والساحة خالية لها لاجتذاب مدخرات المواطنين وتبديدها بالشكل الذي تم بواسطة هذه الشركات.

وحول افضل الشروط لجذب مدخرات المصريين من الخارج، قال رئيس مجلس بنك مصر العربي الافريقي، ان مدخرات المصريين تنقسم الى قسمين الاول وهو ما يتم تحويله الى مصر لمقابلة نفقات اسرة المغترب ويصل حجم هذه التحويلات الى ٥ مليارات دولار سنويا، وهذا النوع قد يأتي عن طريق الجهاز المصرفي من السوق المصرفية الحرة، او السوق السوداء، وحتى يستمر تحويل اغلب هذه الاموال عن طريق الجهاز المصرفي فان ذلك يتطلب تسهيل وتطوير اجراءات واساليب السوق المصرفية.

اما الجزء الثاني من مدخرات المصريين بالخارج يمثل المدخرات التي تراكمت عبر السنوات ومنذ بدء خروج المصريين الذين يعملون في الخارج ويستبقونها لدى بعض البنوك الاجنبية، وتبلغ قيمتها ما بين ٧٠ الى ١٠٠ مليار دولار في تقديرات غير رسمية، وهذا الحجم الكبير من المدخرات هو الذي يتعين على الحكومة التركيز عليه لاجتذابه الى السوق المصرفية سواء بغرض الاستثمار او لايداعه في البنوك المصرية، وليس هناك وسيلة لاجتذاب تلك الاموال الا عن طريق خلق المناخ الاستثماري والائتماني الذي يبعث على الثقة ويوفر اكبر قدر من الاغراء للمستثمر المصري لتحويل امواله الى البنوك او المشروعات الانمائية. واكد انه لو نجحت الحكومة في جذب هذه المدخرات الهائلة، فتكون خطوة مهمة لتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، وبالتالي المساعدة في حل مشكلة البطالة وتحسين سعر الجنيه المصري.

### راي اخر

لكن هناك رايا اخر يعارض هذا الاتجاه ويركز على نقطة جوهرية ايضا هي ان المشكلة الحقيقية في البنوك المصرية ليست في المدخرات اذ ان حجم الودائع في تلك البنوك يقدر حاليا بحوالي ٤٠ مليار جنيه لم تحسن البنوك استغلالها وهذا الى جانب الخوف من ان تكون هذه الزيادة سببا جديدا في ارتفاع اسعار السلع والمدخرات.

ويقول السيد هلال شتا امين شعبة المصدرين بالاتحاد المصري للغرف التجارية ان رفع سعر الفائدة على القروض سيكون له تأثير سيء، موضحا انه في الوقت الذي نطالب فيه بسعر فائدة منخفض للمشروعات الانتاجية خاصة العاملة في مجال التصدير لتشجيع الصادرات المصرية وجلب العملات الاجنبية الى مصر ففاجأ بهذه الخطوة وهي زيادة اسعار الفائدة ويضيف قائلا: ان الانتاج المصري يواجه منافسة شديدة في الاسواق الخارجية ليس بسبب الجودة لان مستوى الجودة عال ولكن المنافسة تأتي اساسا في السعر الذي يقف عقبة امام المصدر المصري لاقتحام الاسواق الخارجية.

ويرى السيد هلال شتا ان المشكلة في رفع اسعار الفائدة انه سينعكس على المشروعات التي تقترض من البنوك ويقول اين هي المشروعات التي تستطيع ان تحصل على قروض بسعر فائدة مرتفع.

---

## عودة مصر لعضوية اتحاد النقل الجوي العربي

تونس ـ ا ف ب: اعلن رسميا خلال الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة لمنظمة اتحاد النقل الجوي العربي المجتمعة منذ يوم الاثنين في تونس اعادة عضوية مصر الى هذه المنظمة.

واشاد وزير النقل التونسي خلال اعمال الدورة باعادة عضوية الشركة الجوية المصرية الى المنظمة واشار الى ان هذا القرار ينطوي على «بعد خاص من شانه ان يقدم مزيدا من الدينامية الى حركة النقل الجوي العربي».

ويذكر ان منظمة اتحاد النقل الجوي العربي انشئت عام ١٩٦٥ وهي تضم حاليا ١٦ شركة عربية. وحددت اهدافها بتعزيز التعاون بين هذه الشركات وتطوير النقل الجوي بين الدول العربية من جهة وباقي العالم من جهة أخرى.

ويضم جدول اعمال هذه الدورة مشروعا لانشاء شركة عربية لاستئجار الطائرات، بهدف تلبية حاجات تجديد اساطيل الشركات، بهدف تلبية حاجات تجديد اساطيل الشركات العربية.

وحسب الارقام التي نشرتها المنظمة فان الشركات العربية تسير عشرة في المائة من اجمالي حركة النقل الجوي العالمي. ويضم اسطول الدول العربية ٣٠٠ طائرة بينها ٥٩ طائرة من الجيل الاول و ١٥٢ طائرة من الجيل الثاني و ٨٥ من الطائرات الحديثة.

وكشفت هذه الاحصاءات ان الشركات الجوية العربية نقلت ما مجموعة ٢٦ مليون راكب عام ١٩٨٧.

## تحسن في سعر صرف الليرة اللبنانية

بيروت ـ ر: ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس على ٥١٠,٠٠ ـ ٥١٣,٠٠ مقارنة مع اقفال امس الاول وهو ٥١٤,٠٠ ـ ٥١٦,٠٠.

---

## عبد الله دباغ: المؤتمر الرابع لرجال الاعمال منعطف جديد في مسيرة القطاع الخاص السعودي

**الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:**

اكد السيد عبد الله طاهر دباغ امين عام مجلس الغرف السعودية ان المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين يمثل بتوقيته منعطفا جديدا في مسيرة القطاع الخاص السعودي ودوره في المرحلة المقبلة كدور طبيعي ينتظره بعد ان قامت الدولة بواجبها ببناء البنية الاساسية التي اعطت الدافع الاساسي والقاعدة للنهضة الاقتصادية في المملكة اضافة الى جميع الحوافز التي تقدمها الدولة لرجال الاعمال.

واشار الدباغ الذي كان يتحدث لرجال الصحافة والاعلام عصر امس الثلاثاء في الرياض في الندوة الاعلامية التي عقدها مجلس الغرفة الى ان القطاع الخاص السعودي اليوم لا يلعب دور المنفذ فقط بل له دور مهم وهو المساهمة خاصة في قطاع الصناعة.

واشاد الدباغ بمؤتمر رجال الاعمال وتطور مسيرته من الاول حتى المؤتمر الرابع الذي يعقد بمدينة جدة في ٢٩ مايو (ايار) الجاري موضحا استكمال الاستعدادات لعقده من جانب مجلس الغرف السعودية وبمشاركة الغرف من مختلف المناطق مشيرا الى ان الحضور سيصل الى ١٥٠٠ عضو.

واوضح ان ٥ أوراق عمل ستقدم الى المؤتمر تتناول عددا من الموضوعات اولها عن افضل السبل لاستيعاب العمالة الوطنية من القطاع الخاص (الورقة المعدة من جانب الغرفة التجارية في الرياض).

وتعالج الورقة الثانية موضوع تهيئة وسائل دفع الاستثمارات وايجاد قنوات لتوظيف المدخرات الصغيرة والمتوسطة من استثمارات فعالة. اما الورقة الثالثة فهي حول اساليب جذب الاستثمارات الاجنبية في مشروعات مشتركة والورقتان من اعداد الغرف التجارية الصناعية في جدة.

### التخصيص

وتتناول الورقة الرابعة التي اعدتها الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية التخصيص واشراك القطاع الخاص في ملكية المشروعات العامة وادارتها في المملكة.

اما الورقة الخامسة التي اعدتها الامانة العامة لمجلس الغرف فهي تتحدث عن تطوير بنية القطاع الخاص لمواجهة تحديات التقنية في المرحلة المقبلة.

ونوه الدباغ الى ان المؤتمر سيكون باكمله منصبا على كيفية تطوير فعاليات القطاع الخاص للقيام بدوره في المرحلة المقبلة بزيادة طاقته الانتاجية ورفع معدلات التكوين الراسمالي واستقطاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة في مشروعات انتاجية.

اضافة الى تعبئة القطاع الخاص ليكون قادرا على استخدام موارده وتعبئة طاقاته الانتاجية من اجل دور متعاظم في مرحلة التنمية المقبلة وايجاد فرص العمل المنتج امام الشباب السعودي وتأهيله وتدريبه في وحدات القطاع الخاص.

واكد الدباغ ان المؤتمر يمثل نقطة انطلاق للقطاع الخاص لاستخدام امكانياته واقامة البنيان الاقتصادي المتنوع بالمملكة كهدف استراتيجي تسعى اليه.

فرصة نادرة
لوحة إعلانية
بطريق الجبيل الظهران السريع
بالقرب من مدينة الدمام
بمساحة ١٢×٤ م
وارتفاع ٩ أمتار
(إيجار سنوي)
للاستفسار المباشر الاتصال:
ت: ٨٥١٦٥٤ محرم حرب
فاكس: ٨٢٦٩٥٩٥

للإيجار ت/٦٩٠٥١١٨ / ٦٩٠٥٠٠٨ جدة
مستودعات
٢٥,٠٠٠ ريال

---



وزير النفط الكويتي، الشيخ علي خليفة الصباح، (يمين الصورة) مع نظيره الفنزويلي سليسنيتو ارماس، اثناء مباحثاتهما ليلة امس في كراكاس (فنزويلا).

الشيخ علي خليفة الصباح:

## الكويت تؤيد الابقاء على السعر الحالي للنفط ضمانا للطلب العالمي

كراكاس ـ ر: اعلن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي ان الكويت تؤيد استقرار اسعار النفط العالمية عند المستويات الحالية لضمان الطلب على المدى الطويل.

وقال الشيخ علي الذي يقوم بزيارة رسمية لفنزويلا تستغرق يومين ان الكويت لا تحبذ زيادة الاسعار في الوقت الحالي.

واضاف الشيخ علي قوله بعد اجتماع مع مسؤولين في شركة البترول الحكومية بتروليوس دي فنزويلا اس. اي لا نريد خفض الاسعار ولكننا لا نريد زيادتها. وليس لاننا لا نريد دخلا اضافيا فنحن جميعا نحتاج الى كل دولار اضافي يمكننا ان نضع ايدينا عليه.

ولكن نريد شيئا يمكن ان يستمر في المستقبل ولا يمكن القيام بذلك الا عن طريق الاسعار المستقرة التي تشجع الطلب.

وسئل الشيخ هل هذا قد يعني زيادة في حصص انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» فقال: اعتقد اننا سنناقش ذلك في فيينا وليس من الحكمة اجهاض مناقشاتنا هناك.

---

كل الطرق تؤدي إلى:
فندق مسرة انتركونتيننتال
تمتعوا بقضاء عطلة نهاية الأسبوع بالطائف وبأسعار خاصة جداً
لا تنسى صورتك التذكارية مع ميكي ماوس
١٤٥ ريالاً
للشخص في غرفة مزدوجة
◆ ٢٥٠ ريالاً للغرفة المفردة.
◆ حدائق وأماكن مجهزة بالألعاب والمفاجآت لأطفالكم.
◆ تمتعوا أيضا ببوفيه المشويات كل أربعاء وبوفيه المأكولات البحرية كل خميس وغداء الظهيرة العائلي كل يوم جمعة في مطعم هوازن الجديد بأماكن مخصصة للعائلات.
◆ هذا العرض ساري خلال شهري شوال وذي القعدة فقط.
فندق مسرة انتركونتيننتال
الطائف
تليفون ٧٣٢٨٣٣٣ - تلكس ٧٥٠٠٥٥ - فاكس ٧٣٦١٨٤٤

السعودية saudia
التموين catering
يعلن تموين السعودية
عن حاجته إلى
مساعد إداري
بالمؤهلات التالية
١- إجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثاً وكتابة
٢- إجادة الطباعة على الكاتبة العربية والمعرفة بالطباعة على الآلة الانجليزية.
٣- المقدرة على تحرير المراسلات باللغتين العربية والانجليزية.
٤- الإلمام التام بالأعمال الإدارية
٥- المقدرة على تشغيل الكمبيوتر الشخصي من المزايا الاضافية
- الافضلية للسعوديين أو من لديه اقامة قابلة للتحويل.
ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية وصورة من الشهادات العلمية والخبرة وصورة شمسية حديثة وذلك خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى، مدير خدمات الموارد البشرية جدة ٢١٤١٣ ص ب ٩١٧٨

يورومارشيه
إذا ماوجدت أن غالبية
التخفيضات الكبرى
في حقيقتها تخفيضات صغرى
تعالى إلى
التخفيضات الكبرى
بأسواق اليورومارشيه
تقاطع شارع العروبة مع التخصصي
اكبر فرصة للتوفير!!
تخفيضات لغالبية البضائع والسلع الموجودة بالمحل .. والتي تصل قيمتها إلى ٥ مليون ريال.
جميعها معروضة للبيع مهما تكن التكاليف !!!
تصريح الغرفة التجارية رقم ٢٤٦
التخفيضات الكبرى
سارعوا.. الآن!
التخفيضات الكبرى
تخفيضات بارية.. طالما البضائع موجودة.. سارعوا !!
التخفيضات الكبرى
فقط في يوروماشيه
تقاطع شارع التخصصي مع العروبة





# شركة مختلطة للهندسة والبناء بين الهند والامارات

دبي - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تأسست «شركة المطبوعي - غربي الهند الهندسية» المختلطة بموجب اتفاق وقعته مجموعة من كبريات الشركات الهندية مع احدى شركات الامارات بغرض العمل على الفوز بحصة كبيرة من سوق اعمال الهندسة والبناء في منطقة الخليج.

تهدف الشركة المختلطة الى الحصول على عقود لتنفيذ مشروعات بناء تصل قيمتها الى ٥٠ مليار دولار سنويا وذلك خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وتأسست شركة المطبوعي - غربي الهند الهندسية بموجب اتفاق وقع في دبي بين مجموعة شركات غربي الهند وشركة المطبوعي ايليس التي تضم جانبا من مجموعة شركات اديب غانم في الامارات.

وترى مجموعة شركات غربي الهند التي يصل بها نحو ٣ آلاف مستخدم وتوجد مكاتبها الرئيسية في نيودلهي، ان فرص الاعمال العمرانية والهندسية قد اخذت تتعزز في منطقة الخليج، وذلك في اعقاب وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال ناطق بلسان مجموعة غربي الهند ان وقف الحرب قد اعطى زخما كبيرا لمشاريع الاعمار واعادة البناء في منطقة الخليج واتسعت كذلك فرص الاستثمار وبدخول مجموعة شركات غربي الهند هذا الاتفاق مع المطبوعي ايليس تكون قد اتخذت دبي مركزا لانشطتها في منطقة الخليج.

وبموجب بنود الاتفاق تحصل شركة المطبوعي ايليس على رسوم خدمات فضلا عن ٢٠٪ من صافي ارباح شركات غربي الهند مع حقها في منصبين في مجلس ادارة الشركة الناشئة.

واعرب تاري مسشورت المدير الشريك للشركة العاملة في مجال البناء في الامارات عن سعادته في الدخول في هذا الاتفاق مع مجموعة غربي الهند.

تتوقع مجموعة غربي الهند الفوز بمشاريع في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت وكذلك العراق حيث ان الشركة الجديدة تقوم باعمال التصميم وبناء المشاريع حتى تسليم المفتاح لمصانع السماد والبتروكيماويات وخطوط الانابيب وتتوقع الشركة الفوز مبدئيا بعقود قيمتها من ١٠ الى ١٥ مليون دولار تصل الى خمسين مليونا في غضون السنوات الخمس المقبلة ومن بين اعمالها ستقوم الشركة الجديدة بجميع انواع المشاريع الهندسية والمشروعات الصناعية في حقول الاسمدة والاعمال الكيمائية وتوليد الطاقة.

# أخطار سياسية يحدثها الفشل النقدي لمجموعة الـ ٧

# إعلان نوايا غير معهود من البيت الأبيض لا يهدئ العصبية المتزايدة في أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

خرج البيت الابيض الامريكي عن العرف المعهود واصدر بيان نوايا ضد الدولار يعبر فيه عن القلق من الصعود المستمر للعملة الامريكية لان من شأنه ان يقوض الجهود المبذولة لتصحيح وضعية الاختلالات العالمية خاصة في ما يتعلق بحالة الموازين التجارية.. لكن البيان غير المعتاد الذي صدر عن الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يهدىء حالة العصبية البالغة التي انتابت اسواق المال وسط شائعات استشرت بالحاح مفادها ان الاوضاع التي آلت اليها معدلات استبدال العملات العالمية لم تعد تترك مفرا من جولة جديدة لزيادة اسعار الفائدة عالميا، الامر الذي من شانه بطبيعة الحال ان يزيد مشاكل الدول المقترضة بشكل خاص والتي تنوء اقتصادياتها تحت عبء خدمة المديونية الاجنبية الهائل.. وقد تهاود الدولار قليلا في معاملات امس لكنه بقي فوق حاجز الخطر بالنسبة الى غالبية العملات.. كما ظلت الاثار السلبية المنعكسة عن صعود العملة الامريكية تلاحق اسواق الاسهم خاصة في طوكيو ولندن.. وفي اسواق النفط اوقفت الاسعار التراجع ولكن بحذر شديد.. وفي اسواق المعادن الثمينة استرد الذهب جانبا من خسارة امس الاول.

فقد اصدر البيت الابيض ليلة امس بيان نوايا تعليقا على ما احدثه الدولار من اضطراب في المعاملات اول من امس. جاء في البيان غير المعتاد - وهو الاول من نوعه منذ تسلم جورج بوش مهام الرئاسة - قوله ان بقاء الدولار عند المستوى العالي الذي بلغه امام العملات العالمية الاخرى، او مواصلته لعملية الصعود من شأنهما تقويض الجهود الدولية المبذولة من اجل تصحيح الاختلالات في الموازين التجارية العالمية.

وقد ترافق من اعلان النوايا الذي صدر عن جورج بوش وقراه الناطق الصحفي رومان بوباديوك، اجراء مباشر آخر من جانب بنك الاحتياط الفيدرلي الامريكي الذي تدخل في الاسواق ببيع كميات هائلة من الدولار لاكراهه على التراجع من ناحية ولاشباع حالة الطلب الملح على العملة الامريكية من ناحية اخرى.

وصحيح ان الدولار تهاود بعض الشيء في معاملات امس لكنه بقي فوق حاجز الخطر، وبشكل خاص علامة الماركين الالمانيين.

كما ترافقت مع الاجراءين الامريكيين موجة شائعات ملحة مفادها ان الدول الصناعية الاخرى (في مجموعة السبعة) قد لا تجد مفرا من الاقدام على جولة جديدة لرفع اسعار الفائدة المعمول بها في محاولة لوقف تراجع عملاتها امام الدولار.

ومعنى ذلك كله ان السياسة التي اتفقت عليها مجموعة السبعة في قممها الاخيرة ومفادها الاتفاق على تثبيت سعر معقول - او بالاحرى مدى سعري - للدولار قد منيت بالفشل وبات على اقطاب العالم الصناعي ان يبحثوا عن بديل آخر لتحقيق الاستقرار في اسواق المال تجنبا للمزيد من الاضطراب الاقتصادي الذي لا بد ان يحدث اثاره السياسية الخطيرة لاسيما لدى الدول المدينة المكبلة باعباء خدمة المديونية الاجنبية.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

- في طوكيو، واصل الدولار الصعود الحاد امام الين واقفل المعاملات بسعر ١٤١,٩٥ ين بكسب مقداره ١,٥٠ ين من اقفال امس الاول لكن العملة الامريكية تهاودت قليلا في وقت لاحق خلال المعاملات في لندن امام العملة اليابانية، فقد بيع الدولار بسعر ١٤١,٩٥ ين.

- في لندن، استرد الجنيه الاسترليني قدرا من خسائر امس الاول وبيع عند الظهر بسعر ١,٥٨٢٠ دولار، صعودا من ١,٥٧٥٠ دولار للفترة ذاتها اول من امس.

- في فرانكفورت، بقيت القيمة فوق الماركين، وكان سعر الاستبدال عند الظهر ٢,٠٠٧٥ ملرك، بتراجع طفيف من ٢,٠١٣٥ للفترة ذاتها اول من امس.

- في زيوريخ بيع الدولار بسعر ١,٧٨٢٥ فرنك سويسري، بتراجع ملحوظ من ١,٧٩٨٥ لأول من امس.

- لكن الدولار واصل ايضا الصعود امام كل من الفرنك الفرنسي في باريس حيث كان سعر الاستبدال ٦,٨٠٢٠ فرنك عند ظهر امس صعودا من ٦,٧٩٩٠ لاقفال امس الاول.. لكن العملة الامريكية بهذا الشكل تراجعت عن مستوى الاداء الذي بلغته ظهر امس الاول وهو ٦,٨١٤٠ فرنك فرنسي.

النفط

● في اسواق النفط اوقفت الاسعار تراجعها في البورصات الاوروبية امس حيث بيع خام القياس البريطاني لعقود يوليو (تموز) بسعر ١٧ دولارا للبرميل عند ظهر امس بصعود خمسة سنتات من سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس. لكن السعر عند هذا المستوى يظل دون عتبة العشرين دولارا بفارق ضخم وهي العتبة التي سبق ان بلغها وتجاوزها الخام البريطاني قبل اسابيع قليلة.

الاسهم

● في اسواق الاسهم، مايزال اثر الصعود المخل للدولار ينعكس سلبيا على المعاملات خاصة في لندن حيث يخشى من اقدام الخزانة البريطانية على زيادة جديدة لسعر الفائدة فوق مستوى ١٣ في المائة الحالي.. ويزيد من حدة هذه المخاوف ان بعض المحللين توقع ان تأتي الزيادة ليس بنقطة مئوية واحدة ولكن بما قد يصل الى نقطتين لتكون في حدود ١٥ في المائة.

في هذا الاطار واصل مؤشر الفيننشيال تايمز للمائة سهم الهبوط وسجل عند الظهر ٢١٦٠,٨ نقطة، بخسارة ٨,٢ نقطة عن اقفال امس الاول.

كذلك وصل الاضطراب الى البورصة اليابانية التي كانت قد امتصت الاثر السلبي اول من امس، لكن مؤشر نيكاي خسر أمس ٢٥١,٢٥ نقطة ليقفل المعاملات عند ٣٣٨١٦,٦١ نقطة.

الذهب

● في أسواق المعادن الثمينة استرد الذهب جانبا من خسائرة وكان السعر المعروض به لفترة الضحى امس ٣٦٣,٤٠ دولار للاوقية صعودا من ٣٥٩,٢٥ دولار للفترة ذاتها اول من امس.

## اســــواق الـــعــالـــم

### العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

| العملة | الدولار | الجنيه |
|---|---|---|
| مارك الماني غربي | ٢,٠٠٠٦٥ | ٣,١٦٩٣ |
| ين | ١٤١,٥٠٠٠ | ٢٢٣,٥٧٨٢ |
| استرليني | ١,٥٧٩٥ | ---- |
| فرنك سويسري | ١,٧٨٤٠ | ٢,٨١٧٨ |
| فرنك فرنسي | ٦,٧٩٥٥ | ١٠,٧٣٣٥ |
| ريال سعودي | ٣,٧٥٠٠ | ٥,٩٢٣١ |
| دينار كويتي | ٠,٢٩٥٠ | ٠,٤٦٦٠ |
| درهم اماراتي | ٣,٦٧٢٥ | ٥,٨٠٠٧ |
| دينار اردني | ٠,٥٣٦٠ | ٠,٨٤٦٦ |
| دينار بحريني | ٠,٣٧٧٠ | ٠,٥٩٥٥ |
| ريال قطري | ٣,٦٤١٠ | ٥,٧٥١٠ |
| درهم مغربي | ٨,٤٩٠٠ | ١٣,٤١٠٠ |
| ريال عماني | ٠,٣٨٥٠ | ٠,٦٠٨١ |

### السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما
٨,٥٦٠٠ (نقدا)

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٦١٩٠ (نقدا)

### السلع

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| كاكاو | ١,٢٦٠ | نيويورك |
| بن | ١٢٣,٩٣ | نيويورك |
| سكر | ١١,٧١ | نيويورك |
| قطن | ٦٦,٩٧ | نيويورك |
| قمح | ٣٩٤ | شيكاغو |

### المعادن

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| الذهب (اونصة) | ٣٦٠,٢٥ | دولار |
| الفضة (اونصة) | ٥,١٤ | دولار |
| البلاتين (اونصة) | ٤٩٢,٧٥ | دولار |
| النحاس (طن) | ١,٦٥٩ | استرليني |
| الالومنيوم (طن) | ٢,١٦٢ | دولار |
| النيكل (طن) | ١٢,٦٥٠ | دولار |
| الزنك (طن) | ١,٧١٧ | دولار |

### النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

| | | |
|---|---|---|
| دبي | ١٤,٤٢ | لندن |
| برنت | ١٧,٣٠ | لندن |
| غرب تكساس المتوسط | ٢٠,٤٢ | نيويورك |

### اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

| | لاسبوع | لشهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | ٩ اشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٩,٤٦٤٥ | ٩,٣١٢٥ | ٩,١٨٧٥ | ٩,١٨٧٥ | ٩,١٨٧٥ | ٩,١٨٧٥ |
| استرليني | ١٢,٠٦٢٥ | ١٢,٦٨٧٥ | ١٣,٠٦٢٥ | ١٣,١٨٧٥ | ١٣,١٨٧٥ | ١٣,١٨٧٥ |

### الاسهم في ست بورصات رئيسية

| اليابان - الاسم | اقفال امس | الاقفال الاسبق | التغير | للعام - الاعلى | للعام - الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر نيكاي داو | ٣٤٠٦٧,٨٦ | ٣٤٠٠١,٩٦ | ٦٥,٩+ | ٣٤١٣٥,٢٤ | ٣١٢١٧ |
| ان تي تي | ١٤٦٠ | ١٤٦٠ | د.ت | ٢٥٥٠ | ١٤١٠ |
| طوكيو اليتريك باور | ٣٩٠٠ | ٣٩٣٠ | ٣٠- | ٤٣٧٠ | ٢٠٠٠ |
| بنك سوميتومو | ٣٥٢٠ | ٣٥٤٠ | ٢٠- | ٤١٤٠ | ٣١٠٠ |
| نومورا للسندات المالية | ٣٣٨٠ | ٣٤٠٠ | ٢٠- | ٤٤٧٠ | ٣٠٣٠ |
| بنك اليابان الصناعي | ٤٣١٠ | ٤٣١٠ | د.ت | ٤٥٥٠ | ٣٠٢٠ |

| الولايات المتحدة - الاسم | الافتتاح امس | افتتاح الاسبق | التغير | للعام - الاعلى | للعام - الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر داو جونز | ٢٥٠٢,٠٢ | ٢٥٠١,١٠ | ٠,٩٢+ | ٢٤٧٠,١٢ | ١٨٧٩ |
| اي بي ام | ١٠٩,٨٧٥ | ١١١,١٢٥ | ١,٢٥- | ١٣٠,٦٢٥ | ١٠٤,٢٥ |
| اكسون كورب | ٤٤,٢٥ | ٤٣,٨٧٥ | ٠,٣٧٥+ | ٤٧,٧٥ | ٣٨,٠٠ |
| جنرال اليكتريك | ٥٣,٦٢٥ | ٥٣,٨٧٥ | ٠,٢٥- | ٥٢,٢٥ | ٣٨,٣٧٥ |
| جنرال موتورز | ٤٢,٣٧٥ | ٤٢,١٢٥ | ٠,١٥٠+ | ٤٢,٨٧٥ | ٣٩,٥٠ |
| دو بونت | ١١٢,٣٧٥ | ١١٢,٨٧٥ | ٠,٥٠- | ١١٢,٥٠ | ٧٥,٧٥ |

| بريطانيا - الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام - الاعلى | للعام - الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر الفيننشيال تايمز للاسهم | ٢١٦١,٠٧ | ٢١٧٩,٨ | ١٨,٧٣- | ٢١٧٧,٣ | ١٦٨٩,٩ |
| بريتيش تليكوم | ٢٧٨ | ٢٧٢ | ٦+ | ٥٩٨,٠٠ | ١٣٩ |
| بريتيش بتروليوم | ٢٨٦ | ٢٨٨ | ٢- | ٢٩٧,٠٠ | ١٣٩ |
| جلاكسو | ١٤٤٠ | ١٤٥٢ | ١٢- | ١٨٣٥ | ٨٨٣ |
| امبريال للصناعات الكيماوية | ١٢٧٧ | ١٢٨١ | ٤- | ١٢٣٢ | ٩٤٧ |
| شل | ٤٠٤ | ٤٠٧ | ٣- | ٤١١ | ٣٣٩ |

| المانيا الغربية - الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام - الاعلى | للعام - الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر فاز | ٥٧٦,٣٩ | ٥٦٨,١٢ | ٨,٢٧+ | ٥٨٥,٢٨ | ٣٩٦,٤ |
| ديملر بنز | ٦٥٨ | ٦٥٧ | ١+ | ٧٩٩,٠٠ | ٥٢٣,٠٠ |
| سيمنز | ٥٢٤ | ٥١٧ | ٧+ | ٥٥٧,٥٠ | ٣١٠,٥٠ |
| الايانس | ١٦٧٣ | ١٦٨٤ | ٩- | ١٩٥٧,٠٠ | ٠١٠,٠٠ |
| البنك الالماني | ٥١٦,٥٠ | ٥١٣,٥٩ | ٢,٩١+ | ٥٨٣,٠٠ | ٣٥٢,٠٠ |
| باير | ٣٠٠ | ٢٩٤,٧٠ | ٥,٣+ | ٣١٣,٨٠ | ٢٣٦,٢٠ |

| سويسرا - الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام - الاعلى | للعام - الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كريدت سويس | ٥٦٠,٩ | ٥٥٨,٨٠ | ٢,١+ | ٥٨٨ | ٤٠٦,٦ |
| نسلة | ٧٢٧٥ | ٧٣٣٠ | ٥٥- | ٩٠٢٥ | ٦٣٥٠ |
| هوفمان لاروش | ٢٧١٥٠٠ | ٢٧١٥٠٠ | د.ت | ٢٧٣٠٠٠ | ٢٧٢٠٠٠ |
| سيبلجيجي | ٣٦٦٥ | ٣٦٨٠ | ١٥- | ٣٥٨٠ | ٢٤٢٠ |
| ساندوز | ١٠٥٠٠ | ١٠٧٥٠ | ٢٥٠- | ١٢٩٢٥ | ٩١٠٠ |
| اس بي جي | ٣٠٣٥ | ٣٠٧٠ | ٣٥- | ٣٥١٠ | ٢٨٢٠ |

| فرنسا - الاسم | السعر الواحدة ظهرا (لندن) | السعر الاسبق | التغير | للعام - الاعلى | للعام - الادنى |
|---|---|---|---|---|---|
| كال جنرال | ٤٦٤,٥٠ | ٤٦٠,٣٠ | ٤,٢+ | ٤٧٦,٨٠ | ٢٥١,٣ |
| اكويتان | ٤٩٧ | ٤٩٨ | ١- | ٤٧٨,٥٠ | ٢٢٠,٠٠٠ |
| تومسون | ٢١٢,٥٠ | ٢١٧,٣٠ | ٤,٨- | ٢٥٤,٠٠ | ١١٨,٥٠ |
| ايرليكويد | ٦٢١ | ٦١٨ | ٣+ | ٦٣٧,٠٠ | ٤٤٢,٠٠ |
| بيجو | ١٦٥٣ | ١٦٤٣ | ١٠+ | ١٧٨٣,٠٠ | ٧٧٥,٠٠ |
| ميتشلين | ٢٠٠,١٠ | ٢٠٠,٥٠ | ٠,٤٠- | ٢٢٩,٥٠ | ١٣٣,٠٠ |

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ - ١ - ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

الصاروخ الاوروبي «اريان ٤٤ - ال» يتأهب لمهمته الجديدة بعد غد. سيحمل اريان الى المسار الفضائي قمرين للاتصالات هما «كورنيكوس - ١» الالماني الغربي، وسوبر بيرد الياباني.

## تحليل خاص بـ «الشرق الأوسط» من بون

# صعود الدولار الى سقف الخطر أمام المارك يأتي معاكساً لتيار النظريات الاقتصادية التقليدية

بون - «الشرق الأوسط» - من احمد كمال حمدي:

تابع الدولار الأمريكي ارتفاعه المستمر في أسواق النقد العالمية، وخاصة تجاه المارك الالماني والين الياباني، ووصل في أسواق فرانكفورت إلى حوالي الماركين، وهو «السقف الخطر» الذي وضعه المصرف المركزي الاتحادي في المانيا للتدخل الفعلي لوقف انهيار سعر المارك الألماني أمام الدولار الأمريكي.

والواقع أن الدولار الأمريكي يتابع ارتفاعه السريع في السوق العالمية بدون اي مبرر اقتصادي أو منطقي، فالإدارة الأمريكية مازالت تواجه المشاكل الاقتصادية نفسها ولم يقدم الرئيس الأمريكي بوش أي استراتيجية معينة لحلها، كما أن عجز الموازنة الأمريكية مازال كبيرا، كذلك فان انخفاض عجز الميزان التجاري الأمريكي النسبي لا يبرر ارتفاع سعر الدولار الأمريكي السريع والمفاجىء خلال الأيام القليلة الماضية.

واستنادا للنظريات الاقتصادية التقليدية فان من المفروض أن ينخفض سعر الدولار الأمريكي بالنسبة للمارك الألماني والين الياباني بعد أن حقق ميدان الصادرات الخارجية لدى المانيا واليابان فائضا ضخما، لذلك يعكف خبراء الاقتصاد والمال الألمان إلى البحث عن تفسير منطقي لظاهرة ارتفاع سعر الدولار، وقدموا تفسيرات عديدة لذلك، منها أن اسعار الانتاج في الولايات المتحدة لم ترتفع كثيرا كما كان من المتوقع، كما أن الاقتصاد الامريكي حقق تقدما ملحوظا خلال الاسابيع الأخيرة، وبالتالي تراجع الخوف من حدوث تضخم متزايد فيه. يضاف إلى ذلك ان ارتفاع سعر الدولار يمكن أن يعزى إلى الفرق الكبير الموجود في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية، الذي دفع الكثيرين من الناس إلى شراء الدولار والتخلي عن المارك، مما ساهم في زيادة قيمته وسعره بصورة مفاجئة.

ويرى بعض خبراء الاقتصاد والمال الالمان أن ارتفاع سعر الدولار تجاه المارك، ينطلق من أسباب سياسية بحتة، بحيث يمكن تفسير هذا الارتفاع المفاجىء بأنه عبارة عن «ضعف ثقة» بالحكومة الألمانية والمستشار الاتحادي هلموت كول. فالوضع السياسي في بون لا يبدو اليوم على أحسن صوره، إذ مازالت هناك تساؤلات عديدة عن مدى نجاح حكومة كول/ جنشر الحالية في انتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري في المانيا يوم الثامن عشر من شهر حزيران (يونيو) المقبل، وعما اذا كانت الحكومة الالمانية المسيحية - الليبرالية سوف تستمر في الحكم وتعمل على تنفيذ برامجها الاقتصادية والمالية المعلنة، لذلك فان هذا «القلق السياسي» السائد في المانيا اليوم قد انعكس بصورة سلبية على سعر المارك الألماني، حيث عمد المضاربون إلى اقتناء الدولار الأمريكي في الأسابيع الأخيرة بصورة كبيرة، في الوقت نفسه الذي شاركت المصارف الأوروبية والألمانية في عمليات المضاربة هذه، مما أدى إلى انهيار سعر المارك الألماني بشكل سريع ومفاجىء.

وبينما يمس سعر الدولار الأمريكي سقف الماركين، مازال الألمان يتذكرون فترة انهيار سعر الدولار في العام الماضي حين هبط إلى ١,٥٨ مارك، وهو الحد الأدنى الذي بلغه الدولار حتى الآن، كما يتذكرون أيضا عام ١٩٨٥، عندما بلغ سعر الدولار رقما قياسيا هو ٣,٤٦ مارك، مما زاد في قلق القطاع الاقتصادي والمالي في المانيا اليوم من هذا التأرجح المخيف في سعر الدولار دون معرفة الطريق الأفضل للتصرف في هذا المضمار.

ويتطلع المراقبون في بون إلى الخطوة التي سوف يتخذها المصرف الاتحادي الألماني في فرانكفورت تجاه ارتفاع سعر الدولار وانخفاض المارك، والسياسة التي سوف يطبقها على المدى القريب، سواء اكان ذلك رفع سعر الفوائد في المانيا، أو الاستمرار في التدخل في سوق الدولار بألمانيا، بينما يبدو أن هذا المصرف المركزي ينتظر بدوره بوادر «حل سياسي» لمشكلة الدولار، لن يظهر إلا بعد اعلان نتائج الانتخابات الأوروبية المقبلة وما ستأتي به من احتمالات سياسية مفاجئة.

# مركز دولي للمعارض في الشارقة

الشارقة «الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

توقع السيد محمد بن سالم القاسمي رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة الانتهاء خلال عام من انشاء مركز دولي للمعارض يضم صالة للمعارض المتخصصة وقاعة مؤتمرات وستوجه الدعوات للبعثات الدبلوماسية في الامارات لفتح مكاتب تمثيل تجاري لها.

واضاف ان غرفة الشارقة سوف تصدر نشرة نصف شهرية باللغتين الانجليزية والالمانية تضم معلومات مهمة عن اقتصاد الامارات وسيتم توزيعها على الجهات المعنية داخل وخارج الامارات.

واضاف القاسمي ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة انشئت عام ١٩٧٠م ولعبت خلال هذه الفترة دورا بارزا في التجارة في الامارات وخاصة الشارقة وقد تمثل هذا الدور في زيادة عدد المصانع في امارة الشارقة من مصنعين عام ١٩٧٠م الى ٣٢٨ مصنعا عام ١٩٨٨م وارتفاع عدد اعضاء الغرفة من ٤٠٠ الى ١٣١٤٠ عضوا. وارجع رئيس غرفة الشارقة هذه الزيادات الى وجود بنية اساسية متقدمة وسياسة الباب المفتوح التي تنتهجها دوائر حكومة الشارقة والقانون الصارم الذي ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر.

واضاف ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة تولى اهتماما كبيرا بالقطاع الصناعي على وجه الخصوص فالمنطقة الصناعية في الشارقة تشمل ٤٠٪ من مساحة الامارة كما اقامت الغرفة ٣ معارض للمنتجات المحلية تحت شعار «صنع في الشارقة» تبعها معرض «صنع في الامارات».

وقال: ان المركز الدولي للمعارض الذي يتم انشاؤه حاليا سوف يضم جناحا للمنتجات المحلية واجنحة خاصة لرجال الاعمال من الدول الصناعية الصديقة.

واكد رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الغرفة تخطط لبناء قرية بضائع تضم ٣٠٠ مستودع للصناعات الصغيرة والتخزين مزودة بجميع الخدمات اللازمة.

واضاف انه تم الاتفاق بين غرفة التجارة وادارة المرور في الشارقة على تمويل مشروع لانشاء مدرسة لتعليم قيادة السيارات لتسهل للوافدين سرعة الحصول على رخصة القيادة.

# ايران تبحث قضايا النفط مع فنزويلا والاكوادور

طهران - ق. ن. أ: عاد الى طهران امس غلام رضا اغا زاده وزير النفط الايراني بعد جولة شملت زيارة كل من فنزويلا واكوادور استغرقت اسبوعا.

وذكر راديو طهران ان اغا زاده اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين في كل من فنزويلا واكوادور وهما من الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» تناولت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

# مجلس الوزراء السعودي يصادق على اتفاقية التعاون الخليجي مع اوروبا

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

صادق مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية على اتفاقية التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية كما صدر مرسوم ملكي بهذا الخصوص وتلقت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نسخة من قرار مجلس الوزراء والمرسوم الملكي الخاصين بذلك. وهكذا تكون كل من دولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر بالاضافة الى المملكة العربية السعودية قد صادقت على هذه الاتفاقية. ويتوقع مصادقة كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان على هذه الاتفاقية قريبا.


## جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة

بتاريخ ٢٤/ ٥/ ١٩٨٨م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

| رقم الاصدار | تاريخ بداية الاكتتاب | * سعر اعادة الشراء | سعر البيع |
|---|---|---|---|
| ٨٨٠٧ | ١٩٨٨/٩/٥ | ١٠٥,٤٤٨ | — |
| ٨٨٠٩ | ١٩٨٨/١٠/٢٠ | ١٠٤,٦٣٢ | — |
| ٨٨١٠ | ١٩٨٨/١٢/١٥ | ١٠٣,٤٦١ | — |
| ٨٩٠١ | ١٩٨٩/١/١٠ | ١٠٢,٨٦٤ | — |
| ٨٩٠٢ | ١٩٨٩/٢/٢٥ | ١٠٢,٠٢١ | — |

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.

- القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكي.



# الشركة الوطنية للتأمين التعاوني
# National Company for Cooperative Insurance

رأس المال المكتتب به ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال

- شركة مساهمة سعودية أنشئت لإيجاد صناعة تأمينية تملك المصادر المالية والبشرية الكافية لتقديم أرفع مستوى من الخدمات والضمانات.
- تعمل الشركة بموجب مبدأ تعاوني يتيح لحملة الوثائق التأمينية المشاركة في فائض عمليات التأمين.
- تجري الشركة العديد من أشكال التأمين العام بما فيها:

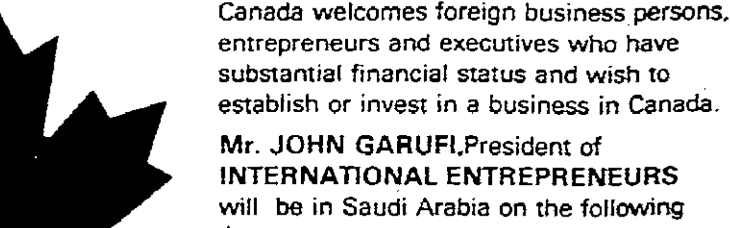
الحريق. السيارات. المقاولات. المحاصيل الزراعية. التأمين البحري. الاجهزة الالكترونية. تعويضات العمال. الاعمال الهندسية. التركيبات. المسؤولية العامة. عطل الآلات. توقف الاعمال. الحوادث الشخصية. تأمين النقود. ضمان الامانة. الطيران..

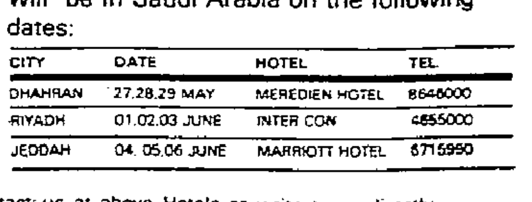
الرياض: ص.ب: ٨٦٩٥٩ الرياض: ١١٦٣٢ هاتف: ٤٧٨٣٢٠٦
جدة: ص.ب: ١٥٢٠٠ جدة: ٢١٤٤٤ هاتف: ٦٥٣٢٠٤٠
الدمام: ص.ب: ٧٦٠٥ الدمام: ٣١٤٧٢ هاتف: ٨٣٣٦٦٢٦



FOR NON-SAUDI ONLY
IMMIGRATION TO CANADA ?





| CITY | DATE | HOTEL | TEL. |
|---|---|---|---|
| DHAHRAN | 27.28.29 MAY | MEREDIEN HOTEL | 8646000 |
| RIYADH | 01.02.03 JUNE | INTER CON | 4655000 |
| JEDDAH | 04. 05.06 JUNE | MARRIOTT HOTEL | 6715950 |

Interested candidates, please contact us at above Hotels or write to us directly.

International Entrepreneurs I.E.C. Ltd.
2075 University St. Suite 1712 Montreal, QCH3A 2L1 Canada
Tel. (514) 288-7825, Tlx. 055-619-85,
Fax. (514) 845-1472



( مناقصة عامة رقم ٧/ ٩/ م )

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة عملية تصنيع وتوريد أعمدة حديدية للخطوط الهوائية - ضغط عالي.

فعلى من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة من المصانع الوطنية المرخص لها بصناعة الأعمدة، مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض مصطحباً معه صورة من ترخيص وزارة الصناعة والكهرباء بتصنيع الأعمدة لاستلام نسخة من مستندات المناقصة المذكورة وذلك مقابل مبلغ وقدره (٢٠٠٠) ألفي ريال بشيك مصدق صادر باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى.

علماً بأن موعد تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٢/ ١٠/ ١٤٠٩هـ الموافق ٢٧/ ٥/ ١٩٨٩م. وسيتم فتح مظاريف العطاءات الفنية في الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي المتناقصين. والله ولي التوفيق.



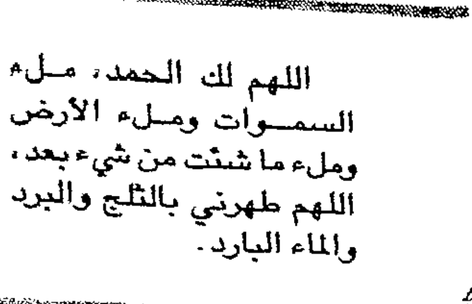

بسم الله الرحمن الرحيم * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١١١) صدق الله العظيم /النحل

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطمبول | نيقوسيا | اثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤،١١ | ٤،٠٤ | ٣،٠٣ | ٣،٣٤ | ٤،١٧ | ٣،٥٥ | ٣،٣٦ | ٣،٢١ | ٣،٢١ | ٤،١٩ | ٣،١٢ | ٣،١٧ | ٤،٠١ | ٤،١٤ | ٢،٥٩ | ٣،٢٧ | ٤،٤٢ | ٢،٥٦ | ٤،٢١ | ٢،٥٨ |
| الشروق | ٥،٣٩ | ٥،٣٥ | ٤،٣٧ | ٥،٠٦ | ٥،٥٨ | ٥،٢٥ | ٥،١٩ | ٥،٠٧ | ٤،٥٢ | ٥،٣٩ | ٤،٤٨ | ٤،٤٧ | ٥،٢١ | ٥،٢٤ | ٤،٣١ | ٤،٥٧ | ٦،٣٩ | ٤،٣٦ | ٦،٠٨ | ٤،٥٧ |
| الظهر | ١٢،١٧ | ١٢،١٨ | ١١،٣٧ | ١١،٥٠ | ١٢،٥١ | ١١،٤٦ | ١٢،٢٩ | ١٢،٢٣ | ١١،٤٥ | ١٢،٣٦ | ١١،٣٥ | ١١،٢٩ | ١٢،٠٨ | ١٢،١٦ | ١١،٣٢ | ١٢،٠٥ | ٢،٠٢ | ١١،٤٤ | ١،٣٣ | ١٢،٥٨ |
| العصر | ٣،٣٣ | ٣،٤٢ | ٣،١٨ | ٣،١٤ | ٤،٢٨ | ٣،٠١ | ٤،٠٩ | ٤،٠٦ | ٣،٢٠ | ٣،٥١ | ٣،٠٤ | ٣،٠٦ | ٤،٠٤ | ٣،١٦ | ٣،١٣ | ٤،٣٣ | ٦،٠٠ | ٣،٣١ | ٥،١٦ | ٥،١٥ |
| المغرب | ٦،٥٧ | ٧،٠٣ | ٦،٣٦ | ٦،٣٥ | ٧،٤٥ | ٦،١٦ | ٧،٣١ | ٧،٢٨ | ٦،٣٧ | ٧،٠٦ | ٦،٢١ | ٦،١٤ | ٦،٤٩ | ٦،٣٦ | ٦،٣٣ | ٧،٠٣ | ٩،٢٤ | ٦،٥١ | ٨،٣٦ | ٩،٠٠ |
| العشاء | ٨،٢٧ | ٨،٣٣ | ٨،٠٤ | ٨،٠٥ | ٩،١٤ | ٧،٢٩ | ٩،١٣ | ٩،١١ | ٨،٠٦ | ٨،٣٦ | ٧،٥١ | ٧،٤٤ | ٨،١٤ | ٧،٣٦ | ٨،٠٦ | ٨،٢٣ | ١١،١٢ | ٨،٢٥ | ١٠،١٧ | ١٠،٥٩ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٣،٥٢ | ٣،٤٢ | ٣،٣٩ | ٤،٥٧ | ٣،٤١ | ٢،٥٧ | ٣،٠٠ | ٣،٢٤ | ٣،١٦ | ٢،٢٠ | ٢،٥٤ | ٤،٠٧ | ٣،٣٤ | ٣،٣٠ | ٣،٣٥ | ٣،٥٨ | ٣،٢٣ | ٤،٥٢ | ٢،١٣ |
| الشروق | ٥،٥٩ | ٥،٤٢ | ٥،٤٢ | ٦،٥١ | ٥،٥٣ | ٥،٠٥ | ٤،٥٨ | ٥،٢٨ | ٥،٢٤ | ٣،٥٧ | ٤،٤٤ | ٥،٤٦ | ٥،٣٣ | ٥،٤٠ | ٥،٣١ | ٥،٤٨ | ٥،٢٣ | ٦،٣٣ | ٤،٣٦ |
| الظهر | ١،٤٩ | ١،٠٨ | ١،٤١ | ٢،١٣ | ١،٣٣ | ١٢،٥٢ | ١،٠٤ | ١،٣٣ | ١،١٢ | ١٢،٤٦ | ١،٠٨ | ١٢،٥١ | ١،٣٨ | ١،٣٤ | ١٢،٥٤ | ١،٠٦ | ١٢،٤٩ | ١،١٩ | ١٢،٠٤ |
| العصر | ٦،٠٠ | ٥،٠٨ | ٥،٥٥ | ٦،١٠ | ٥،٤٠ | ٥،٠٣ | ٥،٢٢ | ٥،٣٧ | ٥،٢٢ | ٥،١٥ | ٥،٣١ | ٤،٣٦ | ٥،٥٦ | ٥،٣٣ | ٤،٥١ | ٥،٠١ | ٤،٤٨ | ٤،٥٥ | ٤،٠٩ |
| المغرب | ٩،٣٧ | ٨،٣٢ | ٩،٣٧ | ٩،٣٣ | ٩،١٢ | ٨،٣٨ | ٩،٠٩ | ٩،١٧ | ٨،٥٧ | ٩،٣٣ | ٩،٢٩ | ٧،٥٥ | ٩،٤٢ | ٩،٠٦ | ٨،١٥ | ٨،٣٣ | ٨،١٣ | ٨،١٤ | ٧،٤٠ |
| العشاء | ١١،٣٤ | ١٠،٢٤ | ١١،٣٠ | ١١،١٩ | ١١،١٣ | ١٠،٣٧ | ١٠،٥٨ | ١١،١١ | ١٠،٥٥ | ١١،٠٢ | ١١،١١ | ٩،٢٧ | ١١،٣٣ | ١١،٠٦ | ١٠،٠٢ | ١٠،٠٥ | ١٠،٠٤ | ٩،٣٩ | ٩،٤٣ |

## دعاء اليوم



اللهم لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد.

### وزراء الاوقاف ينبهون الى خطورة التحدي الثقافي للعالم الاسلامي

# الاقليات الاسلامية تحتاج الى دعم كبير للحفاظ على هويتها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي عقد في مدينة جدة في الفترة من ١٢ - ١٤ شوال الموافق ١٧ - ١٩ مايو (ايار) عدة قرارات وتوصيات لدفع مسيرة الدعوة الاسلامية.

واوصى المؤتمر بوضع خطة عامة وشاملة وموحدة للدعوة اللاسلامية وفيما يلي نص البيان الختامي والتوصيات حول موضوعات المؤتمر وهي وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية ومكافحة التيارات الهدامة وتاصيل التعاون والتنسيق بين الاجهزة العاملة في مجال الدعوة الاسلامية:

## اولا: وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية

ان المنهج الامثل للدعوة الحق قد بينه الله تعالى في القرآن الكريم واوضحه الرسول صلوات الله عليه وسلامه وطبقه في حياته الشريفة وسار على هديه الصحابة الكرام والتابعون لهم باحسان وهو منهج يقوم على العلم النافع المؤدي للعمل الصالح وعلى الرحمة والتسامح والنصح لله ورسوله وعامة المسلمين وخاصتهم، وقد تغيرت الظروف والاحوال في البلاد الاسلامية بعد الصدر الاول للاسلام والذي طبق فيه منهج الدعوة القرآني «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»، واوجب هذا التغير في الظروف والاحوال ضرورة الاخذ باساليب العصر ومعطياته والافادة منها في النهوض باساليب الدعوة بما يحقق الاهداف المرجوة من نشر الدعوة الى الله وبما يعود على الامة الاسلامية بالخير في دينها ودنياها ويحفظ عقيدتها وقيمها النبيلة ومثلها السامية. ومن هذه الوسائل:

١- يوصي المؤتمر بوضع خطة عامة وشاملة وموحدة للدعوة الاسلامية داخل البلاد الاسلامية وخارجها وبين الاقليات المسلمة فيها تحقق نشر دعوة الحق بين البشر وتقوم على منهج علمي في تحديد عناصرها واسلوب توجيهها ووسائلها المعاصرة للبلاغ على اختلاف البلاد واللغات والمجتمعات ويطالب المؤتمر بالاتفاق على خطة عمل لاعداد الداعية المسلم المؤمن بمفاهيم اسلامية صحيحة في عقيدته واخلاقه بعيدا عن النظرة الضيقة وتوفير القاعدة العلمية الرصينة التي يستند اليها الداعية في عمله من علوم شرعية ومعرفة باحوال المجتمع الذي يعمل فيه ولغاته وعاداته وتقاليده.

٢- يطالب المؤتمر وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية واجهزة الدعوة ومؤسساتها باعداد دراسات علمية وميدانية وافية تعتمد على المشاهدة والاحصاء والتجارب السابقة لتحديد متطلبات الدعوة والاسلوب الامثل لها والاجهزة التي تتولى مسؤوليتها في المجتمعات الاسلامية وفي مناطق الاقليات الاسلامية والتعرف على الجهات والمؤسسات التي تستهدف النيل من دعوة الحق ووقف انتشارها واسلوب التصدي لهذه الجهات والوسائل الكفيلة بمنع تاثيرها في العالم الاسلامي او بين الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية وتبادل المعلومات والدراسات المتعلقة بذلك بين الوزارات واجهزتها.

٣- يوصي المؤتمر بان تضع وزارات الاوقاف واجهزة ومؤسسات الدعوة الرسمية والشعبية في البلاد الاسلامية خطة عمل تهدف الى تصحيح مسار الدعوة وتنقية ميدان العمل الاسلامي على اختلاف انشطته الفكرية والعملية من الدخلاء والمستغلين واصحاب الاهواء السياسية والعرقية والطائفية وان تتبادل اجهزة الدعوة في البلاد الاسلامية الدراسات والمعلومات المتاحة في هذا الشأن.

ويطالب المؤتمر بالتصدي للاسلوب الخاطىء الذي يتخذه بعض الدعاة من غير المؤهلين والذين يتسم عملهم بالاندفاع غير المحسوب والبعد عن اسلوب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة مما يهدد انتشار الدعوة على النطاق الانساني وامن واستقرار المجتمعات الاسلامية، ويوصي وزارات الاوقاف في البلاد اللاسلامية بتأصيل ونشر اسلوب الدعوة الامثل كما تولاها الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون لهم باحسان وترشيد الشباب المتحمس لخدمة الدعوة وتوعيته بمبادئها واسلوبها الصحيح عن طريق الخطاب والحوار والنصح والارشاد.

٤- يطالب المؤتمر البلاد الاسلامية بمزيد من الاهتمام بالدعاة في اختيارهم واعدادهم وتأهيلهم لرسالتهم والعمل على رفع مستواهم ثقافيا وماديا للتفرغ لرسالتهم وذلك من خلال معاهد اعداد الائمة والدعاة والدورات التي تعقد لتدريبهم ومدهم بكافة الوسائل المعاصرة التي تستخدم في نشر الدعوة. ويوصي المؤتمر ان يتسع اعداد الدعاة وتأهيلهم لكافة ابناء المجتمع الراغبين في خدمة الدعوة على اختلاف تخصصاتهم العلمية والعملية بعد تاهيلهم عمليا لاداء مسؤوليتهم الاسلامية على الوجه الشرعي السليم.

٥- يوصي المؤتمر بالاهتمام باعداد الدعاة من مسلمي البلاد غير الاسلامية لنشر دعوة الحق فيها مع مراعاة حسن اختيارهم بحيث لا تكون لهم علاقات سلبية او متوترة مع حكومات تلك البلدان حتى يتيسر اعدادهم وتأهيلهم وادائهم لرسالتهم في ساحة الدعوة في بلادهم، ويطالب المؤتمر وزارات الاوقاف بالتشاور والاتفاق على الاسس التي يتم بناء عليها قبول ابناء هذه البلاد في المعاهد والجامعات الاسلامية المتخصصة في الدعوة والتنسيق فيما بينها لاستيعاب العدد الكافي من الدعاة ومن التخصصات التي تحتاج اليها هذه البلاد في نشر الدعوة.

٦- يوصي المؤتمر بوضع خطة عملية لتحقيق رسالة المساجد كاملة باعتبارها حجر الزاوية في كل مجتمع اسلامي وذلك من خلال جعلها مراكز لتحفيظ كتاب الله والتوعية باحكام الشريعة ونشر الفكر والمفاهيم الاسلامية الصحيحة على اسس الوسطية الاسلامية ومنع الغلو والتطرف والاهتمام بالاصول الاسلامية والفروع المتفق عليها وتجنب تشجيع الخلافات الفقهية في الاحكام الفرعية بين المسلمين.

٧- يطالب المؤتمر وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية بالعمل على تنمية الاموال الموقوفة على اغراض الدعوة الاسلامية واتخاذ السبل الكفيلة بحسن استثمارها اسلاميا ودعمها بكل السبل المشروعة. وقصر استغلال ريعها على خدمة الدعوة والدعاة. ويوصي المؤتمر بتخصيص جانب مناسب من موارد الدعوة لتنمية المجتمعات الاسلامية وتطويرها بانشاء المستشفيات والمراكز الصحية والمؤسسات الاجتماعية الى جانب تشييد المساجد وخدمة العلوم الدينية.

٨- يوصي المؤتمر وزارات الاوقاف واجهزة الدعوة في البلاد الاسلمية ببذل اقصى الجهد في نشر اللغة العربية في البلاد الاسلامية غير الناطقة بها باعتبارها لغة القرآن الكريم والاسلام والوسيلة الاولى لفهم العقيدة والشريعة فهما صحيحا ولاعداد الدعاة المؤهلين تأهيلا علميا عاليا لان عدم معرفة اللغة العربية يعرض المسلمين غير الناطقين بها الى خطر الوقوع في البدع والضلالات والمفاهيم المنحرفة بسبب التلقي عن من لا يعرفون الاسلام معرفة صحيحة او يقصدون الكيد له وتحريف عقائده ومفاهيمه.

## ثانيا: التيارات التي تهدد العالم الاسلامي

يواجه العالم الاسلامي في هذا العصر تحديات خطيرة تتخذ الطابع الديني او الفكري والثقافي وتهدد الاسلام في عقيدته واصول شريعته ومفاهيمه الاساسية، ومن هذه التيارات ما يستهدف النيل من الاسلام صراحة كالمذاهب الالحادية والصهيونية والصليبية والماركسية ونحوها، ومنها ما يتستر تحت اسم الاسلام كالمذاهب الباطنية والمنحرفة التي تسعى الى هدم العقيدة الاسلامية واخراجها عن مسار فكرها الصحيح بادخال الضلالات والريب على عقول المسلمين لاسيما في المجتمعات الاسلامية التي لا تتوفر لها حصانة ذاتية من ثقافتها الاسلامية الصحيحة وفي شأن ذلك:

١- يطالب المؤتمر وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية وجميع اجهزة الدعوة بوضع خطة موحدة في مواجهة التيارات الفكرية والحركات الهدامة تهدف الى كشف بطلانها وفضح مناهجها ودحض الشبهات التي تثيرها عن طريق اعداد الكتب والدراسات وترجمتها ونشرها في المجتمعات الاسلامية لتحصين المسلمين عقائديا وفكريا والافادة من وسائل الاعلام الاسلامية المتحة في التوعية بخطر هذه التيارات والنحل الباطلة على عقيدة المسلمين واستقرار مجتمعاتهم.

يوصي المؤتمر بتخصيص جهاز او لجنة خاصة داخل اجهزة الدعوة لرصد محاولات النيل من الاسلام والمبادرة الى اعداد الدراسات التي تكشف زيفها اوكيدها والرد عليها باسلوب علمي يؤدي الى فضحها داخل المجتمعات الاسلامية وخارجها.

٢- يوصي المؤتمر بان تتكاتف وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية في العمل على نشر العقيدة الاسلامية القائمة على الفهم السوى لكتاب الله والصحيح الثابت مع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبيان المبادىء الرفيعة التي قام عليها المجتمع الاسلامي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين الذين هم خير امة اخرجت للناس وبيان مآثر الصحابة والسابقين الاولين وتشجيع المسلمين على اتخاذهم اسوة وقدوة في حياتهم وسلوكهم تحصنهم من التعرض للتيارات والافكار المنحرفة والتصدي بعزم للكتب والمنشورات التي تستهدف النيل من العقيدة الاسلامية وقيمها الرفيعة ومن رموزها السامية التي حملت بحق دعوة الحق الى البشر من جميع الاجناس.

## ثالثا: التعاون والتنسيق بين الاجهزة العاملة في الدعوة الاسلامية

ان التعاون بين المسلمين بما يعني التنسيق في العمل والجهد لتحقيق الهدف المنشود هو من الاصول الاسلامية، ولا شك ان من سمات العصر الغذية بالتنسيق في كل عمل وهو ما تأخذ به الامم حتى وان اختلفت عقائدها من اجل تحقيق مصالحها، والامة الاسلامية الواحدة اولى بان تنسق جهودها وتوحد توجهاتها لخدمة دعوة الحق.

مفتي تونس
نحو دعم دور العلماء في مواجهة خصوم الاسلام.

يوصي المؤتمر بان تتعاون وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية على القيام بدراسة ميدانية مشتركة يتم فيها التعرف على المراكز الاسلامية عاملة في مجال الدعوة في جميع انحاء العالم ومعرفة نشاطاتها وتوجهاتها ومصادر تمويلها وعلاقة المؤسسات الرسمية بها بغية تنسيق العلاقة بين الوزارات في اتصالها بهذه المراكز وتقديم مايلزمها من معونات مادية او ثقافية لتجنب ازدواج الجهود والاسراف في النفقات وتوزيع المساعدات توزيعا عادلا ومنعا للتقاطع في العمل من جل تمكين هذه المراكز من اداء رسالتها الاسلامية.

٥- يطالب المؤتمر وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية بالتعاون والتنسيق في الجهود التي تبذل لمساعدة الاقليات الاسلامية في الدول الاخرى في الحفاظ على عقيدتها وهويتها وثقافتها داخل المجتمعات التي تعيش فيها والعمل بكل الوسائل المتاحة على بتجنيب هذه الاقليات التعرض لاي اضطهاد بسبب العقيدة او الجنس او اللغة او اللون ومعاونة هذه الاقليات على العيش في امسن وسلام داخل مجتمعاتها وتوفير العلاقات الطيبة والسليمة لعلاقتها بالحكومات التي تعيش في ظلها.

ويهيب المؤتمر بالدول التي تعيش فيها اقليات اسلامية بالالتزام بحقوق الانسان في تعاملها مع هذه الاقليات.

٦- التعاون في تحقيق ونشر التراث العربي الاسلامي المضيء الذي يكشف عن دور الاسلامي الحضاري بوضع خطة مشتركة لاختيار المخطوطات التي يتعين تحقيقها ونشرها وتبادل المعلومات والخبرات وصور المخطوطات لتجنب تكرار الجهود في هذا المجال.

من مشاريع منظمة الدعوة الاسلامية:

# اكفل طالبا افريقيا

**لندن - جدة - «الشرق الاوسط»:**
**يعتبر التعليم بكل روافده هما اساسيا من هموم واهداف منظمة الدعوة الاسلامية، تسعى الى تحقيقه للمسلمين الكثرة في بلاد الاقليات الصليبية والوثنية المتحكمة على رقابهم وللمسلمين القلة المضطهدة في بلادهم على مستوى القارة الافريقية جنوب الصحراء لان التعليم في المقام الاول اداة لتبليغ دين الله ووسيلة لأسلمة هذه المجتمعات وتحضرها وحمايتها من شرور وفتن الافكار الظالة والهدامة.**

ولقد اتفق الاستعمار الصليبي الذي غزا افريقيا بكل انواعه على عزل المسلمين ثقافيا وسياسيا وعمل على اضطهادهم وإذلالهم اقتصاديا واجتماعيا ورفع من شأن المسيحيين من ابناء هذه القارة ومكن لهم سلطان العلم والحكم وجعلهم فئة محظوظة ابتغاء نشر ثقافته وبسط هيمنته، بينما اصبح ابناء المسلمين يعانون من الجهل والضياع حيث اصبحت المدارس في يد الكنائس التنصيرية والعمل في يد السلطان المناوىء الظالم.

اقتصرت فرص التعليم طوال فترة الاستعمار الصليبي الذي غزا افريقيا على الطلاب المسيحيين واجبار ابناء المسلمين الذين يرغبون في تلقي التعليم على تغيير اسمائهم كمرحلة اولى ثم تنصيرهم، فقد كان يشترط في دخول الطالب في المدرسة التعميد بالنصرانية وانتحال اسم مسيحي مثل باولينو وباسيفيكو وسترلينو وغيرها في مناطق نفوذ الكنيسة الكاثوليكية ومثل جون ومايكل ولورنس وغيرها في اماكن سيطرة البروتستانت.. وكانوا يتخيرون الطلاب الملتزمين مسيحيا وتتوفر فيهم صفات القيادة وكراهية الاسلام والمسلمين وقوة الشخصية ويرسلونهم الى الجامعات الاوروبية لتلقي العلم والتأهيل العالي وبمرور الزمن صار قادة الحياة العامة في مختلف الدول الافريقية وفي جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والادارية والسياسية والخدمية من المسيحيين الكارهين والمعادين للاسلام والمسلمين او من ابناء المسلمين الذين تنصروا وقبلوا بتغيير اسمائهم ودينهم للحصول على اعلى الدرجات العلمية.

ولتلافي هذا الخلل واحداث نوع من التوازن بين المسلمين والمسيحيين وسط الفئة المستنيرة كخطوة اولى لتثبيت اقدام المسلمين وسط المجتمع الافريقي. لم يكن هناك بد من استنفار كافة المؤسسات التعليمية ومراكز البحث وجامعاته والخيرين من ابناء الاسلام في كل الارض للمساهمة في تعليم هؤلاء الشباب المسلم سواء بالمساهمة المادية او بالمنح الدراسية حتى تحميهم من اخطار التنصير ومحاولاته المتكررة لافساد عقيدتهم وحتى تمكنهم من النهوض بمجتمعاتهم الاسلامية والتي هي في اشد الحاجة اليهم.

لهذا فان منظمة الدعوة الاسلامية تتقدم بمشروع كفالة طالب العلم الافريقي المسلم وفقا لهذه الاسس.

**اهداف المشروع:**

يهدف المشروع الى تحقيق الآتي:

١- اتاحة فرص التعليم للنابغين من ابناء الافارقة المسلمين الذين يحرمون من التعليم لضيق الامكانيات او لاسباب اخرى قاهرة.

٢- تخريج كوادر اسلامية ملتزمة بالاسلام متخصصة لخدمة المجتمع.

٣- سد حاجة الجماعات المسلمة من التخصصات العلمية لبناء نفسها.

٤- العناية بالدراسات العليا لتوفر التخصصات اللازمة للجامعات الافريقية من ابناء المسلمين الافارقة ولاوطانهم الاصلية.

٥- تخريج دعاة اسلاميين مزودين باساليب الدعوة المختلفة.

٦- ايجاد التوازن التعليمي بين الشباب المسلم الافريقي وغيره من الشباب في الوطن الواحد.

**مجالات المشروع والخطة الموضوعة:**

يغطي المشروع المجالات التعليمية والدعوية الاتية:

١- معاهد اللغة العربية والتربية الاسلامية ومعاهد القرآن الكريم ومعاهد اعداد المعلمين (٥٠ منحة).

٢- دبلومات الدعوة وشهادات قراءات القرآن الكريم. (٢٠ منحة).

٣- دبلومات فنية دون الجامعية (٢٥٠ منحة) وتمثل المساعدين الطبيين، ومساعدي طب الاسنان، البيطرة، الزراعة، التمريض، الهندسة وفني الاشعة.. الخ.

٤- دراسات جامعية (١٩٠) منحة وفقا لمايلي:

د. الامين محمد عثمان رئيس المنظمة

أ) التخصصات العلمية والتقنية (١٥٠ منحة).

ب) علوم شرعية ولغة عربية (٣٠ منحة).

ج) لغات وترجمة وعلوم انسانية (١٠ منح).

٥- دراسات فوق الجامعية (ماجستير - دكتوراه - دبلوم عالي - (٤٥ منحة) تشمل:

١) التخصصات العلمية والتقنية (٣٢ منحة).

٢) الحضارة الاسلامية والدراسات الاسلامية (١٠ منح).

٣) علوم انسانية (٣ منح).

٦- دبلوم التعليم الفني والحرفي (٣٢٥) منحة وتشمل:

الميكانيكا - الكهرباء بانواعها - المجاري المباني - هندسة الالكترونيات - الخراطة والبرادة - اللحام.. الخ.

**حساب تكلفة طالب العلم:**

يتم حساب تكلفة طالب العلم في السودان ومصر وبالحد الادنى لمستوى المعيشة الذي يسمح للطالب بالتفرغ للدراسة.

اما طريقة دفع المساعدة المالية فتتمثل في ان يودع الكفيل لدى المنظمة او بأحد البنوك التي تتعامل معها او احد فروعها او الهيئة الاسلامية التي تشير بها المنظمة مبلغ تكلفة طالب اما تقسيطا كل عام او نصف عام او شهريا وله ان يدفع تكلفة مدة الدراسة مرة واحدة.

وتصرف الاعانة المالية للطالب نهاية كل شهر على حسب ما هو محدد له من الجهة التي تفوضها المنظمة او يحددها الكفيل.

وباستطاعة كل راغب في المساهمة بنصيب في هذا الجهد الاستراتيجي المبارك ان يتصل بأحد مكاتب منظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم او جدة او صنعاء او الدوحة او الشارقة او المنامة او في الولايات المتحدة الامريكية.

# هكذا تحدث السلف

## ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟!

**د. مصطفى عبد الواحد**

كان مالك بن دينار العابد الزاهد الورع وجيز الكلمات.. لكنها كانت تعرف طريقها الى القلوب كالسهم الذي ينطلق فيصيب هدفه ويحدث أثره.

كان ينادي حملة القرآن فيقول:

«يا حملة القرآن.. ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟!

فان القرآن ربيع المؤمنين كما ان الغيث ربيع الارض، ينزل الغيث من السماء فيصيب الحبة.. فلا يمنعه نتن موضعها أن تهتز وتخضر وتحسن.. فيا حملة القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟!

أين اصحاب سورة؟ أين اصحاب سورتين ماذا عملتم فيهما؟!».

انه سؤال يثير المشاعر ويحرك الوجدان لتلمس اثر القرآن في قلب من يحمله، فهو ليس نصا لغويا أو أدبيا يحفظه المسلم ويستشهد به في المناسبات.. بل هو حياة للقلوب.. يحركها نحو الحق وينفرها من الباطل.. ويريها الكون على حقيقته ويطلق تأملها في آفاقه.

فلا يستوي قلب أصابه غيث القرآن.. وآخر حرم من هذا الغيث المبارك..

واذا كان مالك بن دينار يسأل اصحاب السورة والسورتين: ماذا عملوا فيهما وماذا زرعت السورة والسورتان في قلوبهم.. فما بالنا بمن يحفظون الكتاب الكريم كله، لا يسقط منهم حرف من حروفه.. فماذا زرع القرآن في قلوبهم؟!

ان القرآن يزرع في قلوب الذين يحملونه ويتدبرونه حق التدبر اشجارا مورقة الاغصان مباركة الثمرات.. لا تنفد عطاياها ولا تنقطع مواهبها.

وهكذا صنع القرآن باسلافنا.. وهكذا اثمر ثمراته المباركة في عقولهم وقلوبهم وأخلاقهم وبيوتهم ومصانعهم ومزارعهم وجيوشهم ومجتمعاتهم وحضارتهم.

فلقد كان القرآن اساس الثقافة الاسلامية، إذ قامت كل العلوم الاسلامية لفهمه وتدبره، ومنه انطلقت العقول الاسلامية في سعيها الدائب للمعرفة واستجلاء الحقيقة: «قل انظروا ماذا في السموات والأرض».

لكن الأجيال التي جاءت من بعد حرمت نفسها من هذه الروح الدافقة وهذه الحياة الدائمة.. حين وقفت عند حد الحفظ والتجويد.. ونسيت التدبر والتأمل وقنعت في التفسير بالاعراب والبلاغة ونقل الأقوال والروايات مهما كان حظها من الضعف والغرابة.. ونسيت سؤال مالك بن دينار:

يا حملة القرآن.. ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟! وهو الذي قرأ ذات يوم قول الحق تبارك وتعالى: «لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله» فبكى وقال: «أقسم لكم: لا يؤمن عبد بهذا القرآن الا صرع قلبه».

وكان في ذلك يعبر عن نفسه!

IMMEDIATE VACANCY

MARKETING MANAGER

A HIGH PROFILE HOME FURNITURE RETAILING COMPANY IS IN NEED OF A DYNAMIC, INNOVATIVE, EXPERIENCED AND HIGH-ENERGY MARKETING MANAGER.

THIS IS A VACANCY IN THE RIYADH OFFICE FOR A SELF MOTIVATED HIGH ACHIEVER CAPABLE TO TAKE CHARGE OF KEY MARKETING FUNCTIONS AND ACTIVITIES, SUCH AS: SALES; SALES PROMOTION; ADVERTISING; PRODUCT MANAGEMENT; PHYSICAL DISTRIBUTION; MARKETING RESEARCH AND ANALYSIS.

QUALIFICATIONS WILL INCLUDE A UNIVERSITY DEGREE, PREFERABLY MAJOR IN MARKETING OR INTERNATIONAL BUSINESS / STRONG DESIRE AND EXPERIENCE IN THE MARKETING FIELD (PREFERABLY HOME FURNITURE), ANALYTICAL SKILLS, PROBLEM SOLVING CAPABILITY, AND LOTS OF COMMON SENSE. FLUENCY IN ARABIC AND ENGLISH IS A MUST.

THIS POSITION IS ONLY FOR THE TOUGH MINDED, SERIOUS, RESULTS ORIENTED, AND HARDWORKING INDIVIDUAL THAT ASPIRES TO HIGH ACHIEVEMENT AND IS CAPABLE OF WORKING WITH A HIGHLY DEMANDING MANAGEMENT GROUP.

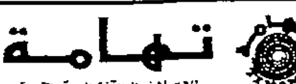
PLEASE SEND YOUR TYPED RESUME AND A HANDWRITTEN PAGE ON THE DEFINITION OF MARKETING IN CONFIDENCE TO:

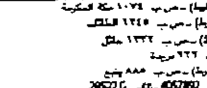
PROJECT R203
P.O.BOX 1120, RIYADH 11431

INCLUDE A RECENT PASSPORT SIZE PHOTOGRAPH AND MENTION YOUR EXPECTATION FOR COMPENSATION. PLEASE QUOTE FILE NO. R2104 AND THIS ADVERTISEMENT. ALL APPLICATIONS MUST BE RECEIVED BEFOR JUNE 7, 1989.




For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
DAMMAM BRANCH: P.O. Box 2666 Dammam 31461, Tel: 842-0434, Tlx: 802291 TIHAMA SJ, Fax: 842-6865
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Maidan Al-Mukarama, Tel: 545-0545, Fax: 545-1532
LONDON OFFICE: Tel: 8318181, Tlx: 28522 G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605 F, Fax: 45628870



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licenced by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# كلام جديد على اذني شامير

اصبح توجيه النقد للسياسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة امرا طبيعيا في العواصم العالمية الكبرى. بل ان تعرض مجمل السياسة الاسرائيلية من القضية الفلسطينية ككل، للانتقاد الواضح والصريح من جانب كبار الشخصيات والسياسيين في المجتمع الدولي، بات من الامور المالوفة التي يواجهها اي سياسي اسرائيلي في المحافل الدولية، وفي مراكز صنع القرار الدولي.

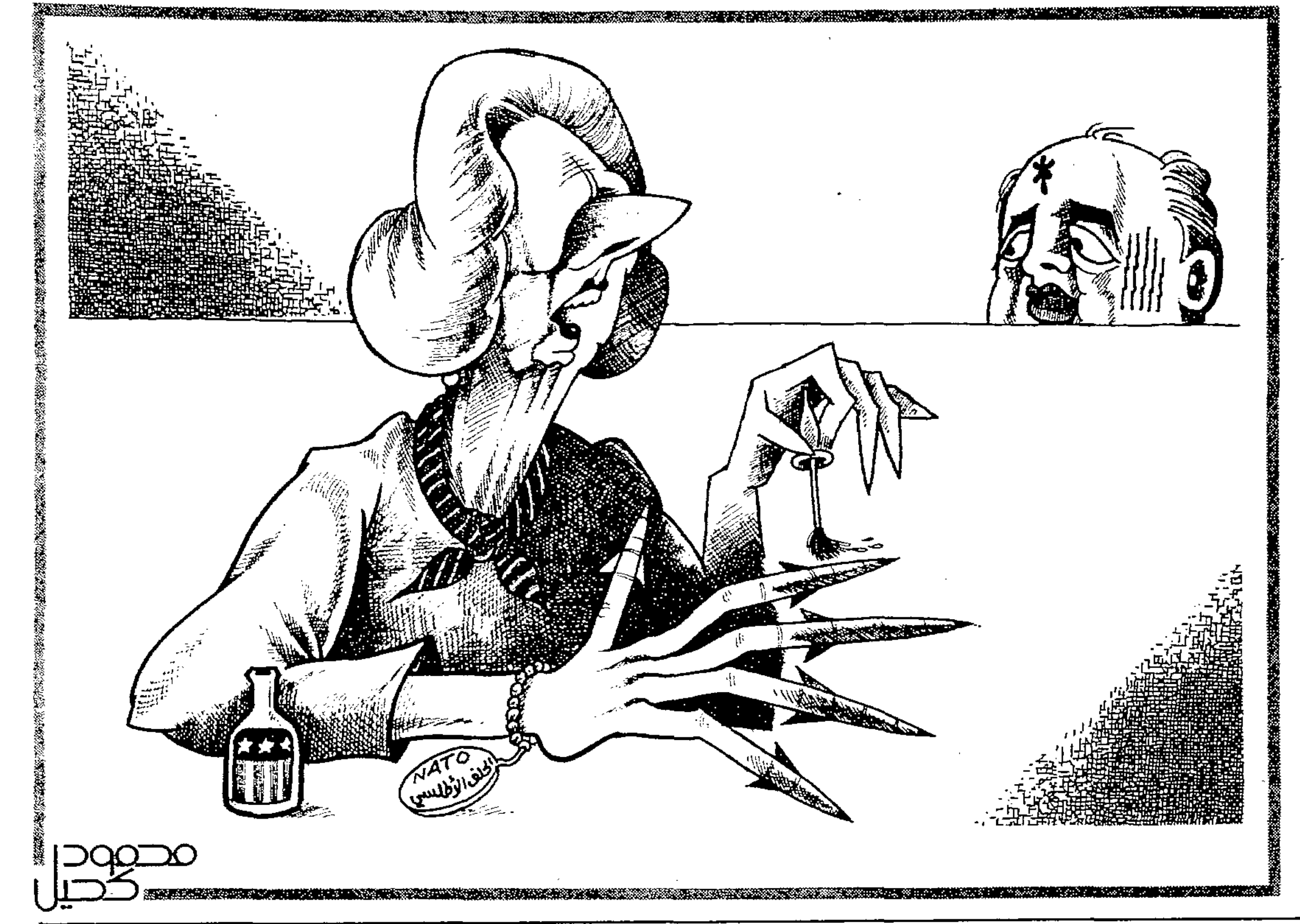
لقد جاء اسحق شامير، رئيس الحكومة الاسرائيلية الى لندن آملا في ان يقنع السيدة مارجريت ثاتشر، ليس فقط بتاييد خطته لاجراء انتخابات في الارض المحتلة، وانما بان تتوقف الحكومة البريطانية عن اجراء المزيد من الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن شامير استمع الى كلام بريطاني لم يكن له على الاطلاق وقع الموسيقى في اذنيه، بل كان كلاما يقترب من الموقف العربي بقدر ما يبتعد عن التعنت الاسرائيلي الرافض لأي اعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

والادارة الامريكية من جانبها، رغم انها رحبت بخطة شامير واعلنت عن التعاطف معها، الا انها اعلنت على لسان وزير خارجيتها جيمس بيكر كلاما واضحا ومحددا يتضمن رفضا لسياسة الضم، ورفضا للاستمرار في تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

ان تطور الموقفين الامريكي والبريطاني على صعيد عدم الانسياق الاعمى وراء سياسات اسرائيل والوقوف من هذه السياسات موقف المنتقد والرافض، انجاز جديد يسجل لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي نجحت في فرض معادلات جديدة. وفي تعرية الموقف الاسرائيلي وكشفه على حقيقته امام الراي العام العالمي.

ولاشك ان خروج القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء بموقف عربي موحد، يدعم منظمة التحرير الفلسطينية، ويتبنى تحركها السياسي، سيكون له اكبر الاثر سواء على صعيد دعم الانتفاضة في الداخل وتصليب موقفها اكثر واكثر، او على صعيد احكام المزيد من العزلة حول اسرائيل في المحافل الدولية الى ان ترتدع وتقر بما تقره المواثيق والاعراف الدولية، وتعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وسيادته فوق ارضه.

«الشرق الأوسط»




# رجال إيران بين المنابر والمحابر

بقلم: جعفر رائد

يحير كثير من المراقبين في فهم ما يحدث في ايران. تصريحات تنقض بعضها بعضا. واقوال تدحضها الافعال. واجراءات متضاربة تشل اجهزة الدولة وتنشر الفوضى في البلاد.

وتفسير الأمر ان الذين حملتهم امواج الأحداث الى السلطة في ايران. لم يكونوا قد استعدوا من قبل لتحمل مثل هذه الأمانة الكبرى، لكنهم ظلموا انفسهم فحملوها وها هم ينوؤون تحت العبء الثقيل.

ان معظم المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية، خطباء مفوهون. تمرسوا على الخطابة منذ ان شبوا عن الطوق. ففي ايران تقاليد عريقة في هذا الميدان. من النادر العثور على مثلها في بلدان أخرى، اسلامية أو غير اسلامية. اذ من العادة بين سائر المسلمين الا تلقى الخطب الدينية الا في صلوات الجمعة أو في صلوات العيدين..

وليس الأمر كذلك لدى الايرانيين. فالوعظ في ايران صناعة قديمة ويعلو الوعاظ المنابر في شتى المناسبات الروحية التي تزدحم بها السنة الايرانية. فجميع ليالي رمضان وأيامها وكذلك الايام والليالي من شهري محرم وصفر والخميس والجمعة من كل اسبوع والايام التي تصادف ذكرى ولادة أو وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم والأئمة وآخرين من اولاد اهل البيت واحفادهم، ومناسبات الزواج والوفاة.. كل تلك المناسبات تمنح الفرص للذين يمارسون صناعة الوعظ والخطابة ان يعرضوا مواهبهم الخطابية على الجمهور.

ويعيش عشرات الألوف من الايرانيين عيشة راضية عن طريق تلك الصناعة الرائجة في ايران.. ويحمل بعض هؤلاء لقب «الواعظ» الى جانب اسماء اسرهم.. مثل «واعظ طبسي» وهو من كبار المسؤولين الحاليين ويحكم مقاطعة «خراسان» الواسعة الارجاء كما يشرف على شؤون مرقد الامام «علي بن موسى الرضا» والاجراءات والاوقاف الخاصة به وهي مهمة تعد من اكثر المهام شأنا في ايران اليوم كما كان لها شأن كبير في ايران الأمس. وينضم الى هذا العدد الكبير من الوعاظ، صغار الوعاظ والمبتدئون في هذه المهنة ويبلغ عددهم عشرات الألوف وهم منبثون في جميع انحاء ايران ولا تخلو منهم قرية مهما كانت صغيرة أو نائية.

ثم هناك المدارس الدينية التي تدار على شكل حلقات.. اذا كانت في المستوى التمهيدي أو دراسة متون اللغة وقواعد الصرف والنحو والفصاحة والبلاغة والحديث والفقه واصول الفقه والتفسير والكلام والفلسفة الاسلامية والمنطق وعلم الاخلاق.

ويتمرس المدرسون والطلاب في هذه الحلقات على فنون الجدل والمحاججة ويبرعون فيها. واذا بلغ طلاب العلوم الدينية، مرحلة متقدمة جدا في احتوائهم لتلك العلوم، فانهم يداومون على الاستماع الى محاضرات كبار المراجع الدينية في مختلف فروع الفقه والاصول وجرت العادة بأن يصعد اولئك المراجع الكبار المنبر في المساجد أو قاعات المدارس الدينية ويدلون بمحاضراتهم وربما طال البحث في موضوع واحد شهورا عديدة.

فالذين يحكمون ايران حاليا أمضوا معظم حياتهم في التمرن على مخاطبة الجماهير ومحاضرة الطلاب.. وأضحى كل منهم خطيبا بارعا يرصعون خطبهم بالآيات القرآنية والاحاديث والامثلة والاشعار البليغة. يضربون على اوتار القلوب بمهارة فائقة يستدرون الدموع مدراراً من مآقي مستمعيهم ويثيرون حماسهم وفي استطاعتهم ان يلعبوا بعواطف الجماهير كما يشاؤون.

وهؤلاء الخطباء والوعاظ توارثوا فنون الحديث والكلام من اسلافهم الذين سادوا المنابر في ايران منذ مئات السنين. واتقانهم لهذه الصناعة المتميزة المحترمة يقوم على اسس قويمة تستمد اصولها من علوم الفصاحة والبلاغة والموسيقى وعلم النفس الاجتماعي.. وكثير منهم يملكون مواهب صوتية لا تقل عن مواهب كبار المغنين.

ولا مراء في ان هؤلاء القوم يتسنمون قمة النجاح في فنهم المرموق، ولا يدانيهم فيه احد.

ولكن هذه الميزة، لا تؤهل ـ وحدها ـ اصحابها لادارة شؤون الدولة في اواخر القرن العشرين، وهي شؤون معقدة جدا تحتاج ادارتها الى مؤهلات عديدة رفيعة المستوى.

وقد عانت اوروبا اكبر معاناة في النصف الاول من القرن الحالي من ساسة مثل هتلر وموسوليني اوصلتهم ميزتهم الخطابية الى زعامة شعوبهم. ولم تساعدهم تلك الميزة في النجاح في تسيير دفة الحكم فدفعتهم مع بلدانهم الى الهاوية وبئس المصير.

فمشكلة زعماء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان التطورات الفجائية قد اجلستهم خلف مكاتب الحكم ووضعت بين ايديهم الاقلام والمحابر ليسطروا تاريخ ايران الثورة، ولكنهم لم يرضوا بأن يتنازلوا عن المهنة المغرية السابقة وينذروا انفسهم للمهمة الجديدة الصعبة، فآثروا ان يجمعوا بين الحسنيين، وكانت النتيجة ان وقعوا في «حيص بيص» واوقعوا البلاد معهم في دوامة ليس لها من قرار!

فعلى سبيل المثال ـ لا الحصر ـ يحتفظ السيد علي خامنئي الى جانب رئاسة الجمهورية بامامة الجمعة للعاصمة طهران. وينوب عنه في امامة الجمعة لطهران اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان (مجلس الشورى الاسلامي) ونائب القائد العام للقوات المسلحة. كما ينوب احيانا في امامة الجمعة لطهران موسوي اردبيلي رئيس مجلس القضاء الأعلى.

وقد جلب ذلك على زعماء الجمهورية الاسلامية الايرانية كثيرا من المتاعب واحرجهم واربكهم في عديد من المواقف.

ولا نذيع سرا اذا ذكرنا هنا أن الخطباء والوعاظ والعلماء في ايران قد اعتادوا على ان يرتجلوا خطبهم وكلماتهم وان يراعوا فيها توقعات مستمعيهم وتطلعاتهم.. ويحدث كثيرا ان تستفزهم حالة الجماهير التي تستمع الى احاديثهم فيذهبون بعيدا في الهاب حماس الناس والقاء الكلام على عواهنه. ولم يكن هذا ليضيرهم يوم كانوا خارج السلطة. وقد تغيرت الحالة تغيرا جذريا وامسى القوم في مراكز حساسة جدا وتوزن تصريحاتهم في الاوساط الدولية بدقة متناهية وتتناولها اجهزة الاعلام العالمية بالتعليق والنقد والتمحيص. فتقوم الدنيا ولا تقعد اذا احتوت تلك التصريحات على ما لا يستسيغه المجتمع الدولي أو يثير الشكوك حول مصداقية سياسة طهران.

والقوم لم يشاؤوا ان يغيروا عاداتهم في ارتجال الحديث خلافا لما تتطلبه مسؤولياتهم الجديدة.. وكثير منهم يتكلم حسب اقتضاء المجلس والحال دون الالتفات الى المحاذير فيكثر التناقض بين اقوال بعضهم البعض ويغيب الانسجام عن احاديث الواحد منهم بسبب اختلاف المواقف والظروف.. وحين تثور ثائرة الناس في الداخل والخارج على كلام يصدر من بعضهم لا يناسب الحال ويتضارب مع آراء سبق ان ابدوها يقعون في حرج شديد ويحاولون ان يصلحوا الخطأ دون جدوى.

ولن يخرج قادة الجمهورية الاسلامية الايرانية من هذه الدوامة المهلكة التي قذفوا بأنفسهم فيها الا اذا تواضعوا وقنعوا باحدى الوظيفتين: اما اعتلاء المنابر والتمتع بكل حريتهم في رفع عقيرتهم والقاء الكلام على عواهنه وشراء رضى العوام بدغدغة أحاسيسهم.

واما التمسك بالمكاتب والمحابر والتفرغ لمهام الدولة ودراسة حاجات الوطن الايراني والبحث عن حلول لمعالجة مشاكله والا يدلوا بكلام الا بعد ان يمحصوه تمحيصا ويأخذون في مرامي مدلوله راي الاخصائيين والعارفين.

فان لم يفعلوا هذا ولا ذاك وارادوا ان يمسكوا البطيختين في كف واحد كما يقول المثل الفارسي، فانهم سيخسرون لا محالة الميزتين معاً.

## استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: سمير عطاالله

### العصافير في زمن الحرب

في بداية الحرب اللبنانية، خريف العام ١٩٧٥، كنت اقوم بزيارة مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير ادوار غرة. وفيما كنا نتناول القهوة لديه رن جرس الهاتف فرفع السماعة، وسمعته يقول:

ـ له! مش معقول! شو عم تحكي! يشرفك؟ مش معقول! قدرت توصل؟ شو شفت؟ مين شفت؟ رفعت تقريرك بالموضوع؟ بعد؟ ليش بعد؟ طيب. خلينا نشوفك!

وبما ان الزمن كان زمن حرب والمبعوثين الدوليين والمراقبين بدأوا بالسفر الى لبنان، فقد خيل الي ان السفير غرة يتحدث الى احدهم، غير ان الرجل وضع السماعة من يده وقال:

ـ هذا جورج سكاف على الخط لقد وصل للتو من بيروت!

وقلت متسائلا: هل هو جورج سكاف الوزير والصحافي؟

قال: لا، هذا ابن عمه وهو موظف كبير لدى الاونيسكو اوفد الى بيروت لكي يتفقد حالة العصافير!

قلت: وقد خيل الي انني، اسات الاصغاء: هل قلت العصافير؟

قال: قلت العصافير!

قلت: لكن هناك بشرا تقتل وناسا تموت والاونيسكو تفكر بالعصافير؟

قال السفير غرة: لكل هيئة مهمتها. مجلس الامن يفكر بالناس و«الفاو» تفكر بالزراعة والاونيسكو بالعصافير وموسيقى سيباستيان باخ!

هذا شيء وذلك شيء آخر، وقد كان كمال بك جنبلاط اكثر الزعماء انهماكا بالسياسة، محلية وعربية ودولية، لكنه حين تسلم وزارة الداخلية اللبنانية ذات مرة كان اول ما فعله هو اصدار ذلك القرار الحضاري بمنع صيد الطيور وخصوصا العصافير، بعدما انقرضت في لبنان حيث لا مواسم للصيد ولا قوانين تضبطه.

وحين تقرأ اسماء الجمعيات اللبنانية لا تستطيع ان تصدق ان هذا البلد يعيش في الحرب والخراب منذ خمسة عشر عاما. وكنت اعتقد ان معظم هذه الجمعيات وهمي ولا وجود له، الى ان اتصل بي صديق قبل اسابيع يسالني ان كنت استطيع ان اتدبر عملا لشقيقته في احدى دول الخليج.

وقلت له في اي حقل بالضبط؟

قال، انها مهندسة الحدائق في القصر الجمهوري منذ سنوات طويلة وهي احدى اولى الخريجات في هندسة الورود والزهر وتحويل الاراضي الجرداء الى جنائن غناء.

قلت للصديق العزيز، اعطني مهلة وسوف اسأل بعض اصدقائي من المهندسين في الموضوع. وبالفعل سالت عددا من هؤلاء. وبعد فترة اجابني احدهم من الكويت انه في حاجة الى مهندسة حدائق لكنه يريد ان يطلع قبل ذلك على خبرتها المهنية والدراسية من قبيل الروتين.

وطلبت من صديقي العزيز ان يرسل الي نسخة عن سيرة شقيقته في عالم الهندسة. وحين قرأتها وجدت انها في الحقيقة سيرة باهرة وتدعو الى الاعجاب وتستحق التوصية دون تردد.

لكن ذات يوم من ايام الاسبوع الماضي وفيما كانت تغرق بيروت في الدمار والظلام وكانت خطوط الهاتف مع بيروت شبه مقطوعة، اتصل بي الصديق العزيز، فظننت ان في الامر خطبا جللا وانا اسمع صوته.

وتمالكت نفسي وانا اسمعه يقول: عم احكيك من بيروت.

قلت: خيرا!

قال: نسينا ان نذكر في السيرة المهنية ان شقيقتي هي رئيسة جمعية حماية البيئة في لبنان!

وتذكرت عصافير جورج سكاف!

# بعدما صار «المستحيل»... «ممكنا»
# هل تختفي لاءات شامير؟

بقلم: بكر عويضة

... «ارهابي الامس، يمكن ان يكون رجل دولة اليوم. انت نفسك فعلتها، فقد كنت ذات يوم مطلوبا، حياً او ميتاً، لاجهزة الأمن البريطانية، والشيء نفسه يجوز لغيرك».

هذا الكلام قالته رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر لضيفها رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير يوم الاثنين الماضي، وهو استمع اليها من دون ان يعطي جوابا، ومن دون ان تكمل هي ما مضمونه: ألا ترى يا سيد شامير اننا لم نقبض عليك على الرغم من تورطك في مقتل عدد من الجنود البريطانيين، وعلى العكس فأنت هنا ضيفي في مقري الرسمي كرئيسة للحكومة البريطانية، ونتعامل معك باعتبارك رجل دولة، ورئيسا لحكومة دولة صديقة.

انتهت المجاملات، على ما فيها من «حرتقات»، وبدأ الـ «بيزنس» بين السيدة ثاتشر والسيد شامير، فما حصلت منه الا على لاءاته التي تسبقه اينما ذهب.

ثاتشر: الارض مقابل السلام؟
شامير: لا.
ثاتشر: الانتخابات باشراف دولي؟
شامير: لا.
ثاتشر: من حق اهل القدس الترشيح والانتخاب؟
شامير: لا.
ثاتشر: التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية؟
شامير: مطلقا لن يحدث هذا.

في اليوم نفسه، كان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوجه علانية ما وصف بانه «اعنف» انتقاد امريكي للسياسة الاسرائيلية:

«على الاسرائيليين ان يكفوا عن اقامة المستوطنات، وان يسمحوا باعادة فتح المدارس، وان يتحدثوا الى الفلسطينيين باعتبارهم «جيران» لهم حقوقهم السياسية».

اتراها محض مصادفة؟

هل هي محض مصادفة ان يكون شامير في لندن عشية افتتاح القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء وان يستمع الى رئيسة الحكومة البريطانية تقول له كلاما لم يكن من السهل على رئيس حكومة بريطانية ان يقوله لرئيس حكومة اسرائيلية قبل عشر سنوات، وفي الوقت نفسه يصدر من واشنطن كلام كان، ايضا قبل عشر سنوات، يبدو ـ في درجة حدته ـ اشبه بالمحرمات في العرف السياسي الاميركي؟

ربما تكون المصادفة لعبت دورها فعلا. لكن الأمر المؤكد هو ان المتغيرات لم تطل الثوابت على الصعيد الدولي فقط بل هي طالت ثوابت عربية ايضا. ومثلما انه لم يكن جائزا ان يعنف الغرب اسرائيل قبل عشر سنوات، فانه لم يكن مسموحاً، ولو من باب التخيل، ان يتحدث عربي قبل عشر سنوات عن صلح مع اسرائيل، وقد رأينا ما حدث عندما اخترق رئيس اكبر دولة عربية، عددا وعدة، اسوار المحرمات في زمن غير الزمن المناسب، وضمن سيناريو مختلف كليا عن السيناريو المناسب؟

انها السياسة. كل شيء فيها متحرك، وما كان يبدو انه خلاصة النقاء بالأمس، قد يبدو ضرباً من الغباء اليوم، والا كيف لزعيم شاب ـ بالمقياس السوفياتي ـ مثل ميخائيل جورباتشوف ان يملك جرأة نبش ماضي ستالين وفتح ملفاته؟ ومن اين لطلاب بلد المليار نسمة ان يحدثوا في شوارع الصين ثورة لا تبقي من وهج الثورة الثقافية في عهد ماوتسي تونج.. شيئا؟

وعلى قاعدة القياس نفسها، فان ما هو ممكن اليوم، في معادلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي كان مستحيلا قبل عشر سنوات لاسباب كثيرة، لعل أبرزها واكثرها اهمية، يتمثل في ان الطرف الأساس في هذا الصراع بات يقبل بمنطق التسوية السياسية. الفلسطينيون هم الطرف الأساس في هذا الصراع، وهم الذين يملكون القول الفصل: هل يريدون سلاما وحلاً على اساس الدولتين (اليهودية والفلسطينية) أم انهم لا يريدون؟ وقد اجاب الفلسطينيون بـ: «نعم لحل على اساس الدولتين». وبعد هذه الاجابة لم يعد صعبا ان يجلس «المستحيل» في مقعد الـ «ممكن».

اين المصادفة اذن؟

انها في متغيرات السنوات العشر، بين ١٩٧٩، سنة توقيع اول معاهدة سلام عربية ـ اسرائيلية، و١٩٨٩ سنة العزلة الدولية لاسرائيل والقبول العربي بما كان مرفوضا من قبل. ولعل التساؤل الذي يدور في اذهان كثيرين اليوم هو:

ماذا بعد «النضج» العربي في التعاطي مع الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

من باب التفاؤل، يمكن القول ان اوروبا الغربية، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي، و... المجتمع الدولي باكمله سيضغط من اجل تسوية عادلة تعطي للعرب بعض حقوقهم. ومن باب التفاؤل، ايضا، نقول ان (لاءات) شامير ستختفي بعد بضعة اشهر... أو بضع سنوات. الله وحده اعلم!!

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع

U.S.A.
الولايات المتحدة
Washington Office:
1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820
Washington D.C. 20004
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1530
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 961-1444

Cairo Office
مكتب القاهرة

Gulf Office
مكتب الخليج

MOROCCO
المغرب

SUDAN
Khartoum Office
مكتب الخرطوم

Egypt
جمهورية مصر العربية

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

## الى الشرق الاوسط

### وجهة نظر في مقتطفات الشرق الاوسط لكتاب الشيخ الغزالي

# الحديث النبوي الشريف أصل في التحليل والتحريم

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء للعلامة الكبير الشيخ محمد الغزالي الحلقة ١٤ من المختارات المأخوذة من آخر كتبه وتحت عنوان: لا قتال الا بعد دعوة ونافع غفر الله له مخطىء وذلك بالعدد المرقم ٣٧٩٩ والصادر في تاريخ ١٨ رمضان ١٤٠٩.

وقد استوقفني في هذه الحلقة قوله: وقد رأيت الجهل بالقرآن الكريم يبلغ حدا منكورا عند شرح حديث مسلم: كل ذي ناب من السباع فاكله حرام، فان شارح الحديث زعم انّ الحديث قيل في المدينة المنورة وانه نسخ ما نزل بمكة من قوله تعالى «قل لا اجد في ما اوحي إلي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس، او فسقا اهل لغير الله به»، والزعم بان حديث احاد ينسخ آية من القرآن في غاية الغثاثة..» استوقفني هذا حيث يرى الشيخ ان خبر الواحد لا ينسخ الآية وان زعم ذلك في غاية الغثاثة.

والحقيقة ان شارح مسلم لم يقصد حقيقة النسخ، اذ النسخ رفع الحكم بعد اثباته، وحديث تحريم أكل كل ذي ناب لم يرفع حكم الآية الذي هو تحريم أكل الاربعة المذكورة في الآية: الميتة والدم المسفوح ولحم الخنزير والفسق الذي اهل لغير الله به، وانما قصد الشارح بالنسخ تخصيص عموم مفهوم الآية، اذ لا معنى للحصر في الآية الا ان الاربعة محرمة وما عداها ليس بمحرم، وهذا عام فاثبات محرم آخر الذي هو لحوم سباع الوحوش والطير تخصيص لهذا العام.

وكثير من قدماء علماء الاصول يتجاوزون فيعبرون بالنسخ عن تخصيص العام وتقييد المطلق ويسمون كل ذلك نسخا.

فهم يقصدون بالنسخ رفع عموم العام لا رفع العام، ورفع اطلاق المطلق لرفع المطلق، فحديث تحريم اكل كل ذي ناب من السباع لم ينسخ الآية وانما نسخ عموم مفهومها وهذا ما يسمى عند المناطقة بسلب العموم لا بعموم السلب.

على ان الامدي يقول في كتابه «الاحكام في اصول الاحكام» «واما النسخ فلا نسلم امتناعه بخبر الواحد»، ويقول ايضا في الجزء ٢ صفحة ٤٧٢ في مسألة تخصيص عموم القرآن بالسنة، اما اذا كانت السنة متواترة فلم اعرف فيها خلافا.. واما اذا كانت السنة من اخبار الآحاد فمذهب الائمة الاربعة جوازه، ومن الناس من منع ذلك مطلقا، ومنهم من فصل.. والمختار مذهب الائمة الاربعة.

ودليله العقل والنقل، اما النقل فهو ان الصحابة خصوا قوله تعالى: «وأحل لكم ما وراء ذلكم» بما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله: لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها.

وخصوا قوله تعالى «يوصيكم الله في اولادكم» الاية بقوله صلى الله عليه وسلم، لا يرث القاتل، ولا يرث الكافر من المسلم، ولا المسلم من الكافر، وبما رواه ابو بكر رضي الله عنه من قوله صلى الله عليه وسلم «نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقه».

وخصوا قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك» بما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه جعل للجدة السدس.

وخصوا قوله تعالى «وأحل الله البيع» بما روى عنه عليه السلام انه نهى عن بيع الدرهم بالدرهمين.

وخصوا قوله تعالى «والسارق والسارقة» واخرجوا منه ما دون النصاب بقوله صلى الله عليه وسلم، لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا.

قال الامدي: ولم يوجد لما فعلوه نكير فكان ذلك اجماعا «وكما خصص الآية حديث كل ذي ناب خصصها حديث: أحلت لنا ميتتان السمك والجراد، ودمان الكبد والطحال. فهل هذه الاحاديث ـ وكلها اخبار آحاد ـ لا تقبل لانها تنسخ عموم الآيات.

وقال النووي في شرحه على مسلم بعد ذكر جملة من الاحاديث في الموضوع: «وفي هذه الاحاديث دلالة لمذهب الشافعي وابي حنيفة واحمد وداود والجمهور انه يحرم اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وقال مالك: يكره واحتج بالآية، واحتج اصحابنا بهذه الاحاديث، قالوا: والآية ليس فيها الا الاخبار بانه لم يجد في ذلك الوقت محرما الا المذكورات في الآية ثم أوحي اليه بتحريم كل ذي ناب من السباع فوجب العمل به».


الشيخ محمد الغزالي

فالحديث ـ مطلق حديث ـ وان كان خبر آحاد عاملا قويا في التحليل والتحريم سواء كان ذلك عن طريق النسخ او عن طريق التخصيص، وذلك بما جعله له كتاب الله من المكانة في البيان له، قال تعالى «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم» وقال تعالى «فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم» وقال عليه السلام: يوشك ان يقعد الرجل منكم على اريكته يحدث بحديثي فيقول، بيننا وبينكم كتاب، فما وجدنا فيه حلالا استحللناه، وما وجدنا فيه حراما حرمناه، وانه ما حرم رسول الله كما حرم الله.

ولو لم يطلع الله تعالى رسوله عليه السلام على ما في اكل لحوم السباع من المفاسد ما حرم تناولها على امته بسنته اذ النواهي الاسلامية في كتاب الله وسنة رسوله تنشأ عن ما في النهي عنه من المفاسد الضارة بالجسم او بالعقل او بالاخلاق او بالمال الى غير ذلك من الضروريات الخمس التي وقع الاجماع على وجوب المحافظة عليها.

واذا كنا نحمد للشيخ الغزالي اطال الله عمره لصالح الاسلام جهاده ودفاعه لتبقى للكتاب الكريم قوته في ميادين التشريع، ونحمد له عمله في تزييف كثير من الاحاديث التي يريد البعض ان يكون لها اثر ومزاحمة للقرآن، فانما الذي نلاحظه عليه ان قلمه اشتط واستطال على الامام نافع الذي وقع الاجماع على انه احدى الحلقات في سلسلات الذهب من رواة الاحاديث الصحيحة، اذ وصفه بانه «مخطىء» وبانه «راو تائه» اما وصفه بانه مخطىء فانه لا غضاضة عليه في ذلك، حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام من اجتهد واصاب فله اجران، ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد، واما وصفه له بالتائه فنرجو ان يكون هذا من الشيخ الغزالي لما يغفره له الله تعالى بجهاده المتواصل في نشر عقيدة التوحيد طاهرة نقية، وبعمله لتنقية السمو الروحي الاسلامي مما اراد اعداء الاسلام ان يلصقوه به من زيف وبهتان، على انه لا يخلو احد من الخطأ لظاهرة البشرية المتلجية في كل احد حتى فيمن اصطفاهم الله لحمل رسالة العقيدة، فنرجو له ان يكون ممن قال الله تعالى فيهم «ما على المحسنين من سبيل» وصدق الله العظيم.

احمد الحبابي ـ فاس

## اصدقاء الشرق الاوسط

### نعم للحرية

ابيض واسود

### تنمية

قرات في الصفحة الاخيرة.. في زاوية «ابيض واسود» في العدد ٣٨٠٦ تاريخ ٣٠/٤/١٩٨٩م مقالا عن «مديونية الدول النامية» او كما يطلق عليها دول العالم الثالث التي اصبحت الآن حديث المنظمات الاقتصادية العالمية.

ان ما تعانيه الدول النامية من اوضاع اقتصادية متردية هو تخبطها بعشوائية بين انظمة اقتصادية مستوردة وتطبيقها كما ونوعا على واقعها المغاير تماما لهذه الايديولوجيات التي لا تتفق مع ظروفها الداخلية والبيئية مما يزيد الامر سوءا وتعقيدا.

كان لي تعليق بسيط حول ما طرحه الكاتب الذي اثار الى فكرة الاخذ بمبدأ الحرية الاقتصادية.. ان هذا المبدأ قائم على عدم تدخل الدولة بتاتا او في نطاق ضيق جدا.

ان مبدأ الحرية او المنافسة التامة من المستحيل تطبيقها واقعيا. ولعل السبب في ذلك هو صعوبة وقف تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية.. وان كان ذلك غير مطبق في الدول المتقدمة.. لأن ذلك يخلق الاحتكارات والتحكم بالسوق.. ولأن العامل الاقتصادي من الامور المهمة المتعلقة بكيان الدولة. فاذا كان مبدأ الحرية غير مطبق واقعيا فكيف لنا ان نطبقه على دول لاتزال في طور النمو؟

ان ما تعانيه الدول النامية ليس فقط المشكلة الاقتصادية بل عدة مشاكل. ولا بد لنا ان ننظر للمشكلة من منظور اوسع واشمل. فنحن نتحدث عن مشكلة واحدة وهي العامل الاقتصادي واسباب تدهور الاوضاع الاقتصادية في الدول النامية نحاول ايجاد الحلول الممكنة لذلك.. لكن الا يعتبر العامل الاقتصادي بعضا من الكل.. اي عدة عوامل تتاثر وتؤثر في بعضها البعض جميعها يصب في مورد واحد وهو كيان الدولة؟

سعيد بن محمد الاحمري

### ديمقراطية الجمالي

لقد اثارني ما كتبه الدكتور محمد فاضل الجمالي في العدد المرقم ٣٨١٤ الصادر بتاريخ ٣ شوال ١٤٠٩ تحت عنوان «الديمقراطية والقومية في التربية الاسلامية» ولابد ان اقول ان مما لا شك فيه ان القومية والديمقراطية ليستا من اسس بناء التربية الاسلامية ولا يجب ان تدرسا على انهما كذلك، فهذا خلط وتضييع للناشئة الاسلامية.

وبدون شك فهما من الاسس التي تقوم عليهما الافكار الرأسمالية والعلمانية وليس الإسلام. فاين ذكرت الديمقراطية او القومية بمعناهما المعاصر في القرآن الكريم.

والقول للدكتور الجمالي ان كلمة «الديمقراطية» ليست عربية ولا يهمنا ان اصبحت عالمية او امريكية حتى، فهي ماتزال اعجمية واشدد على ان عدد الذين يفهمون معناها الكامل بين المثقفين العرب اليوم دون ان يخلطوا عليها اي شيء من خلفيات حياتهم وبيئتهم ومجتمعاتهم، قليل جدا.

وحتى لو فهموها، فهي ليست من عاداتنا او اخلاقنا او ديننا، انها دخيلة على المسلمين والعرب خاصة.

عمر ابراهيم الداود

## اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ راي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق «ابيض واسود»، ورقم الهاتف إن وجد.

## مصطفى امين والاغراق في المحلية!!

لا ريب ان صناعة الحرف الصحفي من الصناعات الثقيلة التي لها دورها في تنمية الوعي البشري وترقية الروح الثقافي لدى القراء بصفة عامة بيد ان سر نجاح الكتبة يرجع الى مدى تأثيرهم في القارئين، وتوجيههم الى ما فيه خير المال. فاذا ما وجدت الكاتب يستطيع التفاعل مع قارئه، ويعبر عن مكامن شعوره بل ويخاطب الانسان كمواطن يسكن هذه الارض دون حدود او عوائق فقد استطاع ان يحقق هدف الصحافة ورسالة النشر!!

وليس ادل على عالمية الفكر من مؤلفات (شكسبير، وروسو، وطاغور واقبال، وغيرهم من الذين سموا بالكلمة الى علياء الذوق الانساني، لاشك. ناهيك اسلامية محمد اقبال الذي وظف الفكرة الدينية لخدمة رسالته الانسانية فتفوق على اقرانه بالاسلام، افلا ترى «غوته» شاعر المانيا العملاق يقول: «اذا كان هذا هو الاسلام فكلنا اذن مسلمون» وهكذا يكون الفكر المشبع بروح القرآن والعروبة عالميا بكل ما تحتمله الكلمة من دلالات. فهل استطاع «مصطفى امين» الكاتب المصري ان يخرج الى بحبوحة العالمية؟!

أؤكد لك ومعي ما يزيد على ستين مقالة ان الرجل ـ متعه الله بالعافية ـ يجعل المجتمع المصري وحده منهله الذي يستقي منه الفكرة والاسلوب، المضمون والمحتوى. ولا ادري لماذا يصر كاتبنا على ثلاثة افكار (١) الاجتماع (٢) السياسة (٣) الاعترافات.

ان كتابات الاستاذ امين خاصة باهل القاهرة الكبرى، فاني لها والعرب؟

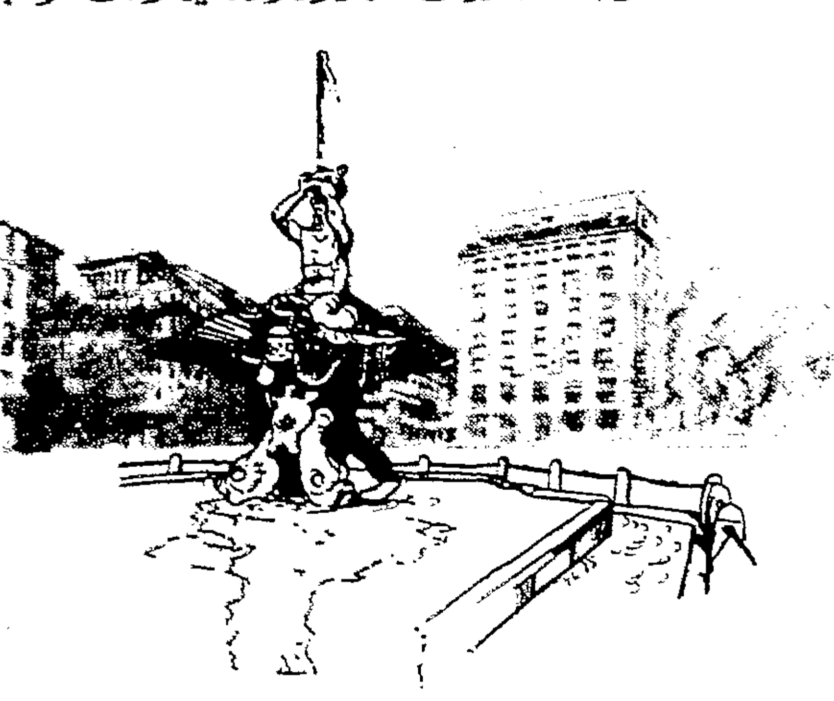
عبد الجواد محمد الخضري ـ القاهرة ـ جمهورية مصر العربية

تم افتتاح مركز التجميل
تفتيت حصوة الكلى والمرارة
بدون جراحة
الامتناع عن التدخين
المستشفى السعودي الالماني

فرصة نادرة
للاخوة السودانيين
مكائن ديزل يابانية
تويوتا * هايلوكس ـ حافله
نيسان حافلة ـ لوري ـ ميتسوبيشي ـ حافله
للاستفسار: معرض البريكي للسيارات
ص.ب: ٥٦١٣٧ الرياض ١١٤٤٥ ت: ٤١٠٣٠٨٠ ـ ٢٣١٨٢٩٤

ازياء الصيف
عودتنا بي. اتش. اس. على الجودة والأناقة والقيمة في المنتوجات البريطانية، والآن تقدم أحدث أزياء الصيف، موديلات أنيقة وأسعار مغرية، بالاضافة إلى تشكيلة متنوعة من المفروشات والأدوات المنزلية التي تضفي على بيتك مسحة من الأناقة والجمال
ملابس للرجال
ملابس نسائية
بي اتش اس
بريتيش هوم ستورز
الأناقة... في أبهى الحلل
ملابس أطفال
جدة: مركز الجمجوم التجاري ـ الدور الأول ـ مدخل رقم ـ تليفون/ ٦٦٧٥٤١٧/٦٦٧٠٧١٧
الخبر ـ مذركير ـ شارع الأمير تركي (الكورنيش) ـ تليفون: ٠٣/٨٩٥٤١٤٩
مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة

انترميزو
عطلة قصيرة حافلة بالروعة في ربوع ايطاليا الساحرة!



Alitalia
٤٧١٩ رحلة اسبوعيا. ١٠٢ اتجاها نحو العالم.

# الروائي عبد الخالق الركابي بين هواجس الذات وهموم المجتمع
# بحكم نشأتي أميل إلى الكتابة عن الآخرين

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من معد فياض:

في روايته الاولى «نافذة بسعة الحلم» الصادرة ببغداد سنة ١٩٧٧، يتحدث الروائي العراقي عبد الخالق الركابي عن رجل يصاب بالشلل ويتحرك فوق كرسي ذي عجلات ويرتبط بالعالم من خلال نافذة يراقب من خلالها الاحداث التي تجري في الخارج، فتصبح النافذة هي كل علاقته بالدنيا. والغريب، انه بعد ثلاثة أشهر من طبع هذه الرواية، اصيب كاتبها الركابي بشلل اقعده ذات الكرسي الذي هياه لبطل روايته، وبقي فترة يراقب الاحداث من خلال النافذة! لكن الفرق بين الكاتب وبطل الرواية، ان الثاني بقي مراقبا فقط، بينما عبد الخالق الركابي غير احداثه وتحدى الشلل بكل ما يملك من قوة واصرار.

عبد الخالق الركابي القادم الينا من البيوت الطينية في مدينته التاريخية (بدرة) في وسط العراق والمحاذية للحدود الشرقية كانت آخر رواياته (الراووق) بعد ان صدرت له: «نافذة بسعة الحلم» و«من يفتح باب الطلسم» و«مكابدات عبد الله العاشق» الى جانب قصص قصيرة كثيرة نشرت في صحف ومجلات عراقية وعربية.. «الشرق الاوسط» تحاور الركابي وجها لوجه، لا من خلال نافذته الحلمية:


الروائي عبد الخالق الركابي (في اليمين) يتحدث إلى الزميل معد فياض

● ما هي القصة؟

ـ كل قصة تقدم نماذج بشرية ضمن حالة معينة. وفي هذه الحالة تكون اقرب من الشعر للمتلقي. القصة اكثر واقعية من الشعر الذي يعتمد التجريد، بينما اساس القصة هو الفعل الدرامي، لذلك كان من الطبيعي ان يميل المتلقي وينسجم مع عالم القصة كونها تمثل شريحة من شرائح الحياة.

**هاجس الذات والمجتمع**

● هل استطاعت القصة ان تكون بديلا عن هواجس كثيرة، ام بقيت تدور في فلك ذاتية الكاتب؟

ـ تبعا لحالة الهاجس الذي يطرحه القاص ضمن موضوعه هناك كتاب يتناولون هواجس المجتمع، وهناك كتاب فرديون يطرحون هواجس فردية، وهذه الصورة يمكن ان نمثلها بأمثلة واقعية.

لو قارنا بين قصة الخمسينيات والستينيات، نرى ان قصة الخمسينيات وعلى رأسها قصص فؤاد التكرلي تطرح هواجس اجتماعية في تلك المرحلة. بينما قصة الستينيات تحولت الى طرح عوالم ذاتية، وانحازت الى كوابيس الانسان آنذاك، فغلب عليها الهاجس الفردي. انا انتمي الى القصة الاجتماعية، فأنا كتبت في اواخر الستينيات. وبحكم تربيتي ونشأتي الفلاحية اميل للكتابة عن الآخرين وهمومهم وذكرياتي معهم وتصوير عوالمهم.

● غالبا ما تطرح نفسك ضمن ابطال قصصك ورواياتك. فهل هذا جزء من تسجيل سيرة ذاتية؟

ـ دعني اقول لك شيئا. انا ولدت في مدينة بدرة بمحافظة واسط سنة ١٩٤٦، وهي مدينة ذات طابع ريفي، وقد عشت طفولة استثنائية، لانني عشت مراحل اختزلت اعمارا بالنسبة للكتاب الذين عاشوا في بغداد. وكمثال على ذلك، انا عشت طفولتي في بيت طيني يفتقد الى الكهرباء والماء، وحتى مرحلة المتوسطة لم نكن قد رأينا المصابيح الكهربائية، او المراوح الكهربائية. كان الترف الوحيد بالنسبة لي هي المراوح اليدوية والمصنوعة من سعف النخيل.

المدينة تركت في ذهني ذكريات. هناك البساتين التي تحيط بمدينة بدرة، وذكريات والدي. وبدرة تعيش في وجداني دائما. وكان من المعقول ان تبرز كل هذه الصور، وان اكون فعلا موجودا اتحرك بين ابطال رواياتي وخريطتها.

● لكنك موغل في محليتك والدوران في فلك محدود؟

ـ كل الاعمال التي اعجبتني، سواء كانت من امريكا اللاتينية او روسيا، كانت اعمالا محلية. صحيح ان فن الرواية هو فن اوروبي لكن هذا لا يعني ان يدور الكاتب في فلك الرواية الاوروبية. لهذا ترى ان فن الرواية تطور اخيرا على يد كتاب من امريكا اللاتينية، وهي تنتمي الى دول العالم الثالث. (لوكاش) قال: ان الرواية هي فن المدينة. لكنها لم تبق هكذا، ذلك ان الكاتب في امريكا اللاتينية وفي الوطن العربي كتب عن آلامه وآلام شعبه.

● هناك قصتان لك تحولتا الى فيلمين سينمائيين: «العاشق» و«الفارس والجبل».. ومع هذا نرى ان علاقة السينما العراقية بالادب العراقي قلقة ومتباعدة؟

ـ قد تكون اسباب ذلك تقنية. انا اسأل السؤال نفسه لانني اعيش الحيرة نفسها! تبقى القصة والرواية تعتمد على الجهد الفردي، جهد الكاتب. اما السينما فهي تعتمد على جهود جماعية. قد نجد مخرجا ناجحا، لكن الجوانب الفنية الاخرى: التصوير او التمثيل، اضعف من ان تبرز قصة ناجحة.

● ما هي عادات عبد الخالق الركابي اثناء الكتابة؟

ـ اثناء كتابتي لاي عمل لا افكر بأي شيء. اترك تلقائيتي للكتابة ولا اتأثر بما قرأت حول تقنية الكتابة. افكر بما اكتب فقط. ففي خلال الاعوام الاخيرة اكتب بشكل يومي، فأنا رجل متقاعد واكتب يوميا ست ساعات تقريبا.. وقد تستغرب بأني انجزت رواية «الراووق» خلال اربعة اعوام.

● هناك معادلة قلقة. ففي الوقت الذي نعرف فيه نحن القراء كتاب العالم، وكتاب امريكا اللاتينية، نجد ان الآخرين لا يعرفون عنا الكثير.

ـ في اعتقادي ان الرواية التي تصل الي كمتلقي، ما وصلت الا لكونها رواية ذات تقنية عالية، ناجحة، فالعيب يكمن في رواياتنا. جارثيا ماركيز اشتهر لانه كتب رواية عظيمة (مائة عام من العزلة).. الرواية الجيدة هي التي تصل الى القراء، وهذا لا يشكل بالنسبة لي اي هم.. انا كاسم طالما بقيت في مساحة محدودة، وهذا يعني ان العيب في رواياتي، واذا كتبت رواية جيدة فأنا متأكد بأنها سوف تصل الى الآخرين. هناك روايات جيدة لكتاب وصلت اعمالهم الى القراء: «الرجع البعيد» لفؤاد التكرلي، روايات نجيب محفوظ، روايات الطيب صالح، الطاهر وطار، رشيد بوجدرة، كاتب ياسين.. هذه اسماء حققت حضورا مؤثرا في ساحة الادب العربي.

## في ربيع المسرح العربي الاول
## «ارض لا تنبت الزهور»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في منتصف القرن الثالث الميلادي، حكمت تدمر ملكة عربية عرفت في التاريخ باسم زنوبيا، وقد جعلت هذه الملكة من تدمر مملكة عظيمة، ذات نفوذ وسيادة، وقادت

الجيوش العربية بنفسها لتنتصر على الروم في مواقع متعددة الى ان قضى عليها الامبراطور اورليان الروماني سنة ٢٧٣ ميلادية.

غير ان الرواة القدماء نسجوا حولها منذ قرون رواية اخرى وتخيلوا فيها اسطورة «الزباء» المنتقمة، واودعوا اسطورتهم هاته الكثير من الحكم والامثال العربية المستقاة من التراث. ويأتي تقديم مسرح أوال من دولة البحرين لهذا العمل التراثي في اطار

محمود دياب

ربيع المسرح العربي بالمغرب، لتصحيح المفاهيم، وتأكيد مقولة عربية معروفة «ان ارضا تروى بالحقد... لا تنبت فيها زهرة حب!».

الف المسرحية، الكاتب المصري الراحل محمود دياب، واخرجها الفنان عبد الله يوسف المعروف باشرافه على اخراج عدة اعمال مسرحية وتلفزيونية الى جانب اهتماماته بالفنون التشكيلية التي نال عنها الجائزة الاولى في معرض البحرين سنة ١٩٧٧، وذلك نظرا لارتباط عمله المسرحي بالسينوغرافيا وتصميم ديكورات مسرحياته العديدة مثل «الثعلب والعنب» و«المغنون يتراشقون الحجارة» و«ليلى والذئب» وغيرها..

ويرأس وفد البحرين الذي يضم ٣٠ فنانا علي الشيراوي من ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام البحرينية.

## مدريد تحتفي بالموسيقى العربية الاسبانية

مدريد ـ «الشرق الأوسط»:

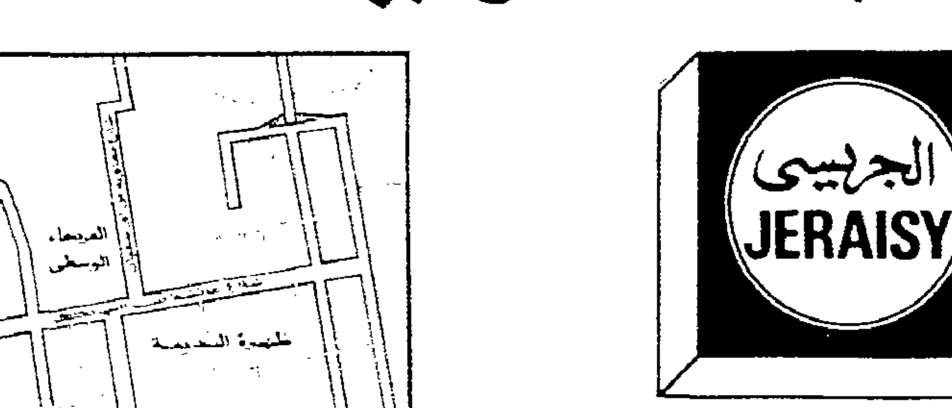
تحت شعار «الموسيقى تزور مراكز التعليم» تقام في مدريد خلال أشهر ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ويونيو (حزيران) أنشطة موسيقية متنوعة تم تمويلها من قبل بنك «كاخادي مدريد».

وقد خصصت أمسية يوم الجمعة الموافق ١٢ مايو (ايار) للموسيقى العربية ـ الاسبانية، إذ كان موعد الجمهور مع هذه الموسيقى على قاعة ثانوية «كوليخيو مايور نويسترا سنيورا دي افريكا». واشتمل هذا النشاط على محاضرة وحفل موسيقي.

اما المحاضرة، فقد ألقتها المستعربة مانويلا غارثيا كورتيس المختصة بالموسيقى العربية والتي تحضر رسالة الدكتوراه في المؤثرات العربية في الموسيقى الأندلسية. وقد تعرضت المستعربة في محاضرتها بايجاز للتأثيرات التي خلفتها الموسيقى العربية في الموسيقى الاسبانية عموما والأندلسية بشكل خاص. وتلاها حفل موسيقي «عزف على القيثار» تقديم ثنائي القيثار الأخوين اميليو مانويل وميجيل انخيل اللذين عزفا مقطوعات موسيقية عديدة ذات أصول عربية أو مستوحاة من أجواء عربية، ومن هذه المقطوعات: مقطوعة «شبح في الشمس الكبرى» مهداة إلى العود العربي، و«نسمات من العراق» و«سوناتا أندلسية». وعزفا ايضا مقطوعات موسيقية أندلسية لموسيقيين اندلسيين مشهورين مثل: «رقصة اسبانية» لجرانا دوس و«غرناطة» و«اشبيليا» لالبينث.

وقد درس الاخوان «الثنائي» اصول الموسيقى في دول أوروبية عديدة، كما انهما زارا العديد من البلدان العربية لتقديم الحفلات الموسيقية، اذ اقام هذا الثنائي مؤخرا حفلا موسيقيا في مسرح «تياترو اسبانيول» في مدينة تطوان بالمغرب. والقيا محاضرة عن القيثار الاسباني في مدينة الرباط وفي الدورة الصيفية لجامعة اصيلا في المغرب، وقاما بجولة موسيقية في تونس.






قراءة في كتاب ناجي بن نصر:

# مقالات تمنعها الصحافة

اتحفنا الاستاذ ناجي بن نصر بكتاب ممتع جديد عنوانه: «مقالات تمنعها الصحافة». والاستاذ ناجي مفكر حر وناقد جريء ومناضل عنيد في دفاعه عن الحق والحقيقة وحرية الفكر. انه يقارع بقلمه البليغ: الظلم والفرعنة والجهل والاهمال والتسيب واضاعة الوقت في حياتنا العامة. انه لا يعرف الرياء او المجاملة الكاذبة او «الديلمة» في خطابه.

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

ما احوج مجتمعنا التواق الى النهوض ونفض غبار التخلف الى نقد هادف بناء للاوضاع التي ورثناها من عهود الركود والاستعمار، لنتولى اصلاح حياتنا الخاصة والعامة واستبدالها بما هو افضل منها. هذا ما استهدفه الاستاذ ناجي بن نصر في كتابه.

لقد اغتنمت فرصة السهر في ليالي رمضان المبارك فطالعت الكتاب وتمتعت بالعديد من افكاره الخيرة وآرائه النيرة كما تأثرت بالعديد من خبراته المرة.

ان من يمعن في النظر في محتويات الكتاب يجد انه يعالج امرين:

اولهما: تشخيص بعض العلل المتأصلة في نظام حياتنا العامة والخاصة والتي هي سر تأخرنا اخلاقيا وفكريا واقتصاديا فهو يدبج المقالات اللاذعة في تصويرها وشجبها.

وثانيهما: هو انه يحاول نشر افكاره وابحاثه هذه في الصحف والاذاعة فيجد العراقيل والوعود العرقوبية والمماطلة والاهمال في بعض الحالات. وهذا ما يسبب له الانزعاج ويحمله على التشكي والانتقاد.

قد يكون المؤلف محقا في الكثير من ملاحظاته على ما ينتاب مجتمعنا عامة ودور النشر خاصة من تضييع للوقت وضعف المردود وعدم الالتزام بالدقة الكافية وضبط المواعيد الى غير ذلك. فهذه الاحوال تتطلب اعادة نظر اساسية جذرية في اسلوب حياتنا العامة وتربيتنا. فهي ناتجة عن نظام تربوي سلطوي ذي مركزية مفرطة مؤسس على الخوف من السلطة والتهرب من المسؤولية ان امكن انه نظام يجزىء العمل الواحد بين عدة اشخاص ويكثر من الورقيات والمراجعات، الامر الذي يسبب ضياعا للوقت وللطاقة البشرية. مع ابداء ان تونس وهي في المقدمة من حيث النهوض والحركية: قد تنبهت الى بعض العلل التي يشكو منها الاستاذ ناجي بن نصر ونرجو ان توفق لعلاجها في اقرب وقت فالافراد هم العناصر التي يتكون منهم المجتمع ككل. فاذا كان الوضع العام قد دأب (من عهد الركود والاستعمار) على السير ببطء وعلى المركزية المفرطة والتساهل في المحافظة على المواعيد والتقصير في اتقان العمل فالفرد الاعتيادي سائلا كان او مسؤولا يتحمل النتيجة. ويحق للاستاذ ناجي ان يقول اذاك:

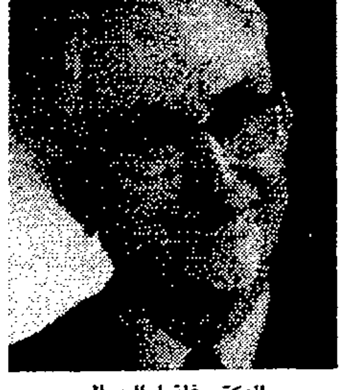
**ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا**
**تجاهلت حتى ظن اني جاهل**

ولكن الامر لا يستدعي هذا التشاؤم. فهناك يقظة عامة ونية صادقة (والحمد لله) لتغيير الاوضاع والقضاء على التخلف والسير بالامة نحو الارتقاء. ومن الادلة على هذه اليقظة وهذا الوعي حصول الاستاذ ناجي على جائزة وزارة الثقافة تقديرا لكتابه «اوهام المثقفين».

نحن نأمل ان يحرك كتاب الاستاذ ناجي الجديد «مقالات تمنعها الصحافة» المسؤولين عن شؤون التربية عامة (البيت والمدرسة والبيئة الثالثة) وشؤون التعليم خاصة ليعيدوا النظر بصورة جذرية وعميقة في حياة مجتمعنا العربي الاسلامي فيضعوا البرامج والاساليب التربوية التي تؤكد على النواحي العقائدية والاخلاقية والعملية بحيث يتحقق تجديد مجتمعنا بتنشئة جيل مؤمن سعيد يحب الناس ويحب العمل ويتقن المهنة ويتحمل المسؤولية ويتحلى بالفضائل الاخلاقية ويكرس حياته في سبيل الله والامة والوطن.

المجتمعات الاسلامية عامة تشكو التخلف. والتخلف في نظرنا هو في العقليات وفي السلوك الاخلاقي قبل ان يكون تخلفا في التقنيات والامكانات.

اما ما يتعلق بالمشاكل التي جابهها الاستاذ ناجي في حقل الصحافة ودور النشر فنقول: ان الصحافة ودور النشر (في نظرنا) تمثل واقع المجتمع الذي نعيش فيه. فاذا كان المجتمع مغلقا يسوده حكم استبدادي فالصحافة ودور النشر تجبر على الانغلاق. اما اذا كان المجتمع مفتوحا حرا فالصحافة ودور النشر تصبح وسائل تثقيف وتحرير للعقول. انها تكون في خدمة المجتمع


الدكتور فاضل الجمالي

الدمقراطي وتعمل على رفع مستوى الحياة من كل نواحيها. فالصحافة جامعة مفتوحة تقدم الزاد الثقافي للقراء وتناقشهم وتستمع الى آرائهم.

وكما ان المطلوب ان يكون على رأس الجامعة اساتذة ذوو خبرة وتكوين تربوي عال كذلك في الصحافة ودور النشر. والمشكلة التي تجابهها الصحافة ودور النشر هي مشكلة التمويل. من يمول الجريدة أو الكتاب؟ فالجريدة او دار النشر مضطرة ان تجاري ميول قرائها وان تراعي احوال السوق من اجل ان تعيش. هذا وانا لنرجو الا تهبط الصحافة الحرة دون المستوى من اجل لقمة العيش.

فشكوى الاستاذ ناجي بن نصر من بعض المسؤولين عن الصحافة لعدم نشرهم مقالاته وبحوثه قد يكون ضعف المستوى المهني عند بعض الناشرين او المحررين اوخوفهم من عدم رواج المقال لدى القراء الامر الذي قد يضر الناشر ماديا. وهذا هو بيت الداء.

وما نقوله للاستاذ ناجي في هذا الصدد هو العمل بقوله تعالى:

**«يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»** (٢٠٠ ـ آل عمران). ونقول لمن يعمل لخير البلاد العربية خاصة والاسلامية عامة طالعوا كتاب «مقالات تمنعها الصحافة»، وحاولوا اصلاح احوال الشعب واسلوب حياته اصلاحا جذريا عميقا. وتذكروا قوله تعالى: **«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»** (١١ ـ الرعد) وشكرا للاستاذ ناجي بن نصر على اتحافنا بكتابه الجديد.

السخرية في معالجة القضايا الجادة

# ما يطلبه المنطفئون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن مطابع شركة الصفحات الذهبية بالرياض كتاب «ما يطلبه المنطفئون» تأليف منذر الاسعد.

قدم له الدكتور ابراهيم العواجي باسلوبه الضاحك قائلا: «منذر الاسعد.. كاتب عاقل اختار الجنون بارادته.. عرفته كاتبا مشاغبا ساخرا يمارس مسؤولية الكتابة المتمردة».

واضاف د. العواجي «ما يطلبه المنطفئون» شمعات وقودها الوعي والالم، والثقة المبطنة بغلاف اليأس. تزخر بالصراخ والتجريد والانفعال والمواجهة والتعرية. هذه اوراق غير مألوفة لمعالجة قضية الامة تستحق القراءة».

والكتاب يحتوي على مجموعة كبيرة من الزوايا والعناوين التي سبق ان نشرها المؤلف، ولكن برغم ذلك لم تفقد جديتها ولا البسمة التي تثيرها على وجه من يقرأها.

نطالع معا عنوان «مسدس للورطة» يقول: رجل اسمه «ابو غضنفر» طويل الجسم عريض المنكبين، كتب على ظهره «عنترة القرن العشرين»، اعترضه مرة قاطع طريق قزم يحمل سكين مطبخ. فاستسلم له «ابو غضنفر» دون مقاومة. ولما فتشه قاطع الطريق ليسلبه ما معه من اموال، وجد في داخل ثيابه مسدسا من افضل الانواع. ذهل قاطع الطريق وسأل ابا غضنفر: مادام معك هذا المسدس الرهيب فلم لم تقاومني؟! قال ابو غضنفر «متعنترا»: انا احمل هذا المسدس لأستعمله اذا واجهتني ورطة صعبة.

وبين صفحات الكتاب نجد هنا وهناك بعض الامثلة والمقاطع المختارة من كلمات الشعراء والسياسيين او من امثلة العامة فنقرأ:

ـ الى فلسطين طريق واحد «يمر من فوهة بندقية» (نزار قباني).

ـ يا له من جيل «رائع» ذاك الذي ننتمي اليه.. كل الاخطاء ننسبها الى الجيل الذي سبقنا.. ونترك اصلاحها للجيل الذي سيأتي بعدنا. (مثل هولندي).

ـ العاقل لا يتحدث مع الاعمى عن الالوان. (مثل تركي).



غلاف «ما يطلبه المنطفئون»

ـ الماء القذر لا ينظف. (مثل ايطالي).

ويشتمل الكتاب على الكثير من الموضوعات منها العناوين التالية: طبخ السلام على الحطب ـ الجدران لها آذان ـ حمى شهر العسل ـ اللحم العربي الرخيص ـ صوفيا لورين عربية ـ شنق صحفي ـ ليلي والمكفرلن.

وبعد، فالكتاب يقع في ١٠٩ صفحات من القطع المتوسط.

# حرب المعلومات بين العرب واسرائيل

دمشق ـ من هيلم متور:

صدر في دمشق عن «دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع» كتاب بعنوان «حرب المعلومات بين العرب واسرائيل» الذي شارك في تأليفه الصحفيان يوسف ابو بكر ونبيل سالم.

تضمنت مقدمة الكتاب تعريفا بحرب المعلومات واهميتها ودورها الحاسم في حروب المدافع والطائرات مع لمحة موجزة عن تأثير هذه الحرب في هزيمة يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ ونصر اكتوبر (تشرين) عام ١٩٧٣ يلي تلك مدخل تاريخي للجاسوسية، تناول المؤلفان من خلاله استعراضا تاريخيا للتجسس منذ عهد الفراعنة مرورا بالامبراطوريات المتلاحقة ودور العرب في الماضي والحاضر. بعد ذلك يستعرض الكتاب الصفات العامة والخاصة للجاسوس النموذجي كالذاكرة القوية والصبر والحس المرهف والتكلم بعدة لغات والخبرة في علم النفس والشجاعة واتقان التمثيل وبرودة الاعصاب، ثم كيفية اعداد ضباط المخابرات للعمل التجسسي او مكافحته ليتم بعدها استعراض شبكات التجسس وبناؤها الحلقي والهرمي والطرق البديلة التي تعنى بالوسائل الخاصة للحصول على المعلومات خارج نطاق عمليات التجسس التقليدية.

اما في فصل هياكل بعض اجهزة الاستخبارات فقد تم استعراض كيفية تأسيس جهاز الاستخبارات الصهيونية «الموساد» وعمل اقسام هذا الجهاز والدوائر التي تصب في اطاره، وكذلك بعض اجهزة الاستخبارات الاخرى كالاستخبارات السوفياتية والامريكية ودوائرها وشعبها الخاصة الداخلية والخارجية.

وحوى الكتاب في طياته ومن خلال فصلين مستقلين اللجوء والاغتيال السياسيين، ودور حرب المعلومات كفعل وتفاعل ليصل الى الاتصال ووسائله التقليدية والحديثة وانواع الشيفرة.



غلاف «حرب المعلومات»

الآن ... تعلم الإنجليزية
دورات في اللغة الإنجليزية لجميع المستويات
الرياض - جدة - الدمام
• التسجيل مستمر الآن.
• دورة لمدة ٦ اسابيع ٥٠ أيام أسبوعيا.
• الدراسة يوميا لمدة ساعة مابين ١٢.٣٠ ظهرا والمساء.
هيئة التدريس من الجنسيتين البريطانية والامريكية فقط
يعطى الطالب شهادة مصدقة من وزارة المعارف بعد النجاح في إكمال ثلاث دورات كاملة
ENGLISH LANGUAGE
معاهد اللغات بالمملكة العربية السعودية

# عبد الرحمن بن سعود: رغم كبوتنا أهنئ الهلاليين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم وصالح الحمادي وعبد اللطيف ابو علامة:

**اعرب الامير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة نادي النصر عن عدم رضاه عن حكم المباراة عمر المهنا، لكنه بروح رياضية عالية هنا جاره نادي الهلال بفوزه بكاس خادم الحرمين الشريفين لكرة قدم مؤكدا ان ما حدث لفريقه لا يعدو كونه «كبوة عابرة».**

واجاب الامير عبد الرحمن على اسئلة «الشرق الاوسط» فقال عن انطباعاته حول المقابلة: اولا ارجو ان ينشر انطباعي بكل صراحة لان «الشرق الاوسط» غالطت التاريخ تماما عندما ذكرت الهلال والاتحاد والاهلي وقالت انهم حققوا نتائج متفوقة مع العلم ان الهلال لا يزيد على النصر قبل المباراة بالنسبة للكأس.

واضاف: «وعن المباراة اردد قول الشاعر:

هذه كبوة وقد يكبو الهمام..
خطوة للخلف وعشر للامام
ان شاء الله..

الحقيقة سوء الطالع عاند ضد النصر وكلنا رأينا عناده وانا شخصيا كنت أشعر قبل المباراة ان الهلال سيفوز لماذا؟

لان عمر المهنا ظل مع الهلال لغاية تسليمه الكأس، ورأينا الشباب اشتكى ورأينا قبل الشباب من اشتكى منه...

واعتقد ان الكل شاهد ضربة الجزاء الواضحة لماجد عبد الله التي احتسبت خطأ غير مباشر خارج المنطقة ومنها أرتدت هجمة سجل منها الهلال الهدف الثاني... ضربة الجزاء واضحة وضوح الشمس.

لكننا نهنىء زملاءنا واشقاءنا في نادي الهلال «وهارد لك» للنصر ولا يعني انه خسر كل شيء فهذا امر مكتوب من رب العالمين.

وعندما بادرت «الشرق الاوسط» لتهنئة الامير عبد الرحمن على الروح الرياضية «التي شاهدناها في نهاية الدوري بين الهلال والنصر وحتى بعد مباراة الكأس وحقيقة نتمنى دائما مثل هذه الروح الرياضية بين سائر الاندية وان لا تكون مقتصرة على الهلال والنصر»، قاطعنا الامير عبد الرحمن قائلا: «اول شيء انتم دائما تقولون الهلال والنصر، وانا الاحظ انكم تقومون الهلال على النصر، وهذه عقدة لا اعرف معناها عند الصحافة الهلالية. الواقع بالنسبة لنا كنصراويين نعتقد ان الرياضة سلوك حميد، تعاون واخلاق، الرياضة تنافس شريف لمدة ٩٠ دقيقة تنتهي وتبقى الاخوة بيننا هذا اعتقادي. والواقع نحن ايضا واخواننا في نادي الهلال على مر الاجيال دائما نتنافس. النصر والهلال يجب ان يكونا قدوة لكل الاندية.. تنافسا شريفا فعلا وايجابيا.

ايجابيا للكرة السعودية في تقديم النجوم، وايجابيا في تقديم العروض الكروية الجيدة، وايجابيا بتقديم الروح الرياضية التنافسية الشريفة، وايجابيا ايضا لتسهيل مهمة الحكم. انا اعتقد ان المهنا في المباراة لو كان الهلال يقابل غير النصر لفسدت المباراة وخرجت من يده.

مثلا اضاع ضربة جزاء على النصر وارتدت بعدها الكرة وسجل الهلال الهدف الثاني علاوة على «الفاولات» والتصرفات التي شاهدناها ضد لاعبي النصر. لكان حصل ما لا تحمد عقباه.

لكن لان لاعبي النصر رياضيون وفي قمة الاخلاق الرياضية كان التعامل جيدا.

واضاف: لقد تحملنا اخطاء المهنا في العام الماضي عندما الغى لنا هدفا مع نادي الاتحاد بعدما احتسبه هو ورجل الخط، وبعدما تلقى «صفعة» من رياض عمرو ولم ننسحب مع انه من المفترض ان ننسحب لكننا اكراما للروح الرياضية ضحينا بحقنا.

الكاس يرفعها صالح النعيمة «كابتن» الهلال

## عبد الله بن سعد:

## محيسن كان نجم النصر ـ والهلال كله نجوم

**● الامير عبد الله بن سعد قال: المباراة ظهرت بالشكل الذي يرضي جماهير السعودية والهلال وقدمت فيها بصفة عامة كرة متكاملة، اي اننا كنا نجد ان الـ ١١ لاعبا الذين لعبوا كانوا يؤدون مهماتهم على الوجه المطلوب وبغض النظر عمن يسجل الاهداف.**

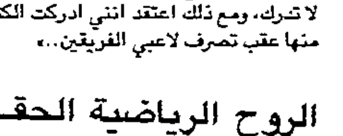
واضاف: طبعا التكتيك الذي اعتمد في المباراة كان واضحا للجميع. فنحن لم نعط النصر اي فرصة لاستغلال اي تمريرة او صنع اي هجمة على الهلال سوى كرة واحدة في المباراة يمكن ان اسميها اخطر هجمة.

وردا على سؤال حول ما قاله مدرب فريق النصر عن اضاعة ضربتي جزاء لفريق النصر، قال الامير سعد هذا كلامه ولا يعنيني، ولكنه اضاف: لقد تساهل الحكم في الشوط الثاني في «الفاولات» وأي «فاول» مشتبه كان للنصر وأي «فاول» للهلال لا يحتسب الامر الذي اثر على اللاعبين واعطى الكرة دائما لفريق النصر.

**● هل كنت تتوقع هذه النتيجة قبل المباراة؟**

ـ اجاب لقد توقعت الفوز ولكنني لم اتوقع هذه النتيجة حقيقة.

وعن افضل اللاعبين في المباراة قال «ان جميع لاعبي الهلال كانوا جيدين ومن فريق النصر تألق محيسن الجمعان.



حكم المهام الصعبة المهنا في تصريح خاص لـ الشرق الاوسط

# ـ لاعبو النصر والهلال هنأوني يتقدمهم ماجد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح العلي الحمادي:

اشاد الحكم الدولي السعودي القدير عمر المهنا في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عقب ادارته للمقابلة النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين الـ ٣١ التي أجريت مساء اول من امس على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة وفاز فيها فريق نادي الهلال الاول لكرة القدم على منافسه التقليدي ونظيره النصري (بطل الدوري) بثلاثة اهداف نظيفة..

واشاد بلاعبي الفريقين النصر والهلال مشيرا الى انهم قد شكروه على حسن تعامله معهم يتقدمهم نجم النصر وهداف الدوري والكأس ماجد عبد الله، ووصف المباراة بالطابع الهجومي من لاعبي الفريقين، بخلاف ما كانت عليه المقابلة النهائية للكأس بين النصر والهلال (١/صفر) عام ١٩٨٧م.

واضاف المهنا في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عندما هنأته عقب تشرفه بالسلام على راعي المباراة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني.

«.. بصراحة سعادتي كبيرة وانا اتشرف للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات بادارة المقابلة النهائية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بين فريقي النصر والهلال، اذ لم اجد صعوبة تذكر في ادارة المباراة والتحكم بمجرياتها كما هو مفترض من كل حكم مسؤول، والسبب التعاون التام من لاعبي الفريقين وكذلك زملائي الحكام حسن البحيري واحمد اكازمي وابراهيم جمعة..

واولا وقبيل كل شيء (لاشك) توفيق الله سبحانه وتعالى».

**٨٩ اكثر هجومية من ٨٧**

**● وعندما سألناه عن رايه في المفارقات الفنية بين المباراتين النهائيتين للعام ١٩٨٧م (النصر والهلال ١/صفر) وللعام ١٩٨٩م (الهلال والنصر ٣/صفر) وهو الذي ادارهما .. قال:**

● «.. الاخيرة (امس الاول) اعتمدت على النواحي الهجوميه اكثر ومن كلا الفريقين.. بينما في السابقة (١٤٠٧هـ) كان الهلال هو الاكثر ميلا للهجوم، فالفريق النصري بعد ان سجل هدفه ركز العابه على الهجمات المرتدة..»

**● ماذا قال لك ماجد عبد الله عقب المباراة مباشرة وكيف كانت مشاعر اللاعبين نحوك؟**

ـ «.. حقيقة معظم لاعبي الفريقين الهلال والنصر شكروني عقب الصافرة النهائية وكان في مقدمتهم ماجد عبد الله وهذا شعور طيب من قبل اللاعبين يشعرني بكثير من القناعة والرضا الشخصي، رغم ان المتعارف عليه لدى الجميع ان رضا كافة الناس غاية لا تدرك، ومع ذلك اعتقد انني ادركت الكثير منها عقب تصرف لاعبي الفريقين..»



● عمر المهنا

## تنويه واعتذار

في عدد «الشرق الاوسط» ليوم المباراة النهائية (الاثنين الماضي) نشرنا استفتاء جماهيريا رشحت نسبة ٥٣٪ منه الهلال للفوز بالكاس وهو ما تحقق في ذات الوقت الذي خالفت نسبة ٤٧٪ ذلك.. هذا ليس ما نود الاشارة اليه.. الجدير بالاشارة هو ان خطأ مطبعيا في الصف الكمبيوتري للاسماء والتوقعات في توقع المشجع الهلالي زيد الفهيد (رقم ٣٠) الذي رشح النصر للفوز (١/صفر) حيث سقط ترشيحه سهوا الامر الذي جعل الترشيحات بالنتائج تتقدم على الاسماء برقم اعتبارا من التسلسل ٢٩ حتى المائة، مثلا الاسم رقم ٥١ كانت نتيجة استفتائه الصحيحة في التسلسل رقم ٥٠ وهكذا.

على اية حال نعتذر للاخوة القراء على الخطأ غير المقصود، ونشدد هنا على ان هذا الخطأ لم يكن له اي تأثير على المحصلة النهائية للاستفتاء ٥٣٪ هلالية، ٤٧٪ نصراوية، كون الفوز تم قبل الخطأ ومراجعة ذلك من بعد الخطأ يؤكد ذلك. الامر الاخر (كاتب هذه السطور) يعتذر للنسبة ٥٣٪ لانه زعم كثيرا بانه يخالف توقعاتهم ويرشح النصر للكسب.

## الروح الرياضية الحقة غلفت اللقاء الكبير

كان الهلاليون ادارة ولاعبين في قمة روحهم الرياضية (المفترضة من الجميع) وهم يقدمون باقات الورود والتهنئة لمنافسهم النصر على فوزه بدرع الدوري (الثاني عشر) قبيل اخر مباريات الدوري بين الفريقين المتنافسين والتي كسبها النصر ٢/١..

النصريون ايضا حرصوا على مبادلة زملائهم الهلاليين الروح الرياضية بمثلها وفي موقف اصعب، اذ كان بعد الخسارة الليلة قبل الماضية صفر/٣، مؤكدين حقيقة ان الرياضة تنافس اخوي شريف فعلا.. عندما تعانق رئيسا الناديين الامير عبد الرحمن بن سعود (النصر) والامير عبد الله بن سعد (الهلال) في ذات الوقت الذي قام فيه لاعبو النصر بتهنئة زملائهم الهلال قبيل الصعود لمنصة التتويج.

هذا التصرف من قبل ادارة ولاعبي الفريقين هام جدا لكسر حدة التعصب الاعمى الذي بات ينتشر بشدة بين جماهير الاندية وهو ما يتنافى مع مبادئنا اسلاميا اولا واخلاقيا ثانيا.



مراوغة في وسط الملعب

## اليوم نهائي كأس اوروبا بين ميلان وشتيوا بوخارست

برشلونة (اسبانيا) ـ أ.ف.ب: يستضيف استاد «نوكامب» في مدينة برشلونة الاسبانية مساء اليوم المبارة النهائية لكاس اوروبا لابطال الدوري بين فريقي نادي أ.سي. ميلان الايطالي وشتيوا بوخارست الروماني.

ويسعى شتيوا الى احراز الكاس للمرة الثانية بينما يسعى ميلان الى احرازها للمرة الثالثة. ويبدو ان امل كل من الفريقين مرتبط بالحال التي سيظهر عليها نجم ميلان الهولندي رود خوليت.

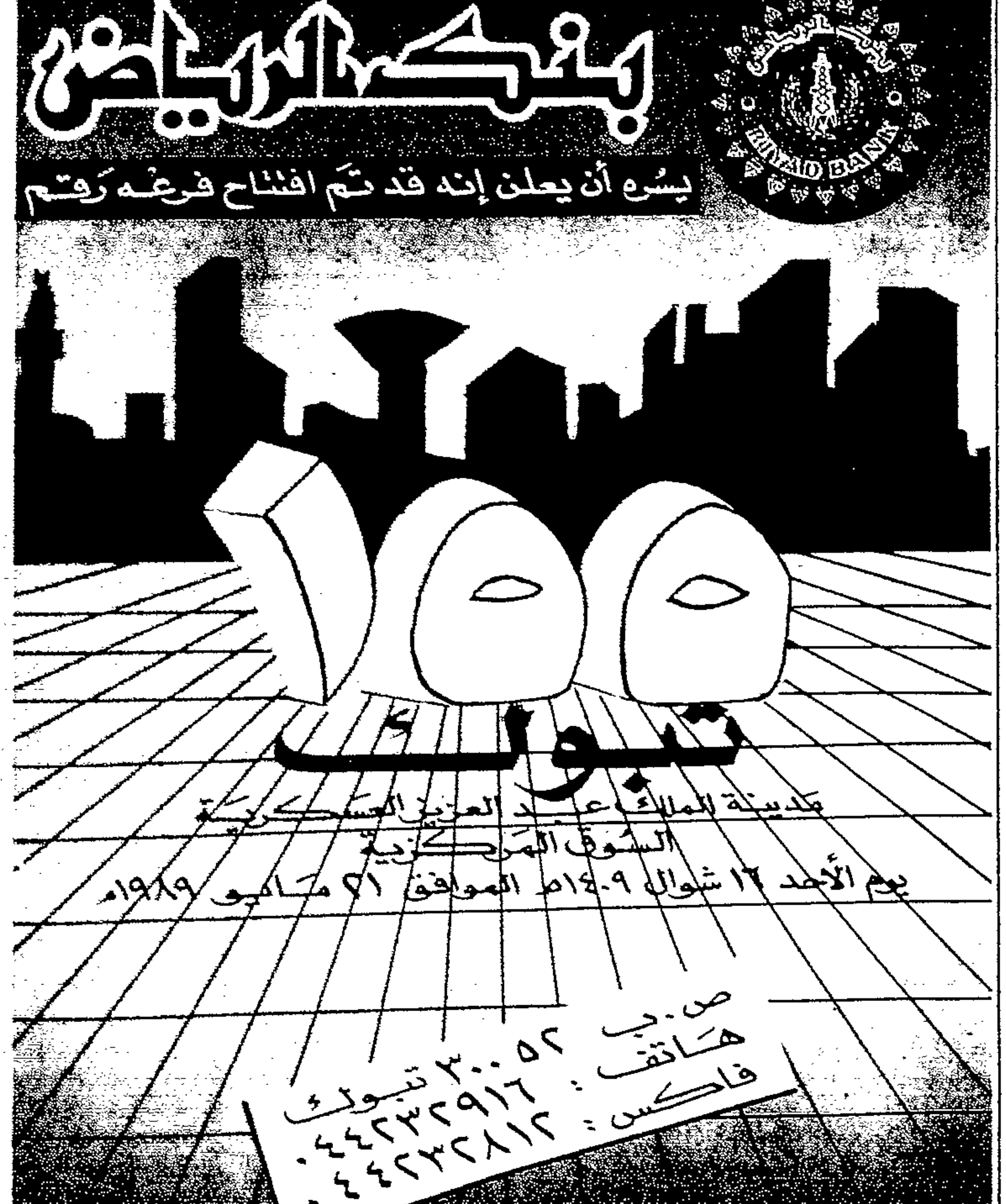
خطف ميلان الاضواء عندما الحق في الشهر الماضي هزيمة قاسية بريال مدريد الاسباني العريق ٥/صفر على ارض عرينه ملعب سان سيرو في الدور نصف النهائي من المسابقة. لكن الفوز كلف ميلان غاليا لان جوليت اصيب قبل نهاية المباراة واجريت له عملية استئصال غضروف الركبة مما اثر على مستوى الفريق ككل بشكل ملحوظ.

وحتى اليوم لم يعد خوليت الى كامل لياقته بالسرعة المطلوبة وهذا ما اوقع المدرب اريجو ساكي في ارتباك بالغ.

فهل يشترك جوليت منذ البداية مع ان فريقا كشتيوا قادر على استغلال اي نقطة ضعف لدى الخصوم، ام يستعين به فقط في حال تعرض ميلان للخطر علما ان غياب خوليت عن اللقاء ولو لمدة قصيرة سيضر بنفسية زملائه.

والشك الذي يتخبط به ميلان رفع من درجة الثقة في صفوف الفريق الروماني. ويقول نجم رومانيا الاول جورجي هاجي «انني متاكد من الفوز. ولن نبخل بشيء لنحرز الكأس». اما نائب رئيس النادي كريستيان جاتيو فيقول «ستكون المباراة صعبة لكن ثقتنا بانفسنا كبيرة، وآمل ان يكون اللقاء ممتعا بين الفريقين اللاتينيين».

ولئن كان غياب خوليت امرا مشكوكا فيه فان غياب نجم شتيوا دوميتريسكو مؤكد لحصوله على انذارين، لكن الفارق كبير للغاية في مدى تأثير كل منهما على فريقه.

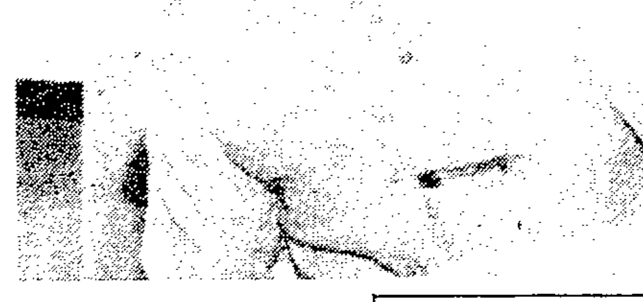






مطلوب
محاسب
للعمل لدى مؤسسة وطنية
بالشروط التالية:
١ ـ شهادة البكالوريوس.
٢ ـ خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
الأفضلية للأخوة السعوديين ثم لمن لديهم اقامات قابلة للتحويل.
لمزيد من المعلومات ت: ٦٦٠٧٠١٨ جدة

مطلوب
للعمل فوراً
مندوبو
إعلانات
للاتصال:
ت: ٦٥١٣٥٧٠/٦٥١٦١١٥ جدة


معالجة الحسابات بالكمبيوتر
تعلن باحمدين لنظم الكمبيوتر عن بدء التسجيل
لدورات استخدام الحاسب الآلي في المحاسبة
برسوم مناسبة مع التركيز على التدريب العملي.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بـ:
قسم التدريب ـ ت ٦٥٣٠٠٢٠/٦٥١٠٩٥٢ جدة
ص.ب: ٧٧٧٢ جدة ٢١٤٧٢


حياة لمعالجة وإدارة المعلومات
تقدم تخفيضاتها الموسمية التي تصل إلى ٣٠٪ لمدة محدودة على
١ ـ مستلزمات الكمبيوتر وهي: ٢ أشرطة حبر للطابعات الكمبيوتر والآلات الحاسبة RIBBONS
● توصيلات كمبيوتر CONNECTORS ● ورق كمبيوتر CONT. FORM. PAPERS
● أسلاك كمبيوتر COAXCABLES ● أجهزة الكترونية ومعدات وأثاث وأدوات مكتبية
وذلك بمعرضها الكائن بطريق المدينة بجدة ـ مركز الوفاء التجاري
ت: ٦٦٩٠٨٩٢ ورقم ٦٦٧٥٥٥١ ـ تلكس ٦٠٤٣٨١ ـ حياة.

الرياضة المغربية

# نتائج مهمة في ملتقى المعاشي لالعاب القوى وأبرز المتألقين بوطيب وشاهين ومبتكر

**الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مالك عزيز:**

**كان هواة العاب القوى في المغرب على موعد مع ملتقى «بوشعيب المعاشي» الذي ينظمه نادي الرجاء البيضاوي، بالتعاون مع الاتحاد المغربي لالعاب القوى تكريما لواحد من ابرز نجوم هذه الرياضة في الستينات كبطل للمغرب والعالم العربي في عدو المسافات القصيرة، سواء تعلق الأمر بسباق ١٠٠م التي حقق فيها بوشعيب ١٠ ثوان وثلاثة اعشار او ٢٠٠ متر التي مايزال رقمها القياسي المغربي (٢٠ ثانية و٧ اعشار) باسمه وكان قد سجله في الولايات المتحدة منذ حوالي ربع قرن!**

ونظرا لانشغال مدينة الدار البيضاء بترتيبات التحضير للقمة العربية الطارئة أقيم هذا المهرجان لاول مرة في الرباط بحضور عدة شخصيات رياضية ووطنية ابرزها العداء العالمي سعيد عويطة وعبد الحميد بخار المدرب الاسبق للمنتخبات الوطنية المغربية والسيدان روني كيوت وفيليب موندوسا، اللذان أشرفا على تدريب البطل بوشعيب المعاشي عندما كان مع نادي الاولمبيك الرباطي في بداية الستينات، ومما يذكر أن البطل الراحل كان قد فاز بالميداليتين الذهبيتين لسباق الـ ١٠٠م والـ ٢٠٠ متر في الالعاب العربية الثالثة التي احتضنتها الدار البيضاء في عام ١٩٦١ مما حدا بالصحافة العربية آنذاك الى تلقيبه بـ «السهم العربي». وقد اضطلع بعدة مسؤوليات فنية وادارية سواء بنادي الرجا البيضاوي الذي كان من اعضائه المؤسسين أو في الاتحاد المغربي لالعاب القوى والادارة المغربية للرياضة المدرسية.

شارك في ملتقى «بوشعيب المعاشي» هذه السنة وفد جزائري يمثل نادي مولودية نفط الجزائر الذي يقوم حاليا بزيارة المغرب بدعوة من نادي شطاد الرياضي لالعاب القوى.

وبالنظر الى النتائج الفنية التي سجلها الملتقى بدا واضحا ان العاب القوى المغربية التي تستعد لدخول تجربة دولية جديدة بمناسبة الالعاب الاولى للدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية تشكو من نقص هائل في كل المسابقات، باستثناء المسافات المتوسطة والطويلة التي تعيش حاليا فترة نهوض واضح اكدتها نتائج اغلب العناصر المكونة للمدرسة الوطنية لالعاب القوى التي يشرف عليها العداء العالمي سعيد عويطة.

اذا كانت مسافات السرعة والقفز والرمي قد افرزت من جديد الضعف المزمن لالعاب القوى، فقد برزت خلال هذا المهرجان بوادر امل كبيرة في مسابقات الرمي، حيث تمكنت الشابة فاطمة علام من النادي القنيطري من تحطيم الرقم القياسي المغربي للناشئات في رمي القرص اذ رمت لمسافة ٤٦,٧٩م، فيما تمكن الشاب حسن شاهين من النادي القنيطري ايضا من تحطيم الرقم القياسي المغربي في رمي المطرقة برميه لمسافة ٦٥,٩٤ مترا ليصبح على بعد ستة امتار من الرقم القياسي العربي والافريقي الذي يحمله البطل الجزائري ماهور باشا وهو ٧٠م.

ويشكل هذان الرقمان في نظر المدير التقني المغربي صمصم الحسن عقا تتويجا للمجهود اليومي الذي يقوم به البطل السابق محمد شاهين الذي يشرف مباشرة على اعداد ابطال الرمي، ضمن النادي القنيطري والمنتخب المغربي لالعاب القوى.

اما الآنسة الفاتحي، أخت البطل السابق لرمي الجلة، والتي لا يتعدى عمرها ١٦ سنة، فقد تمكنت ايضا من تسجيل ١٣,٧٦ متر وهو ما يعتبره اختصاصيو العاب القوى مؤشراً كافيا لامكانيات هذه البطلة التي تسعى الى خلافة البطلة المغربية المعتزلة سعاد اللوسي.

### انتعاش سباق ٤٠٠م ذكوراً وانائاً

في المسافات المتوسطة اثبتت كل من الآنسة مبتكر من النادي البلدي البيضاوي والبطل عبد العالي قصبان من المدرسة الوطنية لالعاب القوى، ان لهما ما يكفي من القدرة والعزيمة لتطوير ازمنتهما في غضون الاسابيع القليلة المقبلة، وربما مطاردة الرقم القياسي المغربي لمسافة الـ ٤٠٠ متر، والذي تحمله بالنسبة لفئة الأناث البطلة الاولمبية نوال المتوكل ولدى الرجال يحمله البطل السابق عمر غزلان وهو ٤٦,٣٧ ثانية.

فقد تمكن عبد العالي قصبان من تحقيق ٤٧,٤٠ ثانية، ويمر قصبان كما يقول سعيد عويطة في مرحلة تدريبية خاصة هدفها اعداده لمسافة ٨٠٠م في أفق السنتين المقبلتين.

اما مبتكر التي لا يتعدى عمرها الـ ١٥ سنة ونصف السنة فقد سجلت ٥٦,٤٠ ثانية في سباق ٤٠٠ متر اناث. ويرى مدربها البطل السابق لـ ٨٠٠م، العياشي مقدوف، ان هذه الشابة، قد بلغت الآن نفس المستوى الذي بلغته البطلة الاولمبية نوال المتوكل، المنتمية ايضا للنادي البلدي البيضاوي، خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ قبل اشهر فقط من اولمبياد لوس انجيليس، مما يوحي بان مبتكر، لم تقل بعد كلمتها في هذا الميدان.

### بوطيب سرق الاضواء

وكان ملتقى بوشعيب المعاشي ايضا فرصة للوقوف على مستوى ابطال المغرب للمسافات المتوسطة والطويلة في امتحان حرص العداء العالمي سعيد عويطة على حضوره شخصيا لتتبع نتائج ثلة من تلاميذه، وأهمهم الآنسة الاحمدي التي تواصل بحثها عن زمن دقيقتين و٩ ثوان في سباق ٨٠٠م وهو الحد الادنى للمشاركة في الالعاب الفرنكفونية المقبلة. الا ان نتيجتها هذا الاسبوع كانت مشابهة لنتيجة يوم السبت الماضي حين قطعت هذه المسافة في ظرف دقيقتين وعشر ثواني. أما سباق الـ ٨٠٠ متر ذكور، فقد عاد للشاب البصير، بـ دقيقة و٤٨ ثانية امام محمد اسنكار اختصاصي الـ ١٥٠٠م و٥٠٠٠م الذي حقق بدوره دقيقة و٤٩ ثانية.

اما ابرز ما شهدته الأمسية فتمثل في سباق الـ ٥٠٠٠م الذي شهد مشاركة البطل حمو بوطيب، والذي سيطمح ابتداء من هذا الصيف، في تحقيق ارقام عالمية تمكنه من مرافقة سعيد عويطة في جولته المرتقبة في الملتقيات الكبرى للاتحاد الدولي لالعاب القوى فبعدما تمكن بوطيب خلال الاسبوع المنصرم من تحقيق ٢٧ دقيقة و٥٦ ثانية في سباق الـ ١٠ آلاف متر محققا بذلك واحداً من أحسن الارقام المسجلة عالميا خلال هذه السنة، اعاد الكرة من جديد يوم الأحد الاخير من خلال تسجيله لـ ١٣ دقيقة و٣١ ثانية في سباق الـ ٥٠٠٠م، وهي نتيجة أثلجت صدر مدربه سعيد عويطة الذي اصبح يعتقد اكثر من أي وقت مضى ان تلميذه الجديد حمود بوطيب، أصبح الآن قادرا على دخول الحلبة الدولية، وربما منافسته وتلميذه السابق ابراهيم بوطيب.

# تأهيل الوداد والرابطة والمكناسي والمغرب الفاسي لنصف نهائي اليد

**الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:**

نظم الاتحاد المغربي لكرة اليد في نهاية الاسبوع الماضي منافسات دور الثمانية الخاص ببطولة الدوري المغربي الاول لكرة اليد، وذلك بين الفرق التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في مجموعتي الدرجة الاولى. وقد اسفرت المباريات عن صعود فرق الوداد البيضاوي والرابطة البيضاوية والنادي المكناسي والمغرب الفاسي الى الدور نصف النهائي على حساب الجيش الملكي وطلبة تطوان والبريد المراكشي والرجاء البيضاوي.

المقابلة الاولى التي دارت بين الوداد البيضاوي والجيش الملكي عرفت مستوى متوسطا سيطرة واضحة لعناصر الوداد التي ساعدتها تجربتها الكبيرة لكسب اللقاء وفي مقدمتها اللاعبون الدوليون عبد الاله بن عبد الرحمن وعبد الكريم العنبري ومصطفى الاحمدي الذين قادوا فريقهم دون عناء كبير للوصول لنصف النهائي.

اما المقابلة الثانية التي جمعت بين الرابطة البيضاوية وطلبة تطوان فشهدت تكافوءاً في جل فترات اللعب وانتهى شوطها الاول بالتعادل ٦ مقابل ٦. واستمر التعادل حتى اللحظات الاخيرة التي عرفت خلالها عناصر الرابطة بقيادة اللاعب الدولي كمال كنون كيف تخطف الفوز وتصعد الى الدور التالي. ولكن تجدر الاشارة هنا الى ان التحكيم كان دون المستوى وارتكب عدة اخطاء ساهمت في هزيمة الفريق التطواني.

لقاء النادي المكناسي ضد البريد المراكشي اعتبره المراقبون احسن مباراة على الاطلاق في هذا الدور وذلك للمستوى الفني الكبير الذي قدمه الفريقان وخاصة المجموعة الواعدة للنادي المكناسي التي استطاعت الصمود في وجه خبرة عناصر البريد المراكشي وفي مقدمتها اللاعبان الدوليان محمد اليوسفي وعبد الرحيم عدلون.

اخيرا مباراة المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي شهدت طورين مختلفين: الاول كان السيطرة الواضحة لعناصر المغرب الفاسي التي كانت متقدمة بفارق ستة اهداف خلال جل فترات اللقاء، ولكن ومع تقدم الوقت تمكنت عناصر الرجاء من تحقيق التعادل قبل أربع دقائق من النهاية وكان بامكانها أخذ قصب السبق في التسجيل لو احسن أحد لاعبيها تسديد ضربة جزاء، وبعد ذلك فقد لاعبو الرجاء اعصابهم وتمكن لاعبو المغرب الفاسي من استعادة زمام المبادرة والتسجيل من جديد لينهوا اللقاء لصالحهم ٢٢ مقابل ٢٠.

وللاشارة فان الدور قبل النهائي سيجمع الوداد البيضاوي بالنادي المكناسي والرابطة البيضاوية بالمغرب الفاسي.

**النتائج الفنية:**

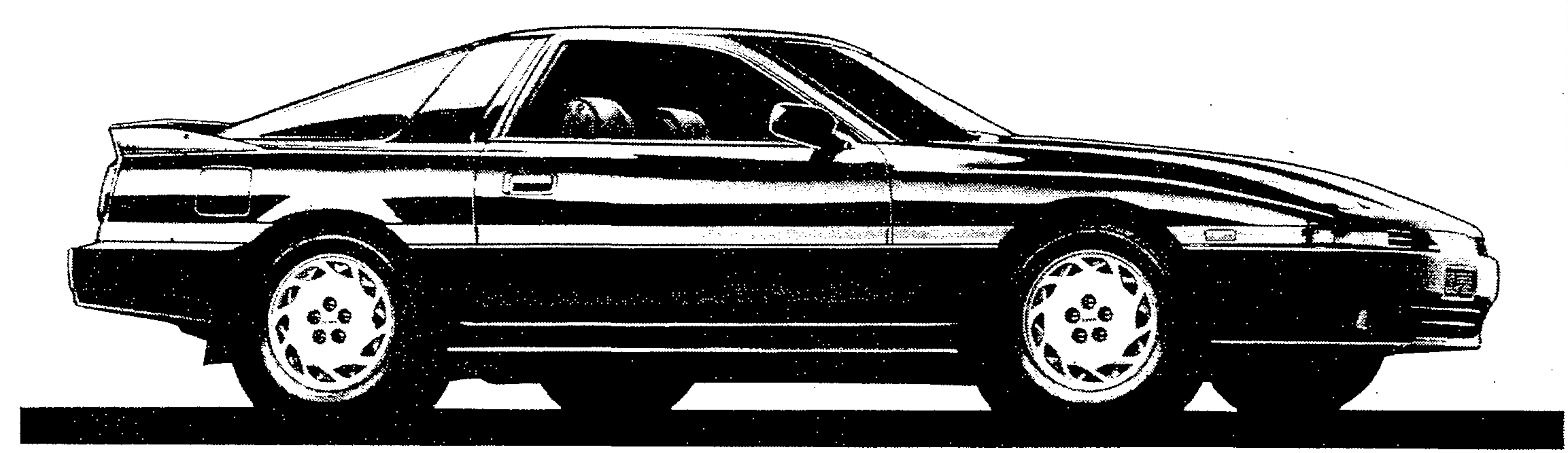
الوداد البيضاوي ٢٢ ـ الجيش الملكي ١٥
الرابطة البيضاوية ١٦ ـ طلبة تطوان ١٥
النادي المكناسي ٢٢ ـ بريد مراكش ٢٠
المغرب الفاسي ٢٢ ـ الرجاء البيضاوي ٢٠



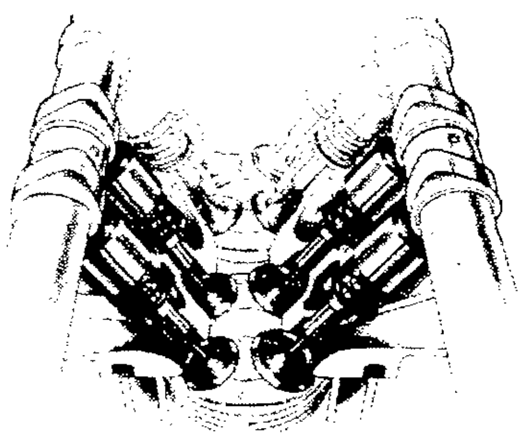
الوداد البيضاوي



الرابطة البيضاوية



سوبرا...
قمة السيارات الرياضية



٣٠٠٠ سم³ بـ ٢٤ صماما
٢١٠ قوة حصانية / ٦٠٠٠ دورة في الدقيقة (اجمالي SAE)
٢٧٫٠ كلغ ـ م / ٤٨٠٠ دورة في الدقيقة (اجمالي SAE)

إنطلاقتها تثير فيك الاعتزاز والتحدى لانك تجلس وراء مقود أقوى سيارات تويوتا على الأطلاق.

إن سوبرا تتمتع ،بفضل محركها المزود بـ ٢٤ صمامًا سعة ٣ ليترات، بتقنية تويوتا الهندسية المتفوقة. فتمتع أنت بقيادتها الرائعة.

الآن بامكانك أن تمتلك تويوتا سوبرا الرائعة نقدًا بـ ٧٣,٥٠٠ ريال أو بالتقسيط بدفعة مقدمة قدرها ٩٩٥٠ ريالاً وقسط شهري مريح قدره ٢,٢٠٠ ريالاً. اغتنم الفرصة حالاً.

ملاحظة: اللوحة والاستمارة على المشتري.
القسط الشهري يجب أن يتناسب مع دخل المشتري.




Committed to quality, always.
TOYOTA







الأفضلية للسعوديين

شركة صناعية كبرى بجدة
ترغب في تعيين
سكرتير

بالشروط التالية :
- إجادة الطباعة على الآلة الكاتبة عربي/ إنجليزي .
- إجادة اللغة الانجليزية .
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل .
- إقامة نظامية قابلة للتحويل لغير السعوديين .

ترسل الطلبات إلى ص . ب : ٤٤٠٣ ـ جدة ٢١٤٩١
عناية مدير شئون الموظفين

شركة السيد علي محسن
BALLY
of Switzerland
RACINE
UTRILLO
بالي
سويسرا

# قال الوزير الفرنسي للمقيم العام: عليك أن تأمر الجيش بالتدخل لقمع الحركة الوطنية وأنا وراءك فصرخ المقيم العام: فرنسا كلها من ورائي

الشرق الأوسط
تنشر حلقات من كتاب
ذكريات وشهادات ووجوه
للاستاذ
عبد الهادي بو طالب

## الحلقة ٥٦

**ظلت الاقامة العامة بالرباط ترسل تقاريرها عن نشاط الحركة الوطنية المغربية الى حكومة باريس مثيرة انتباهها الى خطره على استمرار الوجود الفرنسي بالمغرب، ومتهمة الوطنيين باثارة الهيجان والفوضى لشل مجهود الحماية الفرنسية، وبتواطؤهم مع النازية والفاشية، وبتبييتهم مؤامرة على السلطان والحماية معا لفرض ارهابهم.**

وعندما سقطت الحكومة الفرنسية التي كان على رأسها ليون بلوم (leon blum) الاشتراكي يوم ٢١ يونيه (حزيران) ١٩٣٧ وخلفتها حكومة كامي شوطان (Camille Chautemps) الراديكالي تحرر الجنرال نوجيس من هاجس طالما ضايقه وعانى منه، اعني تخوفه من ان يسير في خط معاكس لنهج حكومة بلوم الذي عرف عنه تعاطفه مع مطالب الحركة الوطنية المغربية، وأمل المقيم العام ان يلقى من الرئيس شوطان وحكومته آذانا صاغية لتقبل اتهاماته التي تضمنتها تقاريره الى الحكومة المستقيلة، فتابع ارسال مذكراته للحكومة الجديدة بأسلوب اقل تحرزا، وعمل لتكييفها والتأثير عليها لتبني سياسة الشدة حيال الوطنيين.

وقد سطت الاقامة العامة على أحداث مكناس الدامية لتبرر بها اتهاماتها السابقة، وخاصة بعد ان عمت المغرب كله موجة سخط تجلت في المظاهرات الشعبية التي كان عدد من المدن المغربية مسرحها للمطالبة باطلاق سراح معتقلي مكناس، وفي مظاهرات متفرقة قامت اما للدفاع عن مصالح حيوية محلية، او لحماية شعائر مقدسة، أو ردا على استفزاز سافر من السلطة.

### البؤساء يتظاهرون

في اواخر شهر شتنبر ١٩٣٧ حضر الى المغرب في زيارة رسمية نائب كاتب الدولة الفرنسي في الاشغال العمومية بول رماديي (Paul Ramadier) ونظمت الاقامة العامة له زيارة لمدينة مراكش التي كان وجود الباشا الجلاوي على رأس حكمها يؤمن لها ـ في رأي السلطات الفرنسية ـ الامن والاستقرار، ويبعد بها عما سمي بـ «التهييج الوطني» وكان المفروض ان تمر زيارة الوزير يوم ٢٤ شتنبر في جو يسوده الهدوء، ويبرز فيه احتفاء المراكشيين بمقدم الضيف الكبير الذي كان يرافقه المقيم العام الجنرال نوجيس.

والعادة في الزيارات الرسمية التي كان يقوم بها لمختلف الجهات في المغرب المسؤولون الأعلون على عهد الحماية ان تقوم السلطات المحلية بحملة تنظيف سابقة للمدينة، وان تأخذ الارض زخرفها وتتزين احتفاء بالزائر، وان يختار لاستقباله من السكان من يلوح على اجسامهم مظاهر النعمة، ومن تحمل وجوههم امارات الرضى والارتياح، وان تنحى من المدينة مظاهر البؤس، حتى يأخذ الزائر فكرة زائفة عن الاوضاع، ويعود الى فرنسا وقد اطمأن الى نجاح السلطات المحلية في اداء مهمتها.

وقد تفنن الباشا الجلاوي وخليفته البياز في ترتيب ظروف الاستقبال للزائر الكبير بمساعدة ممثلي الاقامة العامة بمراكش وكان الهدف ابراز حقيقة مغرب آخر، ليس هو مغرب مكناس ولا مغرب المدن المتمردة.

وكانت المفاجأة تدفق خمسة آلاف مواطن ومواطنة اعترضوا سير موكب الوزير الرسمي حفاة عراة يتخطفهم البؤس وتلوح عليهم آثار الفاقة والجوع. وقد افلحوا في اختراق الحواجز، وواجهوا الوزير الفرنسي بصياح: «نريد الخبز، يسقط الاستعمار» قاذفين في وجهه شرارات غضبهم.

وقد قال المرحوم علال الفاسي في كتابه: «الحركات الاستقلالية» «انهم لم يتركوا الوزير الفرنسي الا بعدما اقتطعوا منه ـ وهو يحاول التملص منهم ـ أجزاء من جبته وسراويله» مما اضطرت معه السلطات المحلية الى تحويل اتجاه موكب الوزير وارغمه هو على قطع زيارته الرسمية.

إثر ذلك وجه الجنرال نوجيس الى وزير خارجية فرنسا تقريرا مما جاء فيه: «ان المظاهرة لم تكن لا تلقائية عفوية، ولا لها سبب او مبرر، وانما هي مدبرة من الوطنيين بقصد «بهدلة» السلطة والمس بنفوذ الحماية».

لم تكن الاقامة العامة لتتصور ان تنخر لها مدينة مراكش الآمنة هذه المفاجأة المخيبة وخاصة بالحجم الكبير الذي تمثلت فيه. فباشا مراكش (محافظها) كان يفرض على المدينة سلطة لا يحدها قانون، وكان يحكمها «بالكلمة» يلفظ بها فيسارع اعوانه الى تنفيذها. وكانت السلطات تجتمع في يده دون توزيع ولا تفريق.

كان يحكم بالجلد المبرح على من يعصي اوامره وتعاليم اعوانه، وكان يصدر الحكم بالنفي من مراكش على من يعتبره غير مرغوب فيه. وحتى عندما اخذ المقيم العلم ـ في بداية سنة ١٩٣٧ التي نتحدث عن تطوراتها ـ يطبق في المغرب سياسة الانفراج، توقفت هذه السياسة عند حدود منطقة مراكش وكأنها منفصلة عن المغرب، فقد كان الباشا يمنع الصحافة الوطنية المأذون لها بالصدور من الرواج في منطقة نفوذه، ويتهدد بالويل من تسول له نفسه فتح فرع لأي حزب وطني فوق تراب «باشويته» وكان يؤكد للاقامة العامة الفرنسية انه بممارسته سلطة الحاكم بأمره يوفر للوجود الفرنسي شروط الأمان، ويحصن منطقته من كل تمرد وهيجان.

وفي نطاق هذا المنطق السلطوي دخلت مراكش اثر سفر الوزير الفرنسي في مسلسل قمع مارسه الباشا واصطفى له مجموعة من الوطنيين، وربما كان الباشا يمارس لأول مرة قمعا ذا سبب بعد ان ترك الوزير الفرنسي بين يدي المتظاهرين قطعا من جبته وسراويله، ولكن الباشا كان يمارس قمعه على من لم يكونوا مسؤولين عن تلك المظاهرة.

### واستفزاز لمدينة الخميسات

وقد توالى مسلسل الصيف الحار الذي عاشه المغرب خلال سنة ١٩٣٧ حيث اقدمت الاقامة العامة على استفزاز سكان مدينة الخميسات وسائر قبائل زمور باستدعاء الكاثوليكيين الفرنسيين من المغرب وفرنسا للاحتفال بالمدينة بموسم القديسة سانت طيريز (Sainte Therese) دون ان تكون للمدينة اية علاقة بالاحتفال، فالخميسات لم يكن يوجد بها مواطن غير مسلم، ولم يكن فيها من الاوروبيين ـ حسب الاحصاء الرسمي سنة ١٩٣٧ ـ سوى ٢٢٧ اوروبيا ليسوا جميعا منتمين الى الكنيسة الكاثوليكية، وكان يمكن ان يفهم اختيار مدينة كبرى كالدار البيضاء، لكن القصد من وراء تنظيم هذا الموسم بالخميسات كان التشبث بسياسة التنصير التي كانت سلطات الحماية الفرنسية قد قررت تطبيقها على المنطقة البربرية باصدار الظهير البربري سنة ١٩٣٠ وهي السياسة التي لقيت معارضة الوطنيين والتي كافح السلطان محمد بن يوسف لحمل الاقامة العامة على مراجعتها كفاحا نجح معه سنة ١٩٣٤ في تغيير مقتضيات الظهير التي كانت تمهد لفصل البربر عن الكيان المغربي.

وعندما علم سكان الخميسات بدعوة السلطات المحلية الى الاحتفاء بالقديسة استعادوا ذكرى هذه السياسة الهوجاء واصروا على مقابلتها بمظاهرات شبيهة بتلك التي قابل بها الوطنيون الظهير البربري سنة ١٩٣٠ مادامت «حليمة قد عادت الى ديانتها القديمة» خاصة وقد سبق للسلطة المحلية ان منعت بضعة ايام من قبل اقامة احتفال اسلامي بالمدينة وعللت ذلك بأنها لا تقبل أن يقرأ الناس القرآن الكريم جهرا في جماعة.

ولقد كانت ردة فعل مدينة الخميسات وقبائل زمور في مستوى الفعل الفرنسي الاستفزازي، فنزل الشعب للشارع حاملا اللافتات التي كان المتظاهرون يجأرون بما كانت تحمله من شعارات: يحيى الاسلام، نطالب بتطبيق الشريعة، وبالغاء الحكم بالاعراف (التي يطلق عليها البربر لفظ ازرف)، عاش الملك، عاش المغرب.

وانتهت المظاهرة بما كانت تنتهي به نظيراتها: اعتقالات جماعية وقتلى، وجرحى، ولكن السلطة بالخميسات اضطرت الى الغاء موسم القديسة كما اضطرت زميلتها بمكناس الى رد المياه الى مجاريها.

هكذا كانت هذه الانتفاضات الشعبية تناهض تحرشات الاقامة العامة واستفزازاتها، وتتعدد منطلقاتها وتتوحد اسبابها: كانت في مكناس احتجاجا على سياسة التفقير والميز العنصري، وفي مراكش احتجاجا على البؤس والجوع، وفي الخميسات احتجاجا على التبشير والتنصير، وهي الاقانيم التي قامت عليها سياسة الاستعمار العالمي بمختلف الوانه واشكاله.

### المأزق

عندما نتجاوز الاحداث الى تحليلها واستخلاص عبرها يبدو لنا ان الحزبين الوطنيين انتهيا مع مرور الايام الى مأزق حبستهما فيه سياسة الحماية المتصلبة، فقد اصبح ما سمي بالانفراج السياسي مختصرا في اصدار صحافة وطنية، وحتى هذه ظلت خاضعة لرقابة تحجز بعض اعدادها او تمنعها بالمرة من الصدور. وفي بداية اكتوبر ١٩٣٧ كانت الاقامة العامة قد انتقمت من حركة المرحوم علال الفاسي التي تحولت بدون اذن الى اسم «الحزب الوطني» فمنعت صحيفتي الحزب «الاطلس» بالعربية و «العمل الشعبي» (L Action Populaire) بالفرنسية، في الوقت الذي بقي فيه حزب المرحوم الوزاني يحمل اسم «الحركة القومية» وكانت جريدتا «الدفاع» وعمل الشعب» (L Achion Populaire) تحجزان اويمنع رواجهما في مناطق مغربية معينة.

وعندما نعود الى وثائق العمل الوطني نجد ان مؤرخي نضال الحزب الوطني ينسبون الى حزبهم وحده جميع هذه الانتفاضات ويؤكدون انه كان وراءها، وان قيادته اختارت في هذه المرحلة المواجهة المباشرة مع الحماية الفرنسية ليأسها من تفهمها وينكر القوميون هذا الادعاء ويعتبرونه في عداد اسلوب الحزبيين الذين لا يعترفون بالفضل لغيرهم في صياغة الاحداث الوطنية او المساهمة في صنعها، ويقتصرون في وثائقهم عن تاريخ الحركة الوطنية على التركيز على اعمالهم ونشاطهم.

ومن جهتي لا استطيع ان اؤكد او انفي ما جاء بخصوص هذا الموضوع في وثائق الحزب الوطني، ففي هذه الفترة ـ كنت ما ازال في الرابعة عشرة من العمر ـ ولم اكن شاهد عيان متمكنا من تفاصيل نشاط «الحركة القومية» التي انتميت اليها عند تأسيسها في نفس السنة. وكان عملي فيها يقتصر على حضور اجتماعات احدى خلاياها السفلى التي كانت تضم من هم في سني، وعلى حضور اجتماع الجمعة العمومي (الحلقة رقم ٤٩) ولكن كل باحث يلاحظ ـ موضوعيا ـ ان صحافة الحركة القومية كانت معبأة لتأييد هذه الانتفاضات بالمقالات والتعاليق الضافية التي كانت تنشرها، وببرقيات الاحتجاج التي كانت تبعث بها فروع الحركة الى المسؤولين بالرباط وباريس والتي كانت تنشرها صحيفتا «الدفاع» و «عمل الشعب» وبمذكرات فضح السياسة الاستعمارية والاحتجاج عليها التي كانت تبعث بها قيادة «الحركة القومية» للجهات الفرنسية المسؤولة، وبالاعتقالات التي كان ضحيتها في القاعدة حزبيون وقوميون، مما كانت تنشره في ابانه صحافة «الحركة» كذلك، وكل ذلك يؤكد ان العمل الوطني الذي تميزت به سنة ١٩٣٧ كان مشتركا على صعيدي القمة والقاعدة.

ومع ذلك فان بعض المواقف والتصريحات التي صدرت في هذه الفترة من قيادة الحزب الوطني اعطت للاقامة العامة الفرنسية المسوغ الذي كانت تفتقده للحصول من حكومة باريس على النور الاخضر لشل الحركة الوطنية وللتعامل مع الحزب الوطني معاملة قاسية.

فقد ركز المقيم العلم في احد تقاريره الى باريس على موقفين انفرد بهما الحزب الوطني للتدليل على ان هذا الحزب قد انتهج خط عداوة سافرة لفرنسا:

اولهما: الميثاق الوطني الذي أصدره الحزب اثر اجتماعه الاستثنائي بالرباط بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٣٧. وكان يعكس مواقف صارمة حيال الحماية بعبارات تتسم بالحدة. وقد قال عنه علال الفاسي «انه استهدف ممارسة حق الحزب في وجهة سياسة صريحة العداء للحماية وتصرفاتها». ولعل اخطر ما تضمنه ان الحزب «ترك للقاعدة ان تقاوم بكل الطرق المجدية المشروعة تصرفات الحماية الجائرة، كما ترك للمسؤولين في الحزب اختيار الوسائل والظروف الملائمة لممارسة هذه المقاومة». فهذا يعني في لغة السياسة تحريض القاعدة على المواجهة بأسلوب العمل المباشر، وتخلي القيادة عن مسؤوليتها في مراقبة القاعدة التي تصبح مالكة زمام المبادرات.

وثانيهما: الاجتماع الشعبي الذي انتظم بضريح المولى ادريس بفاس بدعوة من الحزب الوطني وقال عنه علال الفاسي ايضا: «ان جميع الحاضرين فيه اعلنوا ان مهمة الحركة الوطنية لم تعد مقاومة الطغيان الفرنسي فقط بل تعدت ذلك الى مقاومة التهجمات الاجنبية على الاسلام وتجديد الدولة المغربية التي اسسها المولى ادريس الاكبر بفاس».

### الاعذار

قبل ان يقدم المقيم العام على توجيه ضربته التي كان يريدها قاتلة للحركة الوطنية انتدب الكومندان كوجي المندوب المخزني لدى باشا (محافظ) مدينة فاس للقيام بمهمة استفسار الزعيمين الوطنيين عن موقف حركتيهما من الاضطرابات التي عمت المغرب وعما اذا كانت لديهما حلول لتلافي الوضع. وما من شك في ان هذه المهمة كانت تشمل ايضا اقامة الحجة عليهما بما يشبه إعذار الزعيمين قبل النطق بالحكم عليهما وتنفيذه.

وقد اختلف الزعيمان الوطنيان في اسلوب التعامل مع مبعوث المقيم العام ولم يتحدثا اليه بالتالي بصوت واحد.

كان المرحوم علال الفاسي يعكس ظروف الازمة السياسية الخانقة التي نشبت بين الوطنيين والحماية الفرنسية، ففضل ان يشعر مخاطبه الفرنسي بأن صبر الوطنيين قد نفد، وان حزبه فقد كل امل في التفاهم مع المقيم العام واعوانه. وعلى العكس من ذلك تكلف المرحوم الوزاني التقيد ببرودة الاعصاب والتحدث الى مخاطبه بلغة سياسية يتحكم فيها المنطق وتهدف الى جعل مخاطبه يحس بامكان تدارك الوضع اذا ما غيرت الاقامة العامة اسلوبها.

وقد يكون من الافيد ان نستمع الى كل منهما عبر ما كتباه عن لقائهما بالمبعوث الفرنسي:

جاء في كتاب الحركات الاستقلالية للمرحوم الفاسي: «وفي يوم العشرين من اكتوبر اتصل بي في فاس الكومندان كوجي باسم الاقامة العامة وحاكم الناحية الفاسية للبحث عن حل اخير للمشكلة، او بعبارة صحيحة التهديد بقرب الفاجعة ولكني رفضت ان اجتمع به الا في مكتبه، فقبل ذلك. واجتمعنا فعلا بمحضر احد اعوان الادارة عبد الجليل الوزاني الذي كان يظن كوجي ان حضوره سيكون شاهدا عدلا على ان الحماية قد بذلت كل جهودها لارضائنا قبل ان تأخذ قرارها النهائي للابعاد، غير اني لم اكن في جو يسمح لي بقبول ادنى ملاطفة او تصنع، ولذلك فان حديثي معه كان حديث الصراحة والغضب والاتهامات للاقامة العامة وللحماية والاستنكار لاعمالها ضد الدين وضد الوطن والانسانية».

وهكذا يمكن القول ـ بعد ما جاء في حديث الفاسي ـ انه فضل ان لا يكون بينه وبين مخاطبه اي حوار، لأنه كما قال لم يكن في جو نفسي يسمح له بذلك، وانتهى بالقطيعة الاتصال الذي مر في جو التشنج والغضب.


ليون بلوم رئيس حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا

اما الوزاني فكتب عن هذا اللقاء في الجزء الخامس من كتابه (مذكرات وحياة وجهاد) الذي صدر بعد وفاته يقول:

«طلب كوجي مني ان يزورني فاستقبلته في بيتي في اليوم نفسه (٢٠ اكتوبر) وكان الحديث طويلا حيث تناول الحركة الوطنية عامة والحركة القومية (حزب الوزاني) خاصة. وعلمت انه جاء خصيصا في مهمة استطلاع الآراء الوطنية موفدا الى الحزبين السياسيين، كما فهمت اثناء الحديث ان مهمته كانت حاسمة في اتخاذ الموقف الذي كانت اعتزمت سلطات الحماية اتخاذه من الحركة الوطنية بشقيها بعد كل ما حدث في المغرب. ومهما يكن فقد حاولت ما استطعت ان افهم الزائر الرسمي وجهة نظري وان اقنعه بضرورة التعجيل بارضاء المغاربة في الحد الادنى من مطالبهم المشروعة، لأن هذا حق وسداد ومصلحة، ولأنه السبيل الوحيد لتهدئة النفوس وتصفية الجو وتصحيح الوضع لخير الجميع. ودار الحديث بين الجانبين في جو من الصراحة والهدوء واللياقة، لأن الرجل كان مبعوثا رسميا، وجاء لبيتي زائرا ومستطلعا، وقد كان في حديثه على جانب كبير من اللياقة والمجاملة والديبلوماسية، بحيث لم يكن اي داع لمقابلته بغلظة وفظاظة، لأن ذلك يسيء الى القضية الوطنية ولا يجديها بتاتا».

واضاف الوزاني يقول: «وعلمت بعد ذلك عن اجتماع المبعوث الرسمي مع علال الفاسي ما يفيد ان المقابلة كانت عارية عن صفات السياسة وخارجة عن حدود اللياقة، وكانت صراعا ومشادة بين الطرفين، بحيث لم يكن الحديث هادئا ولم يتناول ببسط وجهة نظر الفريق الحزبي في المشاكل والقضايا العامة، وانما تسمم الجو بمجرد اللقاء، فكان التراشق بالالسنة والتهديد والوعيد. ولا شك ان المبعوث الحكومي سجل في تقريره كل ما شاهده وسمعه من الجانبين الوطنيين مع انطباعاته الخاصة عن الزيارتين».

ورتب الوزاني على ذلك أن مقابلة علال الفاسي للمبعوث بالتشنج والغضب والهيجان كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، حيث بدأت عملية اعتقال زعماء «الحزب الوطني» ثم زعماء «الحركة القومية» الذين تضامنوا مع الاولين.

### ساعة الحسم

على هذه الانتفاضات والمواقف والتصريحات التي حفل بها الجو السياسي المشحون بالتشنجات ركز المقيم العام الجنرال نوجيس ليستعجل اذن حكومة الرئيس شوطان باقتحامه قلعة الحركة الوطنية وليقابل جو الاضطراب والهيجان باستعمال القوة. وفي العشرة ايام الاخيرة من شهر اكتوبر نجح في الحصول على تعاليم الحكومة الفرنسية لتطبيق سياسته التي اصبحت لا غنى عنها في راي المسؤولين الفرنسيين، وحتى لدى اكثرية الاحزاب السياسية الفرنسية.

ومما ساعد المقيم العام على ذلك انشغال فرنسا ـ حكومة واحزابا ـ باهتمامات اكثر حيوية كانت تتمثل في الخطر الذي اخذ يهددها من دولتي المحور، وفي تخوفها من تسرب النازية والفاشية الى امبراطوريتها التي كانت تتألف من مستعمرات وحمايات وانتدابات، وكان الموضوع يأخذ مكان الاولوية ويفرض على كل مسؤول تأمين الاستقرار لفرنسا في ممتلكاتها فيما وراء البحار بجميع الوسائل.

لقد دقت ساعة الحسم، واصبح المقيم العام بامر من الحكومة الفرنسية حاكما مطلق السلطة على المغرب مرخصا له بقمع الحركة الوطنية والضرب عليها بيد من حديد. فكيف تم ذلك؟

تحدث وزير الدولة البرت سارو (Albert Sarraut) عن ذلك في حينه فقال:

«ان ما وقع في المغرب (القمع) تم تحت مسؤوليتي الكاملة. إذ منذ بضعة اسابيع كان المغرب مسرحا لاضطرابات بالغة الخطورة، وبدلا من ان ابعث تعليمات غامضة يسمح غموضها للحكومة ان تقيم الدليل على تحملها مسؤوليتها، وفي الوقت نفسه على التراجع ان اقتضى الحال، فضلت ان آخذ التلفون، واتصل بالجنرال نوجيس الذي كان يوجد بفاس، وقلت له بالحرف: عليك ان تأمر الجيش بالتدخل، وان تتخذ جميع التدابير اللازمة، واطلب منك بالخصوص ان لا تنظر الى وجهة باريس فأنا وراءك اذافع عنك واحميك، لتقم بواجبك ولتقم به بدون قسوة ولا طغيان اذا لم تتبين لك جدواهما. ابرز للعيان قوة فرنسا وكن مطمئنا انه اذا لم يرض الجميع عن عملك هذا فسيكون بامكانك ان تحتمي بي وتلقي المسؤولية علي».

هذه التعليمات الواضحة هي التي جعلت المقيم العام يقول مخاطبا اهل فاس بعد ان ضرب ضربته «من الآن فصاعدا لا اسمح بالفتنة والهيجان، واني مؤيد في هذه السياسة من جميع الاحزاب السياسية الفرنسية التي اجمعت على الوعي بالخطر، ومنذ يومين او ثلاثة ايام جاءتني موافقة الحكومة بواسطة الهاتف او البرق، وان فرنسا كلها ورائي».

في الاربعاء المقبل.

حرب معلنة على مدينة فاس




ظهور الجنس الثالث
« خنثى .. لا ذكر.. لا أنثى»

علماء الاجتماع
عفوا لا مكان لكم فى المجتمع

إبنى حرامى
الأطباء: أيها الآباء أنتم السبب
غياب الزوج عن زوجته عامين جائز.. بشرط

بيوت الدعارة تشترى فتيات بـ «٣٠» دولار




المسلمون بعد غد

وظائف شاغرة
مكتب استشاري وطني في حاجة الى شغر الوظائف التالية في مشاريع الطرق والجسور بالمملكة:
١/ مدير مشروع: ماجستير هندسة مدنية.. مع خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في أعمال تصميم وتنفيذ الطرق والجسور أو الإشراف عليها.
٢/ خبير مرور: بكالوريوس هندسة مدنية.. مع خبرة عشر سنوات في أعمال الدراسات المرورية للطرق.
٣/ فني مرور: دبلوم هندسة مدنية مع خبرة سبع سنوات في مجال الإحصاءات المرورية أو مهندس مدني مع خبرة ثلاث سنوات في دراسات المرور.
٤/ رسام: دبلوم فني مع خبرة سبع سنوات في أعمال رسم الطرق.
٥/ مهندس إنشائي: خبرة عشر سنوات في أعمال الدراسة والتصميم.. منها سنتان في دراسة التآكل والتشققات في المنشآت.
٦/ مهندس كهرباء: خبرة عشر سنوات في أعمال الدراسة والتصميم.
• الأفضلية للسعوديين وأبناء الدول العربية.
• يرجى ممن تتوفر لديه الشروط السابقة الاتصال بهاتف رقم ٤٧٧٣٨١٦ الرياض.. أو إرسال جميع أوراقه على: صندوق البريد رقم ٣٣٣٢ الرياض ١١٤٧١

يعلن: الجارودي وشركاه
عن توافر صناديق تبريد مقاس (١٠و٣×٦٠٠و٢م) و (١٠و٤×٦٠٠و٢م) جاهزة للتركيب فورا على سيارات النقل.
كما يعلن عن استعداده لعمل ثلاجات مبردة، غرف ومستودعات تبريد:
ـ لجميع المقاسات.
ـ للمزارع، موزعين: الخضروات، اللحوم، الدجاج، المواد الغذائية.
ـ صناعة محلية، متانة، قوة العزل، قياسات حسب الطلب، سرعة التنفيذ.
لمشاهدتها: تفضل بزيارة المصنع بالصناعية الأولى جانب الميناء الجاف بالرياض. ت: ٤٤٨٤٤٠٠/٤٤٨٤٤٦٤ فاكس ٤٤٨١٩١٢ تلكس ٤٠١٣٠٨ الصناعية الأولى والثانية





## اكتشافات آثارية مهمة في مدينة حمص السورية

# مهرجان التراث الموسيقي يثري النشاط الثقافي في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
على مدى خمسة ايام اقيم في دمشق المهرجان الثاني للتراث الموسيقي الذي تضمن عددا من الامسيات الموسيقية، والغنائية المتنوعة.

ففي المركز الثقافي الفرنسي، قدم الدكتور سعد الله آغا القلعة امسية موسيقية عزف فيها على آلة القانون عددا من المقطوعات المهمة وقد غصت قاعة المحاضرات في المركز بالحضور.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور سعد الله يقوم باعداد وتقديم برنامج تلفزيوني أسبوعيا في التلفزيون العربي السوري عنوانه «العرب والموسيقى» وهو من البرامج المتميزة بجديتها.

اما ما قدمه في الامسية فكان عبارة عن مقطوعات مرتجلة تعطي فكرة عن عمل هذه الآلة المهمة في اطار الاعمال الحديثة والكلاسيكية.

وفي اليوم الثاني قدمت «روزا موندا» الفرنسية لموسيقى العصور الوسطى، عددا من الاغنيات والمقطوعات الموسيقية في تلك الفترة، وذلك على مسرح مكتبة «الاسد» وتتألف الفرقة من الفنانين، جيرار زور شيتو وباتريس بريان، مع جاك خوفير وهي فرقة معروفة برصدها ومتابعتها للتراث الموسيقي الاوروبي في فترة العصور الوسطى.

اما اليوم الثالث فقد قدمت فيه «فرقة الانشاد الغنائية» في قصر العظم في دمشق حفلا موسيقيا غنائيا، تضمن تقديم الحان قديمة وموشحات وادوار نادرة وغير معروفة والفرقة الغنائية من مدينة حمص، وتضم نحو ٢٥ مغنيا ومغنية، ويقودها الفنان مرشد عنيني.

كما قدمت فرقة اوزيل التركية في اليوم الرابع للمهرجان حفلا موسيقيا كبيرا والفرقة تتألف من الثلاثي، نزيه اوزيل، وسليمان ارغونل، وابتي غوزكون. وترتكز المقطوعات التي قدمتها الفرقة بآلات الناي والطنبور والقانون، على انظمة المقام والادوار الايقاعية.

اما آخر ايام المهرجان فقد تضمن حفلة عزف على العود، وغناء لبعض المقطوعات المعروفة، قدمها الفنانان محمد قدري دلال وظافر الجسري طرحا خلال هذه الامسية حلولا لمسألة التشكيل الثنائي، عبر اتقانهما المحكم لنظام المقام العربي، والاتفاق الوثيق بينهما.

### اكتشافات اثارية

من ناحية اخرى اعلن في دمشق ان دائرة الآثار والمتاحف في مدينة حمص، قامت بالكشف عن مجموعة جديدة من المدافن التي تعود الى عصور تاريخية مختلفة:

وقد صرحت الدكتورة تغريد الهاشمي رئيسة دائرة الآثار السورية انه تم اكتشاف مدافن في منطقة قصر الشيخ في مدينة حمص، تعود الى العصر البيزنطي.

كما تم اكتشاف مدفن في قرية البويضة الشرقية، يعود تاريخه الى العصر الهلنستي، وقد وجد في داخل هذا المدفن مجموعة من الاواني الفخارية كالقدور والجرار والمشربيات الصغيرة.

اما عما يجري في مدينة «بصرى» في المجال الاثري، فقد صرح البروفيسور ميخائيل مانيكا أحد رؤساء البعثات الآثارية العاملة في سورية ومدير متحف الآثار الاسلامية في برلين، انه منذ احد عشر عاما يتم تنفيذ برامج سنوية بالتعاون مع دائرة الآثار، من اجل الكشف عن الحمام المملوكي في بصرى، وتم خلال هذه الفترة اظهار القاعة الرئيسية، وغرف الاستحمام، ومواقع المراجل وبرك السباحة المتباينة في درجات حرارتها.

وقد اثبتت اعمال التنقيب ان هذا الحمام يعود الى عهد منجك الاشرفي نائب السلطان المملوكي في القاهرة وانه بني على غرار حمام دمشقي.

بالمواصفات الهندسية والخدمية ذاتها وفيه اثنتا عشرة غرفة للاستحمام، موزعة على اطراف مضلع عشاري الاضلاع، اضافة الى قاعة استراحة كبيرة يستطيع المستحمون الجلوس فيها، وفي وسطها نافورة ودورة للمياه محكمة التصميم والتنفيذ بحيث لا تعود المياه مرة ثانية الى الاستخدام، وانما تحول في انابيب صرف الى الخارج بمهارة عالية.



## بلا حدود

# حتى أنت يا هانوي!

بعدما حقق حكام فيتنام الشمالية حلم حياتهم في توحيد التراب الوطني بضم فيتنام الجنوبية ـ عاصمتها السابقة سايجون ـ اثر انتحار القوات الأمريكية، أخذوا بلادهم الموحدة وخمسة وستين مليون نسمة وأدخلوها بهم في قمقم أحكموا اغلاقه وجلسوا على غطائه السميك ينتظرون. ومنذ ١٩٧٥ أو عام النصر وتوحيد البلاد، فرض النظام وتلامذة هوشي منه، مؤسس الشيوعية في جنوب شرق آسيا، منهجا ماركسيا متزمتا اعتبر حتى بائع السجائر المتجول رأسماليا متعفنا عدوا للوطن وموالياً للامبريالية العالمية ورمزاً للرجعية الوطنية. وباختصار تام أمموا كل مرافق الدولة وخدماتها وحولوا الشعب بالكامل إلى سخرة للنظام. فتدهورت الأحوال الاقتصادية إلى أدنى مستوى تقريباً، بما في ذلك المواد الغذائية التي تسلم له مقابل أتعابه.

ومرت السنون بطيئة ثقيلة على الشعب المسحوق سابقاً بحروب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي ثم ضد مظالم الحكم الدكتاتوري في سايجون وبعدها الصراع الدامي ضد القوات الأمريكية. ولما جاء ما ظنه الشعب الفرج أحكم الحزب الحاكم قبضته وقتل من قتل ونفي إلى الأرياف أغلبية الشعب وأجبر مئات الألوف على القرار بحراً طلباً للجوء في بلاد الآخرين، هرباً من جحيم الوطن المقهور. وتناثرت جثث الألوف تشبع بهم حيتان المحيطات في كل مكان.

وبعد أربعة عشر عاماً استيقظ النظام أو حكامه ليروا ما كان من أخصب البلدان وقد هجره خيرة أهله وبات لا يقدر حتى على اعالة من ظل فيه. بل وقد أصبح من أفقر شعوب الأرض قاطبة لا يجني الفرد منه سوى ربع ما يكسبه جاره التايلندي مثلاً، دع عنك جيرانه في سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايوان.

وهنا بدأت مرحلة جديدة افتتحتها الحكومة باستدعاء اقتصادي فيتنامي من خريجي جامعة هارفارد الأمريكية كانت قد قبضت عليه وسجنته وحرمته من اكتساب لقمة العيش ومن حق المغادرة وصبت عليه جام غضبها في صحافتها المؤممة وأضفت عليه من السب واللعن ما اعتدنا عليه في النظم الشيوعية المماثلة أو السائرة في فلكها قبل بزوغ نجم جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي.

وهكذا بعد عشرين عاماً في الضياع، عاد الدكتور الاقتصادي نجوين زوان أون إلى دائرة الضوء برجاء من الحكومة لانتشال شعبه من قاع الهوة التي وصل إليها بفضل التعنت الماركسي على مستوى القمة. وأعطيت له صلاحيات اصلاح الاقتصاد كيفما شاء، فبدأ بانشاء مصرف تجاري يسير على أسس رأسمالية صريحة وطلب فك قيود المواطنين والسماح لهم بالنشاط الحر من الزراعة إلى فتح كشك لبيع الدخان وآخر لاصلاح الدراجات. ولما كانت البلاد بدون سيارات أو دراجات نارية طبعاً.

وأدرك أون أن ذلك كله لن يكفي لانقاذ البلاد وانعاش الاقتصاد إلا بفتح الباب على مصراعيه ـ تحت مراقبة حكومية خفيفة لمنع المظالم والاحتكار للاستثمار الأجنبي. فطلب الإذن بالسفر وكانت وجهته الأولى الولايات المتحدة للقاء زملائه السابقين في هارفارد.

ثم طاف في سنغافورة وكوريا الجنوبية وتايلند وهونج كونج يرحب باستثماراتها الحكومية والفردية في نظام كان يفضل أن يموت شعبه جوعاً على السماح بدخول المال والنشاط التجاري الأجنبي إليه.

ومع الاستثمار اقنع حكومته بوجوب رفع جميع القيود على السياحة والتخلي عن مرض الريبة في كل ما هو أجنبي وخصوصاً غربي. ماذا سيقول ماركس لو كان حياً؟ «حتى أنت يا هانوي».

فاروق لقمان

## مسرح

# تشيكوسلوفاكيا تقيم مهرجانا لاعمال «كافكا» بعد حظر طويل

براغ ـ ر: بوجه مهموم ونظرات متأملة يطل فرانز كافكا على مواطنيه من صور علقت في براج مسقط رأسه.

وقال تشيكوسلوفاكي شاب وهو ينظر الى لافتات ضخمة تعلن عن مهرجان يستمر عشرة ايام تقدم فيه مسرحيات مأخوذة من روايات كافكا وقصصه القصيرة «شيء لا يصدقه عقل ان نرى هذا الوجه مرة اخرى».

وتعود الى الظهور اعمال كافكا التي وصفتها السلطات الشيوعية في الماضي بانها هدامة وفرضت عليها حظرا دام ٢٠ عاما.

ومن مؤلفاته «المحاكمة» و«القلعة» و«المسخ» التي يصف فيها كافكا عالما من البيروقراطية المتأصلة وافرادا نافرين.

وفي جو من التحرر الادبي المتأني سمح مسؤولون هذا الشهر باقامة مهرجان كافكا من ١٨ الى ٢٨ مايو (ايار) الحالي، وستصدر دار النشر اوديون التابعة للدولة سلسلة من اعماله لاول مرة منذ ١٩٦٩.

واول مرة منع فيها الشيوعيون اعمال كافكا ـ التي فرض عليها حظر من قبل اثناء الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا ـ كانت في العام ١٩٤٨ عندما تولوا السلطة. ثم سمح بتداولها لفترة قصيرة في الستينات.

وفي العام ١٩٦٨ بعد ان انهى غزوه لتشيكوسلوفاكيا قاده الاتحاد السوفياتي الحركة الاصلاحية المعروفة باسم «ربيع براج» قال متشددون ان هذه الثورة المضادة التي تم سحقها بدات في ١٩٦٢ بعقد مؤتمر ادبي قارن فيه مشتركون رؤى كافكا المخيفة بارهاب ستالين. وبعد الغزو اختفت اعمال كافكا من المكتبات.

وقال لوبوس شميدماير مدير المهرجان «هناك جيل جديد باكمله لم تسنح له فرصة قراءة اي شيء لكافكا.... وفي وضع مثل وضعنا فان عودة كافكا استئناف لاتجاه سابق. انه اليوم حي بيننا».

ويتضمن المهرجان عقد ندوة عن كافكا يحضرها ممثلون ومخرجون ودارسون ستوزع عليهم نسخ من مقالات عن كافكا ومعلومات عن مؤتمر ١٩٦٢ الادبي.

وتخشى قوى في تشيكوسلوفاكيا ترفض تطبيق اصلاحات سياسية مثل اصلاحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف من تكرار «ربيع براج».






## معرض دمشق الدولي للزهور

دمشق ـ ق. ن. ا: تبدأ في دمشق يوم السبت المقبل اعمال معرض دمشق الدولي السابع عشر للزهور.

وسيشارك في اعمال هذا المعرض الذي يقام في احدى حدائق دمشق الكبرى ويستغرق تسعة ايام حوالي ٧٠ منتجا للزهور من الدول العربية وعدد من البلدان الاجنبية.

## هذا اليوم في التاريخ

### ٢٤ أيار (مايو)

### عبد القادر الجزائري

في مثل هذا اليوم قبل ١٠٦ اعوام، اي في ٢٤ ايار (مايو) سنة ١٨٨٣، توفي الأمير عبد القادر الجزائري في دمشق.

كان عبد القادر الجزائري اكبر مجاهد في تاريخ الجزائر الحديث، واعظم مدافع عن استقلال بلاده. ولد سنة ١٨٠٧ في «القطيفة» من قرى ايالة «وهران»، وتعلم في «وهران». وكان والده يحيى الدين بن مصطفى الحسني الجزائري من الشخصيات الجزائرية المرموقة، وله دور مهم في الثورة التي قامت في وهران على الحكم العثماني قبيل الاحتلال الفرنسي. وهو ينتمي إلى اسرة عريقة في جهادها ونسبها المتصل بالمرابطين.

حج عبد القادر مع ابيه في سنة ١٢٤١هـ (١٨٢٦م) ثم زار المدينة ودمشق وبغداد. واحتلت فرنسة الجزائر في سنة ١٨٣٠، فنهض عبد القادر لمقاومتها منذ بدايته، وحشد القبائل، واعلن الجهاد في غرب الجزائر لمنع امتداد الاحتلال إلى داخل البلاد. وقد انتخبت القبائل في وهران الأمير الشاب لقيادة المقاومة الجزائرية وبايعته وهو لايزال في الخامسة والعشرين من عمره.

اظهر عبد القادر الجزائري مقدرة ستراتيجية فائقة في حروبه، وباشر عملياته باسلوب حرب العصابات، وكان غالبا ما يتقدم جيشه ببسالة عجيبة. ولما ادرك حاكم وهران الفرنسي صعوبة التغلب عليه طلب مصالحته، ووقعت بين الطرفين معاهدة صلح، ولكنها لم تنفذ. وفي خريف سنة ١٨٣٥ حاولت فرنسة توجيه ضربة اخرى إليه، ففشلت فيها ايضا، واضطرت إلى مهادنته ووقعت بين الطرفين في سنة ١٨٣٧ معاهدة اخرى هي معاهدة «تافنه»، وفيها اعترفت فرنسة بسلطته على القسم الاكبر من وهران، ومناطق عديدة اخرى تبلغ مساحتها ثلث اراضي الجزائر (باستثناء الصحراء).

وبلغت سلطة عبد القادر الجزائري في فترة الصلح ذروتها، وحاول خلالها تكوين دولة جزائرية، فالف حكومة كاملة، وجيشا منظما، وانشا مصانع للذخيرة والبنادق، وبنى الحصون، ولكنه لم يعلن نفسه رئيسا للدولة، وبقي على ولائه لسلطان مراكش.

وعادت السلطات الفرنسية إلى اثارة المشاكل معه، فادرك انها تبحث عن ذريعة لنقض معاهدة «تافنه»، واضطر اخيرا إلى اعلان الحرب في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٨٣٨، وحاصر عدة مدن. وارسلت فرنسة إلى الجزائر قوات اضافية (بلغ عددها في عام ١٨٤٧ مائة وثمانية آلاف جندي). وشنت هذه القوات حرب ابادة دامت سبع سنوات، واتسمت بالقسوة والوحشية. ويروي أحد الضباط الفرنسيين الذين شاركوا في تلك الحروب ان سكان الجزائر قد نقصوا خلال هذه الفترة بنحو ثلاثة او اربعة ملايين نسمة.

واخذت المدن والمراكز الرئيسية التابعة للأمير عبد القادر تتهاوى امام هذه القوات الكبيرة حتى استسلمت القوات الوطنية في اوائل عام ١٨٤٢، وفي ايار (مايو) عام ١٨٤٣ تمكنت قوة فرنسية من اسره مع من كان معه من افراد اسرته، ولكنه نجا من الاسر بصعوبة، ولجا إلى مراكش، فاثار التجاؤه إليها حربا واسعة بين مراكش وفرنسة، واضطر سلطان مراكش لن يطلب إليه مغادرة البلاد. فعاد إلى الجزائر، واستانف القتال في ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٥، والتفت القبائل حوله من جديد، وخاض معارك عديدة، ولكن قوته اخذت تتضاءل. فقرر اللجوء إلى بعض القبائل الموالية له في مراكش مرة اخرى، إلا أن سلطان مراكش مولاي عبد الرحمن علم بامره، فقرر اخراجه بالقوة، فعبر الحدود الجزائرية، واضطر اخيرا إلى الاستسلام للفرنسيين في عام ١٨٤٧، بعد كفاح باسل دام ١٦ عاما.

اقتيد عبد القادر الجزائري اسيرا إلى فرنسة، فبقي في طولون ثم في انبواز نيفا واربع سنوات، تعرف خلالها بالامير نابوليون ـ ابن اخت نابوليون بونابارت الذي كان في ذلك الوقت امبراطورا ـ ونشأت بين الرجلين صداقة. ولما تولى الامير الحكم في فرنسة سنة ١٨٥٢ (باسم نابوليون الثالث) زار الامير عبد القادر، وافرج عنه، ورتب له راتبا سنويا، ولكنه اشترط عليه ان لا يعود إلى الجزائر. ثم توسط له لدى السلطان عبد الحميد الثاني، واستحصل موافقته على سكناه في تركية. واقام عبد القادر الجزائري في تركية زمنا، ثم قرر الانتقال إلى دمشق، فرحب به اهلها، وكرموه، وكانت له مواقف مشرفة اثناء الاضطرابات التي اجتاحت سورية ولبنان في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، كما كان على صلة طيبة برواد النهضة العربية والحركة القومية الفتية فيها.

كان عبد القادر الجزائري اضافة إلى نضاله الوطني، ومزاياه العسكرية، عالما مفكرا وشاعرا مجيدا. وله مؤلفات عديدة مطبوعة منها رسالة في العلوم والآخلاق عنوانها «ذكرى العاقل وتنبيه الغافل»، وديوان شعر، وكتاب في الخيل عنوانه «الصافنات الجياد»، وكتاب في التصوف في ثلاثة اجزاء يسمى «المواقف». وله ايضا كتاب بعنوان «المقراض الحاد لقطع لسان الطاعن في دين الاسلام من اهل الباطل والالحاد».

توفي عبد القادر الجزائري في مثل هذا اليوم قبل ١٠٦ اعوام، عن ٧٦ عاما، وإذا رفرف علم الجزائر المستقلة اليوم في سمائها، فان عبد القادر الجزائري هو اول من حارب لاعلائه.

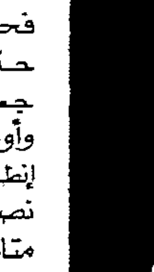
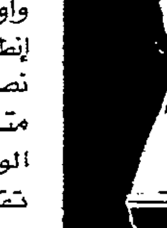
نجدة فتحي صفوة



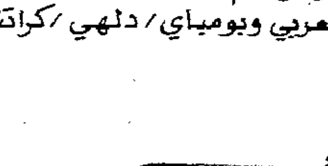
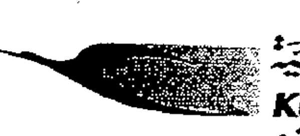
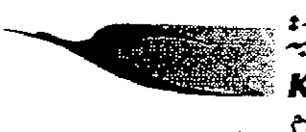

للإيجار غرف تبريد وتجميد
يوجد لدينا غرف تبريد وتجميد للإيجار وبمساحات مختلفة بكل من المناطق الآتية :-
الرياض - الدمام - أبها - جيزان - نجران - المدينة المنورة - الطائف
يرجى من الراغبين بالإيجار الإتصال بالهاتف ٦٤٤٨٣٨٣ - جدة

فرصة نادرة للسيدات
مركز بيفرلي هلز
يعلن عن بدء التسجيل للدورة الجديدة
لدراسة كورسات التجميل على إيدي خبيرات من أمريكا وأوروبا بشهادات معترف بها من فرنسا.
خصم خاص لكورسات علاج البشرة.
علماً بأن التسجيل للدورة الحالية والصيفية يبدأ من هذا اليوم.
للحجز الاتصال ت: ٦٦٧١٨٠١/٦٦٥٠٢٤١ جدة.

نقطة انطلاقكم إلى العالم بأسره
إن نظام الحجز الآلي "ريسكيو" الذي تستخدمه لا يختزن جداول رحلات "الكويتية" فحسب، بل وجداول الشركات الأخرى على حدّ سواء. لماذا ؟.. لأننا نريد أن تكون جميع محطاتنا الإثنتين والأربعين في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأفريقيا نقطة إنطلاقكم إلى العالم بأسره. ومن أجل هذا نصمم جداول رحلاتنا كي نضمن لكم متابعة السفر والوصول إلى وجهتكم في الوقت المناسب... وهذا جزء أساسي من تقاليدنا العربية المستوحاة من دفء الضيافة العربية.


الخطوط الجوية الكويتية تؤمن لكم رحلات مباشرة* من المملكة العربية السعودية إلى الخليج العربي وبومباي / دلهي / كراتشي / دكا كولمبو / بانكوك / مانيلا
* عن طريق الكويت


لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل سفركم أو بالخطوط الجوية الكويتية
- جدة: مركز العمودي - طريق المدينة - تليفون ٦٦٩ ٤١١١
- الرياض: مركز الخيرية للطيران - الرياض ١١٦٥٢ - تليفون ٤٦٣١٢١٨ / ٤٦٣٠٧٥٩
- مكة المكرمة: عمارة سمو الامير مشعل بن عبدالعزيز - تليفون ٥٣٦٢٨٤٤ / ٥٣٦٦٥٥٨
- الظهران: الخبر - شارع الملك عبدالعزيز - تليفون ٨٩٤٧٢٤٠ / ٨٦٤٢١٠٢ / ٨٦٤٢١٠٤




اربح سيارة مرسيدس
بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ جائزة قيمة أخرى
من ١ رمضان إلى ١ ذي الحجة ١٤٠٩هـ الموافق ٧ ابريل إلى ٤ يوليو ١٩٨٩م

فرصتك للفوز عندما تشتري معدات كلفيناتور ويورك من معارض الجفالي والموزعين المعتمدين



## الشرق الاوسط في مهرجان كان السينمائي

# «جرينجو العجوز»: صعوبة التفكير وسط الصخب

كان ـ «الشرق الاوسط»:

**اختتم مهرجان كان الـ ٤٢ (بحساب مهرجان ٦٨ الذي لم يتم) اعماله امس بعرض الفيلم الامريكي «جرينجو عجوز» اخراج الارجنتيني لويس بينزو، وانتاج وتمثيل جين فوندا مع النجم العريق والفنان الكبير جريجوري بيك. وجرينجو في لغة المكسيك السائدة هذه وصف للامريكيين كما يقال عنهم ينكيز في الولايات المتحدة الامريكية، وبالتالي فالترجمة الصحيحة لعنوان الفيلم «امريكي عجوز».**

وهذا هو الفيلم الروائي الثالث للمخرج الذي عرف في العالم بعد نجاح فيلمه السابق «التاريخ الرسمي»، واول افلامه الامريكية في الوقت ذاته و«امريكي عجوز» مأخوذ عن رواية للكاتب المكسيكي الكبير كارلوس فونتيس الذي يعد من كبار الروائيين الذين يكتبون بالاسبانية مثل ماركيز وفارجاس وغيرهما، ولكن هذه الرواية ليست من روائعه الادبية. وقد بدأ كتابتها عام ١٩٦٤ ولم يتمها. وعندما التقى مع جين فوندا عام ١٩٨٠ واتفقا على عمل الفيلم أتم الرواية التي صدرت في كتاب عام ١٩٨٥.

ورواية فونتيس مستوحاة من واقعة حقيقية هي واقعة اختفاء الكاتب الامريكي امبروز بيرس في المكسيك اثناء الثورة المعروفة باسم ثورة بانشو فيلا عام ١٩١٣. وقد كانت هذه الثورة موضوعا للعديد من الافلام الامريكية والمكسيكية منها فيلم اليا كازان الشهير عن زاباتا احد زعماء الثورة، ومنها الفيلم الذي بدأه فنان السينما السوفياتي الاشهر سيرجي ايزنشتين ولم يتمه، وكان بعنوان «تحيا المكسيك».

وفيلم لويس بينزو ليس عن ثورة المكسيك عام ١٩١٣ فأنت لا تعرف من مشاهدته ما هي هذه الثورة، ومن الذي قام بها ضد من، وكيف بدأت، وكيف تطورت، وماذا كانت نتائجها. ثورة ١٩١٣ في المكسيك هي مجرد خلفية لاحداث الفيلم، وهي تبدو عقيمة تماما وعبارة عن سلسلة من اعمال العنف والعنف المضاد. انه فيلم هوليوودي تماما من حيث تعبيره عن الثورة حيث يتم التركيز على المعارك ونهر الدماء الذي يسيل من الاطراف المتصارعة. صحيح ان هناك بعض جمل الحوار عن الظلم الواقع على الفلاحين من قبل ملاك الاراضي، ولكنه حديث عمومي وعابر، وصحيح ان معركة زاكا تيكاس التي صورها الفيلم في نحو عشر دقائق كاملة عبرت عن اقصى درجات العنف، اذ ابيد فيها اكثر من نصف سكان المدينة، ولكن وقوع حدث ما في الواقع لا يبرر وجوده في الدراما. وهي قاعدة قديمة وضعها أرسطو في القرن الخامس قبل ميلاد المسيح.

فيلم «امريكي عجوز» دراما عن اللقاء بين عالمين: عالم الكاتب الامريكي بيرس والمدرسة الامريكية العانس هاريت من ناحية، وعالم الفلاح المكسيكي الشاب أرويو الذي اصبح من «جنرالات الثورة» من ناحية اخرى. وسيناريو الفيلم مثل اسلوب الاخراج على درجة عالية من الجودة الحرفية، ولكن في اطار السينما الهوليوودية التقليدية. ففي اول مشاهد الفيلم نرى هاريت تطلب كتابا لتعليم اللغة الاسبانية من مكتبة جامعة واشنطن وفي المكان نفسه تلاحظ ما يدور في احدى القاعات حيث يعلن الكاتب الامريكي بيرس يأسه من كل ما كتب على جمع من الناس، ويلقي بمجموعة كتبه على الارض، وينصرف لاعنا الجميع وملعونا من الجميع في الوقت ذاته. لقد قرر الرجل الانتحار، وهذا ما يتأكد لنا بعد ذلك.

وكما يعتبر هذا المشهد مفتاح شخصية بيرس، كذلك المشهد الذي يليه بالنسبة لشخصية هاريت. انها تقرر فجأة التوقف عن كل ادعاء اجتماعي، تقرر ان تكون صادقة مع نفسها ومع كل شيء حولها وتبدأ بأمها التي تعيش على ذكرى زوجها ووالد هاريت باعتباره من ضحايا حرب كوبا.

تقول هاريت لامها ان والدها غادر المنزل لانه لا يحبها، وهذا كل ما في الامر.

وفي حديث لاحق يسخر بيرس من حرب كوبا التي نظمتها احدى الصحف لتجد موضوعا تتابعه في الصفحة الاولى، وتصارحه هاريت بان والدها ذهب الى كوبا لانه احب كوبية وتزوجها، وهو لا يزال هناك، وهي ووالدتها كانتا تزوران قبرا خاليا.

وترحل هاريت الى المكسيك هربا من عالمها، وهناك تكتب مع بيرس الهارب من عالمه بدوره، وان كانت لا تعرف انه الكاتب الكبير، ولا تتذكر انه الذي شاهدته في جامعة واشنطن الا بعد فوات الأوان، ويجد كل منهما نفسه داخل الثورة، وتلك من خلال العلاقة مع «الجنرال» أرويو. اما بالنسبة الى بيرس فهو يجد في آرويو شبابه الضائع، كما يجد فيه نقيض ثقافته الغربية التي رفضها ودفعته الى اليأس من كل الفكر. واما بالنسبة الى هاريت، فتجد فيه الرجل الذي يجعلها تشعر بمعنى انوثتها لاول مرة. ولكن الصدام حتمي بين العالمين. فلا بيرس ولا هاريت يدركان ابعاد هذا العالم الذي يمثله آرويو، ولا آرويو يرى فيهما اكثر من جرينجو عجوز وجرينجو عانس. وفي الفيلم مشاهد رائعة مفعمة بقدر كبير من الانسانية والعمق، ولكن يعوقها الصخب ودوي الطلقات ومناظر الدماء.

وينتهي الفيلم بتفسير اختفاء الكاتب الامريكي الذي لم يتأكد بشكل قاطع حتى الآن في الحقيقة اذ يقرر ان يمتطي حصان آرويو وهو يعلم ان نجاحه في ذلك سوف يدفع آرويو الى قتله وقتل الحصان، وهو ما يحدث بالفعل. ثم تأتي النهاية التي تؤكد هوليوودية الفيلم وتحسم كل شك في ذلك عندما تبلغ هاريت عن قتل بيرس، وضرورة اعادة جثمانه الى بلاده، فتتدخل الادارة الامريكية، ويقرر قائد الثورة بانشوفيلا اعدام آرويو عقابا له على ما فعل امام عيني هاريت.

أن ما يبقى من فيلم «امريكي عجوز» الاداء الرائع للفنان جريجوري بيك، في دور بيرس، والفنانة جين فوندا في دور هاريت. اما الحديث عن اللقاء او الصدام بين عالمين فهو حديث سطحي وفارغ لا يعمقه مجرد وجود اسم فونتيس او اي اسم آخر اكبر او اقل.

س.ف

جريجوري بيك وجين فوندا بطلا الفيلم

دومينيك كلبوس

**خلال فعاليات مهرجان كان السينمائي تولت المصورة الصحافية الفرنسية دومينيك كلبوس تغطية نشاطات المهرجان بالصور التي نشرتها «الشرق الاوسط» في هذه الصفحة.**

**وكانت دومينيك تنسق مع بعثة «الشرق الاوسط» في كان التي ضمت الزملاء قصي صالح درويش وسمير فريد وغسان عبد الخالق.**

## ازمة في المهرجان

كان ـ «الشرق الاوسط»:

ألغت ادارة المهرجان المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر عقده ظهر امس لاعلان جوائز الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية (فيبريس).

وفي تصريح للناقد الالماني كلوس ايدر سكرتير عام الاتحاد قال ان ادارة المهرجان ألغت المؤتمر بسبب الاعلان عن عقده فور ان تقدم الاتحاد بطلب ذلك، وقيل ان يوافق المهرجان على الطلب.

ومن الجدير بالذكر ان جائزة فيبريس هي أحسن جوائز المهرجان بعد جوائزه الرسمية، ومع ذلك لا يتم الاعلان عنها على مسرح المهرجان في الختام.

## يوميات كاتي قديم



**اذن لكي يكون للسينما العربية وجود حقيقي في مهرجان كان او غيره من المهرجانات السينمائية الدولية الكبرى لا بد ان تكون هناك سوق عربية موحدة للسينما والتلفزيون والفيديو يحسب العالم حسابها، أو على الاقل اسواق عربية مختلفة، ولكن نظام كل منها يقوم على علاقة صحيحة مع اسواق السينما في بلاد العالم المختلفة!**

**وقد يتصور البعض ان الاسواق العربية غير منظمة، ويقول انها «فوضى». ولكنها ليست كذلك. اسواقنا العربية مثل كل اسواق لها نظمها. ولكن نظم اسواقنا متخلفة وبدائية وشديدة البؤس رغم احجام بعضها الضخمة التي تفوق حجم اسواق كثيرة حتى في اوروبا الغربية. اسواقنا تقوم على تحقيق مصالح آنية محدودة لان رجال الاعمال في صناعة السينما والتلفزيون والفيديو في عالمنا العربي لا يفكرون في ابعد من ظلالهم!**

**ان وجود شركات او مؤسسات سينمائية عربية في سوق مهرجان كان مثلا، وهي اكبر سوق من نوعها في مهرجان دولي هو نوع من «الوجاهة السينمائية»، لا اكثر.**

**فلا هو يبيع لانه لا توجد اسواق للافلام العربية خارج العالم العربي، ولا هو يشتري لان اسواق العالم العربي تكاد تكون مغلقة امام الانتاج الاجنبي.**

**وحتى «الوجاهة» لا تتحقق في افضل اشكالها مع تشرذم العرب في السوق بينما هناك جناح لدول امريكا اللاتينية كلها، وآخر لدول افريقيا السوداء، وثالث لدول سكاندنافيا. وربما يكون هناك جناح موحد لاوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.**

**وعلينا ان نتامل احوالنا، ونصلح منها، ونفعل كما يفعل العالم من حولنا حتى نصبح داخل المسابقة ولا نظل خارج كل مسابقة.**

سمير فريد

## كتابة على الشاشة

قصي صالح درويش

# السينما.. والسياسة والدين..

**مع نهاية المهرجان ارتفعت نسبة الافلام السياسية، وبالاخص افلام العالم الثالث. فبعد الفيلمين التونسيين جاء الفيلم الهندي والبرازيلي والفلبيني. ناهيك عن الفيلم الامريكي «اعمل صالحا» للمخرج الشاب سبايك لي. افلام العالم الثالث تتحدث عن القمع والديمقراطية وحرية التعبير. والفيلم الامريكي عن العنصرية. واما الافلام السياسية الغربية. فما تزال الفازية واعمالها الموضوع الاكثر رواجا وتتميز الافلام البريطانية هذا العام بمواضيعها المختلفة.. فمسلسل الفضائح الاخلاقية الذي يهز الطبقة السياسية البريطانية منذ نصف قرن تقريبا ما يزال يقدم مادة مثيرة للسينما. كما هو الحال في فيلم «فضيحة»، الذي سيكتب عنه الزميل غسان عبد الخالق. كما يتعرض فيلم «كابة» لموضوع كاد ان يكون حكرا على السينما الالمانية الايطالية والفرنسية، وهو موضوع «الارهاب» السياسي في اوروبا. والمجموعات المتطرفة الثورية.. وان كانت معالجة الفيلم اتخذت من الارهاب ذريعة لمناقشة احساس الفشل والعجز لجيل ١٩٦٨.. كما سنبين في مقالنا غدا.**

**الموضوع الثاني الذي استأثر باهتمام اغلب افلام المهرجان هو الموضوع الديني بدءا من فيلم «ليليان كافاني» الى الفيلم الكندي والفيلم الاسباني والفيلم الالماني والفيلم الهنغاري الذي عرض في سوق الفيلم. وهو موضوع شائك ومعقد وحساس لانه يمس المعتقدات العميقة للانسان. تلك المعتقدات التي لا يقبل ان يناقشها بسهولة، لان في ذهن غالبية البشر مسلمات وليس مجرد افكار.**

**وبعد ذلك لا تستطيع الا ان تضحك بسخرية من بلادة البعض، عندما يعتبرون ان النقد السينمائي ليس كتابة في السياسة او في الدين.. بل في السينما.. كيف يمكن ان تكون ناقدا سينمائيا اذا لم تستوعب السينما؟ وجوهر السينما هو مضمونها ورؤيتها الفكرية والفلسفية.. ولنا عودة صريحة الى مناقشة هؤلاء والرد عليهم قريبا جدا.**

اعلان جوائز المهرجان

## السعفة الذهبية لفيلم «اكاذيب واشرطة فيديو»

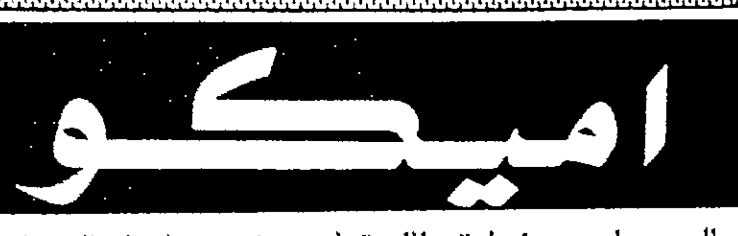
كان ـ ا. ف. ب: منحت السعفة الذهبية لمهرجان كان الثاني والاربعين مساء امس، لفيلم «لايز.. اند فيديوتيب» و«اكاذيب واشرطة فيديو» للمخرج الامريكي ستيفن سودربرج (استرالي/بريطاني).

ونال الممثل الامريكي جيمس سبيدر جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «اكاذيب واشرطة فيديو».

ومنحت جائزة افضل مخرج لليوغوسلافي امير كوستوريكا عن فيلمه «زمن الغجر».

كما نالت الممثلة الامريكية ميريل ستريب جائزة افضل ممثلة لدورها في فيلم «كراي ان ذا دارك» «صرخة في الظلام» للمخرج فريد شيبيزي.

ومنح الممثل الامريكي جريجوري بيك جائزة خاصة لـ «مجمل حياته الفنية».

البيع ليس نهاية الاهتمام بكم وانما البداية..
اميكو - زاهد خدمة مستمرة
إنتهز الفرصة وبادر بالحجز.. هذا العرض ساري حتى نفاذ الكمية

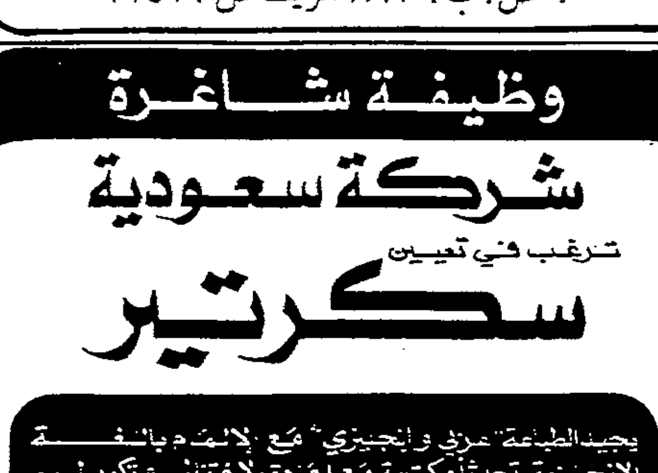


زاهد

يعلن الدكتور
سعد نصوح الخرسه
أخصائي تقويم الأسنان
مجاز من هيئة البورد الأمريكية لطب الأسنان عضو جمعية تقويم الأسنان الأمريكية
عن انتقال: عيادته
من شارع التلفزيون.. إلى مقرها الجديد.. بالعليا
شارع موسى بن نصير مقابل أسواق العقارية عمارة سيركون - رقم ٣ - الدور الثاني شقة رقم ١
تلفون: ٤٦٥٣٨٩٥ / ٤٦٥٦٤٧٣

مطلوب للعمل
شركة سعودية
بحاجة إلى:
مهندس ديكور صاحب خبرة وقدرة على الادارة والتصميم والتنفيذ.
الافضلية للسعوديين
سكرتير يجيد اعمال السكرتارية ويجيد الانجليزية كتابة وتحدثا.
الكتابة ص.ب ٨٥٧٧ الرياض عناية المدير العام
وللمقابلة ت/٤٣٥٨٧٩٤/ ٠١ السيد/ عبد العزيز

إعلان طلب وظائف شاغرة
يعلن مركز صيانة وخدمة سيارات بالرياض عن حاجته إلى الوظائف التالية:
- كهربائين سيارات (تخصص أمريكي - ياباني - أوروبي).
- ميكانيكي اخصائي أذرعة.
- أخصائي قير أتوماتيك وعادي.
- أخصائي توضيب سيارات أمريكية.
- أخصائي توضيب سيارات يابانية.
- أخصائي توضيب سيارات مرسيدس وأوروبي.
- منجد سيارات.
فمن لديه الرغبة ولديه إقامة قابلة للتحويل ويجد في نفسه الكفاءة التقدم بصورة من المؤهلات والخبرة والاقامة إلى العنوان التالي:
ص.ب: ٨٩٧ الرياض ١١٤٢١

وظيفة شاغرة
شركة سعودية
ترغب في تعيين


يجيد الطباعة عربي وانجليزي مع الالمام باللغة الانجليزية تحدثا وكتابة مع اجادة الاختزال. وتكون لديه خبرة في الأعمال الإدارية. وإقامة قابلة للتحويل.
على الراغبين، تقديم طلباتهم مع سيرة ذاتية ترفق معها ٢ صورة فوتوغرافية مع العنوان إلى:
ص.ب ١٣٢٩ جدة ٢١٤٣١
لعناية مدير الإدارة والتخطيط

Lair D'or
لير دور
إمتزاج الأروع تالهم بين المرأة الذهب والعطر
THE WORLD'S MOST COVETED PARFUM

# أبيض و أسود
## «اللوبيات» العربية في الخارج

الخوض في مضمار «اللوبيات» - التي سماها المترجمون العرب مجموعات الضغط - بات في الحقيقة مزيجا من الفن والعلم.

فكل تطور او نشاط سياسي او اجتماعي او علمي في الدنيا له من يحبذه وله من يناوئه، وبالتالي فاننا في عصر الاتصالات وتبادل المعلومات بتنا اسرى مفهوم «اللوبي».

من اشهر «اللوبيات» بالطبع، تلك التي ازدهرت في الولايات المتحدة، الدولة الاكثر تقدما في المجالين التقني والعلمي في العالم.

ويوميا نسمع هذه الايام ونقرا عن «لوبي» السلاح - الخفيف منه والثقيل - و«لوبي» البيئة، و«لوبي» المراة و «لوبي» حقوق الانسان، و«لوبي» الرفق بالحيوان - قبل الرفق بالانسان احيانا -

كذلك نسمع ونقرا عن الفئات السياسية والعرقية التي لكل منها «لوبي» نشيط يتحرك دفاعا عن مصالحها تارة وضد مصالح اخصامها تارة اخرى مثل «اللوبي» الصهيوني و«اللوبي» البولندي و«اللوبي» الايرلندي، واخيرا لا آخر بعد تطورات الصين الاخيرة، «اللوبي» الصيني.

مفهوم «اللوبي» اذن صار جزءا من المجتمع الامريكي ولاحقا الاوروبي، مع العلم ان اهتمامات الاوروبيين وغيرهم تختلف عن اهتمامات الامريكيين وقضاياهم.

فاطلالة القضايا القومية على المعترك السياسي في بلد اوروبي كفرنسا او بريطانيا تختلف عنها في المجتمع الامريكي، الذي هو في الحصيلة النهائية مجتمع «اقليات» لا تعتبر فيه اي فئة او اي اقلية «دخيلة» عليه.

واذا كانت هناك مشاكل قومية او عرقية فمعاركها السياسية في اوروبا اما تخاض عن طريق احزاب منظمة او منظمات تتبع في هذا المجال طريق العنف والامثلة على ذلك كثيرة منها الجيش الجمهوري الايرلندي والحزب القومي الاسكوتلندي وحركة الباسك القومية الاسبانية والحركات الكورسيكية في فرنسا واحزاب الوالون والفلمنك في بلجيكا.. الى ما هنالك.

وعلى هذا الاساس فان «اللوبي» السياسي كان الى حد ما، ضعيفا في اوروبا باستثناء «اللوبي» الصهيوني الذي وضحت قوته وامكاناته في عدة حملات قادها، وبينها الحملة المعادية للرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم خلال العامين الماضيين وقبلها سيطرته التي كانت ذات يوم مطلقة على الاعلام تجاه الفلسطينيين في العالم العربي.

مقابل «اللوبي» الصهيوني نما وترعرع في السنوات العشرين الماضية «لوبي» عربي كانت اولوياته واضحة وتوجهاته صريحة.

ولكن المؤسف في الموضوع انه بعدما اخذ الغرب يفتح عيونه على الحقوق العربية في فلسطين وبدا يتجاوب معنا، واصبحت حرب «اللوبي» الصهيوني ضد الحق العربي الصريح حربا دفاعية، لم يعد العرب في الخارج، لمزيد الاسف، يعملون كجبهة واحدة، واخذت اولوياتهم تختلف واحيانا تتناقض.

والآن لم يعد بالامكان، لا في واشنطن ولا في لندن ولا في باريس، التحدث عن «لوبي» عربي واحد، بل هناك فئة هدفها الاول ابراز آراء زيد، وهنا فئة همها الوحيد المشاغبة على زيد وترويج افكار عمرو وفئة ثالثة ورابعة وخامسة: كلها تساهم في اضعاف الصوت العربي، وتقوم الى جانب ذلك بدور اسوا واخطر. فقد نجح العرب في الماضي في بناء تيار قوامه بعض كبار المثقفين الامريكيين والاوروبيين وكان دور هؤلاء في توضيح الحقائق والدفاع عن وجهة النظر العربية اكثر من رائع.

اما اليوم ووسط تمزقاتنا وتكاذبنا واحقادنا نجد هؤلاء الاصدقاء الاجانب محتارين بامرنا، واحيانا خجلين ونادمين على تعاملهم معنا.

لقد اصبحت بعض «اللوبيات» العربية في الغرب كارثة على العرب وقضاياهم لانها صارت تنقل الى المجتمع الغربي، اسوا ما عندنا من مشاكل وعيوب، بجانب كذبها عليه ومحاولة التذاكي على كل من يتعاطى منه معنا ويحاول ان يفهم حقيقة مشاكلنا ومواقفنا.

فهل نلوم بعد ذلك بعض كبار المفكرين والكتاب والصحفيين الامريكيين والاوروبيين الذين صاروا يتجنبون قضايانا ويتجاهلوننا بعدما كانوا في خانة الاصدقاء.

وهل من الفهم واللباقة ان نمارس نفاقنا وتذاكينا على شخصيات ومؤسسات تعرف عنا في بعض الاحيان اكثر بكثير مما نعرفه عن انفسنا وعن بلداننا وعن مشاكلنا؟

اياد ابو شقرا

## الجامعة الامريكية في لندن تحتفل بأبنائها المتخرجين



احتفلت الجامعة الامريكية في لندن بابنائها الذين انهوا دراستهم الجامعية وذلك في فندق هيلتون.
والحفل الكبير الذي حضره المئات من اولياء الامور غلب عليه الطابع العربي اذ زاد عدد الطلبة والطالبات العرب عن بقية بلدان العالم.
وقد فازت الطالبة نورا يوسف بالجائزة الاولى في قسم الازياء والطالب الياس ابو صعب بجائزة طالب العلم.
واقيم حفل آخر في المساء للتخرج وتوزيع الشهادات على الخريجين
وفي الصورة التي التقطتها عدسة «الشرق الاوسط» يبدو الطلاب والطالبات المتخرجون.

( تصوير محمد متولي فضل)

## عرب وعجم

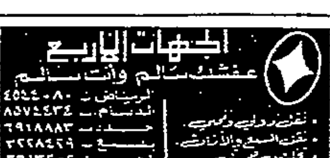
● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة يفتتح مساء اليوم الاربعاء في مقر اللجنة الشعبية لرعاية اسر مجاهدي وشهداء فلسطين المعرض الثقافي والفني الفلسطيني الاول بالمدينة بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية السيد رفيق شاكر النتشة.

***

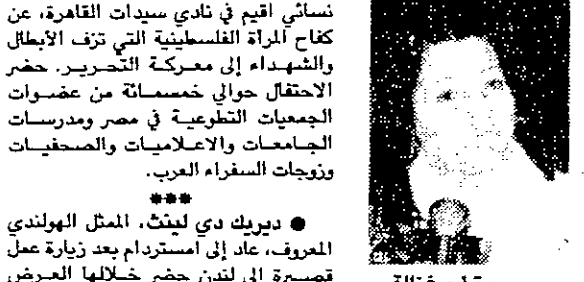
● منصور ابو عيسى، رجل الاعمال اللبناني غادر لندن إلى باريس فروما بعد زيارة عمل استمرت شهراً.

***

● محمود الأزهري، رجل الأعمال السوري، وصل إلى لندن آتيا من استراليا في زيارة عمل.





صائب سلام — إيف مونتان — كمال الشناوي — سميرة ابو غزالة

● صائب سلام، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، اعتذر عن عدم تلبية دعوات تلقاها حديثا لزيارة عدد من الدول.

***

● جاك هولاند، الكاتب الأمريكي المعروف، غادر لندن عائداً إلى نيويورك بعد زيارة عمل بمناسبة صدور كتابه الجديد بعنوان «التورط الأمريكي» حول المسألة الايرلندية.

● إيف مونتان، النجم الفرنسي العالمي، يصل إلى لندن في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل في زيارة خاصة.

***

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حضر حفلا تكريميا اقامته الجامعة للمتقاعدين حضرها وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات والمعاهد العلمية في الرياض.

● كمال الشناوي، الفنان المصري القدير، ينتظر العثور على وجه جديد ليشاركه بطولة فيلم «رجل مع وقف التنفيذ» الذي سيخرجه عاطف صبري.

***

● جو لويس بارو، نجل بطل الملاكمة العالمي المعتزل جو لويس، يزور لندن حاليا بمناسبة صدور كتابه «القاذف البني اللون» وهو يحكي فيه قصة حياة والده وذلك عن دار نشر «باركر».

● سميرة ابو غزالة، تحدثت في احتفال نسائي اقيم في نادي سيدات القاهرة، عن كفاح المرأة الفلسطينية التي تزف الأبطال والشهداء إلى معركة التحرير. حضر الاحتفال حوالي خمسمائة من عضوات الجمعيات التطوعية في مصر ومدرسات الجامعات والاعلاميات والصحفيات وزوجات السفراء العرب.

***

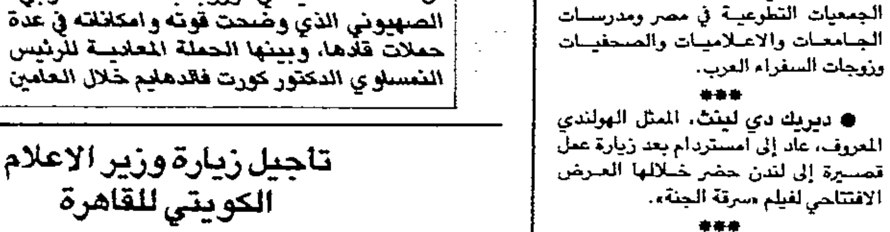
● ديريك دي لينث، الممثل الهولندي المعروف، عاد إلى امستردام بعد زيارة عمل قصيرة إلى لندن حضر خلالها العرض الافتتاحي لفيلم «سرقة الجنة».

***

● جون كروموبل، الكاتب الامريكي المعروف وصل إلى باريس للاشراف على طباعة كتابه الجديد «عصر الموت».

***

● ليزا كيرك، المغنية الأمريكية شاركت في الحفل الفني الكبير الذي اقيم في نهاية الاسبوع الماضي في قاعة المسرح الملكي، وخصص ريعه لمساعدة المكفوفين.



## تاجيل زيارة وزير الاعلام الكويتي للقاهرة

القاهرة - وكالات الانباء: تأجلت زيارة الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الاعلام الكويتي لمصر التي كان مقررا ان تبدأ امس وذلك الى الاسبوع الاول من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقد تقرر تأجيل هذه الزيارة بسبب سفر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ضمن الوفد المرافق للرئيس حسني مبارك في مؤتمر القمة العربي الطارىء في المغرب.

ويجري الوزير الكويتي خلال الزيارة مباحثات مع الوزير المصري تتعلق بدعم العلاقات الاعلامية بين البلدين كما يوقع البرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون الاعلامي للعام الجديد.





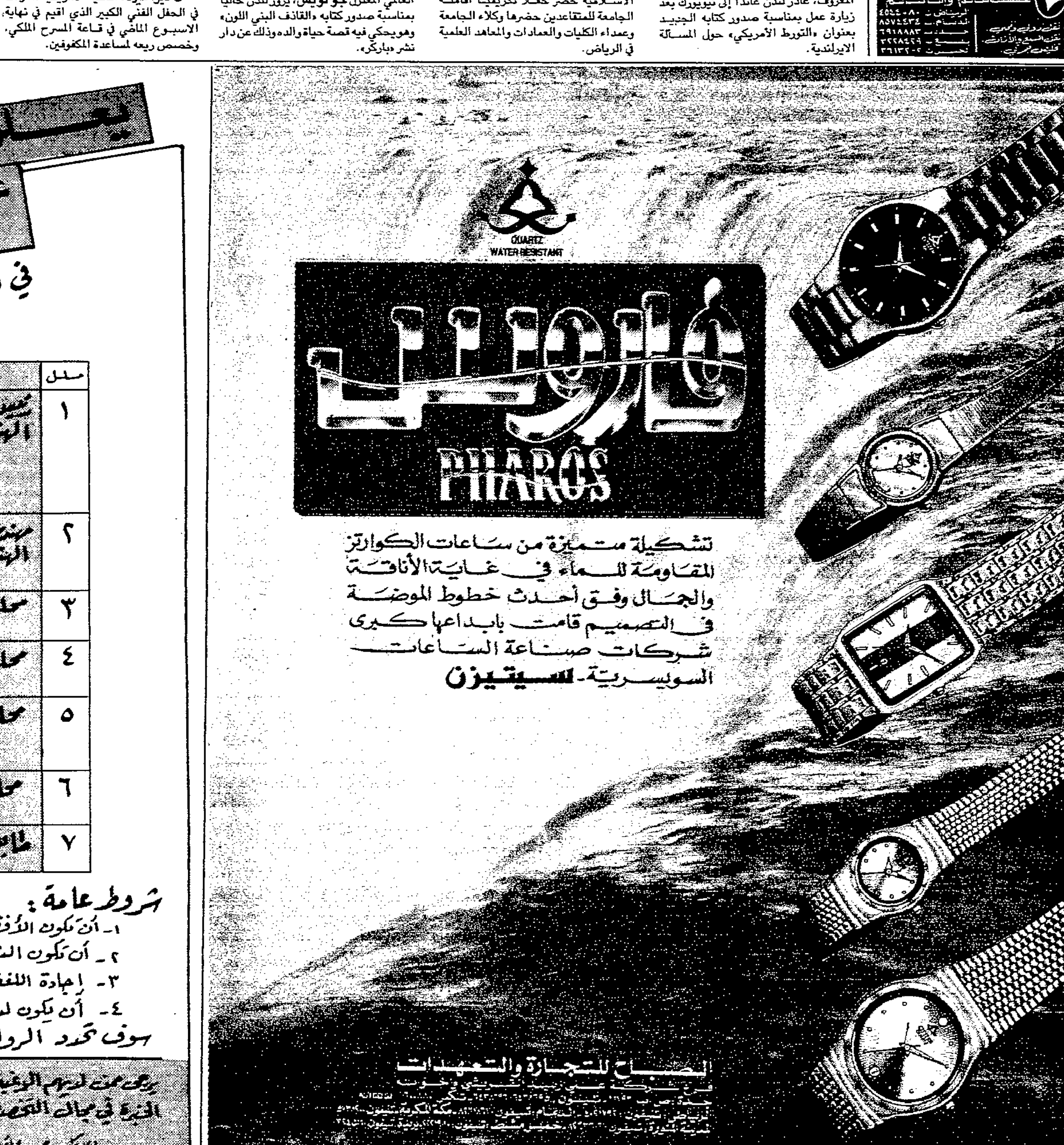


في المجالات الآتية حسب الجدول المرفق

| مسلسل | الوظيفة | المؤهلات | العدد |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ | رئيس قسم تقييم المشاريع الهندسية. | ماجستير في الهندسة المدنية مع خبرة لاتقل عن (٨) سنوات في مجال المشاريع والإنشاءات الهندسية أو بكالوريوس في الهندسة المدنية مع خبرة لاتقل عن (١٠) سنوات. مقر العمل جدة أو الرياض | ٢ |
| ٢ | مهندس تقييم المشاريع الهندسية. | بكالوريوس هندسة مدنية مع خبرة لاتقل عن (٦) سنوات في مجال العمل بالمشاريع الهندسية مقر العمل جدة أو الرياض | ٢ |
| ٣ | محلل تسليف | بكالوريوس محاسبة أو إقتصاد مع خبرة (٥) سنوات أو أكثر في نفس المجال. | ٦ |
| ٤ | محلل إستثمار | مؤهل جامعي ذو صلة بطبيعة العمل مع خبرة (٧) سنوات أو أكثر في تحليل الاستثمارات. | ١ |
| ٥ | محلل مالي | مؤهل جامعي ذو صلة بطبيعة العمل مع خبرة (٥) سنوات أو أكثر في طبيعة عمليات التحليل المالي لميزانيات البنوك. | ١ |
| ٦ | محلل معلومات | مؤهل جامعي تخصص إحصاء مع خبرة في مجال الأعمال المصرفية وتحليل المعلومات ووضع التقارير | ١ |
| ٧ | طابعي آلة عربي/إنجليزي | إجادة الطباعة على الآلة الكهربائية عربي/إنجليزي واستخدام التلكس بسرعة لاتقل عن ٣٠ كلمة في الدقيقة | ١٠ |

شروط عامة:
١- أن تكون الأفضلية للسعوديين ثم لحاملي الإقامات النظامية القابلة للتحويل.
٢- أن تكون الشهادة من جامعة معترف بها.
٣- إجادة اللغة العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.
٤- أن يكون لديه إلمام بإستخدام الحاسب الآلي.
سوف تحدد الرواتب والمزايا بعد إتمام إجراءات المقابلات اللازمة.

يرجى ممن لديهم الرغبة في العمل إرسال ... الخبرة في مجال التخصص مع صورة شخصية حديثة على العنوان التالي:
البنك الأهلي التجاري / الإدارة العامة ص.ب ٣٥٥٥ جدة ٢١٤٨١ قسم التوظيف
... الموافق ٨ يونيو ١٩٨٩م موضحاً به رقم الهاتف والعنوان








بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs


جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاربعاء ١٩ شوال ١٤٠٩ هـ - ٢٤/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٣٠
London - Wednesday, 24 May 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3830



BARAKAT

Emerald-Cut Diamond F-1.16 Carat السعر ١٩,٥٠٠ ريال

Pear-Shape Diamond E-1.12 Carat السعر ١٧,٥٠٠ ريال

Round-Shape Diamond F-1.12 Carat السعر ١٨,٩٠٠ ريال

All Diamonds certified by Gemological Institute of U.S.A.

بركات

جدة: ٦٥٣٠٠١٢ (٠٢) الرياض: ٤٧٦٣٩٦٧ (٠١)

بسعر الجملة


## اخبار الغد

**سرطان**: دعت المنظمات النسائية البريطانية المسؤولين في وزارة الصحة الى توسيع برامج الفحص في المستشفيات للكشف المبكر عن الاصابة بالسرطان وشمول هذه البرامج للنساء دون الاربعين وعدم قصرها على من تتراوح اعمارهن بين الخمسين والرابعة والستين وذلك في اعقاب زيادة نسبة الاصابة بسرطان الصدر بين النساء الصغيرات السن بنسبة ٢١ في المائة.

**زراعة**: تمكن احد المزارعين بمدينة عنيزة في المملكة العربية السعودية من انتاج كميات من البصل بلغ متوسطوزن الواحدة منها كيلو ونصف كيلوجرام. وفسر المزارع انتاج البصل بهذا الحجم وبكميات تجارية الى خصوبة الارض والعناية بها مشيرا الى انه لم يستخدم اية مواد كيماوية في زراعته.




**أمراض**: حذر الاخصائيون من حدة الاصابة بحمى القش Hayfever في موسم الصيف الحالي في بريطانيا عن معدلات الاصابة في مواسمها السابقة نظرا لتغير احوال الطقس في هذا العام ونمو كثير من النباتات مبكرا عن موعدها في الاعوام السابقة. والمعروف ان ٦ ملايين بريطاني يصابون كل عام بحمى القش في موسم الصيف.

# وسادة هوائية تخلص الملايين من آلام الظهر

كاسل (المانيا الغربية) - د. ب. ا: يعاني الملايين في جميع انحاء العالم من الام الظهر وعدم القدرة على الاستمتاع بساعات النوم المريح اثناء الليل. ومعظمهم وبسبب هذه المعاناة يلجأون الى تعاطي انواع مختلفة من العقاقير المخففة للالم والتي تنتهي بهم عادة الى الادمان وفقدان فعاليتها، ومضاعفة حالات التوتر التي تصيب عضلات الظهر وفقدان التوازن العصبي وبغض النظر عن مستويات الاعمار لمن يواجهون هذه الحالة المرضية التي تصيب شرائح تتراوح اعمارها بين الثلاثين والخمسين من العمر يمارسون مهنا تتطلب بقاءهم ساعات طويلة في العمل داخل مكاتبهم وقطع المسافات على مقاعد سياراتهم في رحلات الذهاب والعودة.

المهندس الالماني كورت باكفيش (٦٦ عاما) احد هؤلاء الملايين الذين واجهوا آلام العمود الفقري، واخفقوا في العثور على العقار الناجع الذي يخلصهم من متاعبهم ولجأ الى ابتكار الوسيلة التي يتحايل بها للحصول على ساعات النوم المريح وتحويل فراشه الى وسادة حريرية.

وكانت وسيلته المبتكرة واحدة من الوسائل التي قدمها الى كلية التكنولوجيا في مدينة كاسل بشمال المانيا الغربية لتخفيف الآلام التي يعاني منها المعوقون والاصحاء في حركتهم سواء داخل مكاتب العمل او المنازل في غرف المعيشة او الحمامات او فراش النوم، والاخير في اعتقاده هو مصدر الآلام التي يعاني منها الملايين في جميع انحاء العالم.

ويعتمد ابتكار «كورت باكفيش» للفراش المريح على تزويده بوسادة مملوءة بالهواء، وتثبيت شرائح مطاطية عليها، مرتبطة بالاطار الخشبي للفراش توضع فوقها المرتبة العادية المحشوة - ايضا - بقطع المطاط. وعبر هذه القطع الثلاث - كما يقول - تنتظم حركة العمود الفقري عند النوم على المرتبة المحمولة على الوسادة المطاطية وعن طريق الشرائح المثبتة في الاطار الخشبي وتتضافر كلها في تخفيف المتاعب التي يواجهها الملايين المصابون بآلام الظهر.

ويقول المبتكر الالماني كورت باكفيش انه كان عليه قبل التوصل الى ابتكاره ان يدرس العديد من تصميمات «الاسرة» المطروحة في الاسواق. واكتشاف العيوب المسببة للالم عند النوم عليها بالاضافة الى قياس حجم الهواء المتخلل لحشو المرتبة والتوصل في النهاية الى الاقتناع باهمية الاقلال كلما امكن من المواد الصلبة التي يسبب وجودها ومع كثرة استعمال الفراش عدم تنسيق حركة العمود الفقري.

## صباح الخير

### اصالة في التسمية

الدرس الاول الذي نستخلصه من مشكلة الزميل عبد الله باجبير وما جره عليه اسمه، هو ان من الضروري للاب ان يختار لابنه اسما فريدا وحيدا لا يقبل اي اختلاط باسم آخر. هناك الوف يحملون اسماء تعرض اصحابها لخطر وشر مستطير. كم وكم من الناس الطيبين زجوا من السجن وشردوا من اوطانهم لمجرد اختلاط اسمائهم باسماء غيرهم. لقد سمعت عن ضابط اعدم رميا بالرصاص ثم اكتشفوا انهم اعدموه خطأ بسبب تطابق اسمه مع اسم آخر. فاعتذروا لارملته واخرجوا جثته وقلدوه وسام الشجاعة من الدرجة الثانية ثم اعادوا دفنه في موكب رسمي. وكل هذه المشقة والتكاليف بسبب تطابق اسمين.

وقد فهمت ان وزير الدفاع هنأ النيابة العامة وشكرها على اعدام رجل واحد وليس عشرات او مئات من الرجال بنفس الخطأ.

وعليه فمن اهم واجبات الوالدين عندما يولد لهما طفل ان يبحثا فورا عن اسم يجنبه الوقوع بمثل هذه المطبات. وبعد كثير من التامل والتفكير، وجدت ان اول شيء ينبغي اتباعه هو تحاشي اي اسم يتصل ببني الانسان من قريب او بعيد. ربما يفكر رجل حريص على سلامة ابنه بان يسميه «كعبرة». ثم يكتشف ان كعبرة من الاسماء الشائعة في جمهورية منغوليا الشعبية، ونصف المتعاطين بزراعة الافيون هناك اسمهم كعبرة.

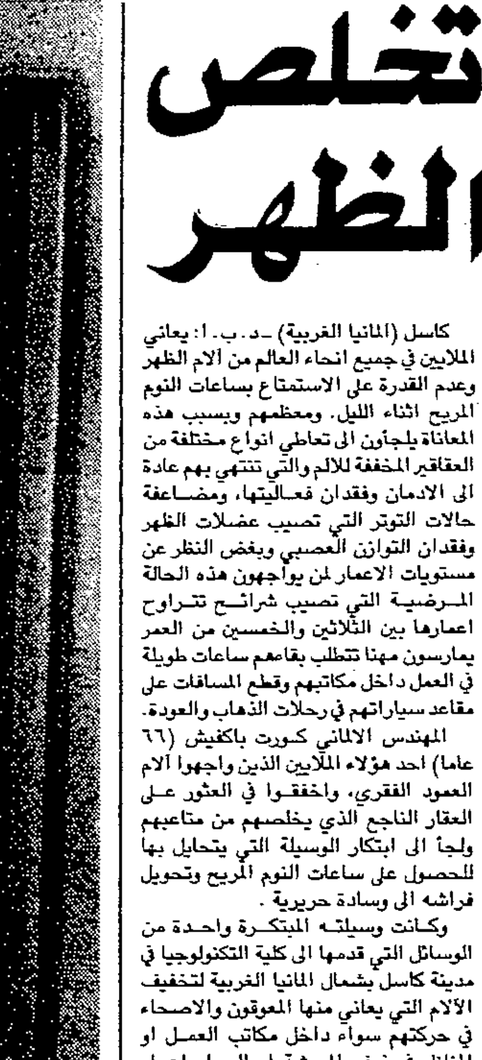
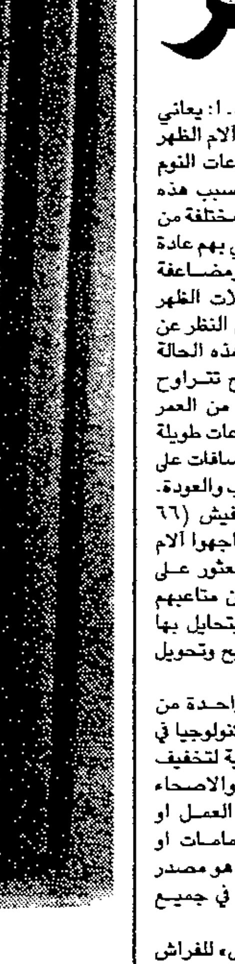
وفي رايي ان من الافضل تحاشي الاسماء المشتقة من حياة الحيوانات ايضا بالنظر لان اربعة اخماس البشر مازالوا يعيشون عيشة الحيوانات. وهذا ما حصل لرجل صاحب اطيان ومواش رزق بولد فسماه «زريبة»، تيمنا بما عنده من بقر. ووجد فيما بعد ان من المعتاد للآباء في جزيرة بورنيو ان يسموا ابنهم البكر «زريبة».

كلا! هذه كلها مجازفات. والرجل العاقل هو من يتحاشى المجازفات في هذه الايام العصيبة.

الراي السديد هو ان يستوحي الآباء اسماء ابنائهم وبناتهم من اسماء النباتات، وعلى الخصوص الخضروات كالطماطم والبطاطس والفاصوليا والخس والبقدونس وغيره كثير. الاب الرشيد المتبصر في امور هذه الدنيا والعالم الذي نعيش فيه يستطيع ان يجنب اولاده وبناته مشاكل الوقوع في هفوات الكومبيوتر او اشتباهات سلطات الامن وشرطة الحدود والمطارات بان يسمي اولاده من ذكور او اناث او غير ذلك، باسماء فريدة اصيلة لا يشاركهم فيها احد ولا يمكن لاي كومبيوتر ان تتشوش في قراءتها، او ان يخطيء ضابط خدمة العلم في تجنيد صاحبها او صاحبتها.

هذا موضوع حيوي طالما تغافل عنه الكثيرون. كم وكم من الشبان في هذه الايام يسالون الخاطبات عن شكل الخطيبة ولون شعرها دون ان يفكروا قط باسمها وما قد يجره عليهم من ويلات ومشاكل، ويتزوجون ويرزقون بابناء وبنات ثم يبحثون عن اسم للمولود، كما لو كان شيئا عرضيا متروكا لوقته. هذا تعسف واستهتار بمستقبل المولود وسلامته، مما يستدعينا للعودة الى الموضوع بقائمة من الاسماء الحميدة للاختيار منها.

خالد القشطيني

## الاطباء ينهون عزلة امرأة في احد الكهوف

كارلسباد (نيومكسيكو) - ر: انهى الاطباء اول من امس عزلة تجريبية لباحثة ايطالية عاشت في كهف في الصحراء منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي دون ان ترى او تسمع عن احداث العالم الخارجي.

ونظرا لان حالة العزلة هذه تسببت في تعطيل احساسها بالوقت، فقد شعرت الباحثة ستيفانيا فوليني (٢٧ عاما) بالصدمة والاندهاش عندما قام مورتيزيو مونتاليني المشرف على التجربة بابلاغها بالتاريخ والوقت مستخدما جهازا للكومبيوتر متصلا بكابل داخل الكهف.

وكان الاطباء قد انهوا التجربة بعد ان لاحظوا تفاقم حالة الكسل العقلي التي اعترت الباحثة وجعلتها فاقدة القدرة على التركيز في اداء ابسط المهام.

## ارتفاع نسبة ادمان المخدرات في ١٩ مدينة امريكية

واشنطن - ي. ب. ا: اوضحت نتائج الاستطلاع الذي اجراه ممثلو اللجنة النيابية المشتركة وتضم ممثلي الحزبين الجمهوري والديمقراطي في ١٩ مدينة امريكية ان اقسام حالات الطوارىء في مستشفياتها العامة قد بدأت تشهد تصعيدا في اعداد من تستقبلهم من مدمني الكوكايين، الامر الذي يعكس تفشي ترويج وتعاطي المخدرات في هذه المدن الداخلية الكبرى.

ويشير الاستطلاع الى ان ادمان تعاطي الكوكايين في خمس عشرة مدينة من هذه المدن التسع عشرة قد اصبح العامل الرئيسي في ارتفاع نسبة الوفيات بها فيما انخفضت هذه النسبة في كل من ميامي ولوس انجيليس بالرغم من تفشي تجارة المخدرات بهما.

## اثنان في الالف من الطلاب الامريكيين يحملون فيروس الايدز

واشنطن - ا. ف. ب: افادت دراسة اجرتها الجمعية الصحية للطلاب الامريكيين في ١٩ مدينة جامعية تعتبر عينة ممثلة للولايات المتحدة ان طالبين من اصل كل الف طالب امريكي يحملان فيروس الايدز.

ومع ان هذا الرقم هو ادنى من رقم نسبة الاصابات على المستوى القومي فان الجمعية اعتبرت انه ينبغي ان يثير ذلك قلقا بالغا، ويدفع الى مضاعفة جهود الوقاية.

وتم اجراء هذه الدراسة وهي الاولى في الجامعات الامريكية انطلاقا من نتائج تحليل لدم ١٦٨٦١ طالبا جاءوا للمعاينة الطبية. وكانت استطلاعات مماثلة اجريت في السجون قد بينت ان نسبة الاصابات بفيروس الايدز في السجون هي اربعة من الالف في حين ان النسبة على المستوى القومي العام تتراوح بين ٤ و٦ في الالف.

## لا تقرأ هذا الخبر

كمبردج (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:

قتل ثلاثة من تلاميذ المدارس امس في حادث اصطدام مروع عندما اقلت زملاء قيادة سيارة المدرسة التي كانت تقلهم من سائقها وانحرفت داخل الحديقة الامامية لاحد المنازل وحطمت النافذة الرئيسية في الطابق الارضي.

فيما نجا ثلاثة آخرون من التلامذة كانوا في مؤخرة العربة بعد اصابتهم بجروح طفيفة. وكذلك نجا من الحادث سائق السيارة الذي قفز منها قبل اصطدامها، ومالكة المنزل تصادف وجودها في الطابق الاعلى.

## اربعة توائم في عملية اخصاب واحدة

اوسلو (النرويج) - ا. ب: رزق ابوان من سكان العاصمة النرويجية مساء امس باربعة توائم (ثلاث اناث وذكر) في اول عملية لاخصاب بويضات الانجاب خارج رحم الام ثم اعادة زرعها لاستكمال اشهر الحمل، تحدث في النرويج.

وكان الابوان كريستيان (٣٤ عاما) ومورين لينروكين قد ابلغا من الاخصائيين في المستشفى الوطني في اوسلوا قبل عدة اشهر باحتمال انجاب الام لاكثر من توائم.

## نكتة اليوم



الاول: من فضلك انا برادن من «الشباك».
الثاني: مرحبا بك وانا حمدان من «حمص».

من القارىء
عبد الفتاح كابلي

## مع قهوة الصباح

### بيولوجيا العنف!

ليست ملاحظة جديدة.. ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث.. وانه في مدرسة مختلطة يزيد عنف الطلبة بنسبة عالية.. وقد كان السائد ان تربية الابن تختلف عن تربية البنت.. وان هذا هو سبب السلوك العدواني الذي يظهر في الفتيان اكثر من الفتيات.

ولكن الدكتور «جون رينسن» مدير معهد «كينزي» بالولايات المتحدة ظل يجري تجارب متصلة طوال السنوات العشر الماضية على حيوانات التجارب مثل القردة والارانب والفئران والسناجب.. وخرج بنتيجة مؤكدة ان السلوك العدواني دافعه الاول بيولوجي بحت.. وان السبب هو هرمون «التيستوسترون» الذي يتوفر في جسد الذكر عنه في جسد الانثى.

وقد وجد الدكتور «جون» ان حقن الام بهذا الهرمون بوفرة اثناء فترة الحمل ينتج حيوانات غاية في العنف والشراسة.

وفي بحث آخر اجراه الدكتور «دان لويس» استاذ علم النفس في جامعة بيرجن بالنرويج اكد ما توصل اليه دكتور «جون».. وقال ان الاب الذي يستخدم هرمون التيستوستيرون لسبب او لآخر ينجب اولادا اكثر عدوانية من اب آخر لم يستخدم هذا الهرمون.. وان زيادة هذا الهرمون في سن المراهقة لدى الشباب تدفعهم الى العنف والشراسة.

اما الجانب الاجتماعي من القضية فقد اكدت ابحاث اخرى ان تسامح الآباء والامهات مع الابناء العدوانيين في فترة التكوين من اكبر الاخطاء التي يقع فيها الوالدان.. لان قبول العنف من الابن كسلوك يجعل هذا السلوك مبررا ويستمر طوال العمر بعد ذلك.. ولاحظ الباحثون ان بعض الآباء يشجعون ابناءهم على المسلك العنيف تاكيدا لرجولة هؤلاء الابناء، ولكن هذا التشجيع ذاته قد يجعل الشاب يعنف بوالديه استمرارا لاستمراء السلوك العدواني وان من بين هؤلاء الابناء العدد الاكبر من المجرمين في المستقبل.

فاذا لاحظت ان ابنك يسلك سلوكا عدوانيا في فترة البلوغ فان هرمون «التيستوسترون» هو السبب.. ولكنك لا بد ان تتدخل لتشذيب هذا السلوك العدواني الذي قد ينقلب ضدك انت ذاتك في المستقبل.

عبد الله باجبير

## منافق افندي








أزهار كازانوفا ...

ليلة خميس
فلور اليونور
فيول
ايزادور
لك زهرة الجمال والوجدان
عبيرها يغني عن البيان
جمعتها من كل بستان
وصنعت باعطر انيق الاشجان
فاضحى اسمها على كل لسان

MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
المكتب الرئيسي: ت ٦٤٤٣٨٥٤ جدة
الرياض، الدمام، مكة، المدينة، جيزان، خميس مشيط، بريدة
يباع بكافة محلات العطور والصيدليات